



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج  
كلية الآداب واللغات



قسم اللغة والأدب العربي  
أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث (ل. م. د)  
تخصص: الدراسات اللغوية العربية  
عنوان الأطروحة:

## اللسانيات الحاسوبية ودورها في صناعة المعاجم الآلية

إشراف الأستاذة الدكتورة:  
زينة قرفة

إعداد الطالب:  
إسلام حب الدين

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة	الجامعة الأصلية
عبد المجيد قديدح	أستاذ التعليم العالي	رئيسا للجنة	جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج
زينة قرفة	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا	جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج
سماح بن خروف	أستاذ محاضر قسم أ	عضوا مناقشا	جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج
موسى لعور	أستاذ محاضر قسم أ	عضوا مناقشا	جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج
محمد زهار	أستاذ التعليم العالي	عضوا مناقشا	جامعة محمد بوضياف المسيلة
أسهمان مصرع	أستاذ محاضر قسم أ	عضوا مناقشا	جامعة محمد لمن دباغين سطيف 2

السنة الجامعية: 2022-2023



# مقزمة



للمعجم العربيّ تاريخ طويل ساير تاريخ التّأليف مع علماء العرب منذ نشأة حركة التّدوين لديهم؛ حيث خلفوا تراثاً معجمياً في غاية الدّقة والوفرة، وإن اختلفت طرق البحث والجمع والوضع، وتعدّدت المناهج، فقد شكّلت المعجمات العربيّة خزّانة ثريّة أسهمت في صون القرآن الكريم وسنة النبيّ الأمين من اللّحن والتّحريف، وحافظت على التّراث اللّغويّ والأدبيّ العربيّ من الضّياع والزّوال، ليمتدّ هذا التّراث إلى المحدثين الذين أبوا إلا أن يواصلوا المسيرة من خلال زيادة وتيرة التّأليف المعجميّ، واقتفاء أثر سلفهم والسّير على نهجهم تارة ومخالفتهم تارة أخرى، فكان نتاجهم الغزير مرآة صادقة تعكس جيّتهم.

ومع التّقدّم الحاصل في ظلّ عصر التّكنولوجيا والرّقمنة لا تزال الجهود الحثيثة متواصلة في سبيل إخراج معجم عربيّ مثاليّ أو أقرب إلى المثاليّة؛ حيث تسعى اللّسانيّات الحاسوبية -بوصفها علماً قائماً بذاته- لدراسة النّظام اللّغويّ في مستوياته صوتاً وصرفاً ونحواً ومعجماً بمنظار حاسوبيّ، ويعدّ المجال المعجميّ الآليّ أبرز المجالات التي لها صدى في حقل اللّسانيّات الحاسوبية؛ بعدّه أحد أكبر المشاريع الإلكترونيّة التي تحفظ ذاكرة الأمة وتراثها وحضارتها، والأداة التي تصون تكامل العلوم والمعارف وتلاقحها.

وعليه؛ فإنّ الحاسوبية هي الأداة التي تقرّأ هذا الموروث بصورة رقميّة، والقناة التي تنقل اللّغة العربيّة إلى مصافّ اللّغات العالميّة، وعليهن فقد تمخّضت فكرة هذا البحث وتمحورت دراستنا حول (اللّسانيّات الحاسوبية ودورها في صناعة المعاجم الآليّة)، والتي نسعى من خلالها إلى مواصلة السّير على نهج أسلافنا واقتفاء أثرهم في الصّناعة المعجميّة من خلال حوسبة مثلث قُطرب وإعادة تأنيث بيته اللّغويّ، وتحقيق صورة جديدة للبحث والتّفاعل المبنيّ على إعمال التّقنيّة.

وعلى الرّغم من الجهود المبذولة في العالم العربيّ في مجال اللّسانيّات الحاسوبية والمعجمات الآليّة وما قطعتة من أشواط، وما بلغته من شأو معتبر في مستوى توظيف التّقانات والبرمجيّات، إلا أنّ بعض الحقائق ما تزال تخفى على كثير من الدّارسين اللّغويّين في هذا

المضمار تحتاج إلى الإبانة والإفصاح، ولعلّه من الصّورِيّ بمكان الإقرار بأنّ الهدف الأسمى الذي نسعى تحقيقه هو الاستفادة من مجال التّقانات والبرمجيات الآليّة في بناء المعجمات؛ حتّى يسهل استخدامها وتعمّ الفائدة، والاستفادة -أيضا- من خبرات الباحثين والمتخصّصين في مجال الحوسبة، والبرمجيات، ورقمنة المعجمات، بتوظيف وتسخير التّقانات الرّقميّة في خدمة الأنظمة اللّسانية والوحدات اللّغويّة وبعث المعارف القديمة في حلّة رقميّة مستحدثة، تجسيدا لمبدأ التّكامل والانسجام بشقّيه النّظريّ والتّطبيقيّ.

وما هذه الأطروحة التي جسّناها بالتّطبيق الإلكترونيّ الذي وسمناه ب: القُطريّة -المُعجم الإلكترونيّ لمُثلث قُطرب- وهي الجانب التّطبيقيّ لأطروحتي في الدّكتوراه، إلّا همزة وصل وجسر تواصل لسلسلة الجهود المبذولة في سبيل تطوير المعجم العربيّ بحوامله الفنّيّة والمضمونيّة، سعيا منّا وممن هم مهتمّون بالبحث اللّسانيّ التّطبيقيّ إلى تحقيق الريادة للمعجم العربيّ الإلكترونيّ والرّقميّ به إلى مستوى العالميّة.

ولمّا كان الموضوع يسعى إلى تأسيس معرفة تقوم بوظيفة تداويّة تشاركيّة بين الحاسوبيّ واللّسانيّ، فإنّ الإشكاليّة التي أثارها الموضوع تمحورت حول: ما مدى تأثير تحولات الأسس الشّكليّة والمنهجية على الأسس المعرفيّة بعد إخضاع صناعة المعجمات للحوسبة والتّقانات الرّقميّة؟ وهل لهذا التّلاّح المعرفيّ بين اللّغويّ والحاسوبيّ دور في التّأسيس لمعرفة جديدة؟ وتفرّع عن الإشكاليّة الكبرى مجموعة من الأسئلة نُجملها فيما يلي:

- هل المعرفة اللّغوية لا تكتسب مشروعيتها إلا من خلال توظيف التقانات الحديثة؟  
- إلى أي مدى أسهمت اللّسانيّات الحاسوبية في تطوير اللّغة العربيّة من حيث مستواها المعجميّ؟

- هل حاول المعجم الآليّ أن يؤسّس لصناعة معجميّة لم يألّفها المعجم الورقيّ؟

- في ظلّ الوسائط الرّقميّة هل يسعى المعجم الآليّ إلى إعادة تأثيث البيت اللّغويّ؟

- ما دور الباحث اللساني في مجال هندسة المعجمات الآلية وحوسبتها؟ وهل تقتصر مهمته على الجانب اللغوي فقط أم له بصمة في الجانب التقني؟

ولما كانت التقنية قد تحكمت في حياة الأفراد والجماعات فإن ذلك كان سببا من أسباب اختيار هذا الموضوع، إضافة إلى:

- الرغبة في الرقي باللغة العربية لتكون في مصاف اللغات العالمية في المنجز الرقمي.

- الاستفادة من التراث اللغوي العربي في عصر الرقمنة والاقتصاد المعرفي.

- تطوير المعجمات العربية وتحسينها وفق مبدأ التفاعل المبني على أعمال التقنية.

إن هذا البحث يسعى إلى الكشف عن دور اللسانيات الحاسوبية في صناعة المعجمات الإلكترونية؛ لأنها الوسيلة الرئيسة لسدّ الفجوات المعلوماتية التي تفصلنا عن دول العالم المتقدم وما وصل إليه في هذا المجال، لذا علينا استثمار تقنيات هذا العلم وتطويعه لخدمة الدراسات اللغوية العربية في جميع مستوياتها بما في ذلك المعجم، والإفادة منها في معالجة القضايا اللغوية المختلفة، ما يجعل اللسانيات الحاسوبية تُثري الخزينة اللغوية العربية آليا، وتُبرز لنا كيفية ربط البحث اللساني العربي المعجمي والحاسوب وفق أحدث التقنيات،

هكذا فرضت اللسانيات الحاسوبية منظومتها على مناحي الحياة، إذ تمّ تطبيقها في التعليم والإدارة والاقتصاد وفي علوم مختلفة فهي في كلّ هذا وذاك قدّمت خدمات جليلة للأفراد والمؤسسات، كما عبّدت الطريق للغيّين لوضع معجمات إلكترونية متطورة تجمع التراث اللغوي العربي.

ولما كان العقل اللغوي العربي طرّح ويطرّح علاقة البحث اللساني بالحاسوب عبر العديد من التساؤلات، فإنّ هذا البحث يسير على خطى هذا الطرح. إذ تمثل القطريّة أحد هذه المشاريع التي تسعى إلى إعادة قراءة المنجز اللغوي العربي متجاوزة كل القراءات المنغلقة، لتفتح الباب أمام الباحثين ليدخلوا ميدان الدراسات البيئية من خلال البحث في اللغوي والرياضي والحاسوبي، هدفهم بعث المعارف القديمة في حلّة رقمية مستحدثة.

ولتغطية تفصلات الموضوع وتقديم تصوّر شامل حوله تمّ اعتماد نظام الفصول والمباحث، إذ قُدِّمَ الموضوع في ثلاثة فصول خُصَّص لكلّ فصل مبحثان، تتقدّمهم مقدّمة.

حيث دبّج الفصل الأوّل بعنوان: **الصناعة المعجميّة العربيّة بين التقليد والتّجديد**، تناول مبحثه الأوّل: المعجم العربيّ التقليديّ وجمع اللّغة، فكان الحديث عن مفهوم المعجم، ونشأته، وأسباب التّأليف المعجميّ، ومختلف المدارس المعجميّة وأسس تصنيفها. أمّا المبحث الثاني فتطرّق إلى: النّشاط المعجميّ العربيّ في العصر الحديث، مستعرضاً التّطوّر المعجميّ العربيّ في العصر الحديث، وأنواع المعجمات العربيّة، ومظاهر التقليد والتّجديد في المعجمات العربيّة الحديثة، والمآخذ والعيوب التي سجّلت عن المعجمات العربيّة قديمها وحديثها.

أمّا الفصل الثاني فخصّص للحديث عن: **فاعلية اللّسانيّات الحاسوبية في بناء المعجمات الإلكترونيّة**، حيث تناول مبحثه الأوّل: اللّسانيّات الحاسوبية وواقعها وآفاقها، وكذا الإطار العامّ لمفهوم اللّسانيّات الحاسوبية، ونشأتها وتطوّرها، ومجالاتها وجوانبها التّطبيقية. أمّا المبحث الثاني منه فركّز على مجال مهمّ من مجالات اللّسانيّات الحاسوبية ألا وهو المعجم الإلكترونيّ، مفصّلاً الحديث في الإطار العامّ للمعجم العربيّ الإلكترونيّ، وطرائق وضع المعجمات الإلكترونيّة وبنائها، وعرض التّجارب العربيّة الرّائدة في صناعة المعجمات الإلكترونيّة العربيّة.

أمّا الفصل الثالث الموسوم بـ: **القطريّة؛ المعجم الإلكترونيّ لمثلث قطرب**، فقد كان بمثابة التّجسيد الفعليّ لفعل الرّقمنة؛ فاشتغل على حوسبة مثلث قطرب، وقد مرّ العمل فيه عبر مرحلتين كلّ مرحلة تمثّل مبحثاً من هذا الفصل، حيث حمل المبحث الأوّل منه عنوان: **في رحاب مثلث قطرب**، ليتمّ التّعريف بفنّ المثلثات، وبواضعه، وبمثلث قطرب، ونظم مثلث قطرب لعبد العزيز المغربيّ، وشرح المثلثات الواردة في نظم مثلث قطرب، مع ترجمتها. أمّا المبحث الثاني منه فتمثّل في مرحلة الحوسبة ونقل المعارف إلى الرّقمنة وتحقيق صورة جديدة مبنية على التّفاعل المبنيّ على أعمال التّقنية، المتجسّد في التّطبيق الإلكترونيّ فتّم تفصيل

القول عن جوانب العمل بدءا بقاعدة البيانات وتصميم التطبيق وبرمجته، وتفسير عمله، مبرزين مزاياه من وسائل متعددة، مع نماذج توضيحية.

لِيُخْتَمَ البحث بجملة من النتائج والتوصيات والمقترحات التي تدعو لاعتماد الرقمنة للحفاظ على اللغة العربية، وتطويرها بغية الارتقاء بها إلى مصاف اللغات العالمية.

ولإضاءة ما جاء في هذا العمل تم اعتماد ما تفرضه هذه الدراسة وهو استثمار أكثر من

منهج:

فالمنهج التاريخي تم توظيفه لسرد المعلومات والتحقق منها وتعليلها بغية بلوغ المعارف والحقائق.

أما المنهج الوصفي مع آليات التحليل فلمناسبته لإجراءات البحث الرامية إلى تقييم مستوى إسهام اللسانيات الحاسوبية في صناعة المعجمات الإلكترونية؛ حيث يسهم في التعرف على ظاهرة الدراسة، ووضعها في إطارها الصحيح، وتفسير جميع تمثلاتها، ويعد أدق المناهج استعمالا كما يقول بلومفيد: "إن ظهور التيار التاريخي والمقارن في الدراسة اللغوية في أواخر القرن التاسع عشر يدل على أن الدراسة التاريخية والمقارنة للغة تتوقف دقتها على دقة الدراسة الوصفية".

أما المنهج التوصيفي الذي دعا إليه نهاد الموسى فهو الموعول عليه في هذه الدراسة؛ لأنه يسعى إلى تمثيل اللغة حاسوبيا وهو ما ركز عليه هذا الموضوع في الفصلين الثاني والثالث، وخاصة الثالث من خلال مدونة الدراسة: مثلث قطرب.

إضافة إلى المنهج البيئي الذي يقتضي تعاضد أكثر من علم بأدواته الإجرائية من أجل دراسة ظاهرة معينة، فبنية اللغة تتميز بالانتظام في مستوياتها وهو ما يجعلها محورا رئيسا للصياغة الرياضية والحاسوبية واللغوية، وهذا ما أقر به عبد الرحمن الحاج صالح في حوسبة اللغة وهي الخدمة التي لا يمكن أن تتحقق إلا بالتوأمة الحقيقية بين اللسانيين والحاسوبيين.



إنّ اجتماع أكثر من منهج يترجم ملامح السّلطة المعرفيّة لهذه المناهج التي اقتضى السّياق الثّقافيّ والمعرفيّ اجتماعها في موضوع واحد.

استقى البحث مادّته المعرفيّة من مصادر ومراجع متنوّعة لا غنى لنا عنها في بناء هذه الأطروحة، وعلى رأسها المدوّنة المتمثّلة في نَظْم مثلث قطرب، والمُعجمات التي تمثّل الدّرجة الثّانية في شرحه كالعين للخليل بن أحمد الفراهيدي، والتّهذيب للأزهريّ، ولسان العرب لابن منظور... وغيرها من أمّات المعجمات العربيّة، إضافة إلى بعض المراجع التي أنارت الكثير من الجوانب في هذا البحث مثل: صناعة المعجم الحديث لأحمد مختار عمر، والمعجم العربيّ نشأته وتطوره لحسين نصّار، المعجم العربيّ بين الماضي والحاضر لعبدان الخطيب، واللّغة العربيّة والحاسوب لنبيل علي، والعربيّة نحو توصيف جديد في ضوء اللّسانيات الحاسوبية لنهاد الموسى، والدّليل نحو بناء قاعدة بيانات للّسانيات الحاسوبية العربيّة لأحمد وليد العناتي، وأعمال الاجتماع الثّاني لخبراء المعجم الحاسوبيّ التّفاعليّ للّغة العربيّة... وغيرها من الكتب التي أفادت هذا العمل أيّما إفادة.

هذا وقد استأنس الموضوع بمجموعة من الدّراسات السّابقة منها على سبيل التّمثيل لا

الحصّر:

- رسالة ماجستير لأمين قدرأوي من جامعة تلمسان بالجزائر الموسومة ب: (نحو بناء معجم إلكترونيّ للمعالجة الآليّة للّغة العربيّة - مفردات ألفاظ القرآن الكريم أنموذجاً - مقارنة لسانية حاسوبية)، وقد ركّز الباحث على الجوانب الأساسيّة لعلاقة الصّرف بالمعالجة الآليّة.

- رسالة دكتوراه لأمين قدرأوي من جامعة تلمسان بالجزائر الموسومة ب: (المعجم الإلكترونيّ للمعالجة الآليّة للّغة العربيّة "الواقع والآفاق" مقارنة لسانية حاسوبية)؛ حيث عالج فيها الباحث قضية تطبيقات المعالجة الآليّة للّغة العربيّة لبناء معجم إلكترونيّ، إذ اقترح مشروعاً لإنشاء واستغلال معجم إلكترونيّ للمعالجة الآليّة للّغة العربيّة اعتماداً على التّقنيات اللّغويّة للمعالجة الآليّة للّغة العربيّة.

- رسالة ماجستير لإيمان صبحي دلول من الجامعة الإسلامية غزة بفلسطين حول: (معجم محوسب لمعاني الأفعال الثلاثية المجردة في اللغة العربية) وتهدف هذه الدراسة إلى رسم منهج دقيق لإنجاز معجم محوسب، يختص بالأفعال الثلاثية المجردة واستلال معانيها من عدة معجمات عربية قديمة وحديثة، لتخلص إلى حصر المعاني الممكنة والمغايرة لكل فعل، ثم وظفت برنامجا محوسبا يسهل عملية البحث والاسترجاع.

ولا ننكر في هذا السياق وجود صعوبات واجهت البحث، كعدم الإحاطة بما أُلّف في صناعة المعجمات الإلكترونية نظرا لتشظي مباحث هذا العلم الجديد، وتفاعله مع بقية العلوم التقنية والإنسانية، كما أنّ جلّ الدراسات التطبيقية وإن توفرت تكون باللغات الأجنبية، والترجمة ليست بالأمر السهل خاصة على المبتدئين، إضافة إلى عدم تمكّنا من الاهتداء إلى خبير ومبرمج التطبيقات في البداية ما أدّى إلى تعرّز البحث في بعض محطاته.

وأخيرا وليس آخرا؛ يقول ربّ العزّة سبحانه وتعالى في محكم التنزيل: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ (إبراهيم: 07)؛ فالحمد لله ثمّ الشكر يتبعه على أن وفّقنا لإتمام هذه الأطروحة، وعملا بقوله صلى الله عليه وسلّم: [لا يشكر الله من لا يشكر الناس]، فإنّي أغتنم الفرصة لأرفع شكرا خاصا وافرا مضمّنا بأعقب العطور لمشرفتي القديرة (أ.د زينة قرفة) التي ما كلّت وما ملّت في تقديم الملحوظات التي قوّمت الأطروحة منهجيا ومعرفيا، وكذا تسهيلها وتيسيرها لكل الصعوبات، فلها بالغ التقدير والاحترام، كما لا أنسى تقديم الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة الذين تكبّدوا مشقة قراءة هذه الأطروحة، وتصحيح هئاتها، وتقويم ما اعوجّ منها، فكلي ثقة أنّهم يزيدون العمل المنجز تنقيحا وتصحيحا، وحسبنا أن نستشهد بمقولة جنسن: "يتوقّ كلُّ من يُؤلّفُ كتابًا إلى المديح، أمّا من يُصنّف قاموسًا فحسبُه أن ينجو من اللوم".

وختامًا؛ لا ندّعي أنّنا وفّقنا العمل على هذا البحث حقّه؛ لأنّ الخطأ والزّلل والنقص من طبيعة البشر، ولكن حسبنا أنّنا بذلنا جهدا لإخراج البحث على هذه الصورة، ونتمنى أن تكون مرضية، ونصبو إلى وصل حلقات البحث للإسهام في بناء صرح اللغة العربية، فالى كلّ قارئ

ومطلع على هذه الأطروحة نقول على لسان القاضي الفاضل عبد الرحمن البيساني: "إني رأيت أنه لا يكتبُ إنسانٌ كتابًا في يومه إلا قال في غده: لو غيرَ هذا لكانَ أحسنَ، ولو زيدَ هذا لكانَ يُستحسنُ، ولو قُدِّمَ هذا لكانَ أفضلَ، ولو تُركَ هذا لكانَ أجملَ، وهذا من أعظم العبرِ، وهو دليلٌ على استيلاءِ النقصِ على كافةِ البشرِ"؛ فما كان فيه من صواب فمن الله وحده عزَّ وجلَّ، فله الحمد والمِنَّة، وما كان فيه من خطأ فمن أنفسنا، فنستغفره من كلِّ زللٍ.

# الفصل الأول:

الصناعة المعجمية العربية بين التقليد والتجديد

## الفصل الأول: الصنّاعة المعجميّة العربيّة بين التقليد والتّجديد

### المبحث الأول: المعجم العربي التقليدي وجمع اللغة

#### أولاً: مفهوم المعجم:

إنّ المتعارف عليه في العلوم الإنسانيّة أن تعطي للظاهرة المراد دراستها تعريفات معيّنة؛ ممّا يتيح إطاراً نظريّاً ومنهجياً ومعرفياً لرصد حدود الظاهرة ومعالجتها، وفي هذا المبحث نحاول الوقوف عند جملة من التعريفات اللغويّة والاصطلاحيّة لمفهوم (المعجم)، وفيما يلي رصد لأهم التعريفات التي تطرّق إليها علماؤنا في مفهوم المعجم لغة واصطلاحاً.

#### 1. لغة:

بالعودة إلى معجمات اللغة العربيّة نجد أنّ مادة (عجم) تأخذ دلالات متباينة نظراً لعدم معرفة علماء العربيّة الزّمن (التاريخ) الذي اصطلح فيه على هذا المصطلح في اللغة العربيّة، ولذلك نقف أولاً عند معنى الجذر المعجمي (ع ج م)، ويكون ضبطه من منظور أهل اللغة:

جاء في كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي (ت: 135هـ): "العجم ضدّ العرب، ورجلٌ أعجميٌّ: ليس بعربيٍّ، وقوم عجم وعرب، والأعجم: الذي لا يُفصِحُ. وامرأة عجماء بيّنة العجمة. والعجماء: كلّ دابة أو بهيمة. وفي الحديث: [جُرْحُ العجماء جُبار]. والعجماء كلّ صلاة لا يقرأ فيها. والأعجم: كلّ كلام ليس بلغة عربيّة إذا لم ترد بها النسبة، والمعجم: حروف الهجاء المقطّعة، لأنّها أعجميّة. وتعجم الكتاب: تنقيطه كي تستبين عجمته ويصحّ، وعجم النّوى: الذي قد قشّر لحاؤه من النّمر، وعجمت العود: عضضت عليه بأسناني أيّها أصلبُ. وقال الحجاج بن يوسف: إنّ أمير المؤمنين نكب بكنانته فعجم عيدانها فوجدني أصلبها. قوله: عجم، أي عضّ عليها بأسنانه لينظر أيّها أصلب، وهذا مثلٌ، أي جرب

الرجال فاختراني منهم، وتقول للرجل العزيز النَّفس: إِنَّه لَصُلْبُ الْمَعْجَمِ. أي إذا عجمته الأمور وجدته متينا...<sup>(1)</sup>.

وفي كتاب المقاييس لابن فارس (ت: 395هـ) نجده في معرض حديثه عن مادة (عجم) قال إنّ: "العين والجيم والميم ثلاثة أصول: أحدها يدلُّ على سكوتٍ وصمت، والآخر على صلابةٍ وشدّةٍ، والآخر على عَضِّ ومذاقة.

فالأول الرّجل الذي لا يفصح، هو أعجم، والمرأة عجماء بيّنة العُجمة. قال أبو النّجم: أعجم في آذانها فصيحاً، ويقال عَجْمُ الرجل، إذا صار أعجم، مثل سمر وأدم. ويقال للصبي مادام لا يتكلم ولا يفصح، صبيّ أعجم. ويقال: صلاة الظهر عجماء؛ إنما أراد أنه لا يجهرُ فيها بالقراءة. وقولهم العَجْمُ الذين ليسوا من العرب، فهذا من القياس كأنهم لمّا لم يفهموا عنهم سمّوهم عجمًا، ويقال لهم عَجْمُ أيضا. وكذلك كلُّ من لم يُقدِر على الكلام فهو أعجمٌ ومُسْتَعْجِمٌ"<sup>(2)</sup>.

ويورد ابن منظور (ت: 711هـ) في حديثه عن مادة (عجم) كلاماً مطوّلاً نختصره فيما يلي: "العُجْمُ والعَجَمُ: خلافُ العُرْبِ والعَرَبِ، يقال عَجَمِيٌّ وجمعه عَجَمٌ، وخلافه عربيٌّ وجمعه عَرَبٌ، ورجل أعجم وقوم أعجمٌ. والعَجَمُ: جمع العجميِّ، وكذلك العَرَبُ جمع العربيِّ، ونحو من هذا جمْعُهم اليهوديِّ والمجوسيِّ اليهودَ والمجوسَ، والعُجْمُ: جمع الأعجم الذي لا يُفصِحُ، ويجوز أن يكون العُجْمُ جميعَ العَجَمِ، فكأنه جمع الجمع، وكذلك العُرْبُ جمعُ العَرَبِ. والأُنثى عجماء، وكذلك الأعجميِّ، فأما العجميُّ فالذي من جنس العَجَمِ، أفصح أو لم يُفصِح. ورجل أعجميٌّ وأعجمٌ إذا كان في لسانه عُجمة، وإن أفصح بالعجمة، وكلامٌ أعجمٌ وأعجميٌّ بين العجمة وفي التنزيل: لسانُ الذي يلحدون إليه أعجميٌّ. قال سمعت أبا الهيثم يقول معجمُ الخطِّ هو الذي أعجمه كاتبه بالنقط، تقول أعجمتُ الكتابَ أُعجمُهُ إعجاماً، ولا يقال عَجَمْتُهُ،

1- الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت: 175هـ)، كتاب العين مرتباً على حروف المعجم، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلميّة، بيروت-لبنان، ط1، 1424هـ/2003م، ج3، ص 105 و106. مادة [ع ج م].

2- أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق-سوريا، ط1، 1399هـ/1979م، ج4، ص 240 و241. مادة [ع ج م].



إنما يقال عجمت العود إذا عَضَّتْهُ لَتَعْرِفَ صَلَابَتَهُ من رخاوته. وقال الليث: المعجم الحروف المقطّعة، سُمِّيَتْ معجماً لأنها أعجمية: قال: إذا قلت كتاباً مَعْجَمٌ فَإِنَّ تعجيمه تنقيطه لكي تستبين عَجْمَتُهُ وتَضِحَ، وحروف المعجم: هي الحروف المقطّعة من سائر حروف الأمم، ومعنى حروف المعجم أي حروف الخطِّ المَعْجَمِ. واستعجم الرجل: سكت. واستعجمت عليه قراءته: انقطعت فلم يقدر على القراءة من نعاس، والعجمي من الرجال المميّز العاقل. وَعَجَمَتُهُ الأمور: دَرَبَتْهُ<sup>(1)</sup>.

بناء على ما ورد في المعجمات سالفة الذكر يأتي معنى الجذر (ع، ج، م) للدلالة على معنى الإبهام والإخفاء وإزالة اللبس والغموض، والصلابة والشدة، والعضّ والمذاق.

## 2. اصطلاحاً:

إنّ الدّارس المتخصص للمعجمات العربية أو الدارس غير المتخصص لا يستقيم درسه إلا إذا أتمّ المعنى الحقيقي لمصطلح (المعجم)، وعليه فإنّ المعجم هو: "ديوان لمفردات اللغة، مرتّب على حروف المعجم، وجمعه معجمات ومعاجم"<sup>(2)</sup>؛ وفي السّياق نفسه يذهب محمود فهمي حجازي إلى القول بأن المعجم هو: "الكتاب المرجعي الذي يضم كلمات اللغة ويثبت هجاءها، ونطقها ودلالاتها، واستخدامها ومفرداتها، واشتقاقاتها، أو أحد هذه الجوانب على الأقل"<sup>(3)</sup>.

ويذهب عبد الإله العزاوي إلى أن المعجم: "كتاب يضم عددا كبيرا من مفردات اللغة مقرونة بشرحها وتفسير معانيها، على أن تكون موادّه مرتّبة ترتيباً خاصاً، إمّا على حسب حروف الهجاء أو بحسب الموضوعات"<sup>(4)</sup>.

1- أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري، لسان العرب، دار صادر، بيروت-لبنان، (د.ط.)، (د.ت.)، م12، ص 358 - 391. مادة [ع ج م].

2- أحمد حسن الزيات وآخرون، المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية، استانبول-تركيا، دار المعارف، مصر، طبعة 1997م، ج2، ص 586.

3- محمود فهمي حجازي؛ مجلة مجمع اللغة العربية، القاهرة، ع: 40، ص 86.

4- عبد الله العزاوي، المعاجم العربية، القاهرة، ط3، 1403هـ/1981م، ص 41.

ويدعم الرديني هذه الفكرة مضيفاً الشواهد اللغوية بقوله: "كتاب يضم ألفاظ اللغة العربيّة مرتبة على نظام معيّن مصحوبة بشرحها ومؤيّدّة بالقرآن الكريم والفصح من مآثور كلام العرب"<sup>(1)</sup>؛ مبينا ما للشاهد اللغوي من دور في تفسير شرح المادة اللغويّة وأنه يشكل مادة أساسية في بنية النص المعجمي.

ويذهب أحمد مختار عمر إلى تعريف المعجم بأنه: "الكتاب الذي يجمع كلمات لغة ويشرحها ويوضّح معناها ويرتبها بشكل معيّن"<sup>(2)</sup>، أما حلمي خليل فيعرّفه بقوله: "قائمة من المفردات ومشتقاتها وطريقة نطقها مرتبة وفق نظام معيّن مع شرحها لها"<sup>(3)</sup>.

أما الموسوعة البريطانيّة فتعرّف المعجم بأنه المرجع الذي تنتظم فيه قوائم الكلمات ويعطي معانيها من خلال تقديم معلومات صرفيّة ونحوية ومعلومات موسوعيّة؛ حيث تركّز الموسوعة البريطانيّة هنا على أنظمة اللّغة (الصّوت، الصّرف، النّحو)<sup>(4)</sup>.

وعليه؛ فإنّ ما سقناه من تعريفات اصطلاحية للمعجم تبين أنّ: المعجم مؤلف يجمع بين دفتيه ثروة لغوية مرتبة وفق نظام معيّن ومنهج محدد مقرونة بشروحات وتقاسير واشتقاقات، وطرائق نطقها، إضافة إلى استناده إلى شواهد لغوية مختلفة تبين الاستعمالات المختلفة للمفردات حسب ما يقتضيه السياق.

1- محمد علي عبد الكريم الرديني، المعجمات العربيّة (دراسة منهجية)، دار الهدى، عين مليلة-الجزائر، ط2، 2006م، ص 12.

2- أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1418هـ/1998م، ص 19.

3- حلمي خليل، مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، دار النهضة، بيروت-لبنان، ط1، 1997م، ص 14.

4- Britannica,deluxe, CD – ROM (Dictionary), 2001.

نقلا عن: فانتن خليل محجازي، توظيف المعلومات الصوتية في صناعة المعجم الوسيط: وجهة نظر، التعريب، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر، سوريا، م: 19، ع: 36، 30 يونيو/حيزران 2009م، ص 29.



ثانياً: المعجم والقاموس:

1. وقفة تأصيلية للفظه (معجم):

إنّ التراث اللغوي العربي يتوافر على جملة عديدة من الكنوز، وتعدّ المعجمات العربيّة أوّل هذه الكنوز وأهمها، فهي الذاكرة الحيّة للأمة العربيّة، التي حفظت تراثها من الضياع والزوال؛ لما تقدّمه من خدمة جليّة للباحثين والدارسين حيث لا يمكن الاستغناء عنها في أبحاثهم ودراساتهم، لكن ما يستوقفنا هنا هو مدى شيوع لفظه (معجم) واستخداماتها. هنا نتساءل: متى عرف استعمال كلمة المعجم؟ ومتى أطلق المعجم على هذا الاستعمال؟.

يجيبنا أحمد عبد الغفور عطار بقوله: "لا نعم بالدقّة متى أطلق المعجم على هذا الاستعمال"<sup>(1)</sup>.

فالباحث في أصل كلمة (معجم) لا يقف على شيء يدلّه على زمن ظهورها بالمعنى المتداول لدينا، أو يدلّه على أوّل من أطلقها، أو يدلّه على الكتاب الرائد في مجال هذه الصنّاعة أو يحمل اللفظة في عنوانها<sup>(2)</sup>؛ وما يفسر غياب ذلك هو ضياع المخزون الثقافي والعلمي الذي تمخض عنه فكر العرب القديم بسبب العوامل السياسيّة والتاريخية والحروب... وغيرها.

ولكن الراجح في هذا الأمر أن أوّل من استعمل الكلمة هم رجال الحديث وعلماءه ولم يكن اللغويون أوّل من استعمل لفظ (المعجم) في عناوين كتبهم، وأوّل من عرف باستعماله هو الإمام البخاري (ت: 256هـ) وبالتحديد في القرن الثالث الهجري، حيث نجد في صحيحه باباً يحمل لفظه المعجم، فيقول: "باب تسمية من سُمّي من أهل بدر في الجامع الذي وضعه

1- أحمد عبد الغفور عطار، مقدّمة الصّاح، دار الملايين، بيروت-لبنان، ط3، 1404هـ/1984م، ص 38.

2- ينظر: المرجع نفسه، ص 38.

أبو عبد الله على حروف المعجم<sup>(1)</sup>، وله أيضا كتاب (التاريخ الكبير) رتب فيه أسماء الرجال على حروف المعجم مبتدئا بالمحمّديين...<sup>(2)</sup>.

وفي هذا نجد بعض الدراسات تذهب إلى القول بأن أقدم استعمال لهذه اللفظة عائد إلى حُبَيْشِ الواضع لـ: (كتاب الأغاني على حروف المعجم) للخليفة العباسي المتوكل، وأنّ برزخ بن محمد العروزي قد وضع (كتاب معالي العروض على حروف المعجم)<sup>(3)</sup>.

إلا أن الرأي الراجح يعود إلى القول الأول، وهو أنّ علماء الحديث هم الذين حازوا قصب السبق في استعمال لفظة (المعجم) في ثنايا كتبهم أو في عناوينها، وقد وضع أبو يعلى أحمد بن علي المثنى (ت: 307هـ) كتابا سمّاه (معجم الصحابة)، وتلاه بعد ذلك البغوي (ت: 315هـ) مؤلفا مصنفين في أعلام الصحابة أطلق عليهما: (المعجم الكبير) و(المعجم الصغير)<sup>(4)</sup>.

وبعدها توالى استعمالات لفظة (المعجم) حتى شملت العديد من المؤلفات حتى نهاية القرن الرابع الهجري؛ حيث وضع أبو بكر النقّاش الموصلي (ت: 359هـ) مصنفا سمّاه (المعجم الكبير والأوسط والصغير في قراءات القرآن)<sup>(5)</sup>، وألف شمس الدين الذهبي (ت: 748هـ) معجما سمّاه (معجم الشيوخ الكبير للذهبي)، وألف -أيضا- أبو بكر الإسماعيلي (ت: 371هـ) معجما في أسامي شيوخه (المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي)...، وغيرهم ممن استعملوا لفظة المعجم، وكثرت بين من ألفوا في علم الحديث، وعنهم أخذ

1- أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت: 256هـ)، صحيح البخاري، تح: مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير - دار اليمامة، دمشق-بيروت، ط5، 1414هـ/1993م، ج4، ص 1475.

2- ينظر: أحمد عبد الغفور، مقدّمة الصّاح، ص 38.

3- ينظر: ديزيره سقال، نشأة المعاجم العربيّة وتطورها (معاجم المعاني - معاجم الألفاظ)، دار الصداقة العربية، بيروت- لبنان، ط1، 1995م، ص 10.

4- ينظر: أحمد عبد الغفور عطار، مقدّمة الصّاح، ص 38 و39.

5- ينظر: خالد هدنة، المادة غير اللغوية في المعاجم العربية "دراسة نقدية"، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، ع: 17، 2013م، ص 148.

علماء اللغة لفظة (المعجم)، ولعلّ أوّل لغوي استعملها عنوانا لكتابه هو ابن فارس (ت: 395هـ) في معجمه المعروف بـ: (معجم مقاييس اللغة).

وفي هذا السياق يشير إبراهيم السامرائي إلى أنه: "لم يطلق على المعجم اسم المعجم إلا في أواخر القرن الرابع الهجري، أما قبل ذلك فهو كتاب، وأوّل معجم بهذا الاسم هو معجم مقاييس اللغة"<sup>(1)</sup>، والذي يظهر من رأي السامرائي أن استعمال لفظة (المعجم) على معجمات اللغة تمّ خلال القرن الرابع للهجرة.

ويشهد القرن الرابع الهجري حركة من التّأليف التي كانت اللبنة الأولى لصرح المعجمات اللغوية العربيّة، ومنها: الجمهرة لابن دريد (ت: 321هـ)، وتهذيب اللغة للأزهري (ت: 370هـ)، والمحيط في اللغة للصاحب بن عباد (ت: 385هـ)، والمجمل لابن فارس (ت: 395هـ)، والصاحح للجوهري (ت: 398هـ)<sup>(2)</sup>.

إلا أن ما نلاحظه على هذه المعجمات أنها لا تحمل [أيّ واحدة منها] لفظة (المعجم) في عناوينها أو إشارة إلى استخدام اللفظة في ثنايا المعجمات بل اختار لها مؤلفوها عناوين خاصة من نسج أفكارهم.

وبعد القرن الرابع الهجري توالى التّأليفات المعجمية في أغراض علميّة شتى، غير أن علماء اللغة ابتدعوا فكرة (المعجم)، ودوّنوا مفردات اللغة في معجماتهم، إلا أنهم لم يضيفوا لفظة (المعجم) فيها، بل اختار كلّ واحد منهم اسما خاصا بمعجمه، ومن أمثلة ذلك:

أطلق الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت: 175هـ) على معجمه (العين)، وأطلق الشيباني (ت: 206هـ) على معجمه اسم (الحروف) أو (الجيم) في أصح الأقوال، وأطلق الهروي (ت: 255هـ) على معجمه اسم (الجيم)، وابن دريد (ت: 321هـ) على معجمه اسم (الجمهرة)، وأطلق الفارابي (ت: 350هـ) على معجمه اسم (ديوان الأدب)، والقالي (ت: 365هـ) سمّى معجمه بـ: (البارع)، وأطلق الأزهري (ت: 370هـ) على معجمه اسم (تهذيب اللغة)، وأطلق

1- محمد حسين آل ياسين، الدراسات اللغوية عند العرب، دار مكتبة الحياة، بيروت-لبنان، (د.ط.)، 1980م، ص 222.

2- ينظر: المرجع نفسه، ص 222.



الصاحب بن عباد (ت: 385هـ) على معجمه اسم (المحيط)، وأطلق الجوهري (ت: 400هـ) على معجمه اسم (صاحح العربية)، وسمى ابن سيده (ت: 458هـ) معجمه (المحكم والمحيط الأعظم)، أما الزمخشري (ت: 538هـ) اختار لمعجمه (أساس البلاغة)، والصاغاني (ت: 650هـ) أطلق عليه اسم (العباب)، وابن منظور (ت: 711هـ) سماه: (لسان العرب)، والفيومي (ت: 770هـ) اختار له اسم (المصباح المنير)، وأطلق الفيروزآبادي (ت: 817/816هـ) على معجمه اسم (القاموس المحيط)، وأطلق الزبيدي (ت: 1205هـ) على معجمه اسم (تاج العروس من جواهر القاموس)، وبطرس البستاني (ت: 1301هـ) ألف معجماً وسماه (المحيط وقطر المحيط)، والشرنوبى (ت: 1331هـ) ألف معجماً سماه (المعيار)<sup>(1)</sup>.

والجدير بالذكر أن لفظة (معجم) كمصطلح ظهر في عناوين بعض المعجمات كان بعد تصنيف المعجمات المختصة مثل: معجم الأدباء ومعجم البلدان لياقوت الحموي (ت: 626هـ)، و(معجم الشعراء) للمرزباني (ت: 384هـ)، وفي العصر الحديث ظهر (معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين) ... وغيرها من المعجمات<sup>(2)</sup>.

غير أن ظهور لفظة (المعجم) في الضفة الغربيّة (أقصد ما يقابله عند الغرب) بالصيغة اللاتينيّة (Dictionarius) لم يكن إلا في عام 1225م<sup>(3)</sup>.

وما يجدر التنبيه إليه هنا هو أن هذه المعجمات التي تخلو من لفظة (معجم) لا يعني بالضرورة جهل أصحابها بالمصطلح، بل هم على يقين بمدلولها إلا أنهم لم يوظفوها كما هو الشائع في العصر الحديث.

1- ينظر: عدنان الخطيب، المعجم العربي بين الماضي والحاضر، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت-لبنان، ط2، 1414هـ/1994م، ص 33 و35.

2- ينظر: أحمد مختار عمر، صنّاعة المعجم الحديث، عالم الكتب، القاهرة-مصر، ط2، 2009م، ص 23.

3- ينظر: نور الهدى لوشن، مباحث في علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، المكتبة الجامعيّة، الإسكندرية-مصر، طبعة 2000م، ص 252.

## 2. الفرق بين القاموس والمعجم:

كثيرا ما يورد الباحثون في دراساتهم لفظة (القاموس) مرادفة للفظة (المعجم) في مواضع كثيرة، غير أن من الدّارسين من يفرّق بينهما؛ وفي هذا السياق ينفي أحمد مختار عمر هذا الخلط من قبل الدارسين في استعمالتهما للفظتين؛ إذ يقول: "من استعملات العصر الحديث إطلاق اسم (القاموس) على أيّ معجم سواء أكان باللغة العربيّة، أو بأيّ لغة أجنبيّة، أو مزدوج اللغة، ولفظ (القاموس) في اللغة لا يعني هذا ولا شيئا قريبا من هذا"<sup>(1)</sup>.

ولهذا وجب علينا العودة إلى معرفة المعنى الدلالي الذي يحمله جذر القاموس في معجمات اللغة، إذ يورد ابن منظور في لسان العرب أنّ: "قَمَسَ في الماء يَقْمِسُ قُمُوسًا: انغَطَّ ثم ارتفع؛ وَقَمَسَهُ هو فأنقَمَسَ أي غَمَسَهُ فيه فأنغمَسَ، قَمَسَ الرَّجُلُ في الماء إذا غاب فيه، وَقَمَسَتْ الدَّلْوُ في الماء إذا غابت فيه، وأنقَمَسَ في الرّكبية إذا وثب فيها، وقَمَسَ الوالدُ في بطن أمّه: اضطرب، والقامسُ: الغوّاصُ؛ والقَمَسُ: الغَوْصُ. والنَّقْمِيسُ: أن يروي الرّجل إبله. والقاموسُ والقَمُوسُ: قعر البحر، وقيل: وسطه ومُعظمه"<sup>(2)</sup>.

ويورد الفيروزآبادي الدلالة نفسها في معرض حديثه عن مادة (قمس) على أنها تعني: "الغَوْصُ؛ يَقْمَسُ وَيَقْمِسُ، والعَمَسُ كالإقماس، والقَمُوسُ: بئرٌ تغيب فيها الدّلاء من كثرة مائها، والقاموس: البحرُ أو أبعْدُ موضع فيه غورا"<sup>(3)</sup>.

والمتتبع لحركة المعجمات العربية في مجال اللغة يجد أنّ أول من استعمل لفظة (القاموس) هو الفيروزآبادي (ت: 817هـ)، باتفاق جمهور الباحثين عندما أطلق على معجمه اسم (القاموس المحيط)، وقد حقق القاموس المحيط للفيروزآبادي لنفسه شهرة وشيوعا وصار مرجعا لكثير من الدارسين والباحثين وشاع على ألسنتهم ظنا منهم أنه مرادف للفظة المعجم إلا أنّ ذلك صار محلّ خلاف بين أهل العلم، فتشكل بذلك قطبان متنافران أحدهما يقر

1- أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص 23 و24.

2- ابن منظور، لسان العرب، ج6، ص 182 و183. مادة لق م س.

3- مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، القاموس المحيط، تح: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف محمد نعيم العرقسوني، مؤسسة الرسالة، ط8، 1426هـ/2005م، ص 568.

باستعماله في المجال نفسه وثانيهما يرفض استعماله، إلى أن أقرّ مجمع اللغة العربيّة استعماله وضمّنه في معجمه المسمى بـ: (المعجم الوسيط)<sup>(1)</sup>.

وذاع صيت القاموس في الآفاق وأخذ استعمال المصطلح يتوسّع فأصبح مؤلفو المعجمات يطلقون تسمية (القواميس) على معجماتهم، ومن أمثلة ذلك: (الجاوس على القاموس) لأحمد فارس الشدياق (ت: 1887م)<sup>(2)</sup>.

إلا أن بعض الدارسين من اللغويين والمعجميين والمصطلحيين يذهبون إلى تخصيص هذين المترادفين والتفريق بينهما، وفي هذا يمكن أن نعرض جملة من آراء هؤلاء للفصل بين المترادفين:

إبراهيم السامرائي يرفض استعمال لفظة (قاموس)، حيث يرى أنّ الصواب هو استعمال لفظة (المعجم) للتمييز بين كتاب الفيروزآبادي المشهور وبقية المؤلفات الأخرى. بينما يرى الودغيري أنّ هذا الاستعمال للفظّة (القاموس) قد شاع حالياً، وقد انتهى تطور اللفظة من حيث الدلالة إلى المعنى الدالّ على الكتاب الجامع لألفاظ لغة ما مرتبة ترتيباً معيّناً فبعد أن كانت لفظة (قاموس) تعني وسط البحر أو معظمه، ثم أصبحت علماً على كتاب الفيروزآبادي، وصارت تعني أخيراً كل كتاب لغوي يحتوي على طائفة من الكلمات المرتبة والمشروحة<sup>(3)</sup>.

ومن هنا وجب الفصل بين لفظتي: (القاموس) و(المعجم)؛ حسب رأي الودغيري أنّ<sup>4</sup>:

• القاموس: تستعمل للدلالة على كل كتاب أو تأليف له هدف تربوي وثقافي

يجمع بين دفتيه قائمة الوحدات المعجميّة (المداخل) التي تحقق وجودها

1- ينظر: أحمد مختار عمر، صنّاعة المعجم الحديث، ص 24. مادة [ق م س].

2- ينظر: أمين قدرّوي، نحو بناء معجم إلكترونيّ للمعالجة الآليّة للغة العربيّة مفردات ألفاظ القرآن الكريم "أنموذجاً" مقارنة لسانية حاسوبية، رسالة ماجستير، تخصص: علم اللغة الحديث، كلية الآداب واللغات، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان- الجزائر، 2010/2009م، ص 27.

3- ينظر: عبد العلي الودغيري، دراسات معجميّة نحو قاموس عربي تاريخي وقضايا أخرى، ص 20 و21.

4 - ينظر: المرجع نفسه، ص 20 و21.

بالفعل في لسان من الألسنة ويضعها لترتيب وشرح معيّنين. ويقابله في

الإنكليزية (Dictionnaire)، وفي الفرنسيّة (Dictionnaire).

• المعجم: هو الأنسب للدلالة على المجموع المفترض واللامحدود من الوحدات المعجميّة التي تمتلكها جماعة لغويّة معيّنة بكامل أفرادها، بفعل القدرة التوليدية الهائلة للغة. ويقابله في اللغة الإنكليزية (Lixicom)، وفي الفرنسيّة (Lexique).

ويتبنى عبد القادر الفاسي الفهري موقفاً مؤيداً لما ذهب إليه الودغيري فيرى بضرورة الفصل بين اللفظتين، فيقدّم تعريفاً لمصطلح القاموس فيقول: "إنّ الصناعة التي تتوق إلى حصر المفردات ومعانيها"<sup>(1)</sup>، ويواصل حديثه فيقول عن المعجم أنّه: "المخزون المفرداتي الذي يمثل جزءاً من قدرة المتكلم المستمع اللغوي"<sup>(2)</sup>.

ونخلص في نهاية عرضنا لهذه الآراء إلى أنّ التفرقة بينهما لرفع اللبس، والذي نذهب إليه هو تفضيل التفريق بينهما؛ لأن المعجم بطبيعته شامل، وبهذا تكون علاقة المعجم بالقاموس علاقة الجزء بالكل أو علاقة العام بالخاص.

وفي هذا الصدد يذهب علي القاسمي إلى تقديم دراسة إحصائيّة تعرب عن مدى استعمال اللفظتين (معجم) و(قاموس)، مستنداً على المعجمات والقواميس المؤلّفة في الوطن العربي، حيث قام بتلخيصها في الجدول التالي<sup>(3)</sup>:

نوع العمل المعجمي:	المجموع:	ما يحمل اسم المعجم:	ما يحمل اسم القاموس:	ما لا يحمل أيّاً من الاسمين:
المعجمات والموسوعات	122	17	3	102
الأحادية		% 13	% 2	% 83

1- عبد القادر الفاسي الفهري، تعريب اللغة وتعريب الثقافة، المجلة العربية للدراسات اللغوية، معهد الخرطوم، طبعة 1985م، ص 73.

2- المرجع نفسه، ص 73.

3- ينظر: علي القاسمي، المعجم والقاموس (دراسة تطبيقية على المصطلح)، مجلّة اللّغة العربيّة، المجلس الأعلى للّغة العربيّة، م: 4، ع: 1، 2002م، ص 80 و 81.

## الفصل الأول: الصّناعة المعجميّة العربيّة بين التّقليد والتّجديد

56	73	18	147	المعجمات والموسوعات الثنائية ومتعددة اللغات
% 38	% 49	% 12		
453	186	327	966	المعجمات وقوائم المصطلحات المتخصصة
% 46	% 19	% 33		
611	262	362	1235	المجموع:
% 49	% 21	% 29		

ثالثاً: نشأة المعجمات العربية من الرسائل اللغوية إلى معجم العين:

### 1. بداية التفكير المعجماتي:

عرف التأليف المعجمي تطوراً وحركة لا مثيل لها بداية مع الأمم القديمة كالأشوريين والهنود واليونان والصينيين... وغيرهم، وصولاً إلى العصر الحديث، إذ نحاول أن نقوم بقراءة استطلاعية حول ما مرّ به النشاط المعجمي أو ما عرفته حركة التأليف المعجمي عند الأمم المختلفة.

### 1 - 1. عند الأمم غير العربية:

نسعى هنا إلى نضرب صفحاً في أعماق التاريخ للبحث عن أقدم هذه المعجمات أولها ظهوراً، ولن نتبع كلّ ما أُلّف في هذه اللغات، وإنّما نحاول الإلمام بإيجاز بحركة التأليف المعجمي لدى هذه الأمم:

#### أ. البابليون والآشوريون:

أهل بابل وآشور قد كانوا أصحاب حضارة عظيمة، أُلّفوا في شتى فروع العلم والمعرفة، كما أُلّفوا في المعجميّة حيث قاموا بعمل القواميس التي كانت تحمل تفسيرات وشروحات للرموز التي كانوا يكتبون بها، ذلك لأن الكتابة لديهم كانت رموزاً بدلاً من الحروف التي تميّز بها لغتنا العربيّة<sup>(1)</sup>.

1- ينظر: يسرى عبد الغني عبد الله، معجم المعاجم، دار الجيل، بيروت-لبنان، ط1، 1411هـ/1951م، ص 21.



ولما قضت الكتابة المقطعيّة على الكتابة المصوّرة القديمة، وأصبحت الأولى غير مفهومة، "ابتكروا معاجم خاصة بلغتهم ذات ترتيب يغير ما عرف العرب من ترتيب، فالآشوريون خافوا على لغتهم أن تضيع، فصنّفوا معاجم دعّتهم إليها الضرورة عندما تركوا نظام الرمزية القديمة واستبدلوا نظام الإشارات المقطعيّة أو الألفبائيّة ذات القيم الصوتيّة، ولكن مرور الزمن أبهم عليهم معرفة النظام الجديد، فجمعوا مسارد (قوائم) وعرفوها بطريقتهم القديمة، وأعانهم على ذلك أن لغتهم السومريّة القديمة لم تكن قد انمحت بعدُ لأن الكهنة كانوا يستعملونها في شعائرهم الدينيّة، وجمعوا ألفاظها في مسارد محفورة على قوالب الطين، وأودعوها مكتبة آشور بانيبال الكبيرة التي كانت بقصر قوينونجيك في نينوى (668 - 625 ق م)، وقد وصل إليها الكشف العلمي، فصارت مصدرا صحيحا لتاريخ الآشوريين"<sup>(1)</sup>.

#### ب. الصينيون:

إذا انتقلنا إلى الحضارة الصينيّة وتصفّحنا تاريخها العائد إلى القرن الثالث أو الثاني قبل ميلاد المسيح عيسى عليه السلام، نجدها تزخر هي الأخرى بمصنفات وتآليف أهمها المعجمات، وهي بدورها معجمات كثيرة بعضها مرتب حسب المعنى، وبعضها مرتب حسب الصورة؛ أي الرمز الكتابي، وبعضها مرتب حسب الألفاظ؛ أي الترتيب الصّوتي<sup>(2)</sup>.

ولعلّ أوّل محاولة أو أقدم محاولة للتأليف المعجمي للصينيين هو معجم (يويان/ Yu pien) الذي ألفه (كوبي وانج/ Ku Ye Wang) وقد طبع هذا المعجم عام 530 بعد الميلاد، ثمّ ألف معجم آخر اسمه (شوفان/ Shwo wan) لمؤلّفه (هوشن/ Hu - Shin) وقد طبع سنة 150 قبل الميلاد؛ إذ يعدّ هذان المعجمان أساس المعجمات الصينيّة واليابانيّة<sup>(3)</sup>.

1- أحمد عبد الغفور عطار، مقدّمة الصّاح، ص 40.

2- ينظر: يسرى عبد الغني عبد الله، معجم المعاجم، ص 22.

3- ينظر: عبد الغفور عطار، مقدّمة الصّاح، ص 41.

ثم معجم (أهيا/ Ea h ya) الذي ألف ما بين (200 ق.م) وميلاد المسيح، وهو أشبه ما يمكن تصنيفه ضمن معجمات المعاني التي توزع الكلمات حسب الموضوعات أو المعاني، وكانت تلك الإشارات والكلمات موزعة حسب موضوعاتها إلى ثلاثة عشر بابا كالروابط الأسريّة والأواني، والطيور...<sup>(1)</sup>.

إلا أنّه ظهر نظام جديد للمعجمات الصينيّة رتب فيه الكلمات حسب الألفاظ؛ أي صوتيا تبعا لنطقها، فكلّ الكلمات ذات الصوت الواحد كانت تعالج في باب واحد بغض النظر عن اختلاف طرق كتابتها، وأول معجم راعي هذا الترتيب هو معجم (هو فا ين/ Hu Fa Yen) الذي ألف بين عامي (601 و581 ق.م)، فكان للصينيين دراسات صوتية ولكن يبدو أنهم مدينون في التّوصل إليها إلى الهنود الذين نقلوا علومهم إلى الصّين على يد الرهبان البوذيين فمنهم عرف الصينيون كيف يصنفون أصوات الكلام تبعا لمكان النطق<sup>(2)</sup>.

### ج. اليونانيون:

من المعروف أنّ اليونان تقدّموا عن غيرهم تقدّما عظيما في الفلسفة والعلوم والطب واللغة وغيرها، إلا أنّ لهم باعا طويلا في إنتاج عدد ضخم من المعجمات، تقول دائرة المعارف البريطانيّة: إنّ Athenaeus قد اقتبس نصوصا من 35 عملا معجميا فقدت جميعها<sup>(3)</sup>.

وكان أول معجم اشتهر في الحضارة اليونانية هو معجم (أبو قراط/ Hippocrato) الذي ألفه (كلوكيس/ Glaucus) عام (180 ق.م) وهو معجم ألفبائي<sup>(4)</sup>.

1- ينظر: أ. هيوود جون، المعجميّة العربيّة، نشأتها ومكانتها في تاريخ المعجمات العام، تر: عناد غزوان، منشورات المجمع العلمي، (د.ط)، 2004م، ص 21، نقلا عن: يمينة مصطفى، تشكل بناء المعجم العربي دراسة وصفية تحليلية -نموذج الصوتيات الوظيفيّة-، رسالة دكتوراه، كليّة الآداب واللغات، جامعة البليدة، ديسمبر 2013م، ص 24.

2- ينظر: أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب مع دراسة لقضية التأثير والتأثر، عالم الكتب، القاهرة-مصر، ط6، 1988م، ص 75.

3- ينظر: المرجع نفسه، ص 63.

4- ينظر: المرجع نفسه، ص 63.



ولا شك أنّ حركة تأليف المعجمات لدى اليونان قد بلغت ذروتها، فقد ألف أرسطوفانس البيزنطي (257 - 180 ق.م) أمين مكتبة معبد الإسكندريّة، قائمة الكلمات اليونانيّة الغربيّة والصعبة ثم فسّرها وحدّد معانيها، وألف بامقليوس السكندري pamphilus (50 قبل الميلاد) معلما في 25 كتابا استوعب فيه المعجمات التي ألفت قبله، كما ألف إليوس دينسيوس (120 بعد الميلاد) قائمة للكلمات اللاتينيّة Attic Words في عشرة كتب، وألف معجما في المعاني، وألف فاليليوس فيلكس معجما سماه (في معاني الألفاظ)، وألف أريون الطيبي قاموسا في اشتقاق الكلمات Etymological Dictionary.

وألف هسكيوس السكندري معجما يتضمن أسماء المراجع لكل تقرير مكتوب، إضافة إلى ما ألفه اليونان من قواميس لأواني الطبخ والشرب والكلمات الغامضة والمترادفات وكلمات اللهجات، إضافة إلى وجود قواميس للأشعار الدراميّة العاطفيّة tragic، والهزلية comic ... وغيرها من المعجمات التي ألفت في الحضارة اليونانيّة<sup>(1)</sup>.

#### د. الهنود:

عُرف النشاط المعجمي عند الهنود أيضا، فقد بدأ التّأليف عندهم في شكل قوائم تضم الألفاظ الصعبة الموجودة في نصوصهم المقدّسة، ثم تطور هذا النظام فألحق بكل لفظ في القائمة شرح لمعناه، ويمكن أن يعدّ هذا العمل من نوع (معجمات الموضوعات) أو (معجمات المعاني)، وبعد ذلك ظهرت كتب لا تقتصر [نفسها] على ألفاظ النصوص المقدّسة، وأقدم ما وصلنا من هذه الكتب معجم ظهر في القرن السادس الميلادي أو قبله، لمؤلف بوذي اسمه أمارا سنها Amara Sinha، وقد ضم هذا المعجم اسمه ( Amara Kosa) كما ضم جزءا من الكلمات المترادفات، وجزءا في كلمات المشترك اللفظي، وجزءا عن الكلمات غير المتصرّفة والكلمات المذكورة أو المؤنثة أو المحايدة، ويعيب هذا الكتاب وأمثاله أنّه كتب في شكل منظوم ليسهل حفظه، وأنّه لم يتبع أي ترتيب ييسّر اللجوء إليه

1- ينظر: يسرى عبد الغني عبد الله، معجم المعاجم، ص 25 و26، وينظر كذلك: أحمد عبد الغفور عطار، مقدمة الصحاح، ص 41 و42.

والعثور على المراد بسرعة؛ فيما عدا المشترك اللفظي الذي رتب بحسب الحروف الساكنة في أواخر كلماته<sup>(1)</sup>.

ومن أمثلة ما ألفه الهنود في المعجمات التي تشرح وتفسّر نصوصهم الدينيّة معجم (الأماراكাকা / The Amarakaca) الذي يعود إلى القرن الخامس الميلادي، مرتبا الألفاظ حسب معانيها<sup>(2)</sup>.

هذا ما عرف من تاريخ تأليف المعجمات في الأمم الأخرى، وهكذا كانت بدايات التفكير المعجمي، إلا أنّ ما يلاحظ على هذه الحركة المعجميّة لدى الأمم غير العربيّة، أنّ لها تاريخا طويلا إذ لم تتوقف هذه الجهود على مدى قرون، بل استمرّت على مدى آلاف السنين، وقد تنوعت كلّ أمة في تصنيفها للمعجمات وتعدّدت مناهجها من أمة إلى أخرى، ونجدها تقاطعت في بعض الأحيان، إلا أنّ كلّ أمة لها ميزاتها وخصائصها، تحتاج منا إلى غوصٍ وقمّسٍ في أعماقها، وتحتاج منا إلى دراسة وتمحيص، لكن ربما في بحوث ودراسات قادمة.

## 1 - 2: عند العرب:

### أ. البوادر الأولى:

إن حركة التأليف المعجمي لدى العرب جاءت مع الإسلام، ويمكن القول بأن المعجم العربي بدأ تاريخه عند العرب حينما استغلقت بعض مفاهيم القرآن الكريم على الصحابة رضوان الله عليهم، ومن أمثلة ذلك ما روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنّه خفي عنه معنى (الأبّ) في قوله تعالى: **{وفاكهة وأبّ}**<sup>(3)</sup>، فسأل عنها، كما استفسر عبد الله بن عباس عن معنى (فاطر) في قوله تعالى: **{الحمد لله فاطر السماوات والأرض}** [سورة فاطر/ الآية: 01]<sup>(4)</sup>.

1- أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب، ص 60.

2- ينظر: يسرى عبد الغني عبد الله، معجم المعاجم، ص 24.

3- [سورة عبس/ الآية: 31].

4- ينظر: أحمد عطار، مقدمة الصحاح، ص 43.

وكان العرب إذا أشكل عليهم فهم معاني القرآن الكريم واستغلقت عليهم ألفاظه استعانوا بالشعر وكلام العرب لبيان معانيه وتفسير ألفاظه<sup>(1)</sup>؛ ومن أمثلة ذلك ما روي عن ابن عباس رضي الله عنه عندما سأله نافع بن الأزرق عن قوله تعالى: ﴿عن اليمين وعن الشمال عزين﴾<sup>(2)</sup>، مستفسرا عن قوله تعالى: {عزين}، فطالب أن يأتيه بما يوافقه من كلام العرب، فقال ابن عباس: العزّون حلق الرّفّاق، قال نافع: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم؛ أما سمعت عبّيد بن الأبرص وهو يقول:

فجاءوا يهرعون إليه حتى يكونوا حول منبره عزينا

وغيرها من الأمثلة التي تعرف بسؤالات الأزرق بن نافع حيث فصل السيوطي القول فيها<sup>(3)</sup>.

ومن هذه التساؤلات والمحاورات بين عبد الله بن عباس ونافع بن الأزرق نستنتج أن الإرهاصات الأولى كانت مع بداية الإسلام، وأول من وضع نواة (المعجم العربي) هو عبد الله ابن عباس رضي الله عنه، ثم سار على نهجه أبان تغلب (ت: 141هـ) الذي ألف (غريب القرآن)، ثم أرفهه مؤرّج السدوسي (ت: 195هـ) بكتاب آخر في تفسير (غريب القرآن)، وجاء من بعده أبو عبّيدة معمر بن المثنى (ت: 210هـ) الذي ألف كتابه عن (غريب القرآن)، ثم ألف أبو عبّيد القاسم بن سلام (ت: 224هـ) كتاب يحمل العنوان نفسه، ثم ابن سلام الجمحي (ت: 231هـ)، وابن قتيبة (ت: 276هـ) أيضا<sup>(4)</sup>.

#### ب. جمع اللغة:

قد كان لظهور الدين الإسلامي الحنيف واهتمام المسلمين من وقت مبكر بجمع القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، وتفسير ما أشكل منهما وشرح غريب ألفاظهما دور أساسي

1- ينظر: إميل يعقوب، المعاجم اللغوية العربيّة بداءتها وتطورها، دار العلم للملايين، بيروت-لبنان، ط2، 1985م، ص 26.

2- [سورة المعارج/ الآية: 37].

3- ينظر: يسرى عبد الغني عبد الله، معجم المعاجم، ص 29 و30.

4- ينظر: المرجع نفسه، ص 31.

في نشأة الدراسات اللغوية بمختلف أنواعها ومستوياتها بما في ذلك تدوين اللغة، مما يقودنا إلى الحديث عن المراحل التي يمرّ بها جمع اللغة، وقد حصرها أحمد أمين في كتابه (ضحى الإسلام) في مراحل ثلاث<sup>(1)</sup>:

**المرحلة الأولى:** جمعت اللغة حيثما اتفق، فالعالم يرحل إلى البادية يسمع كلمة في المطر، ويسمع كلمة في اسم السيف، وأخرى في الزرع والنبات، وغيرهما في وصف الفتى أو الشيخ إلى ذلك، فيدوّن ذلك كله حسبما سمع من غير ترتيب إلا ترتيب السماع.

**المرحلة الثانية:** تم جمع الكلمات المتعلقة بموضوع واحد في موضوع واحد، وقد وضع في هذه المرحلة عدد من الكتب، التي يمكن تسميتها بكتب الموضوعات، وفيها كتاب المطر وكتاب اللبن لأبي زيد (ت: 830هـ) وكتاب النخل والكرم، وكتاب الإبل، وكتاب الخيل، وكتاب أسماء الوحوش للأصمعي (ت: 831هـ).

**المرحلة الثالثة:** في هذه المرحلة تم وضع المعجمات على نمط خاص في الترتيب ليرجع إليها من أراد البحث عن معنى الكلمة، وأول من ألف وأبدع في هذا النحو هو الخليل بن أحمد الفراهيدي واضع كتاب (العين).

ونستخلص من هذا أن المرحلة الأولى كانت في جمع اللغة على طريقة المعجم وكانت مهمة بغريب القرآن وتفسيره وشرح مفرداته ثم الجمع العشوائي للكلمات، ثم جمعها وتصنيفها حسب الموضوعات، لتكتمل بعدها على نمط خاص.

### ج. الرسائل اللغوية:

إنّ قد تم جمع اللغة على صور متعددة مشكّلة في ظاهرها تتابعا مرحليا في صورة الجمع الذي يمثل التأليف المعجمي، بداية من الرسائل اللغوية في مختلف مواضيعها وصولا إلى ما أبدعه الخليل بن أحمد الفراهيدي في كتابه العين وما ألف بعده، وفي هذا إشارة

1- ينظر: أحمد أمين، ضحى الإسلام، مكتبة النهضة، القاهرة-مصر، ط5، 1956م، ص 263-266.

بسيطة لأهم الموضوعات التي ألفت فيها الرسائل، وقد فصل حسين نصار القول فيها، وقسمها إلى تسعة أبواب على النحو التالي<sup>(1)</sup>:

1. كتب الغريبين (غريب القرآن وغريب الحديث والفقهاء).
2. كتب اللغات والعامي (لغات القرآن، لغات القبائل، المعرب، المعجمات المتعددة اللغات، كتب لحن العامة).
3. كتب الهمز.
4. كتب الحيوان (كتب الحشرات، كتب الخيل، كتب خلق الإنسان).
5. كتب النوادر.
6. كتب البلدان والمواضع.
7. كتب الأفراد والتثنية والجمع.
8. كتب الأبنية (كتب المصادر، كتب الصيغ الخاصة من الأفعال، الأفعال العامة، كتب أمثلة الأسماء، كتب الأبنية).
9. كتب الصفات.

قد بلغ عدد هذه الرسائل التي جمعها حسين نصار في كتابه أزيد عن تسعمائة رسالة. وما يلاحظ على هذه الرسائل أنّ مؤلفيها لم يتقيدوا بمنهج دقيق في ترتيب الألفاظ التي جمعوها وإن كانوا قد قسموها إلى موضوعات جزئية تنفرع من الموضوع العام إلى الموضوع الجزئي.

#### د. العين (أول معجم عربي):

يمكن القول بأن هذا التأليف الذي ظهر في النصف الأول من القرن الثاني للهجرة والمتمثل في الرسائل اللغوية التي تعد الحجر الأساس واللبن الأساسية في ظهور ما يسمى بالمعجم، بل هي الخطوة الأولى التي مهّدت الطريق أمام مؤلفي المعجمات، وكانت المادة

1- ينظر: حسين نصار، المعجم العربي نشأته وتطوره، دار مصر للطباعة، الفجالة-مصر، (د.ط.)، (د.ت.)، ج1، ص 39 - 213؛ [إذ فصل فيها حسين نصار القول لمن أراد أن يستفيد].



الأساسيّة التي اعتمد عليها مؤلفو المعجمات في القرن الرابع الهجري وما بعده، وإلى جانبه ظهر نوع آخر من التّأليف يقوم بجمع ألفاظ اللغة بطريقة حاصرة شارحة معانيها، ورتبت فيه الألفاظ ترتيباً خاصّاً، وكان فارس الرّهان في هذا النوع من التّأليف الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت: 175هـ) الذي ألف معجمه المشهور (العين) أثناء مرحلة تّأليف الرسائل اللغويّة<sup>(1)</sup>، حيث جاء معجمه متميّزاً عن تلك الرسائل حجماً ووضعا، وكان إنجاز المعجمي إنجازاً عظيماً وفريداً غير مسبوق له، وقد أعمل الخليل فكره في جمع ألفاظ اللغة بطريقة حاصرة تقوم على الحساب العقلي، حتى لا تُشَدَّ عنه كلمة، وتندّد عنه لفظة، فضلا عن درء مظنة ترب كلمة أجنبية إلى الألفاظ العربيّة في معجمه ومن ثم ابتكر نظام التّقليبات<sup>(2)</sup>.

وعليه؛ فإنّ معجم العين هو النّواة الأولى لوضع المعجم العربي، يقول عبد الغني أبو العزم: "إنّ أوّل معجم لغوي عربي تمّ بناؤه لرؤية علمية واضحة المعالم، ووضع لنفسه منهجا دقيقا هو معجم العين للخليل بن أحمد الفراهيدي الذي يمثّل بحق اكتشافا عربيا لغويا قادت خطاه ثقافة صوتيّة، وحسّ موسيقي، وذهنية رياضيّة واضحة، لقد واجه الفراهيدي مهمة إيجاد معجم لغوي بثقافة موسوعيّة وحصافة علميّة"<sup>(3)</sup>؛ إذ أعانه في ذلك: "فهمه للإيقاع والنّعم على ابتكار طريقة جديدة في العين، وحمله علمه بالموسيقى أن يخطّ طريقة في معجمه ناظرا إلى الأصوات اللغويّة ومخارج الحروف، محاولا بذلك وضع عمل تأسيسي ووثيقة لغويّة مرجعيّة غير قابلة للتداول العادي، وهذا ما يلغي في نظرنا ما وجّه من نقد لمعجم العين لصعوبة تداوله"<sup>(4)</sup>.

1- ينظر: صلاح راوي، المدارس المعجميّة العربيّة نشأتها- تطورها- مناهجها، دار الثقافة العربيّة، القاهرة-مصر، ط1، 1411هـ/1990م، ص 12.

2- ينظر: المرجع نفسه، ص 72.

3- عبد الغني أبو العزم، المعجم المدرسي أسسه وتوجهاته، مؤسسة الغني للنشر، الرباط-المغرب، ط1، 1997م، ص 22.

4- المرجع نفسه، ص 22.



وفي ختام تتبع الإرهاصات الأولى للتأليف المعجمي فإن جل الباحثين والعلماء يجمعون على أنّ الخليل بن أحمد الفراهيدي هو أول من وضع المعجم، وأرسى قواعده حسب ما تقتضيه لفظة (المعجم)، وهو من سنّ النهج ومهد الطريق أمام المعجميين، وألفت بعده العديد من المعجمات منتهجة طريقته أحياناً، أو مخالفة له في بعضه أحياناً، أو مغايرة له تماماً منتهجة مناهج أخرى نبّتها في المدارس المعجمية.

وفي الأخير؛ وجب التنبيه إلى حقيقة مفادها أنّ العرب لم يحوزوا قصب السبق في ابتكار فن تأليف المعجمات إلا أنّهم هم الرواد الأوائل والأمة الأولى التي ابتكر علماءها منهجاً دقيقاً في رسم معالم المعجم بالمعنى الدقيق ورائدهم في ذلك الخليل بن أحمد الفراهيدي.

## 2. أسباب التأليف المعجمي:

إنّ القصد من تأليف المعجمات اللغوية عند الأمم غير العربية هو الحفاظ على لغتهم من الضياع والزوال، والحفاظ على كتبهم المقدسة، أما عند العرب هو الحفاظ على القرآن الكريم والهدي النبوي الشريف بالدرجة الأولى، ثم الحفاظ على التراث اللغوي العربي الزاخر، وخوفاً من ضياعه واضمحلاله، وفي هذا السياق يذهب أحمد عبد الغني إلى تأييد الفكرة التي نذهب إليها، فيقول: "وحراسة القرآن من أن يقتحمه خطأ في النطق أو الفهم، وحراسة العربية من أن يتقحّم حرسها دخيل لا ترضى عنه العربية، وصيانة هذه الثروة من الضياع بموت العلماء ومن يحتجّ بلغتهم، كما أنّ كتابة المصحف كانت بسبب استحرار القتل في الصحابة حفظة القرآن، والخشية من أن يضيع شيء منه، فكذاك دوّنت اللغة بوساطة المعجمات والكتب اللغوية خشية من أن يضيع بعض موادّها؛ أو يتدسس إليها غريب تنبو عنه أصولها وقواعدها"<sup>(1)</sup>.

1- أحمد عبد الغفور عطار، مقدّمة الصّاح، ص 42.

بناء على ما تقدّم؛ فإنّ الذي يرححه العلماء في الأسباب التي مهّدت لنشأة المعجم

العربي، هو جملة من الاعتبارات الدينيّة والاجتماعيّة والثقافيّة، نوجزها في التالي:

#### أ/ الأسباب الدينيّة:

السبب الأول الذي دعا العلماء إليه للعناية باللغة هو فهم القرآن الكريم، وفهم القرآن الكريم لا يتأتى إلا إذا عرفنا تفسير كلماته، حيث تضمّن القرآن الكريم جملة من الألفاظ والكلمات الغريبة التي استعصى فهمها على الصحابة وفصحاء العربيّة كعمر بن الخطاب وعبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-؛ وهذا ما حملهم على الاعتناء بتفسير غريبه خوفاً من أن يقع فيه خطأ في النطق أو الفهم<sup>(1)</sup>.

مما يمكننا أيضاً إدراجه ضمن الأسباب الدينيّة هو شيوع ظاهرة اللحن وتقيدها بين أبناء العربيّة ممن كانوا يعيشون في الحواضر بسبب دخول كثير من غير العرب إلى الإسلام، واتخذوا العربية لغة لهم، وخشي العلماء من اللحن في لغة القرآن، وما ليس من كلام العرب فأقاموا من أنفسهم حرّاساً على العربيّة يحفظونها ويبعدون عنها الدّخيل<sup>(2)</sup>.

#### ب/ الأسباب الاجتماعيّة:

إنّ تغيّر ظروف الحياة، وانتقال العرب من البداوة إلى الحضارة، جعل شيوع اللحن على ألسنة الناس؛ إذ أخذت حياة البداوة خلال القرن الثاني تزحف نحو الحواضر، ومعنى ذلك أن المعين الذي كان ينهل منه الرّواة قد أوشك على النضوب<sup>(3)</sup>؛ مما جعلهم يتّجهون نحو التّأليف المعجمي وأخذ الصّحيح والتّثبت منه وحشد ما وصل إليه العلماء في مفردات اللغة ممّا كان صحيحاً لا غبار عليه<sup>(4)</sup>.

1- عبد الحميد محمد أبو سكين، المعاجم العربية مدارسها ومناهجها، الفاروق الحرفية للطباعة والنشر، ط2، 1402هـ/1981م، ص 17.

2- ينظر: أحمد عطار، مقدّمة الصّاح، ص 46 و 47.

3- ينظر: عبد الحميد محمد أبو سكين، المعاجم العربية مدارسها ومناهجها، ص 17.

4- ينظر: أحمد عطار، مقدّمة الصّاح، ص 47.

يمكن القول بأن السبب الثقافي جزء مكمل للسبب الاجتماعي؛ فخوف العلماء (الرواة والنحاة واللغويين) من دخول الأعاجم جعلهم يفكّرون في أن المعين الذي يستقون منه مهدد بالزوال والاضمحلال، فالحاجة ملحة إلى تسجيل وتدوين الروايات اللغويّة وحفظ شواهدها، أضف إلى ذلك خوفهم من انقراض الحافظين لها<sup>(1)</sup>.

اجتمعت هذه العوامل كلّها، فأثمرت الدراسات اللغوية العربية بمختلف مستوياتها بما فيها المستوى المعجمي الذي عرف نشاطاً لا يضاهيه أيّ نشاط؛ مما ينبو عن قيمته وأهميّته.

#### رابعاً: المدارس المعجميّة العربيّة:

##### 1. الاختلاف في التصنيفات:

يكاد جمهور المعجميين المحدثين يتفقون على تصنيف المعجمات العربيّة وفق منهج تأليفها، إلى سلاسل منهجيّة اصطلاحاً عليها بتسميات مختلفة ك: "المدارس والمراحل، والطرائق...؛" وسنحاول إبراز ما جاء عنهم في هذا المجال وما يدخل في إطار كل منها من معجمات، وقبل ذلك نبرز بعض آراء الباحثين المختلفة في تقسيمهم للمدارس المعجميّة:

##### أ. أحمد عبد الغفور عطار:

يذهب أحمد عبد الغفور عطار إلى أن المدارس المعجمية أربع، واستعمل مصطلح المدارس دون غيره من المصطلحات؛ حيث يقول: "إن المدارس اللغوية في رأينا أربع، لكل منها نظام خاص، ومنهج خاص، وشخصيّة خاصة..."<sup>(2)</sup>، وهذه المدارس حسب تقسيماته، هي<sup>(3)</sup>:

- مدرسة الخليل.

1- ينظر: عبد الحميد محمد أبو سكين، المعاجم العربية مدارسها ومناهجها، ص 17 و18.

2- أحمد عطار، مقدّمة الصحاح، ص 94.

3- ينظر: المرجع نفسه، ص 95.

- مدرسة أبي عبيد.
- مدرسة الجوهري.
- مدرسة البرمكي.

ب. حامد هلال:

استعمل حامد هلال مصطلح (الطريقة) في حديثه عن المعجمات التي سلكت نظاماً معيّناً ودقيقاً في ترتيب ألفاظها، إذ يقول: "وجمعت ألفاظ اللغة بطريقة واسعة، وذلك لم يسر وفق طريقة واحدة بل له طرق متعددة"<sup>(1)</sup>، يلخصها في أربع طرائق على النحو التالي<sup>(2)</sup>:

- طريقة التقلبات الصّوتيّة.
- طريقة التقلبات الهجائيّة.
- طريقة الترتيب على أوائل الكلمات وأواخرها.
- الطريقة الهجائيّة العادية.

ج. أحمد مختار عمر:

وظف أحمد مختار عمر مصطلح (المدرسة)، وقسمها إلى ثلاث مدارس<sup>(3)</sup>:

- مدرسة الترتيب الصوتي (أو المخرجي).
- مدرسة الترتيب الألفبائي.
- مدرسة الترتيب بحسب الأبنية.

د. إميل يعقوب:

أطلق إميل يعقوب على المدارس مصطلح (المرحلة) في تتبعه لمراحل تطور المعجم العربي<sup>(4)</sup>، وقد قسمها إلى خمس مراحل على النحو التالي<sup>(5)</sup>:

1- حامد هلال، مناهج البحث في اللغة والمعجم، ص 117.

2- ينظر: المرجع نفسه، ص 118 - 120.

3- ينظر: أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب، ص 178.

4 - ينظر: إميل يعقوب، المعجم اللغوية العربيّة بداءتها وتطورها، ص 31.

5 - ينظر: المرجع نفسه، ص 31 و32.

- مرحلة النظام الصّوتي ونظام التّقلبات الخليّين.
- مرحلة النظام الألفبائي الخاص.
- مرحلة نظام القافية الذي ابتدعه الجوهري.
- مرحلة النظام الألفبائي العادي.
- مرحلة النظام الألفبائي النطقي.

هـ. عبد الحميد محمد أبو سكين:

بعد حديثه عن منهج العلماء في جمع اللغة تطرق إلى الحديث عن المدارس المعجميّة؛ إذ يرى أن المعجمات العربيّة على كثرتها يمكن حصرها في خمس مدارس<sup>(1)</sup>:

- مدرسة التّقلبات الصوتية.
- مدرسة التّقلبات الهجائيّة.
- مدرسة القافية.
- مدرسة الهجائيّة العادية.
- مدرسة المعاني والموضوعات.

و. فوزي يوسف الهابط:

يذكر في ثنايا حديثه عن معجمات الألفاظ وطريقة ترتيب ألفاظها أنها "تتميز فيما بينهما وبين بعضها، وتظهر بينها فروق جعلتها تتفرق إلى ثلاث فرق أو مدارس معجمية"<sup>(2)</sup>، على النحو التالي:

- مدرسة التّقلبات الصوتية.
- مدرسة القافية.
- مدرسة الألفبائية العادية.

1 - عبد الحميد محمد أبو سكين، المعاجم العربيّة مدارسها ومناهجها، ص 26 - 39.

2 - فوزي يوسف الهابط، المعاجم العربيّة موضوعات وألفاظ، الولاء للطبع والتوزيع، ط1، 1413هـ/1992م، ص 81.

يظهر من خلال كتابه (المدارس المعجمية العربية) أنها تنقسم بحسب طريقة ترتيب الألفاظ فيها وتبويبها وترتيبها وفق نظام معين إلى ثلاث مدارس<sup>(1)</sup>:

- مدرسة التّقليبات.
- مدرسة القافية.
- مدرسة الأبجدية العربية.

لكن المتأمل لكتابه يجده يعقد فصلا آخر للحديث عن مدرسة حديثة أطلق عليها اسم (مدرسة الواقع)<sup>(2)</sup>.

ح. حسين نصار:

في حين يذهب حسين نصار من خلال كتابه (المعجم العربي نشأته وتطوره) إلى تقسيم المعجمات العربية إلى أربع مدارس:

- مدرسة الترتيب المخرجي.
- مدرسة الترتيب الألفبائي على أوّل الكلمة.
- مدرسة الترتيب الألفبائي على آخر الكلمة.
- مدرسة الترتيب الألفبائي دون تقليب.

وهذا التقسيم هو الذي سنعمده؛ لأننا نراه الأنسب؛ ذلك أنه يوضّح منهجية كلّ مدرسة، ويرد أصول كل مدرسة إلى المؤلف الأول الذي ابتكر منهجها، ثم يدرج تحت كل مدرسة المعجمات التي اتبعت طريقة تلك المدرسة ومنهجها في ترتيب الألفاظ.

## 2. المدارس المعجميّة العربية:

إن تركيزنا في هذا المبحث سيكون مقتصرًا على تقسيم حسين نصار للمدارس المعجميّة التي أسلفنا ذكرها، مكتفين بدراسة أول معجم ظهر كأساس للمعجمات التي تلتها.

1- ينظر: صلاح راوي، المدارس المعجميّة العربية، ص 37.

2- ينظر: المرجع نفسه، ص 261.

2 - 1. الحروف العربيّة الهجائيّة وترتيبها:

نؤثر قبل البدء في دراسة هذه المدارس ومناهجها الحديث عن الحروف الهجائيّة العربيّة وبخاصّة ترتيبها؛ نظراً لأنّ التّأليف المعجمي يقوم على ترتيب هذه الحروف؛ وفيما يأتي نبذة يسيرة عن الحروف الهجائيّة وترتيبها:

يجمع الباحثون على أنّ الفينيقيين هم الذين نشروا الحروف الهجائيّة وعلى أنّ حروفهم هي أصل كل هجاء<sup>(1)</sup>، لكنهم اختلفوا في مكان نشوء الخط العربي وطريقة وصوله إلى العرب، وأغلب الظن أنّ الخط العربي القديم اشتق من الخط النبطي الآرامي<sup>(2)</sup>.

وكانت أحرف الهجاء الفينيقيّة اثنين وعشرين حرفاً، وترتيبها مقطّعة هو كالتالي: (أ ب ج د، هـ و ز، ح ط ي، ك ل م ن، س ع ف ص، ق ر ش ت)، وهي مجموعة في الكلمات التالية: (أبجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت)، وقد أخذها العرب عن الفينيقيين مع الحفاظ على ترتيبها وزادوا عليها ستة أحرف وهي: (ث خ ذ ض ظ غ)، لتصبح ثمانية وعشرين حرفاً، مؤلفين منها كلمتي: (تخذ، ضنخ)، حيث يطلق على هذه الحروف اسم: (الأبجدية العربيّة)<sup>(3)</sup>.

وكانت الأحرف العربيّة في بادئ أمرها لا تعرف التنقيط إلا في بعض منها<sup>(4)</sup>، لكن مع انتشار الإسلام واختلاط العرب بغيرهم من المسلمين الأعاجم فشا اللحن بينهم، ثم كثر التصحيف، فأمر الحجاج بن يوسف الثقفي (ت: 710هـ) كتابه بأن يضعوا علامات لتمييز الحروف المتشابهة، فتولى ناصر بن عاصم الليثي هذه المهمة، فوضع النقط على الحروف بشكلها الحالي، معتمداً على مبدأ الإهمال والإعجام، وعلى جمع الحروف المتشابهة في صورة الرسم بعضها قرب بعض، وقد خالف بهذا الترتيب ترتيب أحرف الأبجدية الفينيقيّة

1- ينظر: سهيلة الجبوري، الخط العربي وتطوّره في العصور العباسية في العراق، المكتبة الأهلية، بغداد-العراق، 1962م، ص 7 - 24.

2- ينظر: المرجع نفسه، ص 25.

3- ينظر: إميل يعقوب، المعاجم اللغوية العربيّة، ص 33.

4- ينظر: إبراهيم جمعة، قصة الكتابة العربيّة، دار المعارف، القاهرة-مصر، 1947م، ص 50.

وفق النحو التالي: (أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و ي) (1).

إلا أنّ الخليل خالف الترتيبين السابقين، وابتكر لنفسه نظاما خاصا في ترتيب حروف الهجاء، سار عليه في ترتيب الألفاظ داخل معجمه وفق نظام الترتيب المخرجي؛ أي حسب مخارجها الصوتية، ثم رتبها من أقصى الحلق وصولا إلى حروف الشفة، وفق الترتيب التالي: الحروف الحلقية (ع ح ه خ غ)، ثم الحروف اللهوية (ق ك)، ثم الحروف الشجرية (ج ش ض)، ثم الأسلية (ص س ز)، ثم الحروف النطعية (ط د ت)، فالحروف اللثوية (ظ ث ذ)، فالحروف الذلقية (ر ل ن ف ب م)، ثم في الأخير الحروف الهوائية وهي حروف العلة (واي) (2).

## 2 - 2. قراءة في منهج المدارس:

بناء على ما تقدّم؛ يمكن لنا أن نعرض تقسيمات المدارس المعجمية على اعتبار أن كل مدرسة لها نظام معين وترتيب معين اعتمده في ترتيب ألفاظ اللغة العربية، وفيما يلي بيان ذلك:

### 1. المدرسة الأولى: مدرسة الترتيب المخرجي - العين أنموذجا -:

تعرف أيضا بمدرسة التقليبات الصوتية، وهي أقدم المدارس المعجمية كلها، ويرتبط تاريخها برائدها ومبتكرها العالم اللغوي العماني الأصل الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت: 175هـ)، صاحب أول معجم شامل في تاريخ العربية هو (معجم العين) (3).

#### 1.1. المؤلف في سطور:

هو الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت: 175هـ) ولد في عمّان، نشأ في بيئة علمية بالبصرة، نسبه ينتمي إلى قبيلة فرهود الأزدية لذا عُرف بالفراهيدي، برز في النحو والبلاغة

1- ينظر: عدنان الخطيب، المعجم العربي بين الماضي والحاضر، ص 24 - 26.

2- ينظر: إميل يعقوب، المعاجم اللغوية العربية، ص 41.

3- ينظر: عبد الحميد محمد أبو سكين، المعاجم العربية مدارسها ومناهجها، ص 26.



واللغة والشعر، وبرع في العلوم الرياضيّة والشرعيّة والموسيقى، من مؤلفاته: (معجم العين، النقط والشكل، النغم، العروض، الشواهد، الجمل، الإيقاع)<sup>(1)</sup>.

## 1. 2. منهجه:

إنّ المنهج الذي سار عليه الخليل بن أحمد الفراهيدي في معجمه هو نظام مخارج الحروف، موضحاً أن اتحاد مخارج الحروف أو تقاربها قد يكون سبباً في إهمال بعض الكلمات، وأن الكلمات الرباعيّة والخماسيّة لا بد وأن تشتمل على أحد الحروف الذلاقيّة التي يجمعها قولك (مر بنفل) وإلا كانت الكلمة أعجميّة.

ويمكن لنا أن نجمل منهجه الذي سار عليه في معجمه في النقاط التالية:

1. ترتيب المواد: رتّب المواد المعجميّة حسب مخارجها وفق النظام التالي: (ع ح ه خ

غ/ ق ك/ ج ش ض/ ص س ز/ ط د ت/ ظ ث ذ/ ر ل ن ف ب م/ و ا ي).

2. نظّم الكلمات تبعاً للحروف الأصليّة (الجزور) دون مراعاة الأحرف، متبعاً في ذلك

المراحل الأربع الأولى من مراحل تطور المعجم العربي.

3. اتبع نظام التقليلات الذي ابتدعه بنفسه، فعالج الكلمة وتقليلاتها في موضع واحد،

فمثلاً نجد الكلمات: (ع ب د، ع د ب، د ب ع، د ع ب، ب ع د، ب د ع) كلّها في مادة

واحدة وتحت حرف واحد العين؛ لأنّ حرف العين أسبق من الباء والدال حسب ترتيبه

المخرجي للحروف)، بقطع النظر عمّا نطقت به العرب منها (ويسمّيه الخليل مستعملاً)،

وعمّا لم تنطق به العرب منها (ويسمّيه مهملاً)، لذلك استهل معجمه بمادة (عقّ) ثم (عكّ)،

وكان عليه أن يبدأ بمادة (عجّ) ثم (عة)، لكنه لم يعثر على كلمات تتألف من العين والحاء،

أو العين والهاء، وقد لاحظ الخليل بن أحمد أن الكلمات الثنائيّة لا تأتي من حروف متحدة

المخرج، أو متقاربة فيه<sup>(2)</sup>.

1- ينظر: الأعلام للرزكلي، دار العلم للملايين، بيروت-لبنان، ط5، 1980م، ج2، ص 314.

2- إميل بديع يعقوب، المعاجم اللغوية العربية: بداءتها وتطورها، ص 46 و47.

4. أمّا عن تبويب الكلمات فقد كان حسب نظام الكمية أو نظام الأبنية؛ لأنّ الخليل وجد أن أبنية الكلام العربي على "أربعة أصناف على الثنائي والثلاثي والرباعي والخماسي"<sup>(1)</sup>، حيث قسّم معجمه على عدد الحروف، وسمّى كل قسم أو كلّ حرف كتاباً، وبدأ معجمه بكتاب العين ثم كتاب الحاء ثم كتاب الهاء...، وكان ترتيب كل كتاب حسب الترتيب التالي:

- أ. الثنائي: [وهو عنده] ما اجتمع فيه حرفان من الحروف الصحيحة، ولو مع تكرار أحدها، أو تكرار الحرفين معاً، نحو: (لو)، (قد)، (قدّ)، (قدقد)... الخ.
  - ب. الثلاثي الصحيح: [وهو] ما اشتمل على ثلاثة أحرف صحيحة من أصل الكلمة نحو: (جعل)، (بحر).
  - ج. الثلاثي المعتل: وهو ما اشتمل على حرفين صحيحين وحرف علة واحد، سواء أكان مثلاً نحو: (وعد)، أم أجوف نحو: (قال)، أم ناقصاً نحو: (جرى).
  - د. اللفيف: [وهو عنده] ما اجتمع فيه حرف علة في أيّ موضع، ومثاله اللفيف المفروق نحو: (وشى)، واللفيف المقرون نحو: (شوى).
  - هـ. الرباعي: [وهو] ما كان على خمسة أحرف نحو: (سفرجل)، وجعل الرباعي والخماسي في باب واحد لقلّة الألفاظ التي وردت منه.
- ثمّ أنهى كلّ بحث بالمعتل مدخلاً فيه الهمزة؛ بحجّة أنها قد سهّل إلى أحد حروف العلة؛ نحو: بئر - بئر، ذئب - ذئب<sup>(2)</sup>.

- وقد اتبع هذا المنهج في تأليف معجمه كل من:
- أبو علي القالي (ت: 365هـ) في البارع.
- الأزهري (ت: 370هـ) في تهذيب اللغة.
- صاحب بن عباد (ت: 385هـ) في المحيط.

1- الخليل بن أحمد الفراهيدي، العين، ج 1، ص 35.

2- إميل بديع يعقوب، المعاجم اللغوية العربية: بداءتها وتطورها، ص 48 و 49.

▪ ابن سيده (ت: 450هـ) في المحكم.

## 2. مدرسة الترتيب الألفبائي حسب أوائل الكلمات -الجمهرة لابن دريد أنموذجاً:-

هي ثاني مدرسة في نظام التّأليف المعجمي، وهذا النظام يعتمد الحرفين؛ الأول والثاني مع الاحتفاظ بنظام الأبنية، وكان ابن دريد (ت: 321هـ) أوّل من أرسى دعائم هذه المدرسة؛ إذ لم يتبع نظام الخليل بن أحمد الفراهيدي في ترتيب الحروف، وإنّما اتّبع النظام الألفبائي (الهجائي)، إلا أنه احتفظ بفكرة التّقلبات التي سار عليها الخليل في معجمه العين.

### 2. 1. المؤلف في سطور:

هو أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد، المولود في البصرة، أحد أئمة اللغة والأدب، اشتهر بسعة الحفظ وقوّة الذاكرة، درس ثلثة من الأئمة كالسيرافي والأصفهاني...، له مؤلفات عدّة؛ منها: (الاشتقاق، المقصور، الممدود، المجتئى، تقويم اللسان، ومعجم الجمهرة..<sup>(1)</sup>).

### 2. 2. المنهج:

إذا عدنا إلى مقدّمة الجمهرة يتبيّن لنا أن منهج ابن دريد مخالف للمنهج الذي سار عليه الخليل في استقصاء مفردات اللغة، فابن دريد أراد اختيار جمهور كلام العرب لذا سمّى كتابه بهذا الاسم؛ يقول في هذا الصدد: "وإنما أعرناه هذا الاسم لأنّا اخترنا له الجمهور من كلام العرب وأرجأنا الوحشيّ المستنكر"<sup>(2)</sup>؛ ومن هنا أسماه جمهرة الكلام واللغة.

ويمكن أن نتمثّل منهج ابن دريد في النقاط التّاليّة:

1. تمكن ابن دريد من مخالفة الخليل بن أحمد الفراهيدي في نظام الترتيب إلا أنّه احتفظ بفكرة التّقلبات، فهو يضع الكلمة ويجمع تّقلباتها تحت الحرف السابق في الترتيب

1- الزركلي، الأعلام، ج6، ص 80.

2- 33. أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت: 321هـ)، كتاب جمهرة اللغة، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر أباد الدكن، ط1، 1345هـ، ج1، ص 4.

الألفبائي؛ فمثلا كلمة: (ضرب) وجميع تقليباتها تحت الحرف السابق في الترتيب؛ أي تحت حرف الباء .. وهكذا(1).

2. ابن دريد في تقسيمه للكتاب لم يذهب إلى ما ذهب إليه الخليل؛ فهو لم يجعل لكل حرف كتابا كأن يجعل للهمزة كتابا وللباء كتابا... إلخ(2).

3. ترتيبه للأبنية ترتيب الخليل مع بعض الزيادات في الأبنية، وهي عنده: ثنائية ثم ثلاثية ثم رباعية ثم ملحق الرباعي، ثم ملحق الخماسي والسداسي وما يلحق بهما، ثم أفرد للنوادر بابا خاصا بخلاف الخليل الذي أدرجها ضمن المواد كلها(3).

4. أوجد ابن دريد نظاما جديدا في ذكر المواد؛ وهو أن يبدأ كل باب بالكلمة المبدوءة بالحرف الذي يليه تاركا ما سبقه من حروف، فمثلا إذا كان في باب الراء وترك ما قبلهما من حروف وهي الراء مع الهمزة والراء مع الباء والراء مع التاء والراء مع الناء والراء مع الجيم والراء مع الحاء والراء مع الخاء والراء مع الدال والراء مع الذال والراء مع الراء، ثم يذكر مباشرة الحرف الذي يلي الراء وهو الزاي، أي أنه يذكر المواد التي تبدأ بحرف الراء مع الزاي والراء مع السين والراء مع الشين... وهكذا إلى أن يصل إلى نهاية الترتيب الهجائي ولا يذكر الراء مع الحروف السابقة لحرف الراء في الترتيب الهجائي؛ لأنه قد ذكرها في المواد السابقة(4).

وقد سار على نهجه في تنظيم مواد معجمه حسب النظام الألفبائي بحسب الحرف الأول والثاني مع الاحتفاظ بنظام الأبنية ابن فارس (ت: 395هـ) في كتابيه: المجمل والمقاييس.

1- عبد الحميد محمد أبو سكين، المعاجم العربية مدارسها ومناهجها، ص 73 و74.

2- إميل يعقوب، المعاجم اللغوية العربية: بداءتها وتطورها، ص 79.

3- عبد الحميد محمد أبو سكين، المعاجم العربية مدارسها ومناهجها، ص 74.

4- ينظر: المرجع نفسه، ص 74.

3. مدرسة الترتيب الألفبائي على أواخر الكلمات -الصاحح للجوهري أنموذجا-:

هي ثالث مدرسة في الفكر المعجمي العربي، وتسمى كذلك مدرسة القافية، وتسمى أيضا بمدرسة الباب والفصل<sup>(1)</sup>، ورأدها هو إسماعيل بن حماد الجوهري (ت: 398هـ)، من خلال معجمه (تاج اللغة وصحاح العربية)، وقد خالف في هذا النهج سابقه، إذ يسر للباحثين والدارسين السبيل إلى البحث عن الكلمة، فسار فيه على الترتيب الهجائي العادي مع جعل الباب الأخير بابا، والحرف الأول فصلا مع مراعاة الحروف التي تليه<sup>(2)</sup>.

3. 1. المؤلف في سطور:

هو أبو نصر بن إسماعيل بن حماد الجوهري (ت: 398هـ)، من أئمة اللغة، أصله من فاراب، من مؤلفاته: معجم الصحاح، وكتاب العروض، ومقدمة في النحو<sup>(3)</sup>.

3. 2. المنهج:

إن المتأمل في صفحات مقدمة الصحاح يلاحظ أن الغرض من تأليف لهذا المعجم هو التزامه بالصحيح من الألفاظ، وتيسير البحث عنها، إذ يقول الجوهري في بداية مقدمته: "إني قد أودعت هذا الكتاب ما صحّ عندي من هذه اللغة"<sup>(4)</sup>.

إن النظام الذي سار عليه الجوهري في معجمه الصحاح لم يسبقه إليه أحد، وقد رسم معالمه على النحو التالي:

1. رتب الألفاظ على حروف الهجاء العادية، واعتبر الحرف الأخير للكلمة بابا بدلا من الحرف الأول، والحرف الأول جعله فصلا، مثلا كلمة: (كتب) نبحت عنها في باب الباء فصل الكاف، كلمة: (وجد) نبحت عنها في باب الدال فصل الواو... الخ.

2. ترتيبه للكلمات كان حسب أصولها، وفق النظام الألفبائي المعروف اليوم، ما عدا حرفا واحدا وهو الواو، إذ وضعه بين النون والهاء ليتسنى له جمع الواو والباء في باب واحد،

1- ينظر: علي الرديني، المعجمات العربية (دراسة منهجية)، ص 80.

2- ينظر: عبد الحميد محمد أبو سكين، المعاجم العربية مدارسها ومناهجها، ص 88.

3- الزركلي، الأعلام، ج1، ص 313.

4- إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح: تاج اللغة وصحاح العربية، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت-لبنان، ط2، 1399هـ/1979م، ص 33. (بصيغة pdf).



مع مراعاة آخر الجذر لا أوله؛ حيث جعل لكل حرف بابا خاصا به، كما قسم كل باب إلى ثمانية وعشرين فصلا، معتمدا في الفصول الترتيب الألفبائي العادي مع مراعاة الحرف الثاني والثالث والرابع من الكلمة<sup>(1)</sup>.

ومثال ذلك: أن باب العين مثلا يشتمل على جميع الكلمات المنتهية بحرف العين مثل: برع، جمع، صدع، نفع، وقع... إلخ، مرتبة في فصول أولها الهمزة أولا ثم الباء ثم التاء ثم الثاء... إلخ وهكذا في كل باب، فكلمة أسد مثلا نجدها في باب الدال فصل الهمزة، وكلمة مكتبة في باب الباء فصل الكاف؛ لأنه رتب الكلمات حسب جذرها لا حسب نطقها<sup>(2)</sup>.

3. وهو بهذا الترتيب الذي اعتمده في بنية الكلمة وهو الاعتماد على الحروف الأصلية وترك الزوائد، فاللفظ إذا كان رباعيا أو خماسيا لم يكتف بترتيب آخره؛ بل رتب ثانيه وثالثه ورابعه، وبهذا يكون قد تجنّب كثيرا من الفوضى والاضطراب الذي وقع فيه السابقون في وضع الألفاظ في أكثر من بناء<sup>(3)</sup>.

4. قام بجمع الألفاظ المنتهية بالواو والياء في باب واحد ولم يفرّق بينهما، وختم معجمه بالألفاظ المنتهية بالألف اللينة التي لم تنقلب عن واو أو ياء<sup>(4)</sup>.

5. اعتناؤه بكثير من المسائل النحوية والصرفية وفقه اللغة والاشتقاق<sup>(5)</sup>.

وقد حذا حذوه في هذا النظام كل من:

- الصاغاني (ت: 650هـ) في العباب.
- ابن منظور (ت: 711هـ) في لسان العرب.
- الفيروزآبادي (ت: 816/817هـ) في القاموس المحيط.
- الزبيدي (ت: 1205هـ) في تاج العروس من جواهر القاموس.

1- ينظر: إميل بديع يعقوب، المعاجم اللغوية العربية: بداءتها وتطورها، ص 106 و 107.

2- ينظر: المرجع نفسه، ص 107.

3- ينظر: الرديني، المعجمات العربية (دراسة منهجية)، ص 82.

4- ينظر: المرجع نفسه، ص 83.

5- ينظر: إميل بديع يعقوب، المعاجم اللغوية العربية: بداءتها وتطورها، ص 109.

▪ الشيرازي (ت: 1311هـ) في معيار اللّغة.

#### 4. مدرسة الترتيب الألفبائي دون تقليب -أساس البلاغة للزمخشري أنموذجاً-:

هذه المدرسة تأخذ بأبسط النظم المعجميّة وهو النظام الهجائي العادي (أ ب ت ث ج ح خ...<sup>(1)</sup>)، وهذه المدرسة تسمى بالمدرسة الهجائيّة العاديّة أو الألفبائيّة العاديّة أو الأبجدية العربيّة<sup>(2)</sup>. ورائد هذه المدرسة اختلف فيه إذ يذهب صلاح راوي إلى القول بأنه أبو عمرو الشيباني (ت: 206هـ)، في معجمه (الجيم)<sup>(3)</sup>، ويذهب بعض الباحثين بأن البرمكي هو رائدها وليس أبا عمرو الشيباني هو رائدها مبينا أنّ الشيباني لم يراع في ترتيبه إلا الحرف الأول بينما البرمكي رتبّ معجمه ترتيباً محكماً<sup>(4)</sup>، ويشاطره الرأي كل من أحمد عبد الغور عطار وعدنان الخطيب بأن البرمكي هو أوّل من ابتدع هذا النظام عندما قام بترتيب الصحاح على الحروف الألفبائيّة وزاد فيه أشياء قليلة<sup>(5)</sup>، وبهذا يكون البرمكي هو السابق إلى هذا النظام في ترتيبه للصحاح ويكون الزمخشري أوّل من ألف عليه معجماً على اعتبار أنّ البرمكي له فضل الترتيب، والزمخشري له فضل التّأليف<sup>(6)</sup>.

#### 4. 1. المؤلّف في سطور:

هو أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن محمد بن أحمد الزمخشري، ولد في (زمخشر)، إحدى قرى (خوارزم)، تتلمذ على أيدي شيوخ أجلاء كالطبري والنيسابوري...، وكان معتزلي المذهب، وقد نبغ في علوم عدّة كاللغة والبلاغة والتفسير والشعر... له مؤلفات عدّة؛ منها: تفسير الكشاف، ومعجم أساس البلاغة، والمفصل في النحو، ونكت الإعراب، والأمال في النحو، وجواهر اللغة، وفي غريب إعراب القرآن...<sup>(7)</sup>.

1- ينظر: المرجع السّابق، ص 27.

2- ينظر: صلاح راوي، المدارس المعجميّة العربيّة، ص 190.

3- ينظر: المرجع نفسه، ص 190.

4- ينظر: إميل بديع يعقوب، المعاجم اللغوية العربيّة: بداءتها وتطورها، ص 27.

5- ينظر: أحمد عطار، مقدّمة الصحاح، ص 89، وينظر كذلك: عدنان الخطيب، المعجم العربي بين الماضي والحاضر، ص 104 - 107.

6- ينظر: إميل بديع يعقوب، المعاجم اللغوية العربيّة: بداءتها وتطورها، ص 137.

7- ينظر: صلاح راوي، المدارس المعجميّة العربيّة، ص 202 و203.

4. 2. المنهج:

يمكن القول إن منهج الزمخشري في أساس البلاغة أبسط المناهج والنظم المعجميّة، إذ سار في رسم معالم معجمه على النحو التالي<sup>(1)</sup>:

1. تجريد المادة من حروف الزيادة والإبقاء على أصول الكلمات؛ وهذا النظام اعتمده سائر مؤلفي المعجمات.

2. ترتيب مواد معجمه كان حسب الترتيب الهجائي العادي، مبتدئاً بالهمزة ثم الباء فالتاء ... وهكذا وصولاً إلى الياء، ومن ثم جاء معجمه مقسماً إلى ثمانية وعشرين باباً بعدد حروف الهجاء.

3. كان ترتيبه للمواد داخل الباب مراعيًا للحرف الثاني فالثالث ثم الرابع مبقياً على النظام الألفبائي العادي.

4. شرح المواد اللغوية شرحاً دقيقاً.

5. اعتماده على طريقة التفصيل والتفريق بين الحقيقة والمجاز في عرض مواده.

6. عدم التزامه في ترتيب مشتقات المادة اللغوية نظاماً معيّنًا.

وقد تبعه في هذا النظام تسهيلاً وتيسيراً للباحثين والدارسين بعض المعجميين اليسوعيين والمجامع اللغوية، وهم:

- البستاني (ت: 1882م) في معجمه محيط المحيط.
- الأب لويس معلوف (ت: 1946م) في المنجد والأعلام.
- سعيد الخوري الشرتوني (ت: 1889م) في أقرب الموارد في فصح اللغة والشوارد.
- الفيومي (ت: 770هـ) في المصباح المنير.

وغيرها من معجمات المجمع اللغوي بالقاهرة كالمعجم التاريخي والمعجم الكبير والمعجم

الوسيط.

1- ينظر: المرجع السابق، ص 205 - 208، وينظر كذلك: حسين نصار، المعجم العربي نشأته وتطوره، ج2، 692-693.



## المبحث الثاني: النشاط المعجمي العربي في العصر الحديث

### أولاً: التطور المعجمي العربي في العصر الحديث

#### 1. بوادر ظهور الصناعة المعجمية العربية الحديثة

شهدت اللغة العربية في حقبتها التاريخية جهوداً ثمينية، شكّلت بذلك مكتبة لغوية تحمل في روفها تراثاً عريقاً لا يضاهيه تراث الأمم الأخرى، فقعدوا لنظرية لغوية في مختلف أنظمتها من صوت وصرف ونحو ومعجم...، هذا الأخير لقي اهتماماً بالغاً من قبل العلماء، وبذلوا فيه جهوداً جبارة في جمع المادة اللغوية وتدوينها في معجمات حفاظاً على لغة القرآن الكريم، وهدى النبي صلى الله عليه وسلم والتراث اللغوي العربي الزاخر شعره ونثره، وخوفاً من الزوال والاضمحلال؛ لأن المعجم بؤرة الأنظمة اللغوية الأخرى؛ فكانت بحق مكتبة غنية باتجاهاتها وأنماطها، أرسى علماءها قواعد فنية وفق مناهج مختلفة، وتوالت الجهود وتنوعت، وأصبح علماء قائماً مستقلاً بذاته، له حدوده الخاصة به، وله منهجه الذي يميّزه عن بقية العلوم.

وظلّ هذا العلم رهين التطورات إلى أن جاءت فترة تميّزت بنوع من الركود والجمود، وعجز عن مسايرة التطورات العلمية في عصرنا الحديث ومسايرة التطورات العلمية في عصرنا الحديث ومسايرة المقاييس المعجمية العالمية وتطبيقها في ثناياها، فأصبحت المعجمات العربية الحديثة المتداولة في الساحة معظمها إن لم يكن كلّها نسخة عن المعجمات التراثية القديمة.

تواصل الاهتمام بالعمل المعجمي دون انقطاع إلى أن جاء عصر النهضة، وظهرت محاولات فردية عديدة للنهوض بالمعجم العربي الحديث بدأت من النصف الثاني من القرن التاسع عشر مع نخبة من المثقفين اللبنانيين الذين حاولوا أن يضيفوا صفة الحداثة على المعجم العربي، وحملت بعد ذلك لواء التجديد المجامع اللغوية وفي مقدّمتها مجمع اللغة العربية بالقاهرة.

لكن قبل الولوج إلى ثنايا الصنّاعة المعجميّة العربيّة الحديثة واستنطاق كنهها، نوجز الحديث عن العوامل التي مهّدت لظهور صنّاعة معجميّة عربيّة في العصر الحديث، ممهدين في ذلك بالتعريف بالنهضة؛ إذ هي في مفهوم المختصين: "حركة فكريّة حيّة منتشرة تتقدم باستمرار في فضاء القرن، وتطرح الجديد دون قطيعة مع الماضي، وتشمل مجالات العلم والدّين والسياسة والاقتصاد والاجتماع وغير ذلك من مجالات الحياة"<sup>(1)</sup>.

أمّا مصطلح النهضة العربيّة فهو مصطلح دخيل على اللغة العربيّة اقتداءً بالنهضة الأوروبيّة التي امتدّت من رحلة (كريستوف كولمبوس) الأولى سنة 1492م وحروب إيطاليا سنة 1449م، إلى غاية وفاة (إليزابيث) ملكة إنجلترا سنة 1603م، وموت (هنري الرابع) ملك فرنسا عام 1610م؛ أي ما بين القرن الخامس عشر والقرن السابع عشر للميلاد<sup>(2)</sup>.

لقد ساعد على ظهور صنّاعة معجميّة عربيّة حديثة مجموعة من العوامل، أهمّها:

#### أ. الطباعة:

إن للطباعة أثرا كبيرا في نشر العلم والثقافة، حيث يعود تاريخ إنشاء أول مطبعة بالأحرف العربيّة إلى عام 1514م بإيطاليا<sup>(3)</sup>، ثم تأسيس عبد الله زاخ الشماس أول مطبعة عربيّة ببلبنان سنة 1733م، وتوالت حركة تأسيس المطابع في الوطن العربيّ فكان منها (دير قزحيا) سنة 1610م ببلبنان<sup>(4)</sup>، ومطبعة البولاق سنة 1820م بمصر<sup>(5)</sup>، ثمّ ظهرت مطابع شتى في أقطار الوطن العربيّ منها: المطبعة الأمريكيّة للمبشرين الأمريكيّين سنة 1834م في مالطة، والمطبعة الكاثوليكيّة للآباء اليسوعيين سنة 1848م، والمطبعة السوريّة لخليل

1- جاسم سلطان، النهضة من الصّحوة إلى اليقظة، سلسلة أدوات القادة، (د.ط.)، (د.ت.)، ص 17.

2- نور الدين حطوم، تاريخ النهضة الأوروبيّة، دار الفكر، دمشق-سوريا، (د.ط.)، 1985م، ص 05.

3- عماد علي سليم الخطيب، في الأدب الحديث ونقده، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، 1430هـ/2009م، ص 21.

4- محمد عبد الغني حسن، أحمد فارس الشدياق، الدار المصريّة للتأليف والترجمة، المكتبة المصريّة، القاهرة، (د.ط.)، (د.ت.)، ص 15.

5- إبراهيم خليل، مدخل لدراسة الشعر الحديث، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط2، 1427هـ/2007م، ص

الخوري سنة 1857م، ومطبعة الرائد التونسي سنة 1860م، ومطبعة الجوائب للشدياق<sup>(1)</sup>؛ حيث كان الغرض من إنشاء هذه المطابع هو طباعة الكتب والصّحف والمجلات... وبهذا فقد كان لظهور الطباعة في الوطن العربي الأثر الكبير في إحياء الحركة الثقافيّة والعلميّة والأدبيّة واللغويّة بما في ذلك طبع المعجمات القديمة وجعلها متداولة بين أيدي العامة من النّاس، فكان أن ظهرت المعجمات التّالية<sup>(2)</sup>:

- طبعة لمعجم الجوهري (تاج اللغة وصحاح العربية): (1282هـ/1865م).
- طبعة لمعجم الرازي (مختار الصّاح): (1287هـ/1870م).
- طبعة لمعجم الفيروزآبادي (القاموس المحيط): (1289هـ/1872م).
- طبعة لمعجم الفيومي (المصباح المنير): (1293هـ/1876م).
- طبعة لمعجم ابن منظور (لسان العرب): (1300هـ/1882م).
- وفي السنة نفسها ظهرت طبعة لمعجم الزمخشري (أساس البلاغة).
- وفي سنة (1307هـ/1889م) وبعد محاولة بدأت سنة 1287هـ ظهرت أوّل طبعة كاملة لمعجم الزبيدي (تاج العروس) وهو أضخم معجم للعربيّة يُعرّف في يومنا هذا.

#### ب. نشر التّعليم والبعثات التّعليميّة:

من العوامل التي ساهمت في تنشيط التّأليف المعجميّ والاهتمام به «العناية بالتّعليم وإرسال البعثات العلميّة»؛ ففي مصر اهتم النظام الفرنسيّ بتعليم أبنائه، فأنشأ لهم المدارس ذات الأنظمة العصريّة الحديثة التي لم يكن العربيّ يعرف لها مثيلاً، ناهيك عن الكتاتيب بمصر، وذلك بإرساله للوفود التّعليميّة وإصلاح حركة التّعليم، وقد كان نتاج ذلك إنشاء مدارس عصريّة جديدة نذكر منها -على سبيل المثال لا الحصر-: مدرسة الصنّائع والفنون

1- محمد الهادي المطوى، أحمد فارس الشدياق حياته وآثاره وآراءه في النهضة العربيّة الحديثة، دار الغرب الإسلامي، بيروت- لبنان، (د.ط.)، 1989م، ص 38.

2- عدنان الخطيب، المعجم العربي بين الماضي والحاضر، ص 47.

ومدرسة الطّب والطب البيطري، والمدرسة الحربيّة ومدرسة الألسن، وانتشرت المدارس ذات الصّبغة العامّة والخاصّة(1).

والمنهج نفسه الذي تبنته بلاد الشام، والتي لم تدّخر جهداً في إرسال البعثات العلميّة والتبشيريّة على حدّ سواء إلى لبنان، فقد كان للمدارس اللبنانيّة الأثر الكبير في تعليم أهالي الشام، إذ أنشؤوا المدارس الوطنيّة من أشهرها: (عين طورة) التي أنشأها المعلم بطرس البستاني سنة 1863م(2).

لكن السؤال الذي يطرح نفسه أمام هذه القضية هو: ما علاقة نشر التعليم والبعثات العلميّة بالتأليف المعجمي؟! إذ يمكن القول هنا: إن لانتشار التعليم والبعثات العلميّة وإنشاء المدارس "الأثر البارز في توجيه العرب إلى مناهل النّهضة، فعرفوا علوماً ولغاتٍ كانوا يجهلونّها...، فنهضت البلاد نهضة علميّة واجتماعيّة، واتجهت إلى الإبداع والخلق، وانصرف الطّلاب إلى استعمال المعجمات بحثاً عن المفردات والمصطلحات العلميّة التي تتطلّبها الدّراسة"(3).

### ج. الاستشراق:

تعدّ الحركة الاستشراقية في القرن السابع عاملاً مهماً ساعد في زيادة وتيرة البحث اللغويّ من خلال المصنّفات التي صنّفها المستشرقون وخاصّة في حق الصنّاعة المعجميّة.

1- عماد علي سليم الخطيب، في الأدب الحديث ونقده، ص 25.

2- ينظر: فاطمة شعشوع، جهود أحمد مختار عمر (ت: 2003م) في الصنّاعة المعجميّة العربيّة الحديثة بين التقليد والتّجديد، رسالة دكتوراه، إشراف: هشام خالدي، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان- الجزائر، 2017/2018م، ص 09.

3- محمد كشلي، تطور المعجم العربي من مطلع القرن التاسع عشر حتى عام 1950م (دراسة- تحليل- نقد)، ص 45 و46.

وفي مقدّمة هؤلاء المستشرقين (إدوارد ويليام لين (Edward William Lynne) (ت: 1876م) الذي قام بتأليف (مدّ القاموس)<sup>(1)</sup>؛ وهو بمثابة "معجم عربي إنجليزي ضخم في ثمانية أجزاء، نشر خمسة منه في حياة المؤلف، وثلاثة بعد مماته"<sup>(2)</sup>.

وقد ترجم فيه (تاج العروس) للزبيدي مع حذف ما تكرّر من موادّه، ولكنه مع هذا احتفظ بالرموز<sup>(3)</sup>، وهو بهذا الشكل إعادة لتاج العروس بنسخة إنكليزية منقّحة.

وقد أتى عليه ثلة من اللغويين والمعجميين العرب والغربيين، ومن بينهم نجيب العقيلي الذي قال عنه: "مدّ القاموس جمع لأول مرة في تاريخ العربيّة المفردات من أمهات كتب الأدب مما لم يرد في المعاجم القديمة...، بحيث أصبح قاعدة بنت عليها معظم المعاجم العربيّة الأحدث عهدا باللغات الأوروبيّة ومازال من أجود المعاجم المتداولة"<sup>(4)</sup>. وقد عدّ (أوغست فيشر / August Fischer) صاحبه "أعلم المستشرقين بالمعاجم العربيّة"<sup>(5)</sup>. وقال عنه المستشرق (آريبري / Arberry): "إنّ هذا المعجم أكبر خدمة قدّمها أوروبي للغة العربيّة"<sup>(6)</sup>.

أمّا (رينهارت دوزي / Rinhart Dozy) (ت: 1883م) فقد صنف "تكملة المعاجم العربيّة" الذي يعدّ ذيّلا على المعجمات العربيّة، ذكر فيه ما لم يجد له ذكرا فيها، واستكمالا للنقص والقصور في محتوى المعجم العربي القديم، وقد طبع في مجلدين ضخمين بالعربيّة والفرنسيّة سنة 1881م، ثم أعادت مكتبة لبنان طبعه في بيروت سنة 1928م، وأخيرا قام الدكتور النعيمي بترجمة قسم كبير منه<sup>(7)</sup>.

- 1- زين كامل الخويسكي، المعاجم العربيّة قديما وحديثا، دار المعرفة الجامعية، مصر، (د.ط)، 2007م، ص 125.
- 2- أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب، ص 319.
- 3- ينظر: حسين نصار، المعجم العربي نشأته وتطوره، ج 1، ص 96.
- 4- نجيب العقيلي، المستشرقون، دار المعارف، (د.ط)، 1964م، ج 2، ص 481.
- 5- أ. فيشر، المعجم اللغوي التاريخي - القسم الأول من أوّل "حرف الهمزة" إلى "أبد"-، مجمع اللغة العربيّة، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة- مصر، ط 1، 1387هـ/1967م، ص 18.
- 6- أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب، ص 319.
- 7- المرجع نفسه، ص 321.



أما (أوغست فيشر / August Phisher) (ت: 1947م) فقد اعتنى بالمعجم العربي منذ أواخر القرن الماضي، وعاش معه نحو خمسين سنة، ويظهر أن معجم أكسفورد التاريخي الذي نشر قبل مولده بقليل كان مثله الأعلى، فشاء أن يطبّق منهجه في اللغة العربيّة، وقضى زمنا طويلا يجمع النصوص ليستخلص منها دلالات الألفاظ والتراكيب، متتبعا إيّاها في مختلف العصور والبيئات، ومسجّلا ما يطرأ عليها من تغيير وتبديل، وقد أنفق فيشر أربع سنوات في جمع مادّته واستكمالها وتبويبها وتنسيقها، ولكن الحرب العالميّة الأخيرة فاجأته، واضطر للعودة إلى وطنه ألمانيا حيث أقعده المرض ثم وافته المنية<sup>(1)</sup>. ومحاولة من مجمع اللغة العربيّة بالقاهرة قام بجمع ما تفرق منه إلا أنّه لم يجد ما يصلح للنشر سوى مقدّمته ونموذجا من حرف الهمزة إلى كلمة (أبَد)، وتمّ طبعه سنة 1967م في المطبعة الأميريّة<sup>(2)</sup>.

حاول فيشر في هذا المعجم أن يعرض فيه أهمّ النقائص التي شابت المعجمات العربيّة القديمة؛ إذ تمثلت نظرتة النقدية حول المعجمات العربيّة في كونها بعيدة كل البعد عن عرض الأطوار التاريخيّة لجميع الكلمات المتداولة في معجماتها، وأنها لا تعالج الناحية التاريخيّة لمفردات اللغة، بل تقتصر على إيضاح السياق النموذجي لها، والتمييز بين الفصيح منها وغير الفصيح مقرا بأنّ هذا العمل الذي قام به اللغويون ينبو عن إحساس لغوي دقيق، لكنه عائق أمام القوة الحيويّة الدافعة لتقدم اللغة وتوسّعها<sup>(3)</sup>.

هذه هي جُلّ العوامل التي ساهمت بشكل كبير في زيادة وتيرة البحث المعجمي في العصر الحديث، ومهدت لظهور صناعة معجميّة عربية حديثة.

1- ينظر: أ. فيشر، المعجم اللغوي التاريخي، صفحة تصدير إبراهيم مذكور.

2- ينظر: المرجع نفسه، صفحة تصدير إبراهيم مذكور.

3- ينظر: المرجع نفسه، ص 07.

2. واقع الصناعة المعجميّة العربيّة الحديثة:

2. 1. المحاولات الفرديّة:

إنّ التطور الذي شهدته حركة التّأليف المعجمي كان للطباعة دور تنويري عظيم؛ إذ ساهمت مساهمة كبيرة في تجديد الثقافة العربيّة وإحياء تراثها الزاخر عامّة، والتراث المعجمي بخاصّة، وذلك بطبع المعروف منها وما كان مخطوطاً لتسهيل التداول بين الناس، ولتسهيل عملية البحث لدى الباحثين والدارسين، وقام بعض اللغويين بإعادة ترتيب بعض المعجمات القديمة على حروف الهجاء حسب أوائل الكلمات قصد التيسير وتسهيل الرجوع إلى المادة المراد البحث عنها وتشجيع الطلاب على الإقبال على استعمالها<sup>(1)</sup>.

وقد اتّخذت الأعمال الفرديّة في حركة التّأليف المعجمي العربي الحديث أشكالاً متعدّدة أهمّها ما قام به اللبنانيون في مطلع القرن العشرين؛ حيث ساهموا إلى حدّ كبير في بعث اللغة العربيّة وإحيائها من جديد<sup>(2)</sup>؛ ومحاولة منا لرصد حركة التّأليف المعجمي العربي في العصر الحديث فإننا نوجز هذه الجهود التي ألّفت من قبل الأفراد، فيما يلي:

أ. محيط المحيط:

ألّف بطرس البستاني هذا المعجم الذي وسمه ب: (محيط المحيط) ليكون أكثر شمولاً من نظيره (القاموس المحيط) للفيروزآبادي، وقد جعله منطلقاً له وقاعدة ارتكز عليها، ثم زاد عليه ما استحدث من ألفاظ ومصطلحات هي وليدة عصر المؤلّف، وهذا ما نلتبس أثره في قوله في مقدّمة المعجم: "ولما كان المؤلّف يحتوي على ما في محيط الفيروزآبادي الذي هو أشهر قاموس للعربيّة من مفردات اللغة، وعلى زيادات كثيرة عثرت عليها من كتب القوم، وعلى ما لا بد منه لكل مطّلع من مصطلحات العلوم والفنون وسمناه محيط المحيط"<sup>(3)</sup>.

1- ينظر: عدنان الخطيب، المعجم العربي بين الماضي والحاضر، ص 47- 51.

2- ينظر: حكمت عسلي، المعجم العربي في لبنان، دار ابن خلدون، (د.ط)، 1982م، ص 35 و36.

3- المعلم بطرس البستاني، محيط المحيط قاموس مطّول للغة العربيّة، مكتبة لبنان، بيروت- لبنان، طبعة جديدة 1987م، 1م، صفحة المقدّمة.

يمكن أن نجمل أهم الملحوظات على قاموس محيط المحيط للبستاني فيما يلي (1):

- مداخل المعجم تراثيّة؛ لأنّها مستمّدة من القاموس المحيط.
- إضافة الزيادات التي عثر عليها في كتب القوم؛ ما هي إلا مدّ لجسر التواصل اللغوي بين عصور اللغة المختلفة.
- إدراجه لمصطلحات العلوم والفنون في معجمه؛ هو تجديد مداخل المعجم ومحتواه.
- اعتماده على اللغة الدّارجة إلى جانب اللغة الفصيحة؛ وهو بهذا قد ابتكر منهجية جديدة فيما يتعلّق بمصادر الجمع وتنوّع المداخل.
- إنه حاكي المعجم العربي في التّذييل بملحق الأسماء والأعلام.
- إنه أبرز البعد المسيحي للمعجم العربي في مقابل المعجم العربي الإسلامي القديم.

#### ب. أقرب الموارد في فُصح العربيّة والشوارد:

ألّف الشرتوني هذا المعجم سنة 1889م؛ بغية تيسير البحث وتوفير الوقت خدمة للطلّاب والباحثين، وألحقه بذيل طبع سنة 1893م، كما صدره بمقدّمة وسبعة مقاصد، وأخرجه في ثلاثة مجلدات: جزآن وذيل (2).

ولعلّ الدّافع الرئيس في تأليف المعجم هو ما لاحظته الباحثون في المعجمات القديمة، يقول الشرتوني في هذا الصّدّد: "إن أئمة المسلمين والحق يقال انتجعوا من الاشتغال باللغة كل منتج... على أن خطّتهم في جمع اللغة تجلي الظماء عن مواردهم وإن عذبت وتنمو

1- ينظر: المرجع السّابق، صفحة المقدّمة.

2- ينظر: سعيد الشرتوني، أقرب الموارد في فُصح العربيّة والشوارد، الذيل، مطبعة مرسلّي اليسوعيّة، بيروت، 1893م، ص 05، المقدّمة.



ممارسة كتبهم بضيق الصّدر، وإن رحبت، فقد جاؤوا بمعاني الكلمة الواحدة شتات شتات كأنّها أزماع نبات...<sup>(1)</sup>.

وقد استمدّ مواد معجمه من أعمال المعجميين القدامى، ونجده في مقدّمة معجمه قد نوّه بذلك؛ حيث يقول: "وأقبلت على كتب الأئمة الثقات واللغويين الأثبات من مثل ابن منظور المصري صاحب لسان العرب والزمخشري مصباح البلاغة والأدب، والجوهري مؤلف الصحاح، والفيومي مصنف المصباح والراغب الأصفهاني صاحب المفردات، والزبيدي صاحب التاج، والمجد صاحب القاموس البديع، وابن فارس مؤلف المجمل، والرازي منتقي المختار الأفضل، وألفت كتابا آخذا من تلك المصنّفات باللباب، وكافلا بأدناه القصي لأنفس الطلاب، وقد وضعت فيه كلّ مادة في صدر السّطر مكتتفة بنجمتين، وكذلك فعلت بكلّ فرع من فروعها وضمنته هلالين، فجاء بفضل الله أقرب المعاجم مثالا، وأسهلها مجالا، فسمّيته أقرب الموارد في فصح العربيّة والشّوارد"<sup>(2)</sup>.

ومن زاوية أخرى نجد الشرتوني يضيف جملة من القضايا المتّسمة بقدر من التّجديد؛ أهمّها:

#### ■ التعريف:

أشار الشرتوني في هذا الصّد إلى نوعين من التّعريف هما التعريف الدوري والتعريف المنطقي؛ فالتعريف الدوري ينتقده كونه يكتفي بتعريف الكلمة بمرادفها دون وضعها في سياق حيّ، وذلك ضمن حلقة من المترادفات تحيلك في بعض الأحيان إلى الكلمة الأولى المراد شرحها، مع العلم أنّ تلك المقابلات قد تكون أصعب فهما من المداخل، وهذا ما يدل عليه قوله في تحديد التعريف الدوري "هو أن يعرف الشيء بشيء ثم يعرف هو أيضا بالذي عرف به، وهو لا يفيد الإيضاح المقصود من التعريف، ولهذا كان معيبا عند المناطقة، مثال ذلك

1- المصدر السابق، ص 06، المقدّمة.

2- المصدر نفسه، ص 06، المقدّمة.

قول القاموس تتجح الحاجة، واستجحها: تتجزها، ثم قوله: تتجز الحاجة، واستتجزها استتجحها: فقد فسّر تتجز باستتجح فبقي المعنى محجوباً<sup>(1)</sup>.

أمّا التعريف المنطقي فيعدّه قاصراً؛ لأنّه يضع المدخل ضمن سياق لغويّ معيّن<sup>(2)</sup>.

#### ▪ قضية المعنى وتنوع المداخل:

نجد الشّرتوني يشير إلى قضية المعنى وتنوع المداخل بين مولد ودخيل ومعرب، وقد جعل تركيزه كلّهُ على المعرب، ودعا إلى توظيفه لسدّ ثغرات معجماتنا في ميدان العلوم والفنون وما تعلق بالاستعمال الإسلاميّ للألفاظ التي لا يوجد لها مقابل في اللغة العربيّة، وفي هذا الصدد يقول: "أعقد له فصلاً أنكر فيه لكل معرّبة ومفرداتها العربيّة الفصيحة وأنشره في الجرائد تعميماً للفائدة"<sup>(3)</sup>.

#### ج. المنجد في الأعلام واللغة:

كان الهدف من تأليف الأب لويس معلوف للمنجد تيسير البحث على الطلاب المبتدئين غير المتمرسين لاستيعاب معاني الألفاظ الصّعبة دون إجهادهم في الشرح المسهب الطويل، ويفسر سبب تسميته بالمنجد بقوله: "ليجد فيه المتأدّب أو الكاتب عوناً حسناً ونجدة وافية في البحث والتّقيب"<sup>(4)</sup>.

وقد تم إدخال العديد من التحسينات في الطبعات المتتالية ولاقى شهرة واسعة بين أوساط المتعلمين والأدباء والمدرسين.

ومن جملة ما يميّز هذا المعجم الذي يختلف عمّا نجده في المعجمات القديمة والتي تعد نقلة نوعية في سبيل تطوير المعجم العربي الحديث، ما يلي<sup>(5)</sup>:

1- المصدر السّابق، ص 09.

2- ينظر: المصدر نفسه، ص 09.

3- المصدر نفسه، ص 14.

4- الأب لويس معلوف، المنجد في اللغة، المطبعة الكاثوليكيّة، بيروت- لبنان، ط19، 1908م، ص المقدّمة.

5- ينظر: محمد رشاد الحمزاوي، النظريات المعجميّة العربيّة وسبلها إلى استيعاب الخطاب العربي، مؤسسات بن عبد الله للنشر والتوزيع، تونس، 1999م، ص 175-179.

- احتقائه بالشواهد التوضيحية من جداول ولوحات وخرائط ورسوم وصور ملونة وغير ملونة كرسوم الحيوانات والطيور والأشجار والنباتات والآلات والأسلحة...؛ مما يعين على توضيح المعنى.
- اعتماده على وسائل مساعدة للطالب في البحث وذلك من خلال وضع رموز الاهتداء إلى أنواع المفردات مثل (م ص) للمصدر، و(م) للمؤنث، و(فا) لاسم الفاعل...
- يتميز بخاصية الوظيفة الازدواجية؛ أي أنه معجم لغويّ عام من ناحية، ومعجم أنوماستيكي تطرّق إلى الأعلام والأماكن من ناحية أخرى.
- إدراك الأب لويس معلوف أنّ تأليف المعجمات هو عمل جماعي لا يستطيعه فرد وحده مهما أوتي من علم ومعرفة، وهذا ما نلاحظه في تأليف المنجد الذي شارك في إخرجه عدد من ذوي الاختصاص الفني والمهني والأدباء والخبراء ويسوعيين مختصين في ميادين متعدّدة.
- تنقيح المادة اللغوية للمنجد وتطعيمه بالمفردات المستحدثة، وهذا ما نجده في طبعات المنجد التي بلغت ثماني وثلاثين طبعة.

#### د. متن اللغة:

يعدّ متن اللغة للشيخ أحمد رضا أهم معجم بعد ريادة اللبنانيين، وقد جاء تأليفه لهذا المعجم تكليفا من المجمع اللغوي العربي بدمشق سنة 1930م، فكان أن أتمه سنة 1939م ثم بذل جهودا بعد ذلك بمراجعته وتنقيحه معتمدا على المصادر التراثية القديمة حتى سنة 1947م، غير أنّ هذا المعجم لم ير النور إلا سنة 1958م بعد وفاة مؤلفه<sup>(1)</sup>.

1- ينظر: عبد المجيد الحرّ، المعجمات والمجامع اللغوية: نشأتها وأنواعها نهجها وتطورها، دار الفكر العربي، بيروت- لبنان، ط1، 1994م، ص 134.

ما يمكن القول على متن اللغة إنّ صاحبه لم يعن بانتقاء المادّة اللّغويّة الوظيفيّة، بل نجده أحيانا يسجّل بعض الألفاظ الحضاريّة والمصطلحات العلميّة التي أقرّتها المجامع اللّغوية آنذاك، إضافة إلى ما اقترحه هو نفسه من ألفاظ<sup>(1)</sup>.

ولِعِظْ المعجم وأهميته فإنه لقي ثناء من قبل الباحثين ونقتصر هنا على قول عدنان الخطيب في معرض حديثه عن معجم متن اللغة؛ يقول: "إنّ معجم المرجوم أحمد رضا يعتبر رغم بعض المآخذ عليه أفضلَ معاجم متن اللغة الكبيرة التي ألّفت في العصر الحديث"<sup>(2)</sup>.

إن ما يلاحظ على هذه المعجمات التي أسلفنا ذكرها عند عرضها في ميزان النقد ما هي إلا صورة مستنسخة للمعجمات القديمة؛ هي إعادة بعث صورتها في حلّة جديدة، وأن أصحابها مقلّدون لأسلافهم المعجميين، إذ لا تعدو أن تكون هذه المعجمات فروعاً للمعجمات القديمة.

## 2. 2. الحركة النقدية للمعجمات:

تواصل النشاط المعجمي العربي في العصر الحديث دون انقطاع، إلى مطلع القرن التاسع عشر، لكن شهد حركة نقدية استهدفت تقويم المعجمات العربيّة القديمة ومحاولة تحديث ما يتلاءم ومقتضيات العصر كان من أبرز روادها أحمد فارس الشدياق وإبراهيم اليازجي والأب أنستاس الكرملّي، حيث انتقدوا المعجمات القديمة ووصفوها بأنها نماذج للإرث المعجمي القديم في ثوب جديد، وفي هذا السياق نحاول أن نشير إلى جهود كل واحد منهم في نقد هذه المعجمات:

1- أحمد رضا، متن اللغة موسوعة لغوية حديثة، دار مكتبة الحياة، بيروت- لبنان، (د.ط)، 1958م، ص 76.

2- عدنان الخطيب، المعجم العربي بين الماضي والحاضر، ص 54.

إنّ نقد الشدياق للمعجمات السابقة الذكر هو وسيلة للدعوة إلى وضع اللبّات الأساسيّة والدّعائم الرئيسيّة لمعجم عربي حديث يسهل الرجوع إليه والبحث فيه، فكانت ثمرة هذا النّقد كتابه (الjasوس على القاموس)<sup>(1)</sup>.

وهو كتاب ظهر في القرن التاسع عشر، وطبع في مطبعة الجوائب سنة 1881م؛ ويعدّ أوّل عمل معروف ومتداول ومطبوع أسّس لقواعد الصنّاعة المعجميّة في العصر الحديث، اتّخذ فيه مؤلفه (قاموس المحيط) أنموذجاً للمعجمات العربيّة نقداً ودراسة حيث عدّه نموذجا للإرث المعجمي القديم بما يحمله من مادة لغويّة لم تعد قادرة على مواكبة التطور ومسايرة مستجدّات العصر الحديث<sup>(2)</sup>؛ إذ يدعو من خلال هذا إلى إعادة النظر في المعجمات العربيّة القديمة مادّة وترتيباً، ويصرّح بهذا في مقدّمة كتابه قائلاً: "أحببت أن أبيّن في هذا الكتاب من الأسباب ما يخصّ أهل العربيّة في عصرنا على تأليف كتاب في اللغة يكون سهل الترتيب واضح التعاريف شاملاً للألفاظ التي استعملها الأدباء والكتّاب، وكل من اشتهر بالتأليف سهل المجتنى، داني الفوائد، بيّن العبارة، وافي المقاصد"<sup>(3)</sup>.

فهدفه الأسمى من تأليف هذا الكتاب هو وضع معجم عصري في العربيّة من خلال "حث أهل العلم على تحرير كتاب فيها (العربيّة) خالٍ من الإخلال، مقرب لما يطلبه الطالب منها من دون كلال، فإني رأيت جميع كتب اللغة مشوشة الترتيب كثير ذلك أو قلّ خصوصاً كتاب القاموس الذي عليه اليوم المعول فإن مؤلفه التزم فيه الإيجاز حتى جعله ضرباً من الألفاظ"<sup>(4)</sup>.

1- ينظر: محمد علي الزركان، الجوانب اللغويّة عند أحمد فارس الشدياق، دار الفكر، دمشق- سورية، ط1، 1988م، ص 176.

2- ينظر: رشاد الحمزاوي، من قضايا المعجم العربي قديماً وحديثاً، دار الغرب الإسلامي، تونس، ط1، 1986م، ص 44 و45.

3- أحمد فارس الشدياق، الجاسوس على القاموس، مطبعة الجوائب، قسطنطينة، (د.ط)، 1299هـ، ص 2 و3.

4- المرجع نفسه، ص 05.



ومن جملة الانتقادات التي يمكن استخلاصها ممّا سبق:

- مراعاة سهولة ترتيب المواد.
- التأكيد على وضوح التعريف.
- ضرورة اشتماله على ألفاظ وظّفها الأدباء والكتّاب وكل من اشتهر بالتأليف.

ب. إبراهيم اليازجي:

أنشأ إبراهيم اليازجي سنة 1898 مجلة الضياء، وهي مجلة علميّة أدبيّة صحيّة صناعيّة تصدر مرتين في الشهر، اشتهرت بمتانة إنشائها وفصاحة عباراتها وبلاغة أسلوبها، واستمرت على هذا الشكل حتى حال الأجل دون إصدارها بعد انقضاء عامها الثامن، حيث مرض صاحبها ووافته المنية بعد ذلك، فماتت المجلة بموت مؤسسها<sup>(1)</sup>.

وقد نشر إبراهيم اليازجي في المجلد السادس من المجلة جملة من النقود خصّ بها بعضاً من المعجمات العربيّة القديمة "لسان العرب لابن منظور الذي جمع فيه بين تهذيب اللغة للأزهري والمحكم لابن سيده والصّاح للجوهري وجمهرة العرب لابن دريد والنهاية لابن الأثير الجوزي"<sup>(2)</sup>.

إنّ نظرة اليازجي النقدية للمعجمات القديمة جلية وواضحة في ثنايا مجلة الضياء؛ إذ يرى أنّها تضمّنت الكثير من الهنّات والأخطاء مما لا يساعد الطالب والباحث في الوصول إلى مبتغاه إلا بعد مشقّة، وتعدّت نظرته النقدية إلى القول بأنّ بعض هذه المعجمات تميّزت بالاختصار الذي يمنع من حصول الفائدة المرجوّة<sup>(3)</sup>.

لم يقتصر اليازجي في دراسته النّقديّة على المعجمات العربيّة القديمة فقط، بل تجاوز إلى المعجمات الحديثة كمعجم (محيط المحيط لبطرس البستاني) وذلك من خلال دراسة

1- ينظر: فاطمة بن شعشوع، جهود أحمد مختار عمر (ت: 2003م) في الصنّاعة المعجميّة العربيّة الحديثة بين التقليد والتّجديد، أطروحة دكتوراه، تخصّص: صنّاعة المعاجم بين القديم والحديث، إشراف: هشام خالد، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان/ الجزائر، 2017/2018م، ص 14.

2- إبراهيم اليازجي، مجلة الضياء، 1903م، ج6، ص 65.

3- ينظر: المرجع نفسه، ص 65.

أجراها سمّاها بـ: (تتبيّهات اليازجي على محيط البستاني)، إضافة إلى بعض الأعمال والتأليفات في فن المعجمات نذكر منها (الفرائد الحسان من قلائد اللسان)، و(نجعة الرائد وشرعة الوارد في المترادف والمتوارد)، فكان بهذا ناقدا معجميا ومؤلفا في الوقت نفسه<sup>(1)</sup>.

### ج. الأب أنستاس ماري الكرملّي:

يعد الأب أنستاس ماري الكرملّي (Anstase-Marie de Saint-Élie (carne)) ناقدا متميّزا في حركة النقد المعجمي، فقد انتقد بعض المعجمات التي حوت في ثناياها بعض الشوائب والهّنات<sup>(2)</sup>، ففي دراسة له بعنوان: (أغلاط اللغويين الأقدمين) سنة 1933م عرض جملة من الأخطاء الواردة في المعجمات القديمة كالقاموس المحيط، ولسان العرب، وتاج العروس...، وكان للمعجمات الحديثة نصيب منها في النقد كمحيط المحيط وأقرب الموارد والبستان وبعض من معجمات المستشرقين كمعجم التبوكك للمستشرق الألماني (فريتاغ / Frytag) (ت: 1861م)<sup>(3)</sup>.

حيث دوّن هذه الشوائب والأخطاء التي قاربت مائتي خطأ في الكتاب، إلا أنه سرق منه فأعاد جمعها، ويقول في هذا الشأن: "ونحن نشتغل بهذه اللغة الشريفة العدنانيّة منذ أكثر من خمسين عاما ونرى في معجماتها بعض الشوائب، ونجمعها الواحدة بعد الأخرى، ولما اجتمع عندنا منها نحو مائتين، وضعناها في كتاب لم يتم، فسرق مع ما سرق من كتبنا ولما ألقت الحرب أوزارها عدنا إلى تدوينها كلّما مرّت واحدة منها بخاطرنا، والآن عزمنا على نشرها"<sup>(4)</sup>؛ فنشر الكتاب عام 1933م عن مطبعة الأيتام ببغداد.

1- ينظر: فاطمة شعشوع، جهود أحمد مختار عمر (ت: 2003م) في الصنّاعة المعجميّة العربيّة الحديثة بين التقليد والتّجديد، ص 15 و16.

2- ينظر: عبد المجيد الحر، المعجمات والمجامع اللغويّة: نشأتها وأنواعها نهجها وتطورها، ص 156.

3- ينظر: الأب أنستاس ماري الكرملّي، أغلاط اللغويين الأقدميين، مطبعة الأيتام، بغداد، (د.ط)، 1933م، ص 8 و9.

4- المرجع نفسه، ص 9.

وكان من بين الأوائل الذين استفادوا من هذه الأخطاء والشوائب وتصحيحاتها الأب

أنستاس نفسه من خلال معجمه (المساعد) الذي طبع ببغداد سنة 1972م<sup>(1)</sup>.

وعليه؛ فإن الحركة النقدية للمعجمات العربية القديمة والحديثة في مطلع القرن التاسع عشر ساهمت في تبلور معالم الوعي المعجمي، وكان لها الأثر البالغ في رسم مسار التطور المعجمي الحديث نحو قيام المؤسسات العلميّة والمجامع اللغويّة ودورها في إثراء محتوى المعجم العربي في العصر الحديث.

### 3.3. المجامع اللغويّة:

نستعرض في الصّفحات الآتية جهود المؤسّسات والمجامع اللغويّة والإنجازات التي حقّقتها والتي تعدّ مساهمةً في تفعيل المعجم العربي الحديث، ومن بين هذه المجامع:

#### أ. المجمع العلمي السوري:

يعدّ المجمع العلمي السوري أوّل مجمع ظهر في الوطن العربي ومازال ينشط حتّى الآن برئاسة محمد علي، وثمانية أعضاء<sup>(2)</sup>، ومن مهامه ما يلي<sup>(3)</sup>:

- النظر في اللغة العربية وأوضاعها العصرية ونشر آدابها وإحياء مخطوطاتها وتعريب ما ينقصها من كتب العلوم والصناعات والفنون عن اللغات الغربية وتأليف ما تحتاج إليه من الكتب المختلفة الموضوعات على نمط جديد.
- جمع الآثار القديمة من تماثيل وأدوات ونقود وكتابات وما شاكل ذلك، وخاصة ما كان منها عربياً، وتأسيس متحف يجمعها.
- جمع المخطوطات القديمة والمطبوعات العربيّة والغربية وتأسيس مكتبة عامة لها.

1- ينظر: ابن حويلي مدني، المعجميّة العربيّة في ضوء مناهج البحث اللساني والنظريات التربويّة الحديثة، دار هومة للطباعة والنشر، الجزائر، (د.ط.)، 2010م، ص 57.

2- ينظر: شوقي ضيف، مجمع اللغة العربية في خمسين عاماً (1934-1984)، مجمع اللغة العربيّة، مصر، ط1، 1404هـ/1984م، ص 09.

3- المرجع نفسه، ص 09 و10.



• إصدار مجلة باسم المجمع تنشر أعماله وأفكاره وترتبط بينه وبين المجمع

والجامعات والمؤسسات العلميّة المختلفة.

إنّ الهدف الأوّل للمجمع هو نقل القوانين والتعليمات من اللسان التركي إلى اللسان العربي وهو ما شكّل دافعا لنقل المصطلحات العسكريّة التركيّة في الجيش إلى العربيّة، وكان صنيعه في هذا الباب نواة للقاموس العسكري الذي وضع للجيش العسكري سنة 1920م، ولا يكاد يصل إلى أواسط تلك السنّة حتى يكون قد نقل في دواوين الحكومة القوانين والأنظمة والتعليمات من لسانها التركي إلى اللسان العربي؛ فكان هذا الهدف بحقّ خطوة أولى لإثراء المعجم العربيّ الحديث<sup>(1)</sup>.

وفي سنة 1921م حقّق المجمع هدفه الرابع بإصدار مجلّة، وظلّت تصدر شهريا حتى سنة 1931م، بينما أصبحت فصلية تصدر كلّ ثلاثة أشهر سنة 1948م، حيث شملت في أعدادها بحوثا ودراسات علميّة ونقدية للنابهين عربا أو مستشرقين، وأولت اهتماما كبيرا بالمعجم العربي وتطويره حسب مقتضيات العصر واستجابة لمستجدات العصر وهي تضع المصطلحات وتنقحها وتعرض أفكار علماء اللغة العربيّة<sup>(2)</sup>.

ب. مجمع اللغة العربيّة بالقاهرة:

صدر مرسوم بإنشاء مجمع اللغة العربيّة بالقاهرة سنة 1932م<sup>(3)</sup>، وقد سمي في بداية تأسيسه (مجمع اللغة العربية الملكي)، ثم غيّر اسمه إلى (مجمع فؤاد الأوّل للغة العربيّة)، ثم إلى مجمع اللغة العربيّة عام 1953م<sup>(4)</sup>.

وقد حدّد المرسوم القاضي بإنشاء مجمع اللغة العربيّة مهامه وغاياته كما يلي<sup>(5)</sup>:

- 1- المرجع السّابق، ص 11.
- 2- ينظر: وفاء كامل فايد، المجمع العربيّة وقضايا اللغة من النشأة إلى أواخر القرن العشرين، عالم الكتب، مصر، (د.ط)، 2004م، ص 06.
- 3- ينظر: شوقي ضيف، مجمع اللغة العربية في خمسين عاما، ص 20.
- 4- ينظر: وفاء كامل حديد، المجمع العربيّة وقضايا اللغة من النشأة إلى أواخر القرن العشرين، ص 07.
- 5- ينظر: شوقي ضيف، مجمع اللغة العربية في خمسين عاما، ص 22-26.

- القيام بوضع معجم تاريخي للغة العربيّة، والعناية بدراسة اللهجات العربيّة الحديثة في مصر، وغيرها من أقطار العرب وبلدانهم.
  - أن يحافظ على سلامة اللغة العربيّة وأن يرتقي بها ليجعلها مواكبة لمنجزات العلوم والفنون تستجيب لحاجات العصر ومتطلباته والفنون الغربيّة والتكنولوجيا المعاصرة، ومواكبتها.
  - إصدار مجلة تضم أبحاث أعضائه.
  - تحقيق نفائس التراث العربي والعمل على نشرها.
  - دراسة قواعد اللغة واختيار -إذا دعت الضرورة- أئمتها ما يوسّع القياس فيها لتفي بالأغراض العلميّة وغير العلميّة.
  - النظر في أمر الكلمات العاميّة والأعجميّة التي لم تعرّب، والبحث عن مقابلات لها في اللغة العربيّة، فإن تعذّر ذلك وضعت لها أسماء جديدة بطرق الوضع المعروفة من اشتقاق ومجاز... وغيرهما، وآخر حل لهذا الأمر هو اللّجوء إلى التعريب.
  - تأليف معجمات صغيرة لمصطلحات العلوم والفنون وغيرها.
  - وضع معجم كبير يضم شوارد اللغة وغريبها مع بيانه لأطوار كلماتها.
- ومن أهم المنجزات التي تسجل لهذا المجمع على صعيد التّأليف المعجمي العربي الحديث ما يلي<sup>(1)</sup>:

- وضع معجم تاريخي للغة العربيّة.
- وضع معجم كبير للغة العربيّة.
- وضع معجم لغوي وسيط.
- وضع معجم وجيز.

1- ينظر: المرجع السابق، ص 23.

إنّها خطوة حاسمة حاول مجمع اللغة العربيّة بالقاهرة وضع أسسها النظرية وآلياتها التطبيقية في سبيل تطوير حركة المعجم العربي الحديث، والتي نعدها مهمة ومفيدة في سبيل خدمة اللغة العربيّة من جهة، والمعجميّة العربيّة من جهة أخرى، وإثراء لمادّتها اللغويّة.

### ج. المجمع العلمي العراقي:

تم إنشاء المجمع العلمي العراقي ببغداد سنة 1947م؛ وقد كانت نواته لجنة التأليف والترجمة والنشر أنشأتها وزارة المعارف العراقيّة سنة 1945م، حتّى إذا كانت سنة 1947م رأّت الوزارة أن تتحول هذه اللجنة الوزارية إلى مجمع، واقتضت من مجمع دمشق اسمه فسمّته (المجمع العلمي العراقيّ)."

وكان يسير هذا المجمع على خطى مجمع اللغة العربيّة بالقاهرة، ومن أبرز مهامه ما

يلي:

- العناية بسلامة اللغة العربيّة، والعمل على جعلها وافية بمطالب العلوم والفنون وشؤون الحياة الحاضرة.
- البحث والتأليف في آداب اللغة العربيّة، وفي تاريخ العرب والعراقيين ولغاتهم وعلومهم وحضاراتهم.
- دراسة علاقات الشعوب الإسلامية بنشر الثقافة العربيّة.
- حفظ المخطوطات والوثائق النادرة، وإحيائها بالطبع والنشر على أحدث الطّرق العلميّة.
- البحث في العلوم والفنون الحديثّة، وتشجيع الترجمة والتأليف فيها، وبت الروح العلميّة في البلاد.

إنّ تركيزنا على هذه المجامع اللغويّة الثلاثة يعود لكونها من أوائل المجامع التي واكبت حركة التأليف المعجمي الحديث فكان لها السّبق في النهوض باللغة العربيّة عموماً والمعجم خصوصاً، كما أنّ الحديث عن بقية المجامع أمر يستحيل التفصيل عنه في هذا الباب.

أمّا ما جاء بعد هذه المجامع من مجامع تعنى بتطوير اللّغة العربيّة من جهة، وإثراء الرصيد المعجمي لها من جهة أخرى، نحو: المكتب الدائم لتنسيق التعريب في الوطن العربي بالرباط (1961م)، واتحاد المجامع العربيّة (1971م)، والمعجم اللغوي العربي الأردني بعمان (1976م)، وأكاديمية المملكة المغربيّة (1977م)، والمجمع اللغوي السّعودي (1404هـ/1983م)، وبيت الحكمة المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون (1983م)، ومجمع اللغة العربيّة الجزائري (1986م)، ومجمع اللغة العربيّة بالخرطوم (1993/1990)، ومجمع اللغة العربيّة بفلسطين (1994م)، ومجمع اللغة العربيّة الليبي (1994م)، ومجمع اللغة العربيّة على الشبكة العالميّة (2012م)...<sup>(1)</sup>، وغيرها من المجامع التي بذلت ولا تزال تبذل جهودا مضيئة في سبيل النهوض باللّغة العربيّة والمعجم وإعادة مكانتها بين باقي لغات العالم.

## ثانيا: أنواع المعجمات العربيّة

تعدّ المعجمات أداة ووسيلة هامة تقدّم العون للباحثين والدّارسين وتساعدهم على الوصول إلى المعلومات بكلّ يسر، لكن المعجمات كثيرة ومتنوعة فهي لا تأتي على صورة نمطيّة موحّدة، وإنّما تتنوع بتنوع وظائفها وطبيعتها مستعملها، واختلاف أعمارهم، ونوعيّة اللغة المستعملة وعددها والمادّة المجموعة وطبيعتها، وطريقة ترتيب موادها، إضافة إلى صيغها النهائيّة التي تخرج بها إلى الواقع.

فهذه الاعتبارات جعلتنا نسجّل عدّة أشكال للمعجمات العربيّة التي أقرتها تقسيمات علماء اللغة والمعجميّات، حيث قام أحمد مختار عمر بوضع تصنيف لأنواع المعجمات الموجودة في لغات العالم، فاستنتج عددا كبيرا من الأنواع، وهي على النحو التّالي<sup>(2)</sup>:

1. معجمات حسب نقطة الانطلاق: تضم: معجمات الألفاظ ومعجمات المعاني.

1- ينظر: فاطمة بن شعشوع، جهود أحمد مختار عمر (ت: 2003م) في الصناعة المعجميّة العربيّة الحديثة بين التقليد والتّجديد، ص 20 و 21.

2- ينظر: أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص 35.

2. معجمات حسب العموم والخصوص: تضم: المعجمات العامّة والمعجمات الخاصّة.

3. معجمات حسب طريقة ترتيب موادّها: تضم: المعجمات الألفبائيّة، والمعجمات الأبجديّة، والمعجمات الصّرفيّة، والمعجمات الصّوتيّة، والمعجمات الموضوعيّة.

4. معجمات حسب اللغة: تضم: المعجمات أحاديّة اللغة والثنائيّة والمتعدّدة اللّغات.

5. معجمات حسب أعمار المستعملين: تضم: معجمات الأطفال والصّغار والجامعيين والكبار.

6. معجمات حسب الحجم: تضم: المعجم الكبير والمعجم الوسيط والمعجم الوجيز.

7. معجمات حسب شكل المعجم: تضم المعجمات الورقيّة أو المعجمات الإلكترونيّة أو على قرص مضغوط.

وفيما يلي نشير باختصار إلى أهم أنواع المعجمات العربيّة مع أمثلة عنها:

### 1. معجمات الألفاظ ومعجمات المعاني أو الموضوعات:

معجمات الألفاظ أو كما يسمّيها ابن سيده بالمعجمات المجنّسة، وهي "القواميس التي ترتب فيها الألفاظ حسب الحروف الهجائيّة متّبعة الطرق الرئيسيّة المعروفة في الترتيب المعجميّ<sup>(1)</sup>، على النحو التالي<sup>(2)</sup>:

- طريقة الترتيب الصّوتي ونظام التقلّيبات، مثل: (العين) للخليل.
- طريقة النظام الألفبائي الخاص، مثل: (الجمهرة) لابن دريد.
- طريقة الترتيب بحسب الحرف الأخير للكلمة (القافية)، مثل: (الصّاح) للجوهري.
- طريقة الترتيب أوائل الكلمة، مثل: (أساس البلاغة) للزمخشريّ.
- طريقة الترتيب النّطقيّ، مثل: (المرجع) للعلايلي ومعظم المعجمات الغربيّة الحديثة.

1- ينظر: إميل بديع يعقوب، المعاجم اللغويّة العربيّة بداءتها وتطورها، ص 206 و207.

2- ينظر: أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص 37.

أما معجمات المعاني فسميت بذلك؛ لأنّها ترتب الألفاظ اللغويّة حسب معانيها وموضوعاتها، هي لون من ألوان التّأليف المعجمي، تعمل على ترتيب الألفاظ اللغويّة ضمن مجموعة من الألفاظ يجمعها معنى عام، كالألفاظ المتّصلة بالخيال أو النبات أو الشّجر أو الأطعمة... أو غيرها، ويضعها تحت عنوان واحد يجمعها<sup>(1)</sup>.

كما يطلق عليها أيضا مسميات أخرى نحو: كتب الصّفات؛ لأنّها تجمع الصّفات المتفرّقة مثل صفة الإبل وصفة الخيل وغيرها في كتاب واحد<sup>(2)</sup>، فمن "ابتغى معرفة لفظ فعليه أن يعرف موضوعها، وهل هي مندرجة فيما يتعلّق بخلق الإنسان أو الحيوان أو السّلاح أو الطّعام أو الشّراب أو اللّباس أو نحو ذلك ممّا له علاقة بحياة العرب"<sup>(3)</sup>.

وتجدر الإشارة إلى بعض هذه المعجمات المعنويّة أو الموضوعيّة، نذكر منها:

- الغريب المصنّف لأبي عبدة القاسم بن سلام (ت: 224هـ).
  - متخير الألفاظ لابن فارس (ت: 395هـ).
  - كتاب الألفاظ لابن السّكيت (ت: 644هـ).
  - جواهر الألفاظ لقدامة بن جعفر (ت: 337هـ).
  - المخصص لابن سيده (ت: 457هـ).
  - الألفاظ الكتابيّة لعبد الرّحمن الهمذاني (ت: 327هـ).
  - فقه اللغة وسرّ العربيّة للثعالبي (ت: 429هـ).
- وقد قسّمها عبد المجيد الحرّ حسب أنماطها إلى ستّة أنواع، وهي<sup>4</sup>:

---

1- ينظر: نور الهدى لوشن، مناهج البحث اللغوي، ص 254.  
2- ينظر: فوزي يوسف الهابط، المعاجم العربيّة موضوعات وألفاظ، الولاء للطبع والتّوزيع، مصر، ط1، 1413هـ/1992م، ص 66.  
3- أحمد بن عبد الله الباتلي، المعاجم اللغويّة وطرق ترتيبها، دار الرّاية للنشر والتّوزيع، الرياض- السّعوديّة، ط1، 1412هـ/1992م، ص 69.  
4 - عبد المجيد الحرّ، المعجمات والمجامع العربيّة، ص 19 - 32.



أ. نمط الندرة والغرابية؛ وهي المعجمات التي جمع أصحابها فيها الألفاظ الغريبة، مثل: (النوادر في اللغة) لأبي زيد الأنصاري.

ب. الموضوعات والمعاني؛ أي ما جمع فيها أصحابها ألفاظ اللغة لموضوع من الموضوعات، مثل: كتاب (المطر) لأبي زيد الأنصاري.

ج. الأضداد؛ وهي كتب جمع فيها أصحابها الألفاظ التي ترد بمعنيين متناقضين، مثل: كتاب الأضداد) للأصمعي.

د. مثلث الكلام؛ وهو ما جمع فيه أصحابه الألفاظ التي وردت على ثلاث حركات بمعان مختلفة، مثل: (مثلث قطرب).

هـ. الأفعال ذات الاشتقاق الواحد؛ وهي كتب جمع فيها مؤلفوها الأفعال التي تأتي على اشتقاقين بمعنى واحد، مثل: كتاب (فعلت وأفعلت) للزجاج.

و. الحروف؛ هي كتب جمعت فيها الألفاظ ورُتبت حسب الحروف، مثل: كتاب الهمز لأبي زيد الأنصاري.

ومجمل هذه الكتب هي رسائل لغوية صغيرة تدخل ضمن باب المعجم.

## 2. المعجمات الخاصة والمعجمات العامة:

وتسمى أيضا بالمعجمات المختصة أو المتخصصة، وهي معجمات تهتم بجمع الرصيد المفرداتي المنتمي لمجال من المجالات العلمية الخاصة، أي أنها تهتم بجمع مفردات علم معين أو فنّ من الفنون، وتقدم الشّرح الخاصّة بها<sup>(1)</sup>، ويمكن الإشارة إلى بعض هذه المعجمات كالتالي<sup>(2)</sup>:

- معجمات المترادفات؛ نحو: معجم المعاني للمترادفات والموارد والنقيض لنجيب اسكندر، ونجعة الرائد لإبراهيم اليازجي.

1- ينظر: حلام جيلالي، تقنيات التعريف بالمعجم العربية المعاصرة -دراسة-، ص 16.

2- ينظر: أحمد مختار عمر، صنعة المعجم الحديث، ص 39 و40.

- معجمات الأضداد؛ نحو: معجم الأضداد للأنباري، وابن السّكيت، وقاموس المفردات المتضادّة لكاظم عادل ناصر.
- معجمات الكلمات الأجنبيّة أو المعرّبة؛ نحو: المعرّب للجواليقي، ومعجم الألفاظ الفارسيّة المعرّبة لأدي شير.
- معجمات التّصريف الاشتقاقي؛ نحو: معجم تصريف الأفعال لأنطوان الدّحاح، ومعجم تصريف الأفعال العربيّة لحسن بيومي وآخرين.
- معجمات التعبيرات السياقيّة؛ نحو: معجم التراكيب والعبارات الاصطلاحية لأحمد أبي سعيد، ومعجم التعابير الاصطلاحية لمجموعة من الأساتذة، ومعجم الطّلاب: معجم سياقي للكلمات الشائعة لمحمود صيني.
- معجمات النّطق؛ نحو: معجم (دانيال جونز / Daniel Jones) في نطق اللّغة الإنجليزيّة.
- المعجمات المتعلّقة بشخص معيّن أو نص معيّن أو مجموعة من الأشخاص أو النصوص؛ نحو: معجم شعراء المعلقات لندی عبد الرحمن يوسف الشايع.
- معجمات اللهجات؛ نحو: معجم الألفاظ لأنيس فريحة.
- معجمات مصطلحات العلوم والفنون؛ نحو: معجم علم اللّغة النظري لمحمد علي الخولي، وقاموس المصطلحات الدبلوماسية لجمال بركات.
- أما المعجمات العامّة فإنّها تهتمّ "بتغطية مفردات اللّغة العامّة المشتركة أو اللّغة الوطنيّة المعياريّة على مستوى الاستعمال العام، مع تغطية كبيرة للمفردات التخصّصية الشائعة"<sup>(1)</sup>، وتكون "ملمّة بأكبر قدر ممكن من مفردات اللّغة، فتكون جميع فروع المعرفة ممثلة فيها، كما يجب أن تستطلع هذه المعجمات والكتب والمجلات المتداولة لدى مستعمليها خدمة لهم مسبقا كي تتخذها مصدرا تستمدّ منه مادّتها المعجميّة"<sup>(2)</sup>.

1- المرجع السّابق، ص 39.

2- علي القاسمي، علم اللّغة وصناعة المعاجم، ص 46.



حيث ترتّب مادتها المعجميّة "وفق ترتيب معيّن قد يكون هجائيًا أو موضوعيًا، وهو أكثر الصنفين انتشارا وأشهرها ذكرا بين عامة النّاس وخاصّتهم<sup>(1)</sup>.

### 3. المعجمات الأحاديّة والثنائيّة أو متعدّدة اللغات:

المعجمات التي تتفق فيها لغة الشّرح مع لغة المدخل كما في معجمات الألفاظ ومعجمات المعاني، وهذا النّوع عادة ما يكون موجها لأبناء اللغة أو المتكلمين الوطنيين<sup>(2)</sup>. وهي معجمات تعتمد على لغة واحدة، حيث تكون لغة مدخلها هي لغة الشرح نفسها، كأن يكون المعجم مثلا: (عربي / عربي)، (فرنسي / فرنسي)، (إنكليزي / إنكليزي)<sup>(3)</sup>. وهو ما يمكن القول عنه إنّه معجم لكيفية التعامل مع المشتقات أو المترادفات والأضداد، ومن أمثلة ما يندرج ضمنه المعجمات القديمة وبعض المعجمات المدرسيّة المخصّصة لصغار السنّ مثلا، لكنه وجه إلى المستعمل الأجنبي في العقود الأخيرة<sup>(4)</sup>. أمّا المعجم الثنائي أو متعدّد اللغات فهو الذي تختلف فيه لغة الشرح عن لغة المدخل، حيث "يهتم بتقديم المعلومات عن اللغة المشروحة أكثر مما يهتم باللغة الشارحة؛ فإذا كان الشرح بلغة واحدة مختلفة فهو معجم ثنائي اللغة، وإذا كان بأكثر من لغة فهو متعدّد اللّغات"<sup>(5)</sup>.

ومن أمثلة المعجمات الثنائيّة اللغة:

- قاموس سعادة (إنكليزي / عربي) لخليل سعادة.
- المعنى الأكبر (إنكليزي / عربي) لحسن الكرمي.
- الكامل للطلاب (فرنسي / عربي) ليوسف محمد رضا.
- قاموس (إيطالي / عربي) لخليفة محمد رضا.

1- ينظر: محمد خميس القطيطي، أسس الصياغة المعجميّة في كشّاف اصطلاحات الفنون، ص 63.

2- ينظر: أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص 41.

3- ينظر: أحمد حلمي خليل، مقدّمة لدراسة التراث المعجمي العربي، ص 15.

4- ينظر: أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص 44.

5- ينظر: المرجع نفسه، ص 44.

- قاموس (إسباني / فرنسي / عربي) لعلا عبد الحميد سليمان.
- القاموس الوجيز في الجذور العلميّة (لاتيني / يوناني / إنجليزي / عربي) لوجيه حمد عبد الرحمن.

حيث ترتّب فيه الألفاظ ترتيباً أبجدياً، بحيث تظهر كلّ لفظة في مدخل مستقلّ، ويطلق على هذا النّوع أيضاً اسم (قواميس التّرجمة)؛ كونها تجمع ألفاظ اللّغة الأجنبيّة وتقوم بشرحها، حيث تقوم بوضع أمام كل لفظ أجنبيّ ما يعادله في المعاني من ألفاظ اللّغات الأخرى وتعاييرها<sup>(1)</sup>.

#### 4. معجمات المراحل العمريّة:

- تختلف المعجمات حسب السنّ المقدّرة لمستعمل المعجم، لهذا نجد أحمد مختار عمر اقتصر على خمسة مستويات للمعجم حسب الفئة العمريّة، وهي<sup>(2)</sup>:
- أ. معجمات ما قبل المدرسة.
  - ب. معجمات المرحلة الابتدائيّة.
  - ج. معجمات المرحلة ما قبل الجامعيّة (الإعداديّة والثانويّة).
  - د. معجمات المرحلة الجامعيّة.
  - هـ. معجمات الكبار.

والآن نتناول هذه المعجمات بشيء من التّفصيل ملتزمين هذا التّقسيم وفق ما يلي<sup>(3)</sup>:

#### أ/ معجمات الأطفال أو ما قبل سنّ المدرسة:

يعتمد هذا النّوع من المعجمات على الصّورة أكثر ممّا يعتمد على الكلمة، وهو موجّه للمبتدئين في اكتساب اللّغة دون أن يكونوا قد اكتسبوا المهارة الأساسيّة لاستعمال المعجم.

1- ينظر: إميل بديع يعقوب، المعاجم اللغويّة العربيّة بداءتها وتطورها، ص 15.

2- ينظر: أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص 42.

3- ينظر: المرجع نفسه، ص 43-46.

ب/ معجمات المرحلة الابتدائيّة أو معجمات الصّغار:

معجم خاصّ له مواصفاته وملاءمته الضّروريّة، أهمّها (التّبسيط الشديد للتعريفات، ومناسبة المعلومة المقدّمة لاحتياجات الطّفّل الصّغير، ومراعاة النّقّدم اللّغويّ للصّغير المقترن بتطوّر اكتسابه لمعاني الكلمات وتجنّب المعلومات النّحويّة والصّرفيّة التي لا تدخل في حيّز اهتمامات الطّفّل الصّغير.

ج/ معجمات المرحلة ما قبل الجامعيّة:

هذا النّوع من المعجمات موجّه لفئة عمريّة معيّنة تتراوح بين العاشرة والثامنة عشرة، آخذة بعين الاعتبار ما يلي: تحديد عدد المداخل، واختصار معاني الكلمات، مسايرة لارتقاء تفكيرها الذهني، ونضج القدرات اللّغويّة لهذه الفئة، وتغليب الجانب الوظيفي على الجانب الحسي، وتجنّب ذكر أصول المعاني.

د/ المعجمات الجامعيّة ومعجمات الكبار:

يمكن الجمع بين هذين المستويين وإدراجهما ضمن اسم معجمات الكليّات؛ لأنّه النموذج السائد لمعجمات الكبار؛ متوسّطة الحجم أو ذات الجزء الواحد. إنّ هذه المعجمات يمكن القول عنها إنّها ذات بعد تعليمي تربوي، الغرض منها هو تنمية الرصيد اللّغوي لدى المتلقي على حسب اختلاف المراحل العمريّة.

5. معجمات الحجم:

يمكن أن ندرج في هذا النّوع أنواعاً أخرى بالنظر إلى أحجامها، وفيما يلي بيان لها حسب تدرّجها التنازلي:

أ. المعجم الكبير.

ب. المعجم الوسيط.

ج. المعجم الوجيز.

د. معجم الجيب.

فمن المعجمات الكبيرة؛ مثلاً: تهذيب اللغة للأزهري، ولسان العرب لابن منظور، وتاج

العروس للزبيدي.

ومن المعجمات المتوسطة؛ مثلاً: العين للخليل، والجمهرة لابن دريد، والصّاح

للجوهرى.

ومن المعجمات الصّغيرة؛ مثلاً: أساس البلاغة للزمخشري، والمصباح المنير للفيومي،

ومختار الصّاح للرازي.

أمّا النّوع الأخير فلا نجد في اللّغة العربيّة ما يمكن أن نضرب له مثلاً<sup>(1)</sup>.

يقاس حجم المعجم بعدد أجزائه أو عدد صفحاته، ويقاس أيضاً بعدد المداخل التي

يشتمل عليها، وحسب المقياس الأخير يصنّف (Bo Sevensén) أحجام المعجمات الأربعة

الأولى على النّحو التّالي<sup>(2)</sup>:

المعجم الكبير: تتجاوز مداخله 60 ألف مدخل.

المعجم الوسيط: يبلغ عدد مداخله 35 ألف مدخل و60 ألف مدخل.

المعجم الصغير: يبلغ عدد مداخله نحو 30 ألف مدخل.

معجم الجيب: يبلغ عدد مداخله بين 5 آلاف و15 ألف مدخل.

وأفضل ما يمثّل النوع الأول<sup>(3)</sup>:

- المعجم الكبير لمجمع اللغة العربيّة بالقاهرة.

- معجم أكسفورد للغة الإنجليزيّة (البريطانيّة) في حجمه الكبير (Oxford English

Dictionary).

- معجم ويسترن للغة الإنجليزيّة (الأمريكيّة) في حجمه الكبير.

1- ينظر: المرجع السّابق، ص 46 و47.

2- ينظر: المرجع نفسه، ص 48.

3- ينظر: المرجع نفسه، ص 50.



ومن أمثلة المعجم الوسيط<sup>(1)</sup>:

- المعجم الوسيط لمجمع اللغة العربيّة بالقاهرة.
- المعجم الوسيط للغة الإنجليزيّة (Websters Collegaite Dictionary).
- معجم اللغة الإنجليزيّة المعاصرة ( Longman Dictionary of Contemporary English).
- المعجم الوسيط الذي أصدرته شركة تونلز وجامعة برمنجهام تحت مسمّى (Collins Cobuild English Language Dictionary).
- وأفضل ما يمثّل المعجم الوجيز أو الصّغير<sup>(2)</sup>:
- المعجم العربي الأساسي الذي أصدرته المنظمة العربيّة للتربيّة والثقافة والعلوم.
- المعجم الوجيز من عمل مجمع اللغة العربيّة بالقاهرة.
- معجم (Collins Cobuild Essential Dictionary).
- معجم (Webster's Study Dictionary).
- وأفضل ما يمثّل معجم الجيب في العصر الحديث<sup>(3)</sup>:
- المصباح المنير للجيب (عربي / عربي) للفيومي.
- قاموس الجيب الأصغر (إنجليزي عربي / عربي إنجليزي) لوجدي رزق غالي.
- الكامل للجيب (عربي / فرنسي) ليوسف محمد رضا.
- (Pocket Guide To English Usage).
- (Longman Pocket Thesaurus).

1- ينظر: المرجع السّابق، ص 51 و52.

2- ينظر: المرجع نفسه، ص 53.

3- ينظر: المرجع نفسه، ص 54.

## 6. المعجمات التّطوريّة أو التّاريخيّة:

تهتم المعجمات التّطوريّة أو التّاريخيّة بالتسجيل الدّقيق لتاريخ الكلمة على أساس الشواهد المؤرخة التي يمكن استنباطها من النّصوص<sup>(1)</sup>، وفي السياق نفسه نجد أن هذا المعجم يولي اهتماماً "بأصل الكلمة ونسبتها إلى اللغة التي انحدرت عنها، وبنيتها من حيث النّطق والشكل الكتابي والمضمون الدّلالي الذي رافقها، وقد يشير ضمناً إلى تاريخ ذلك"<sup>(2)</sup>؛ أي أنّه يسعى إلى إبراز أصل الكلمة واللّغة الأولى التي تنتمي إليها هذه الكلمة من ولادتها إلى نهايتها، وهذا ما عبّر عنه إبراهيم السّامرائي عن رحلة المعجم التّاريخي بقوله: "يسرد المسيرة التّاريخيّة منذ نشأتها بل ولادتها إلى نهايتها، ولا أريد بـ "النهاية": الموت والفناء، وإن يكن هذا من الأمور الخاصّة في جمهرة من الألفاظ التي عفا عنها الزّمن"<sup>(3)</sup>.

ويمكن أن نميّز بين نوعين من المعجمات التّاريخيّة<sup>(4)</sup>:

### أ. المعجم التّاريخي العام:

تعنى هذه المعجمات بمتابعة تطور الكلمة على مرّ العصور من جانب اللفظ أو المعنى أو الكتابة، وتسجل بداية دخولها اللغة وأصولها الاشتقاقية كما تتبع تطورها حتّى نهاية فترة دراستها أو حتّى نهاية هذه الكلمة واندثارها.

### ب. المعجم الاشتقاقي أو التّأثيلي:

تعنى هذه المعجمات بدراسة أصل الكلمات عبر التاريخ وصولاً إلى عصرنا الحديث مرّكزة على الشّكل دون المعنى.

1- ابن حويلي الأخصر مدني، المعجميّة العربيّة، ص 109.

2- حلام الجليلي، تقنيات التعريف بالمعاجم العربيّة المعاصرة-دراسة-، مطبعة اتحاد الكتاب العرب، (د.ط)، 1999م، ص 329.

3- إبراهيم السّامرائي، رحلة في المعجم التّاريخي، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، ط1، 1999م، ص 71.

4- ينظر: أحمد مختار عمر، صنّاعة المعجم الحديث، ص 56، وبنظر كذلك: حلام الجليلي، تقنيات التعريف، ص 14.

- معجم (Charles Richardson) في اللغة الإنجليزيّة.
- معجم (أكسفورد / Oxford).
- ومن أمثلة المعجمات التّأثيليّة(2):
- المعجم الإيتمولوجي للغة الاسكوتلنديّة لـ: (John Jamieson).
- أمّا على الصّعيد العربي فإنّنا لا نجد معجماً تاريخياً للغة العربيّة إلا محاولة فيشر التي باءت بالفشل.

### 7. المعجم الإلكتروني:

المعجم الإلكتروني هو نتاج علم الإلكترونيات وعلوم الحاسوب في مجال الصّناعة المعجميّة، يعرفه أهل الاختصاص بأنّه: "مخزون من المفردات اللّغويّة المرفقة بمعلومات عنها ككيفية النّطق بها وأصلها واستعمالاتها ومعانيها وعلاقاتها بغيرها، محفوظ بنظام معيّن في ذاكرة ذات سعة تخزين كبيرة، ويقوم جهاز آلي بإدارة هذه المعطيات وتسييرها وفق برنامج محدّد سلفاً، ومن خصائصه أنّه يمكن ولوجه واستعماله وتعديله بالحذف والإضافة أو غيرهما، ويتميّز بسهولة الاستعمال والسّرعة في البحث والاسترجاع"(3).

ويأتي المعجم الإلكتروني على شكل(4):

- أقراص مدمجة CD-ROM.

- مواقع على الإنترنت.

1- ينظر: أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص 56.

2- ينظر: المرجع نفسه، ص 57.

3- عز الدين البويشخي، المعاجم العربيّة الإلكترونيّة وآفاق تطوّرها، المؤتمر الدّوليّ الزّابع في اللّغة العربيّة، جامعة الشارقة، مركز أطلس العالمي للدراسات والأبحاث، 21/20 أبريل 2004م، ص 14.

4- ينظر: بسّام بركة، المعجم الحاسوبي للغة العربيّة التجربة الفرنسيّة، الاجتماع الثّاني لخبراء المعجم الحاسوبي التّفاعلي للغة العربيّة، المنظمة العربيّة للتّربية والتّحفاة والعلوم، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتّقنيّة، ماي 2008م، ص 2.

- أجهزة رقميّة: جهاز محمول، ومعجمات مدمجة مع برامج معالجة النصوص، ومعجمات متخصصة مساعدة (في الأعمال المكتبيّة، كتابة الرسائل، إملاء...).

- قرص الفيديو الرّقميّ.

إضافة إلى أنواع أخرى لا تقلّ أهميّة عن هذه لكن لا يسعنا المجال لذكرها، إذ اكتفينا بما رأيناه أكثر أهميّة وتداولاً لدى الباحثين والدّارسين، وهذا التصنيف الذي اخترناه لا يخضع لمقياس معيّن، بل اجتهد العلماء والدّارسون في تقديم تصنيفات عدّة، فنجد بعضهم يقدّم تصنيفات فرعية، في حين يراها البعض أصلاً، ولكن مع هذا ارتأينا أن نقدّم أكثر الأنواع المتفق عليها مع شرحها ممثلين لكل نوع على حدة.

### ثالثاً: مظاهر التّقليد والتّجديد في المعجمات العربيّة الحديثة:

إنّ المتأمل في الصنّاعة المعجميّة العربيّة الحديثة يلاحظ ارتكازها على المصادر القديمة في تأليف المعجم، حيث لا تخلو المعجمات العربيّة الحديثة من وجود لمسة تقليدية في بناء معجماتها، إذ نحاول هنا أن نقف عند أهم مظاهر التّقليد والتّجديد في المعجمات العربيّة الحديثة، وللوقوف عند هذه المظاهر ارتأينا أن نضبط مفهوم المصطلحين (التّقليد والتّجديد) على النحو التالي:

#### 1. مفهوم التّقليد والتّجديد:

**التّقليد** في عرف اللغويين هو المحافظة على الأصيل من الثروة اللغويّة والمسموع من القبائل العربيّة التي حدّدها الاحتجاج، والإبقاء على التّحديد الزماني للكلام الذي يستشهد به في نهاية القرن الثاني للهجرة في الحواضر ومنتصف القرن الرابع للهجرة في البوادي، مع إقصاء وطرح كل ما هو جديد بعد عصر الاحتجاج، وكلّ ما نطق به المولدون سواء أكان جارياً على أقيسة العرب وموازينها أم لم يجر، فما خالف قياس كلام العرب فهو ليس بعربيّ، إضافة إلى عدم قبول الكلمات المعرّبة والدّخيلة إلا العربيّة من لغات أخرى حتى لو



اقتضتها الضرورة والحياة المتطورة، والشيء نفسه للمحدثة منها التي ذاع صيتها على يد الكتاب<sup>(1)</sup>.

وإذا ربطنا هذا بالصنعة المعجمية الحديثة يمكن القول بأن التقليد هو الالتزام بأحد الترتيبات المتوارثة في صنع المعجمات اللغوية مع المحافظة على أسلوب القدماء وطريقتهم في الشرح مع الالتزام بما نقل من الثروة اللفظية غريبها ونادرها، مترادفها ومتضادها ومشاركها<sup>(2)</sup>.

**والتجديد** هو شعور بالقصور والعجز في القديم، ومحاولة الإصلاح وإحياء نظام جديد، ويمكن التجديد في المعجم العربي في النقاط التالية<sup>(3)</sup>:

- تجديد المادة اللغوية، من خلال إثبات الألفاظ الطارئة التي دعت إليها ضرورة التطور، وملاءمة متطلبات العلوم والفنون ومتطلبات العصر.

- تجديد في التحرير حيث يكون الشرح واضحا وسهلا وطريقة مختصرة وتوظيف الصور والرسوم التوضيحية لكل ما استلزم ذلك.

- تجديد في أبواب المعجم ومواده مع الالتزام بطريقة موحدة.

- أخيرا تجديد في طريقة الإخراج وشكله، والوسائل المساعدة في التفسير كالصور والرسوم ثم إخراجها في صورته النهائية التي تجتمع فيها كل مقومات التجديد.

## 2. مظاهر التقليد في المعجمات العربية الحديثة:

إنّ المدقق في التأليف المعجمي العربي الحديث يجد أن المحدثين قد اعتمدوا على منجزات المتقدمين من معجمات من حيث المادة أو النظام والترتيب، وللوقوف عند بعض مظاهر التقليد في المعجمات العربية الحديثة، اخترنا أربعة نماذج متمثلة في: (معجم محيط المحيط، معجم المنجد، والمعجم الوسيط).

1- ينظر: إبراهيم السامرائي، العربية تاريخ وتطور، مكتبة المعارف، بيروت- لبنان، ط1، 1993م، ص 229.  
2- ينظر: عبد العزيز مطر، المعجم الوسيط بين المحافظة والتجديد، مجلة اللغة العربية بالقاهرة، ع: 69، نوفمبر 1991م، ص 97.  
3- ينظر: المرجع نفسه، ص 97 - 100.

2. 1. معجم محيط المحيط للبستاني:

أ. مظاهر التقليد

تتمثل أهم مظاهر التقليد في معجم محيط المحيط فيما يلي:

- جاءت أغلب مواد معجم محيط المحيط مستمّدة من القاموس المحيط للفيروزآبادي "أمّا الزيادات التي نبّه عليها في فاتحة الكتاب، فإنّها لا تعدو جمعا لبعض المعاني، على وجه الخصوص العاميّة والمسيحيّة المولّدة، وبعض الأبنية والاستعمالات النّحويّة والصّرفيّة والعلميّة والفلسفيّة والاصطلاحيّة"<sup>(1)</sup>؛ وهذا ما نجده في فاتحة كتابه عندما قال: "ولمّا كان هذا المؤلف يحتوي على ما في محيط الفيروزآبادي الذي هو أشهر قاموس للعربيّة من مفردات اللغة، وعلى زيادات كثيرة عبرنا عليها في كتب القوم وعلى ما لا بد منه لكل مطلع من اصطلاحات العلوم والفنون وكثيرا من المسائل، والقواعد والشوارد، وغير ذلك ممّا لا يتعلّق بمتن اللغة، وذكرت كثيرا من كلام المولّدين، وألفاظ العامّة منها في أماكنها، على أنّها خارجة عن أصل اللّغة وذلك لكي يكون هذا الكتاب شاملا يجد فيه كل طالب مطلوبه من هذا القبيل، وعلى هذا الأسلوب كان هذا الكتاب قيد الأوابد ومحط الشوارد فاستحقّ أن يسمّى محيط المحيط"<sup>(2)</sup>؛ وهو بهذا قد تجاهل فكرة مسانيرة تطوّر اللغة بعد تصنيف قاموس المحيط.
- يتمثّل التقليد أيضا في معجم محيط المحيط في ترتيب موادّه، حيث لم يخرج بطرس البستاني عمّا جاء به الرّمخشري في أساس البلاغة من خلال ترتيب مواد معجمه حسب الطريقة الألفبائيّة العاديّة حسب أصول الكلمات.

- حذا البستانيّ حذو الفيروزآبادي في القاموس المحيط للدّلالة على الجمع فقد رمز كلاهما إليه بالرمز (ج)، كما اتّبع المنهج نفسه الذي سار عليه الأقدمون بخصوص تبيان دلالة الحرف المعقود له الباب، فكان يشرح طبيعة الحرف وموقعه من حروف المعجم، ثم

1- عبد القادر جليل، المدارس المعجميّة دراسة في البنية التركيبيّة، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمّان، 1430هـ/2009م، ص 358.

2- ينظر: قاموس المحيط، ص المقدّمة. (فاتحة الكتاب).

يلحقه بذكر تسميته في العربية والسريانية، ويوضح قيمته التّبيانية واستخداماته، ثمّ قيمته في حساب الجمل (1).

- نجد نهجه أيضا شبيهه بنهج الزمخشريّ الذي لا يمانع أن يروي لشعراء متأخرين إذ إنّه يستشهد بشعر الحريري (2).

#### ب. مظاهر التجديد:

تتمثل أهم مظاهر التجديد في معجم محيط المحيط فيما يلي:

- إنّ البستاني قد أورد ألفاظا جديدة تتصل بالدين المسيحي وبعضها عامي والبعض الآخر عبارة عن مصطلحات (3).

- خالف البستاني نظرية عصر الاحتجاج التي كانت سائدة في جل المعجمات العربية القديمة، فنجده لا يمانع أن يروي لشعراء متأخرين عن عصر ما، فهو مثلا يستشهد بشعر الحريري (ت: 516هـ) (4)، كما ينقل عن غيره من الشعراء المحدثين ومن بينهم الفرزدق، والأخطل، وجريز، والمتنبي، وبشار بن برد، وأبو تمام، وأبو العلاء المعري، وابن الفارض... وغيرهم (5).

- الترتيب الداخلي للأفعال والأسماء والمجرد والمزيد ترتيبا مخالفا لما عليه المعجمات القديمة إذ "تصرّف في المادة فقَدّم وأخّر من غير ضابط في أكثر الأحيان" (6).

1- ينظر: عبد القادر جليل، المدارس المعجمية دراسة في البنية التركيبية، ص 357.

2- ينظر: حكمت علي عشلي، تطور المعجم العربي، ص 153.

3- ينظر: المرجع نفسه، ص 154.

4- ينظر: المرجع نفسه، ص 154.

5- ينظر: عبد الكريم مجاهد مرداوي، مناهج التأليف المعجمي عن العرب، معاجم المعاني والمفردات، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2010م، ص 476.

6- ينظر: حكمت علي عشلي، تطور المعجم العربي، ص 156.



- من حيث الإخراج؛ حاول البستاني أن يضيف شيئاً مختلفاً عن المعجمات القديمة، حيث هيكل الصّفحة في معجمه على جدولين: جدول اليمين وتعلوه كلمة تؤشّر للكلمة الأخيرة فيه، وجدول اليسار أيضاً تعلوه كلمة تؤشّر للكلمة الأخيرة فيه<sup>(1)</sup>.

يمكن القول إنّ هذا المعجم مقلّد ومجدّد في الآن نفسه، مقلّد من حيث المادة اللغويّة والترتيب الخارجي للمواد، مجدّد في الترتيب الداخلي للمواد، إضافة إلى بعض الألفاظ والمصطلحات الجديدة، وفتح مجال الاستشهاد ببعض شعراء ما بعد عصر الاحتجاج.

## 2. 2. معجم المنجد لأب لويس معلوف:

### أ. مظاهر التقليد:

تكمّن مظاهر التقليد في معجم المنجد فيما يلي:

- إنّ أول مظهر من مظاهر التقليد في معجم المنجد هو التسمية، حيث نجد هذه التسمية عند علي بن الحسن الهنائي المعروف بكراع النمل (ت: 316هـ) في معجمه (المنجد)<sup>(2)</sup>.

- عن مصادر مادّته؛ نجد الأب لويس معلوف لم يصرّح تصريحاً واضحاً بذكر المصادر التي أخذ عنها، إلا أنّه يمكن القول بأنّه استفاد من المعجمات التي سبقته قديماً وحديثاً، نحو: أساس البلاغة للزمخشريّ والمصباح المنير للفيومي، ومختار الصّاح للرازي، ولسان العرب لابن منظور والقاموس المحيط للفيروزآبادي، وتاج العروس للزبيدي، وأقرب الموارد للشرتوني، ومحيط المحيط للبستاني، وهذا يظهر ضمناً في فاتحة كتابه من خلال قوله: "وقد حافظنا ما أمكننا المحافظة على عبارات الأقدمين، وأغفلنا ذكر ما يسمى حرمة الأدب من الكلمات البذيئة التي لا يضر جهلها وقلّمأ أفاد علمها"<sup>(3)</sup>.

1- عبد القادر عبد الجليل، المدارس المعجميّة دراسة في البنية التركيبيّة، ص 358.

2- ينظر: إميل بديع يعقوب، المعاجم اللغويّة العربيّة بداءتها وتطورها، ص 143.

3- لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، ص 1. (مقدّمة الطبعة الأولى).

- اتّبع لويس معلوف في ترتيب مواد معجمه ترتيب الزّمخشري في معجمه أساس البلاغة وهي الطّريقة نفسها التي اتّبعها البستانيّ في محيط المحيط<sup>(1)</sup>.

### ب. مظاهر التّجديد:

تكمن مظاهر التّجديد في معجم المنجد فيما يلي:

- إنّ أول ما يتميّز به المنجد هو ابتعاده عن الألفاظ الحوشيّة الغريبة وطرحه كلّ ما يمسّ حرمة الأدب، وهذا ما يظهر جليا في قوله: "... وأغفلنا ذكر ما يمسّ حرمة الأدب من الكلمات البذيئة التي لا يضرّ جهلها وقلّما أفاد علمها"<sup>(2)</sup>؛ وهو بهذا يطرح كل كلام حوشيّ منفرد وغريب مستنكر.

- إنّ ما يتميّز به المنجد عن بقية المعجمات العربيّة الحديثة هو طباعته المتجدّدة وتنقيحها وإخراجها في صورة جديدة متفاديا مواطن الضعف في كل طبعة جديدة، إدراكا منه بأنّ الصنّاعة المعجميّة الحديثة هي صنّاعة متجدّدة<sup>(3)</sup>.

- محاكاته للمعجمات الأجنبيّة الأوروبيّة في منهجها وطريقة إخراجها وترتيبها؛ إذ يتلخّص منهجه فيما يلي<sup>(4)</sup>:

- وضعه للمواد بين هلالين ( ) تسبقهما نقطة مربّعة الشكل ▪ إن كانت الكلمة ذات أصل عربي، أمّا إذا كانت الكلمة دخيلة فإنّه يرمز إليها بنقطة مستديرة أمام الهلالين ( )، مثال ذلك (الترجيل والتأرجيل).
- كل فرع من فروع المادّة مستقلّ عن الآخر.
- وضعه نقطتين عند بداية كل شرح.

1- فاطمة بن شعشوع، جهود أحمد مختار عمر (ت: 2003م) في الصنّاعة المعجميّة العربيّة الحديثة بين التّقليد والتّجديد، ص 112.

2- لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، ص 1. (مقدّمة الطبعة الأولى).

3- ينظر: فاطمة شعشوع، جهود أحمد مختار عمر (ت: 2003م) في الصنّاعة المعجميّة العربيّة الحديثة بين التّقليد والتّجديد، ص 112.

4- ينظر: ديزيرة سقال، نشأة المعاجم العربيّة وتطوّرها (معاجم المعاني - معاجم الألفاظ)، ص 65.

- ابتداءؤه بالأفعال محدّدة في بداية كل شرح، ثم مزيدة بحرف، ثم بحرفين، ثم بثلاثة، ثم يلحق الأسماء مشتقة وجامدة.

- اعتماده مجموعة من الرموز رغبة في الاختصار وتجنّباً للتكرار، مثل:

مفع: اسم المفعول.

ج: الجمع.

ج ج: جمع الجمع.

و-: للدلالة على تكرار الكلمة المفسرة بمعنى جديد.

- طريقة الإخراج؛ قسّم صفحات معجمه إلى ثلاثة أعمدة، وفي هذا يقول: "وقد أظهرنا بأدقّ ما لدينا من الأحرف وأجلاها ورتبنا صفحاته على ثلاثة أعمدة، وعولنا في سرد المعاني وتنسيقها على بعض الاصطلاحات والطرق التي يتيسّر معها الاقتصاد في المكان"<sup>(1)</sup>.

- إنّ القيمة الحقيقيّة التي جعلته يتميّر عن سابقيه وأضافت له صبغة جديدة بين المعجمات الحديثة هو توظيفه لمجموعة من الرسوم والصّور توضيحاً للمعاني وتثبيتها في الأذهان أكثر حتى تكون بها أعلق وبالنفس أقرب كالاتماد على الخطوط العربيّة وصور لجسم الإنسان والحيوان والطيور والأشجار والنبات والأسلحة وآلات الطرب... وغيرها مما يلاحظ في معجمات الأوروبيين<sup>(2)</sup>؛ وهو بهذا يعدّ أوّل معجميّ وظّف تقنية الرسوم والصّور في معجمه.

2. 3. معجم أقرب الموارد في فُصَح العربية والشوارد للشرتوني:

أ. مظاهر التقليد:

تتجلى مظاهر التقليد في معجم أقرب الموارد في النقاط التالية:

1- لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، مقدمة الطبعة الأولى.

2- ينظر: حكمت علي عشلي، تطور المعجم العربي، ص 194.

- يذهب الشرتوني إلى التصريح بأن مادة معجمه مستقاة من معجمات الأقدمين، إذ يقول في مقدّم معجمه: "وأقبلت على كتب الأئمة الثقات واللغويين الأثبات من مثل ابن منظور صاحب لسان العرب، والزمخشري مصباح البلاغة والأدب، والجوهري مؤلف الصحاح، والفيومي مصنف المصباح، والراغب الأصفهاني صاحب المفردات، والمطرزي منشئ المغرب البديع الآيات، والزبيدي صاحب التاج... - إلى أن يصل إلى - الرازي منتقي المختار الأفضل"(1).

- حافظ على الأصل فيما لم تقتض الحاجة إلى تناوله بالتعديل؛ وفي هذا الصدد يقول: "وقد تحرّيت المحافظة على عبارات الأقدمين والوقوف عند كلام الفحول المتقدمين انتمامًا بمن تقدّم من عليّة المؤلفين، وثقات المصنفين، فهم أرحب منّا فهما لمعاني كلام العرب لمكان مشافهتهم، وأعلى يدا في تفسيره لموضع مخالطتهم ومعاشرتهم"(2).

- أمّ عن طريقة ترتيبه للمواد فإنّه حذا البستاني وسابقه في اتباع طريقة القدامى والمتمثلة في الترتيب الألفبائي العادي حسب أصول الكلمات.

#### ب. مظاهر التجديد:

تتجلى مظاهر التقليد في معجم (أقرب الموارد) في النقاط التالية:

- خالف الشرتوني كلّ من جاء قبله في رسم منهج خاصّ به عند الحديث عن الحيوان والنبات، تفاديا للوقوع فيما وقع فيه السابقون له؛ إذ كانوا لا يوضّحون مبهما ولا يزيلون غرابة، وفي هذا الصدد يقول: "واعلم أنّ أقرب طريقة عندي لتعريف كل نوع من النبات والحيوان هي أن يفسّر اسمه في الفصيح بما يُعرف به من الأسماء العامية في كلّ طرف من أطراف البلاد العربية مع ذكر اسمه بالفرنسيّة، فإن تأليف الإفرنج في ذلك على غاية الوضوح؛ لأنّهم إذا ذكروا نباتا أو حيوانا رسموا صورته، وذكروا من أيّ فصيلة هو، وعدّدوا أوصافه، وخاصياته ومنافعّه كما فعل ابن البيطار، فيستطيع القارئ حينئذٍ سبيلا إلى معرفة

1- الشرتوني، أقرب الموارد، ص 06. المقدّمة.

2- المصدر نفسه، ص 07. (المقدّمة).

مسمّى ذلك الاسم<sup>(1)</sup>؛ وهو بهذا يشير إلى تساهل الأقدمين وسابقه في قصور تعريف الحيوان والنبات وبهذا يكون قد خالفهم متّسماً بنوع من الجدة في معجمه.

- ترتيبه الداخلي لمواد معجمه مخالف لما هو عليه في معجمات الأقدمين وسابقه من المحدثين، فقد اتّبع ترتيباً محدّداً ومضبوطاً لتقديم الأفعال على الأسماء، والماضي المجرد الثلاثي ثم الرباعي، واستخدامه لبعض الرموز للاختصار مكان اللفظ المكرّر<sup>(2)</sup>.

## 2. 4. المعجم الوسيط:

### أ. مظاهر التقليد:

تتمثل مظاهر التقليد في المعجم الوسيط فيما يلي:

- اعتماده الترتيب الألفبائي؛ وهو ما سبقته إليه المعجمات القديمة والحديثة، مثل: أساس البلاغة للزمخشري، أقرب الموارد للشرتوني، والمنجد للأب لويس معلوف...<sup>(3)</sup>.

- معظم مواد المعجم هي مواد تقليدية؛ فقد صرّح في مقدّمته أنّه تم الجمع بين ألفاظ الجاهلية وصدر الإسلام وألفاظ القرن العشرين، حيث تمّ جمعها من مصادر شتى<sup>(4)</sup>؛ على الرغم من أنّه لم يصرّح بها إلا أنّنا نلاحظ جليا استناده إلى لسان العرب لابن منظور، والصّاح للجوهري، والقاموس المحيط لفيروزآبادي، والعياب للصاغاني، ومحيط المحيط للبيستاني، والمنجد للويس معلوف<sup>(5)</sup>.

- اعتماد الوسيط على الاحتجاج بالنصوص العربية عند بيان معاني ودلالات الكلمة من قبيل الآيات القرآنية والحديث النبوي، وأمثال العرب وأقوالهم وأشعارهم<sup>(6)</sup>.

1- المصدر السابق، ص 08. (المقدّمة).

2- عبد العزيز مطر، المعجم الوسيط بين المحافظة والتجديد، ص 393.

3- ينظر: حلام جيلالي، تقنيات التعريف بالمعجم العربية المعاصرة-دراسة-، ص 34.

4- ينظر: عبد العزيز مطر، المعجم الوسيط بين المحافظة والتجديد، ص 17 و18.

5- ينظر: حياة لشهب، المعجم العربي الحديث بين التقليد والتجديد-المعجم الوسيط أنموذجاً-، رسالة ماجستير، إشراف: صلاح الدين زرال، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة فرحات عباس، سطيف- الجزائر، 2010/2011م، ص 203.

6- ينظر: عبد الكريم مرداوي، مناهج التأليف المعجمي عند العرب، ص 476.





- ومن مظاهر التقليد أيضا اختياره الترتيب الجذري القائم على الأصول الاشتقاقية بوضع المفردات تحت الأصول<sup>(1)</sup>، فمثلا: (عَرَشَ، اعترشَ، تعرّشَ، العرش، العرشُ... ) وغيرها من مشتقات الجذر تندرج كلها تحت أصلها (عَرَشَ)<sup>(2)</sup>.

- ممّا يدخل في مظاهر التقليد أنّه لم يفتح المجال أمام دخول المصطلحات والألفاظ الدّخيلة أو المعرّبة أو المستحدثة، وفي هذا الشأن يقول إبراهيم مذكور: "ولا أدلّ على هذا من أنّ المجمع التزم في منهجه بوضع الكلمات المعرّبة في ترتيبها الهجائي؛ لأنّها ليست لها في العربيّة أسر تنتمي إليها، وهو لا يمانع في أن تذكر بعض الكلمات العربية غير الواضحة الأصل في ترتيبها الأبجديّ، على أن يحال شرحها إلى مادّتها الحقيقيّة"<sup>(3)</sup>.

#### ب. مظاهر التجديد:

تتمثل مظاهر التجديد في المعجم الوسيط فيما يلي:

- تمّ وضع الكثير من المصطلحات العلميّة والفنيّة؛ تطبيقا للقرار الذي جاء به المجمع والمتمثّل في فتح المجال أمام باب الوضع المحدثين بوسائله المعروفة من اشتقاق وتجزؤ وارتجال -على سبيل المثال لا الحصر-:

مصطلح الأثر: عند الفلاسفة يعني حبّ النّفس، وعند الطبيعيين سيّالٌ يملأ الفراغ، الإيثار: تفضيل المرء غيره على نفسه، الإيثارية عند علماء الأخلاق يعارض الأثرة عند الفلاسفة، والإيثارية عند علماء النّفس: اهتمام الإنسان وميول الحب فيه نحو غيره، والتأثيريّة في النّقد: مذهب لا يخضع لأصول وقواعد العقل بقدر ما هو ذوق شخصيّ وتأثر ذاتي<sup>(4)</sup>.

- من مظاهر التجديد أيضا إدخاله لكثير من الألفاظ عن طريق الاشتقاق عن الألفاظ المعرّبة<sup>(5)</sup>؛ ومن أمثلة ذلك: "بستر: المشتقة من باستور (Pasteur) صاحب الطريقة

1- ينظر: حياة لشهب، المعجم العربي الحديث بين التّقليد والتّجديد-المعجم الوسيط أنموذجا-، ص 223.

2- المعجم الوسيط، ص 593.

3- المصدر نفسه، ص 14. (تصدير الطبعة الثانية).

4- ينظر: المصدر نفسه، ص 6.

5- ينظر: المصدر نفسه، ص 26.

الخاصّة في التعقيم، فنجدّه يقول: (بَسْتَر) اللبن: عَقَّمه على طريقة العالم الفرنسيّ (باستور Pasteur)"(1).

- إطلاق القياس؛ ليشتمل ما قيس من قبل وما لم يُقَس (2).
- تحرير السّماع من قيود الزّمان والمكان؛ ليشمل ما يُسمَع اليوم من طوائف المجتمع كالحدّادين والنجارين والبنائين، وغيرهم من أرباب الحرف والصناعات(3).
- تسجيله المواد التي أنتجتها مختلف البيئات العربيّة على مرّ العصور دون التّقيّد بالحدود التي وضعها المعجميون من قبل، أو التّحرّج من تسجيل مظاهر التّطور الحضاري، وفي هذا الشّأن يقول إبراهيم مذكور: "يشتمل المعجم الوسيط على نحو 30 ألف كلمة، وست مئة صورة، ويقع في جزأين كبيرين يحتويان على نحو 1200 صفحة من ثلاثة أعمدة، ويكاد يزيد في حجمه على أقرب الموارد، ولكن لا سبيل إلى مقارنته بأيّ معجم من معجمات القرن العشرين العربيّة، فهو دون نزاع أوضح، وأدق، وأضبط، وأحكم منهجا، وأحدث طريقة. وفوق كلّ هذا مجدّد ومعاصر، يضع ألفاظ القرن العشرين إلى جانب ألفاظ الجاهليّة وصدر الإسلام، ويهدم الحدود الزمانيّة والمكانيّة التي أقيمت خطأ بين عصور اللغة المختلفة، ويثبت أنّ في العربيّة وحدة تضم أطرافها، وحيوية تستوعب كل ما اتّصل بها وتصوغه في قالبها. فيه ألفاظ حديثة، ومصطلحات علميّة، لم يرض المجمع الفرنسي أن يدخلها في معجمه إلا بعد مضيّ مئة سنة تقريبا من نشره"(4).

- إذا عدنا إلى طريقة إخراجها؛ فإننا نلتبس فيها تجديدا واضحا وجليا من خلال الترتيب الداخلي لموادّه وألفاظه وكلماته ومشتقاته داخل المواد، وشرحه المبسّط، وتعريفه الواضح والدّقيق للمواد والمصطلحات والأعلام...، واستعماله للصور والرموز والرسوم

1- ينظر: المصدر السّابق، ص 55. مادة [ب س ت ر].

2- المصدر نفسه، ص 26.

3- المصدر نفسه، ص 26.

4- المصدر نفسه، ص 24. (تصدير الطبعة الأولى).

التوضيحيّة، وتقسيمه إلى ثلاثة أعمدة جعلت في يمين أعلى الصفحة أوّل مادة، وعن شمالها وضعت آخر مادّة، وجعلت المواد باللّون الأحمر مخالفة وتمييزا لها عن الشروحات<sup>(1)</sup>.

في ختام هذا الطّرح يمكن القول إنّ الانفصال عن الماضي أمر مستحيل في التّأليف المعجمي العربي الحديث، فهو بمثابة حلقات متسلسلة وجسر تواصل بينها وبين التّأليف المعجمي العربي القديم، فلا نقول إنّهُ تقليد كليّ، وإنّما هو تقليد جزئيّ وانفتاح في الوقت نفسه على المقاييس العالميّة للمعجميّة الحديثة ومسيرة لمتطلبات روح العصر.

رابعا: مآخذ وعيوب المعجمات العربيّة القديمة والحديثة:

#### 1. عيوب المعجمات القديمة:

##### أ. عدم الالتزام بالمنهج:

إنّ ما يشاع عند التّصديّ لتأليف معجم أن يعمد صاحبه إلى تصديره بمقدّمة يبيّن فيها الدوافع التي دعتّه إلى تأليف المعجم، أو يشير إلى الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، مع إبراز المنهج الذي يسير عليه في بحثه، والقواعد التي سينهج نهجها، والأسس المثبتة التي يبني عليها معجمه، لكن القارئ والباحث في بعض الأحيان يفتقد إلى خطّة عمل المؤلف في مقدّمة معجمه، ولكنه سرعان ما يطّلع عليها في ثنايا سطور الكتاب أو المعجم، أو يستنبطها ضمنا من خلال التزام المؤلف بها<sup>(2)</sup>.

فالمعجمات العربيّة في نظر إبراهيم السامرائي "تحتاج إلى وضع جديد فيه تصحيح وتنقيح وتوضيح حتى تكون وافية الغرض، ... وهي في حالتها الحاضرة عاجزة عن الوصول بنا إلى الهدف، بحيث يستطيع استخدامها في استنباط أو وضع مصطلحات

1- ينظر: عبد العزيز مطر، المعجم الوسيط بين المحافظة والتّجديد، ص 114، وينظر كذلك: حياة لشهب، المعجم العربي الحديث بين التقليد والتّجديد-المعجم الوسيط أنموذجا-، ص 242.

2- ينظر: عدنان الخطيب، المعجم العربي بين الماضي والحاضر، ص 63.

حديثه...<sup>(1)</sup>؛ ففضية عدم التزام المنهج هي أزمة جليّة، وعيب فادح، وخطأ كبير في المعجمات العربية الحديثة التي وجب التنزّه عنها في أيّ معجم عربيّ حديث<sup>(2)</sup>.

ومعظم المعجمات العربية القديمة لم تخل من هذا العيب، ولنضرب مثلاً عليه "بتاج العروس للزبيدي الذي قال في شرح مقدّمة مصنّف (القاموس المحيط) تعليقا على قوله: «وها أن أقول»: (قال شيخنا: المعروف بين أهل العربية، أنّ (ها) الموضوعه للتّبيه لا تدخل على ضمير الرّفْع المنفصل الواقع مبتدأ إلا إذا أُخبر عنه باسم إشارة نحو (ها أنتم أولاء) و(ها أنتم هؤلاء)، فأما إذا كان الخبر غير إشارة فلا، وقد ارتكبه المصنّف غافلا عن شرطه، والعجيب أنّه اشتراط ذلك في آخر كتابه لمّا تكلم عن ها وارتكبه ها هنا، وكأنّه قدّ في ذلك شيخه العلامة جمال الدين بن هشام، فإنه في مغني اللبيب ذكر (ها) ومعانيها واستعمالها، على ما حقّقه النحويون، وعدل عن ذلك فاستعملها في كلامه في مثل المصنّف فقال: (وها أنا بائح بما أسرّته)<sup>(3)</sup>.

#### ب. التصحيف:

لعلّ أوّل ما يؤخذ على معجماتنا القديمة جميعها التصحيف؛ فالكتابة العربيّة لا تبيّن نطق الحروف التي ترسمها، وتحتاج إلى إشارات مضافة لإبانه ذلك، فالألفاظ بغير هذه الإشارات من الممكن أن تقرأ على عدّة أوجه، ومن الممكن ألا تقع هذه الإشارات المضافة في موقعها الصّحيح بسبب إهمال الكاتب أو تعبه فتسبب الخطأ<sup>(4)</sup>، ولم يأبه أصحاب المعجمات الأولى لدفع هذا الخطر عن كتبهم فقد كانوا يهملون التّقيط، فلما تمّ حصر المفردات بعد زمن في كتب اللغة، ضلّ جماع اللغة واشتبه الأمر عليهم حول بعض المفردات، واختلطت عليهم الأشكال والرسومات، مثل الباء والتاء والثاء، والسين والشّي،

1- إبراهيم السامرائي، رحلة في المعجم التاريخي، ص 99.

2- ينظر: عدنان الخطيب، المعجم العربي بين الماضي والحاضر، ص 63.

3- ينظر: المرجع نفسه، ص 63 و64.

4- ينظر: حسين نصار، المعجم العربي نشأته وتطوره، ج2، ص 747.

والفاء والقاف، والعين والغين، والصاد والضاد...<sup>(1)</sup>؛ حتّى جاء أبو علي القالي فضبط ألفاظ معجمه في البارع بالعبارة<sup>(2)</sup>.

### ج. عدم فهم الغرض من المعجم:

إنّ مؤلفي المعجمات لمّا أرادوا أن يجمعوا اللغة، حشدوا الغريب منها والنادر، فهم بين مسهب وبين مقصّر ومختصر، جامعين إلى ذلك معارف العرب وجوانب الثقافة العربيّة على تلوّنها وتباينها، فأصبحت المعجمات اللغويّة حقلا تنعكس فيه مختلف ألوان اللغة وفقا لطبيعة المنهج المتّبع في عمليات الجمع والتّقصي<sup>(3)</sup>.

ويظهر هذا اللون من ألوان الشكوى وعيوب المعجمات العربية القديمة في نقطتين أساسيتين هما جمع اللغة والإطالة في المواد<sup>(4)</sup>:

- **جمع اللغة**؛ ومثاله ابن دريد الذي أراد أن يجمع جمهور كلام العرب، فجمع ما لم يعرفه عرب الشمال إلا من أبعد منهم في الجنوب، ومثال ذلك أيضا: ما حشاه ابن فارس في المجمل بما يزخرُ به في كتابه المقاييس ويملؤه أيضا بما أتى به الخليل.

- **في إطالة مواد المعجم**؛ قد أطال أصحاب المعجمات القديمة مواد معجماتهم فحشوا كتبهم بالأعلام العربيّة والأعجميّة وأسماء الأماكن وإلى غير ذلك من القصص والخرافات والإسرائيليات والغريب.

### د. القصور في جمع اللغة:

من المآخذ والعيوب التي تحسب على المعجمات العربيّة القصور؛ فهذه "المعاجم جميعها على الرغم من رغبة مؤلفيها في جمع اللغة قاصرة؛ وليس فيها إلى اليوم ما هو

1- ينظر: الأمير مصطفى الشهابي، المصطلحات العلميّة في اللغة العربيّة في القديم والحديث، دار صادر، بيروت- لبنان، ط3، 1416هـ/1995م، ص 38.

2- ينظر: حسين نصار، المعجم العربي نشأته وتطوره، ج2، 747 و748.

3- ينظر: المرجع نفسه، ص 750. وينظر كذلك: محمد عبد الكريم الرديني، المعجمات العربيّة (دراسة منهجية)، ص 180.

4- ينظر: حسين نصار، المعجم العربي نشأته وتطوره، ج2، ص 750.

جامع بالمعنى الدقيق لهذه الكلمة...، وعذرها في هذا واضح وهو قلة المراجع بين أيديها وحادثة عهدا بهذا النوع من التّأليف"<sup>(1)</sup>.

ويمكن حصر أسباب هذا القصور فيما يلي:

- النظر إلى اللغة نظرة ناقدة لا جامعة؛ إذ حاول أصحاب المعجمات القديمة جمع اللغة بالاختصار على الفصيح الصحيح، ولم يحاولوا أن يجمعوا جميع لهجاتها أو لهجة معيّنة في معجماتهم، وأقاموا أحكامهم على نصوص القرآن الكريم واللهجة الشعريّة الفنيّة ودواوين العرب.
- إهمال المؤدّ وعدم اعتباره من اللّغة؛ ونتيجة هذا الإهمال ضاعت العديد من المفردات والمعاني الكثيرة، نحو ما ابتكره العبّاسيون من مفردات لمظاهر الحضارة والازدهار؛ مما جعل اللغة لا تسائر ركب الحياة<sup>(2)</sup>.
- نظام المعجمات في التبويب والتفصيل؛ مما يزيد الأمر صعوبة هو ما تعانيه معجمائنا من عدم وجود معجم واحد يسير على حروف ألفباء من أوّل الكلمة إلى آخرها كما فعلت المدرسة الحديثة؛ في وضع الكثير من المفردات بسبب مراعاتها لبعض الأحكام الصّرفيّة وخاصّة الاشتقاق وأصالة الحروف وزيادتها، وقد أرغمهم هذا على تكرار كثير من الألفاظ التي اختلف الصرفيون في أصلها الذي اشتقت منه<sup>(3)</sup>؛ ونتيجة اضطراب التبويب والتفصيل في المواد أدى هذا إلى قصور العرض وإبهامه وانغلاقه وسوء التفسير في المواد.
- غموض العبارة؛ حيث إنّ الباحث الذي يرجع إلى المعجم ليبحث عن معنى كلمة ما ربما يجد هذه الكلمة مفسّرة بلفظ أو بعبارة أكثر غموضا وأشدّ غرابة

1- ينظر: المرجع السّابق، ص 751.

2- ينظر: المرجع نفسه، ص 751 و752.

3- ينظر: المرجع نفسه، ص 754 و755.

من الكلمة نفسها<sup>(1)</sup>؛ إذ إن الغموض في التفسير يأتي من عدم الدّقة في التحديد أو العكس؛ إطلاق التفسير دون تقييد<sup>(2)</sup>.

- إيراد كلمات غريبة لم تعد مستعملة، أو هجرها النّاس، ومن أمثلة ذلك ما جاء في لسان العرب لابن منظور: "سيكران/ سحر/ حلب/ الرازيانج..."<sup>(3)</sup>؛ وهي كلمات غريبة غير مألوفة تحتاج إلى تفسير، والتفاسير التي ساقها لسان العرب ليفسّر سيكران تحتاج هي في ذاتها إلى تفسير<sup>(4)</sup>.
- من أسباب القصور أيضا عدم وجود رسوم أو صور توضيحية؛ تعين الباحث على إدراك ماهية اللفظ، وكنه الشيء كالحيوان أو النبات أو الآلة أو غيرهما، ويمكن أن نرجع هذا الأمر إلى سبب ديني قد يكون موقف الإسلام من التصوير<sup>(5)</sup>.

## 2. عيوب المعجمات الحديثة:

### أ. عدم الالتزام بالمنهج:

إنّ من الضروريّ في الصنّاعة المعجميّة العربيّة الحديثة أن يتدارك مؤلفوها ما لم يلتزم به أصحاب المعجمات القديمة في منهجها من خلال ما صرحوا به في مقدّمات معجماتهم؛ إلا أنّ هذا يعدّ من الأخطاء الجسيمة التي وقعت فيها المعجمات الحديثة، ومثال ذلك: ما صرّحت به لجنة المعجم الوسيط -في مقدّمة المعجم- التي أشرفت على وضع خطة قيّمة واضحة مدروسة؛ غير أنّ الالتزام بها كان ضعيفا في نواحٍ كثيرة، وفيما يلي بعض من الأمثلة والشواهد على ذلك<sup>(6)</sup>:

1- ينظر: محمد علي الرديني، المعجمات العربيّة (دراسة منهجية)، ص 184.  
2- ينظر: فتح الله سليمان، دراسات في علم اللغة، ص 78 و79.  
3- ابن منظور، لسان العرب، ج2، ص 2049.  
4- ينظر: محمد علي الرديني، المعجمات العربيّة (دراسة منهجية)، ص 185.  
5- ينظر: فتح الله سليمان، دراسات في علم اللغة، ص 98.  
6- ينظر: عدنان الخطيب، المعجم العربي بين الماضي والحاضر، ص 64.

قالت اللجنة في مقدّماتها: "كذلك أغفلت بعض المترادفات التي تنشأ عن اختلاف اللهجات"<sup>(1)</sup>؛ لكننا نجد عكس ذلك في معجمها:

في مادة [أ ر ب]؛ حيث ورد: الأريان: العرّبون. الأريون: العرّبون<sup>(2)</sup>.

وتكرّر هذا الأمر في مادة [ر ب ن]؛ حيث ورد: أربته: أعطاه أربوتاً، الأريان: العرّبون<sup>(3)</sup>.

وتكرّر هذا الأمر في مادة [ع ر ب]؛ حيث ورد: أعرب في البيع: أعطى العرّبون... عرب المشتري: أعطى العرّبون<sup>(4)</sup>.

ومثال آخر عن خروج اللجنة عمّا صرّحت بالالتزام به؛ تقول في مقدّمة المعجم: "أهملت اللجنة كثيراً من الألفاظ الحوشيّة الجافية، أو التي هجرها الاستعمال لعدم الحاجة إليها، أو قلة الفائدة منها، كبعض أسماء الإبل وصفاتها"<sup>(5)</sup>.

نجد اللجنة المكلفة بإعداد المعجم حادت عمّا رسمته في هذا البند؛ ومثال ذلك ما نجده في مادّتي: (ه ص ر) و(ه ص م)، حيث ورد<sup>(6)</sup>:

هصر فلان الشيء كسره، وهصم الشيء: كسره.

المهتصر: الأسد / الهصور: الأسد / الهصاهص: القويّ من الناس أو الأسد.

ومن أمثلة ذلك ما نجده أيضاً في مادة [د ر ف]، حيث ورد: "درفس: ركّب الدرفس من الإبل، الدرفاس: الضخم العظيم من الإنسان والحيوان (للمذكر والمؤنث) (ج) درفيس، والدرفس: الدرفاس (للمذكر والمؤنث)، و- الناقة السهلة السّير"<sup>(7)</sup>.

1- المعجم الوسيط، ص 27. (المقدّمة).

2- ينظر: المصدر نفسه، ص 12. مادة [أ ر ب].

3- ينظر: المصدر نفسه، ص 326. مادة [ر ب ن].

4- ينظر: المصدر نفسه، ص 591. مادة [ع ر ب].

5- المصدر نفسه، ص 27. (المقدّمة).

6- ينظر: المصدر نفسه، ص 987. مادّتي: [ه ص ر] و[ه ص م].

7- المصدر نفسه، ص 281. مادة [د ر ف].



ب. عدم فهم الغرض من المعجم:

تميّزت المعجمات العربية الحديثة بعدم فهم الغرض من المعجم كالمعجمات العربية القديمة والذي يعدّ عيباً يحتسب عليها، ويتجسّد عدم فهم الغرض من المعجم في لونه الرئيسيّين (الجمع والإطالة)، ومن أمثلة ذلك ما يذهب إليه أتباع المدرسة اليسوعيّة الذين ذهبوا إلى تأليف معجمات للتلاميذ فعادوا إلى القاموس وحاولوا أن يزيدوا عليه ويملّؤوه ولا يختصرون<sup>(1)</sup>.

ج. عدم الالتزام بالصورة الإملائيّة الواحدة للكلمة الواحدة:

يعدّ هذا عيباً اتسمت به المعجمات الحديثة؛ والمعلوم "أنّ الكلمات التي تصح كتابتها على أكثر من صورة إملائيّة واحدة، لا يصحّ أن تُرى في معجم لغويّ على أكثر من صورة واحدة، إذا ما تردّدت بين سطوره أكثر من مرّة، أمّا إذا لم يكن من سبيل إلى ترجيح صيغة على صيغة من حيث القواعد اللغويّة، أو من حيث غلبتها في الشيوخ عند جمهرة الكتّاب، أو وجدت ضرورة من لغة أو تاريخ، للاحتفاظ بالصيغتين، وأريد إثبات الصورتين الإملائيّتين في المعجم، فيجب اختيار إحدهما ووضعها بين قوسين كلّما ذُكرت الصيغة الأخرى"<sup>(2)</sup>.

ومن أمثلة ذلك ما ورد في المعجم الوسيط:

رسمت في المعجم الكلمات التالية: "أوربّة وأفريقيّة وأمريكة بالتاء المربوطة عند التعريف بها بينما جاء رسمها في تعريفات كثيرة لأنواع من النباتات أو الحيوانات تارة بالتاء المربوطة وتارة بالألف"<sup>(3)</sup>.

ودليل ذلك ما ورد في المعجم الوسيط:

كلمة أوروبّة: "إحدى القارات السبع، وأصغرّها مساحة، ما عدا أستراليا..."<sup>(4)</sup>.

1- ينظر: حسين نصّار، المعجم العربي نشأته وتطوره، ج2، ص 750.

2- ينظر: عدنان الخطيب، المعجم العربي بين الماضي والحاضر، ص 69 و70.

3- ينظر: المرجع نفسه، ص 70.

4- المعجم الوسيط، ص 32. مادة [أوربّة].

كلمة أوروبا في تعريف طائر الزرزور؛ حيث ورد: "طائر من رتبة العصفوريات، وله منقار طويل، ويستوطن أوروبا وشمالى آسيا وإفريقية"<sup>(1)</sup>.

#### د. النقص في الإحالة:

من أهم صفات المعجمات الحديثة الترتيب والدقة، وإحالة القارئ إلى مادّة أخرى بتلك المادّة برباط ما، أو إلى رسم يوضّح له حقيقة الشيء الذي يبحث عنه، فإذا تم هذا بعناية وبدقّة أمكن تجنّب تكرار أيّ تعريف بسبب تعدّد الأسماء أو اختلاف الصيغ، أو صعوبة معرفة موضوع العُثور على الكلمات الدخيلة أو الغريبة الوزن من المعجم العربيّ، هذا من جهة، ومن جهة أخرى سهّلت الإحالة بالشكل المذكور على طالب المعرفة العُثور على مُرادّه، أو خدَمته بإرشاده إلى حيث يُتمّ المعلومات التي حصل عليها<sup>(2)</sup>.

لكن رغم ما للإحالة من فائدة جليّة تقدّمها للباحث، إلا أن المعجمات العربيّة الحديثة شابتها عيوب من ناحية فقدان الإحالة، وحسبنا أن نمثّل لها بما يلي:

ورد في معجم الوسيط عن مادة [أ ث م] لوجدنا: "الإثمُدُ): هو (الأنثيمون)، (انظر: ثمُد)"<sup>(3)</sup>، وبعودتنا إلى (ث م د) نجد "الإثمُدُ): عنصر معدني بلّوري الشكل قصديريّ اللّون، صلب هشّ، يوجد في حالة نقيّة، وغالبا متّحداً مع غيره من العناصر، يُكتل به"<sup>(4)</sup>.

وهذا عيب فادح وقع فيه المعجم من فقدان الإحالة والربط بين الكلمات لمجرّد وقوعها في موادّ متفرّقة، ومثله نجده في معجم القاموس المحيط: "والإثمُد بالكسر: حَجْرٌ للكُحل"<sup>(5)</sup>.

#### ه. عيوب تعريف المصطلحات الجديدة:

إن استخدام أيّ لغة في مجال الأبحاث العلميّة والتدريس الجامعيّ في عصرنا الحاضر، يتطلّب إلحاق وإضافة أعداد كبيرة من المصطلحات الجديدة وفق ما يتلاءم مع روح العصر،

1- المصدر السابق، ص 392. مادة [زرزور].

2- عدنان الخطيب، المعجم العربي بين الماضي والحاضر، ص 71.

3- المعجم الوسيط، ص 06. مادة [أ ث م].

4- المصدر نفسه، ص 100. مادة [ث م د].

5- الفيروزآبادي، قاموس المحيط، ص 270. مادة [الثمُد].

لكن نلاحظ جليا نقصا في معجمات لغتنا وبخاصّة في مجال العلوم والفنون الحديثة رغم اختلافها، إلا أنّ ما قدّمته بعض المعجمات كالمعجم الوسيط من تعريفات علميّة بعيدة عن الطبيعة اللغويّة حيناً وموسوعيّة مطوّلة حيناً آخر، حيث تمّ وضع مصطلحات علميّة قانونيّة وسياسيّة يختلف مدلولها باختلاف النظم الدّستوريّة، والقوانين السائدة في كلّ دولة، ومما لا مثيل له في معجمات اللغات الأجنبيّة<sup>(1)</sup>.

#### و. نقص التكامل:

التكامل في عرف اللغويين هو (التمام)، وأكمل بعضه الآخر؛ فهو متكامل بنفسه، والمعجم العربي لا بد أن يكون متكاملا في حجمه، وفي عدد موادّه التي يشتمل عليها، ومن حيث مستواه، ومتكاملا في تحديد المعاني والإحاطة بها، إذ لا تجد معجما متكاملا لا يضمّ بين دفتيه كلمة ليست بصيغتها أو بالمعنى المقصود منها، واردة في مكانها بين مواد المعجم<sup>(2)</sup>.

إلا أنّ المعجمات العربيّة الحديثة اعترها بعض النقص في التكامل؛ إذ نجد معجم الوسيط حوى في ثناياه أمثلة من هذا القبيل؛ وفيما يلي بيان لبعضها:  
في مادة [س ن ي] جاء تعريف (السنا) ما يلي: "(السنا): الضوء الذي يستعمله المُصوّر الفوتوغرافي عند التقاط الصّور (محدثة)"<sup>(3)</sup>؛ فكلمة فوتوغرافي في سياق هذا التعريف واردة على أنّها محدثة، لكن بالعودة إلى مادّتيّ (ف ت غ) أو (ف و ت) لا نجد لها تعريفا وشرحا وهذا ينقص من تكامل المعجم<sup>(4)</sup>.

1- ينظر: محمد علي الرديني، المعجمات العربيّة (دراسة منهجية)، ص 189، وينظر كذلك: عدنان الخطيب، المعجم العربي بين الماضي والحاضر، ص 77 و78.

2- ينظر: محمد علي الرديني، المعجمات العربيّة (دراسة منهجية)، ص 189.

3- المعجم الوسيط، ص 457. مادة [س ن ي].

4- ينظر: عدنان الخطيب، المعجم العربي بين الماضي والحاضر، ص 89.

ز. عدم التدرج في ذكر الكلمات المفسرة أو المترادفات:

كثيرة هي المعجمات التي لا تهتم بالتدرج في ذكر الكلمات المفسرة أو المترادفة؛ أي أنها لا تذكر الكلمات الأقرب في المعنى والأقرب وضوحاً أو شيوعاً فما دونها في ذلك.

ح. عدم وجود معجم تاريخي يؤصل الكلمة الواحدة:

إن المعجمات العربية الحديثة تفتقر إلى وجود معجم يؤصل للكلمة وتاريخها ويبين استخداماتها ولهجاتها وتطورها الدلالي من ثبات أو رقي أو انحطاط وما أصابها من تغيير صوتي أو لهجتي، إن كان قد حدث، ويستطيع هذا المعجم التاريخي أن يحدّد نشأة كلمة ما وأوّل من استعملها بمعناها المحدّد والشاهد على ذلك تغيير صوتي أو هجائي، إن كان قد حدث، وتبين كيف تغير المعنى، ويورد النصّ الذي يبدو فيه التغيير، ويحدّد صاحبه، وإذا كانت الكلمة دخيلة يحدّد لغتها الأصلية، ويوضّح تاريخ دخولها في العربية والكيفية التي دخلت بها ويظهر ما اعترها من تغيير<sup>(1)</sup>.

خلاصة القول: إنّ المتأمل في رفوف المكتبة العربية قديمها وحديثها يرفع الستار عن العديد من اللآلئ المجسّدة في هذه اللغة العظيمة؛ تلك اللغة العربية المقدّسة التي رفض علماءنا القدامى إلا أن يكون لها في الإنتاج عديد التّأليف التي تحافظ على هويّة هذه اللغة، فكانت المعجمات العربية برمتها نموذجاً راقياً من هذه التّأليف؛ حيث يعدّ العمل المعجمي العربي إنجازاً عظيماً رائداً منذ نشأة حركة التّأليف عند العلماء العرب، الذين خلفوا تراثاً معجمياً في غاية الدّقة والوفرة، واختلفت طرق البحث والجمع والوضع، وتنوّعت أغراض إنشائها، كما تعدّدت مناهج فشكّلت المعجمات والقواميس العربية خزّانة ثريّة، وإنّ التّأليف المعجمي المتجدّد خير شاهد على حياة اللغة وتطورها وتفاعلها مع مستجدّات العصر، فكّما ظهرت معجمات عربيّة جديدة، وقواميس عربيّة متخصصة ومتنوعة فإنّ ذلك يُنمّ على حياة اللغة العربيّة وتطورها.

1- ينظر: فتح الله سليمان، دراسات في علم اللغة، ص 100-101.

## الفصل الأول: الصنّاعة المعجميّة العربيّة بين التقليد والتّجديد

وحيث أنّ عصر التّكنولوجيا والرّقمنة، لاح نجم المعجم الإلكترونيّ، والحديث عنه ذو شجون، فالرّقمنة قد أضفت طابعا خاصّا على المعجمات في جانبي المضمون والإخراج، ممّا أسّس لمعجم إلكترونيّ بفضل التّركيبة الرّقميّة ولغة المعلوماتيّة. وعليه؛ فإنّ معاصرة التّقانات يبعث فينا روح الارتقاء باللّغة العربيّة في مستواها المعجميّ إلى مصافّ اللّغات العالميّة، ورقمنتها، وإعادة تأثيث بيتها اللّغويّ.

# الفصل الثاني:

فاعلية اللسانيات الحاسوبية في بناء

المعجمات الإلكترونية

## الفصل الثاني: فاعلية اللسانيات الحاسوبية في بناء المعجمات الإلكترونية

### المبحث الأول: اللسانيات الحاسوبية: المفهوم والنشأة والمجالات

#### أولاً: الإطار العام لمفهوم اللسانيات الحاسوبية:

##### 1. مفهوم اللسانيات الحاسوبية:

إنّ انفتاح اللسانيات على العلوم الأخرى أسهم في ميلاد فروع عدّة، كاللسانيات الاجتماعية، واللسانيات النفسية، واللسانيات الحاسوبية وغيرها؛ إذ أحدث هذا الأخير ضجة كبيرة في الساحة العلمية العربية فتناولته أقلام العلماء والباحثين بالدراسة.

تشهد الكتابات اللسانية العربية حول اللسانيات الحاسوبية مصطلحات عدّة أبرزها:

• اللسانيات الحاسوبية أو ما يكافئها في اللغة الإنكليزية ( Computational Linguistics).

• معالجة اللغات الطبيعية أو ما يكافئها في اللغة الإنكليزية ( Natural Language Processing).

• تقنيات اللغة الطبيعية (Human Language Technologies).

إلا أنّها تدور في فلك واحد هو محاكاة الحاسوب للغة الإنسان والذكاء البشري.

ويختلف تعريف اللسانيات الحاسوبية من باحث إلى آخر حسب الحقل الذي يعمل فيه والتجربة العلمية التي يخوضها، وفيما يلي عرضٌ وتقصّ لأهمّ التعريفات:

اللسانيات الحاسوبية أو ما يكافئها في اللغة الإنكليزية ( Computational Linguistics) هي "علم يُعنى باستخدام الحاسوب وتطبيق مناهج العلوم المعتمدة عليه في دراسة اللغة، ولا سيما في الترجمة الآلية، وتمييز الكلام والذكاء الاصطناعي<sup>1</sup>؛ أي العمليات التي تقوم بها الآلة بعد تلقينها المعلومات في حقل معيّن"<sup>2</sup>.

1 - الذكاء الاصطناعيّ (Artificial intelligence) هو: "تصميم وإنجاز أنظمة حاسوبية تحاكي قدرات البشر الفكرية".

2 - رمزي منير بعلبكي، معجم المصطلحات اللغوية، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان، ط1، 1990م، ص 110.

## الفصل الثاني: فاعلية اللسانيات الحاسوبية في بناء المعجمات الإلكترونية

وما يُلحَظُ على المصطلح أنه جاء في شكل مركّب وصفيّ؛ يتعلّق الجزء الأول منه باللّغة، أما الثاني فيتّصل بما هو حاسوبيّ، وهذه التّوأمة بين ما هو لغويّ وما هو تقنيّ ذات أهميّة كبيرة، فهي بهذا علم بينيّ.

يقول أحمد وليد عناتي في هذا الصّدّد اللسانيات الحاسوبية: "علم بينيّ ينتسب نصفه إلى اللسانيات وموضوعها اللّغة، ونصفه الآخر حاسوبي وموضوعه ترجمة اللّغة إلى رموز رياضيّة يفهمها الحاسوب ويعالجها...، وتقوم اللسانيات الحاسوبية على تصوّر نظري يتخيّل الحاسوب عقلا بشريّا، محاولة استكناه العمليات العقلية التي يقوم بها العقل البشريّ لإنتاج اللّغة وفهمها وإدراكها، لكنّها تستدرك على الحاسوب أنه جهاز أصمّ لا يستعمل إلا وفق البرنامج الذي صمّمه الإنسان له، ولذلك ينبغي أن نوصّف للحاسوب الموادّ اللّغويّة توصيفا دقيقا يستنفد الإشكالات التي يستطيع إدراكها"<sup>1</sup>.

وعليه؛ فإنّ علم اللسانيات الحاسوبية يتكوّن من عنصرين أساسيين<sup>2</sup>:

أولهما اللسانيات؛ وهو العلم الذي يدرس اللغات الطبيعية الإنسانية في ذاتها ولذاتها سواء أكانت مكتوبة أم منطوقة فقط، ويهدف هذا العلم أساسا إلى وصف أبنية هذه اللغات وتفسيرها، واستخراج القواعد العامة المشتركة بينها، والقواعد الخاصة التي تضبط العلاقات بين العناصر المؤلفة لكل لغة على حدة.

وثانيهما الحاسوبية؛ ويقصد بها توظيف الحاسوب بما يحتويه من إمكانيات رياضية وحسابية خارقة، وسعة تخزينية هائلة في خدمة اللّغة.

فهي إذن؛ نظام بينيّ بين اللسانيات وعلم الحاسوب المعني بحوسبة الملكة اللغوية، يقول بلقاسم يوبي في تعريفه للّسانيات الحاسوبية: "إنها مجال معرفيّ لغويّ يعتمد الحاسوب في

1 - وليد أحمد العناتي وخالد الجبر، الدليل نحو بناء قاعدة بيانات للّسانيات الحاسوبية العربيّة، دار جرير، ط1، 1428هـ/2007م، ص 13.

2 - ينظر: باسم أغبر، علم اللسانيات الحاسوبية: تعريفه ومجالاته، مقال منشور في موقع: مدونات الجزيرة، على الرابط التالي: [blogs.aljazeera.net](http://blogs.aljazeera.net)، يوم: 2017/7/3م، اطلع عليه يوم: 2021/12/20م، في الساعة: 18:30.



## الفصل الثاني: فاعلية اللسانيات الحاسوبية في بناء المعجمات الإلكترونية

معالجة البيانات والمعلومات اللغوية، وهي أولاً وقبل كل شيء فرع من اللسانيات التطبيقية المتصلة بالذكاء الاصطناعي، واللسانيات التطبيقية مجال واسع يضم اللغة والكلام، والتعدد اللغوي، والتواصل، والتربية، والتعلم، وكذا التقنيات المعلوماتية المتقدمة وبحوث الاتصال وغيرها من مجالات الدراسة والتطبيق. وارتباط اللسانيات الحاسوبية باللسانيات التطبيقية أساسه الالتقاء الحاصل بين الاتجاهين والمتمثل في الاهتمام بالدراسات العلمية الميدانية في مجال اللغة من أجل استخلاص نتائج تكون قاعدة لبناء نظريات قائمة على التطبيق والتجريب<sup>1</sup>.

وفي السياق نفسه نجد إبراهيم بن مراد يقول: "فإن اللسانيات باعتبارها علماً، ذات صلة وثيقة بالتقنيات الصناعية، وهذه الصلة لا تقل في الحقيقة أهمية عن صلة العلوم الفيزيائية أو العلوم الكيميائية بالتقنيات الصناعية"<sup>2</sup>، وتبين أهمية هذه الصلة من خلال المجالات التطبيقية للسانيات الحاسوبية.

أو كما يقول رضا أحمد: "علم جديد تتقاطع فيه اللسانيات مع جهاز صوري، تفرزه العلوم المنطقية الرياضية ويخضع للقيود التي تفرضها الآلات المعدة للمعالجة الآلية للمعلومة"<sup>3</sup>؛ ويفسر هذا أنها الإطار التقني الذي تنصهر فيه تجليات اللغة الطبيعية وتمظهراتها، محاولاً ربطها بالحاسوب وأنظمتها المتنوعة وتحليلها ومعالجتها وتعليمها وتعلمها...، وإن بدا لك نظراً آخر فقل: إنها محطة تقنية تدرس بنية اللغة الطبيعية في ارتباطها بجهاز الحاسوب"<sup>4</sup>.

1 - بلقاسم اليوبي، اللسانيات الحاسوبية: مفهومها وتطورها ومجالات تطبيقاتها استشراف آفاق جديدة لخدمة اللغة العربية وثقافتها، مجلة مكناسة، ع: 12، 1999م، ص 43.

2 - إبراهيم بن مراد، المعاجم العلمية العربية المختصة ودور الحاسوب، مجلة اللغة العربية، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، ع: 04، 2001م، ص 93.

3 - رضا بابا أحمد، اللسانيات الحاسوبية مشكل المصطلح والترجمة، مخبر المعالجة الآلية للغة العربية، جامعة تلمسان، الجزائر، ص 02.

4 - حمادي الموقت، اللسانيات الحاسوبية، مفهومها ونشأتها، رابط المقال: <https://hamadielmouket.fr.gd>، عليه يوم: 2021/12/20م، في الساعة: 18:45.

## الفصل الثاني: فاعلية اللسانيات الحاسوبية في بناء المعجمات الإلكترونية

ومن بين العلماء الذين أقرّوا بالمنهج البيني في دراسة اللغة الأستاذ عبد الرحمن الحاج صالح؛ إذ اهتمّ في بحوثه الأولى بحوسبة اللغة، وقد ورد مفهوم اللسانيات الحاسوبية أو ما يحيل إليه المصطلح الإنكليزيّ (Computational Linguistics) في مواضع عدّة من أبحاثه، وقد قابله بمصطلحين عربيين هما: (اللسانيات الحاسوبية واللسانيات الرتّابية).

فاللسانيات الحاسوبية قال في شأنها: "فالمطلوب فقط أن يُلمَّ كلٌّ من اللغويّ والحاسوبيّ بما يكفيه ممّا عند الآخر من المعلومات لفهم المشاكل المطروحة والحلول المقترحة، بل أيضا أن لا يطغى جانب على آخر، وإلاّ أدانا ذلك إلى تناسي أن موضوع اللسانيات الحاسوبية (أو الحاسوبيات اللسانية) هي كيفية العلاج الآلي للغة لكلّ ما ينتمي إلى اللغة وليس اللسان في حدّ ذاته ولا الحاسوبيات وحدها"<sup>1</sup>؛ إذ يدعو من خلال تعريفه هذا إلى ضرورة التّوأمة بين علمي اللسانيات والحاسوبيات.

أمّا عن مصطلح اللسانيات الرتّابية فقال في شأنه: "فالذي نقترحه هو أن تُنظّم دورات تدريبية في العواصم العربية لمُدّة قصيرة (أسبوعان مثلا) مرّتين أو ثلاث مرّات في السّنة لتكوين جيل من الباحثين يمكن أن يجري بينهم حوار مفيد فيما بعد، لأنّه قد تمّ لهم اكتساب لغة فنّية جديدة هي لغة اللسانيات الرتّابية (أو الحاسوبية)"<sup>2</sup>. وقد صاغ عبد الرحمن الحاج صالح لفظ الرتّابية من المقابل (الرتّاب) الذي ترجم من المصطلح الإنكليزيّ (Computer)؛ حيث يقول: "يحاول العلماء والاختصاصيون في العلاج الآليّ للغات الطبيعية عبر العالم أن يجدوا أحسن الطّرق وأخصرها للوصول إلى صيغ وأنماط رياضية لغوية تمكّنهم من استعمال الرتّاب (الحاسب الإلكترونيّ) لمعالجة النصوص اللغوية بكيفية آليّة"<sup>3</sup>، وقد أورد الحاج صالح هذا اللفظ في مواضع عديدة من بحوثه، لكنّه في الأخير حاد عنه، وفضّل استعمال اللسانيات الحاسوبية نظرا لما فرضه الاستعمال العربي لهذا المصطلح.

1 - عبد الرحمن الحاج صالح، تقرير حول مستلزمات بناء قاعدة آلية للمفردات العربية، ص 102.

2 - عبد الرحمن الحاج صالح، العلاج الآلي للنصوص العربية والنظرية اللغوية، ص 86.

3 - المرجع نفسه، ص 84.

## الفصل الثاني: فاعلية اللسانيات الحاسوبية في بناء المعجمات الإلكترونية

وفي سياق الجمع والتوأمة بين العلمين يقول نهاد الموسى عن اللسانيات الحاسوبية:

"فهي إذن نظام بيني، بين اللسانيات وعلم الحاسوب المعني بحوسبة الملكة اللغوية"<sup>1</sup>.

إنّ اللسانيات الحاسوبية باختصار هي العلم الذي يبحث في اللغة البشرية كأداة طيّعة لمعالجتها في الحاسوب، وتتألف مبادئ هذا العلم من اللسانيات العامة بجميع مستوياتها التحليلية: الصوتية، والصرفية، والنحوية، والتركييبية والدلالية، ومن علم الحاسوب، وعلم الذكاء الاصطناعي، وعلم المنطق ثم علم الرياضيات، والواقع أنّ تمثيل المعرفة الإنسانية في الحاسوب باعتباره أداة تكنولوجية، مرتبط ارتباطاً وثيقاً بعدة معرفية وتطبيقية في مجال الرياضيات والإحصاء، ونظرية المعلومات، ونظرية الأوتوماتية، ونظرية المعرفة، والمنطق، وهندسة النظم وهندسة الإشارات<sup>2</sup>.

وعليه؛ فإننا حين نستقرئ مثل هذه التعريفات يتبين لنا أنّ اللسانيات الحاسوبية هي علم بيني يسعى إلى دراسة النظام اللغوي في سائر مستوياته بمنظار حاسوبي (صوتا وصرفا ومعجما ونحوا).

### 2. غاية اللسانيات الحاسوبية:

إن الهدف الذي يسعى إليه علم اللسانيات الحاسوبية كما أشار وليد أحمد العناتي هو: "أن يجعل الحاسوب يستقبل اللغة وينتجها كما الإنسان ويحاول فهم طبيعة عمل العقل الإنساني عندما يقوم بالعمليات اللغوية إنتاجاً واستقبالاً"<sup>3</sup>، وقد أشار إلى الموضوع نفسه في سياق آخر في قوله: "تتغيا الوصول إلى غاية مثلى: أن نبلغ بالحاسوب مبلغ الذكاء الإنساني، وأن نملكه كفاية لغوية كالتالي للإنسان، حتى يصير قادراً على فهم اللغة وإنتاجها كما الإنسان"<sup>4</sup>؛

1 - نهاد الموسى، العربية نحو توصيف جديد في ضوء اللسانيات الحاسوبية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت - لبنان، ط1، 2000م، ص 53.

2 - ينظر: دائرة الحوار، اللغة العربية والحاسوب، مجلة عالم الفكر، م: 19، ع: 2، 1988م، ص 248.

3 - وليد أحمد العناتي، في اللسانيات التطبيقية، دار كنوز المعرفة، الأردن، ص 39.

4 - وليد أحمد العناتي وخالد الجبر، الدليل نحو بناء قاعدة بيانات للسانيات الحاسوبية العربية، ص 13.

حيث تهدف إلى أن تقدّم للحاسوب برمجة تمكّنها من امتلاك القدرة على التفكير والتوصل إلى حلّ المشكلات واتخاذ قرارات تضاهي قدرات الإنسان.

وعليه؛ فإنّ هذا الحقل المعرفي الكبير يدور في فلكين أو مسارين؛ الأول: محاكاة التفكير الإنسانيّ ويكافئه في اللغة الإنكليزيّة (Simulation)، والثاني محاكاة الأداء البشريّ ويكافئه في اللغة الإنكليزيّة (émulation)، وسنحاول التفصيل فيهما بما يلي<sup>1</sup>:

- **محاكاة التفكير الإنساني:** لما كانت اللسانيات الحاسوبية من الناحية النظرية تدرس النظريات التي تصاغ حول المعرفة الكلية التي يحتاجها الإنسان لإنتاج اللغة وفهمها، فإن الباحثين في هذا الحقل يحاولون بناء نظام حاسوبيّ قادر على فهم اللغة الإنسانية وإنتاجها تماما كما يفعل سائر البشر<sup>2</sup>، فعملية المحاكاة والنمذجة<sup>3</sup> إذن تتطلب نظاما حاسوبية تشتغل بالطريقة نفسها التي يشتغل بها دماغ الإنسان في ارتباطه بكافة جوارح الجسم الإنسانيّ وحواسه التي تنفذ عبرها المعلومات إلى خلايا الدماغ، أي أنها تقتضي نظاما حاسوبية ذكية تهتم باستنساخ وظائف الذهن الإنساني<sup>4</sup>.

- **محاكاة الأداء البشريّ:** أمّا هدف المسار الثاني للسانيات الحاسوبية فهو محاكاة الأداء البشريّ في القدرة على القيام بمهام معينة في أثناء عملية استيعاب اللغة وإنتاجها<sup>5</sup>.

1 - ينظر: سناء منعم، اللسانيات الحاسوبية والترجمة الآلية بعض الثوابت النظرية والإجرائية، منشورات مخبر العلوم المعرفية، عالم الكتب الحديث، إربد-الأردن، ط1، 2015م، ص 95.

2 - ينظر: شحده فارغ وآخرون، مقدّمة في اللغويات المعاصر، دار وائل للنشر، ط1، 2000م، ص 317.

3 - النمذجة أو الصّورنة (Modelization) هي: "إجراء يطبق على نظام استنباطي لتمثيله تمثيلا دقيقا بوساطة لغة ترميزية خاصة".

4 - ينظر: سناء منعم، اللسانيات الحاسوبية والترجمة الآلية، ص 95.

5 - ينظر: شحده فارغ وآخرون، مقدّمة في اللغويات المعاصر، ص 318.

## الفصل الثاني: فاعلية اللسانيات الحاسوبية في بناء المعجمات الإلكترونية

وتقوم اللسانيات الحاسوبية على جانبيين رئيسيين هما الجانب النظري والجانب التطبيقي، فالجانب الأول (النظري) يبحث في: الإطار النظري العميق الذي به يمكننا أن نفترض كيف يعمل الدماغ الإلكتروني لحلّ المشكلات اللغوية<sup>1</sup>.

وأما الجانب الثاني (التطبيقي) فهو يعني ب: الناتج العملي لنمذجة الاستعمال الإنساني للغة... وإنتاج برامج ذات معرفة باللغة الإنسانية<sup>2</sup>.

### ثانيا: اللسانيات الحاسوبية (النشأة والتطور):

عرفت اللسانيات في النصف الثاني من القرن العشرين تطورات مهمة، إذ شهدت هذه الفترة انفتاحا على علوم عدة، بل أخذت تجوب عوالم عدة، وتفتح لنفسها أبوابا على العلوم الإنسانية والعلوم الدقيقة، مشكلة بذلك نافذة مشرعة تأخذنا عبر آفاق بعيدة.

وقد أفرز هذا الانفتاح والتفاعل الخصب بين اللسانيات والعلوم الأخرى "ظهور مجالات بحث جديدة تستمد موضوعاتها ومناهجها من كلا المجالين المعرفيين، ففي مجال العلوم الإنسانية مثلا شكّلت اللسانيات أحد ركني كثير من العلوم المولدة كما هو الشأن بالنسبة للسانيات الاجتماعية (Sociolinguistics) التي تعنى بدراسة العلاقة بين اللغة والمجتمع، أو بالنسبة للسانيات النفسية (Psycholinguistics) التي تُعنى بدراسة أثر اللغة في توضيح المفاهيم اللسانية<sup>3</sup>، وغير ذلك من العلوم الإنسانية الفرعية التي شكّلت تلاقحا معرفيا مع اللسانيات.

هذا الانفتاح والتلاقح لم يكن مقتصرًا على العلوم الإنسانية فحسب، بل تعدى إلى العلوم الدقيقة كالرياضيات وعلوم الأعصاب والحاسوبيات وغيرها، فنتج إثر هذا التلاقح الإيجابي ما

1 - ينظر: مازن الوعر، قضايا أساسية في علم اللسانيات الحديث، دار طلاس، دمشق - سوريا، ط1، 1988م، ص 407، وينظر: نهاد الموسى، العربية نحو توصيف جديد، ص 54.

2 - ينظر: المرجعين السابقين.

3 - حميدي يوسف، مفاهيم وتطبيقات في اللسانيات الحاسوبية، مركز الكتاب الأكاديمي، عمّان - الأردن، ط1، 2019م، ص 9.

## الفصل الثاني: فاعلية اللسانيات الحاسوبية في بناء المعجمات الإلكترونية

يسمى باللسانيات الرياضية، واللسانيات العصبية، واللسانيات الحاسوبية<sup>1</sup>، وهذا الأخير - اللسانيات الحاسوبية - يعدّ علماً بينياً "ينتسب إلى اللسانيات من جهة التّظهير اللساني، وينتسب إلى علوم الحاسوب من جهة تطبيق النظريات الرياضية والمنطقية"<sup>2</sup>.

وعوداً على بدء؛ نقول إنّ اللسانيات الحاسوبية ظهرت بظهور الحاسوب؛ حيث تذكر بعض المصادر أنّه تمّ اختراع جهاز الحاسوب في الأربعينيات من القرن العشرين<sup>3</sup> وتحديدًا عام 1948م، وأصبح منذ ذلك التاريخ متاحاً للإفادة منه في جميع مجالات الحياة، ومختلف العلوم والفروع والمعارف الإنسانية، وتطوّرت تقنية هذا الجهاز عبر السّنوات تطوّرًا مذهلاً منذ ظهور الجيل الأوّل من الحواسيب الآليّة سنة 1951م وحتىّ ظهور الجيل الخامس منه سنة 1991م<sup>4</sup>.

أمّا بدء استخدام الحاسوب في دراسة اللّغة على مستوى العالم، "فمن الصّعوبة بمكان وضع تاريخ زمني محدّد له؛ وذلك لأنّه لم يحدث دفعة واحدة، بل تمّ نتيجة لمحاولات متفرّقة، وعلى مراحل زمنيّة مختلفة، وفي دول متعدّدة"<sup>5</sup>.

إلاّ إنّنا يمكن القول بأنّ الإرهاصات الأولى لنشأة اللسانيات الحاسوبية كانت عند الغرب فقد مثّلت اللّغة الإنكليزيّة المحطّة الأولى في المعالجات الحاسوبية، فقد كان لهم فضل السبق في هذا المجال، أمّا على مستوى الصّعيد العربيّ، فلم تظهر إلّا في مطلع السبعينات من القرن العشرين<sup>6</sup>.

1 - ينظر: المرجع السابق، ص 9 و10.

2 - وليد أحمد العنّاتي، الدليل نحو بناء قاعدة بيانات للسانيات الحاسوبية العربية، ص 84.

3 - ينظر: نبيل علي، اللّغة العربية والحاسوب، تعريب، (د.ط)، 1988م، ص 3.

4 - ينظر: عبد الرّحمن بن حسن العارف، توظيف اللسانيات الحاسوبية في خدمة الدّراسات اللّغوية العربية جهود ونتائج، مجلّة مجمع اللّغة العربية الأردني، ع: 73، 1428هـ/2007م، ص 01.

5 - المرجع نفسه، ص 48.

6 - ينظر: مغيث زروقي ليلي، اللسانيات الحاسوبية بين رقمنة اللّغة العربية ورهان مجتمع المعرفة، مجلّة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، م: 3، ع: 02، 2019م، ص 252.

وبناء على ما سبق؛ فإننا نعرض مراحل نشأتها عند الغرب والعرب مبرزين أهم الأعمال والمشاريع لكل واحد منهم على حدة:

### 1. عند الغرب:

يقول الأستاذ عبد الرحمن الحاج صالح إن الإرهاصات الأولى لنشأة اللسانيات الحاسوبية عند الغرب كانت في أمريكا عندما "بدأ الاهتمام من أهل الاختصاص في اللسانيات والعلاج الآلي للمعلومات بشكل من الصياغة المنطقية الرياضية الذي ينبغي أن تُصاغ به النظريات اللسانية، يوم ظهرت أول محاولة في صياغة نظرية المكونات القريبة ( Immediate Constituents) المنتمية إلى المذهب البنيوي الأمريكي في اللسانيات وكان صاحب هذه المحاولة العالم الأمريكي (نوام تشومسكي/ Noam Chomsky) واستطاع أن يقوم بذلك بفضل معرفته المتينة بالمنطق الرياضي...، وما أصدره تشومسكي من أفكار لم تكن له أية علاقة بالعلاج الآلي للتصوص اللغوية، فقد كان عمله هذا في الحقيقة رداً على النزعة الوصفية المتطرفة التي كانت تنفي من دراسة اللغة جانب الضبط (القواعد العلمية) وتكتفي بالوصف لعناصر اللغة كما هو معروف"<sup>1</sup>.

بينما تعود البداية الفعلية للسانيات الحاسوبية عندما أدرك أخصائيو الحاسوب أهمية التوأمة الفعلية لعلمي اللسانيات والحاسوب، ومن بينهم الباحثان الأمريكيان: (د. ج هابس/ D. G. Hays) و(ف. اينجف/ V. Yngve)<sup>2</sup>.

وفي السياق نفسه تذكر بعض المصادر أنّ البداية الفعلية كانت على يد أستاذ علم الدلالة ومنظم البرمجة اللسانية الآلية (مايكل زارتشناك/ M. Zarechnak) بجامعة جورج تاون، إذ تمثلت البداية الفعلية في اللسانيات الآلية/ الحاسوبية في قسم اللسانيات بجامعة جورج

1 - عبد الرحمن الحاج صالح، أنماط الصياغة اللغوية الحاسوبية والنظرية الخليلية الحديثة، مجلة مجمع الجزائري للغة العربية، الجزائر، ع: 06، 2007م، ص 10 و 11.

2 - ينظر: عبد الرحمن الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، موفم للنشر، الجزائر، (د.ط)، 2007م، ج1، ص 233.

## الفصل الثاني: فاعلية اللسانيات الحاسوبية في بناء المعجمات الإلكترونية

تاون سنة 1954م، وذلك في حقل الترجمة الآلية من اللغات الأخرى إلى الإنكليزية<sup>1</sup>، وهذا يعني أن بداية الخمسينات من القرن الماضي شهدت ولادة المعالجة الآلية للغات البشرية<sup>2</sup>.

ونلاحظ جلياً أن الترجمة الآلية هي أسمى المطالب في العلاج الآلي للغات عند الغربيين (أمريكا) وكان ذلك في مطلع النصف الثاني من القرن العشرين، "وعقدت المؤتمرات الكثيرة من أجل ذلك في (Mas. Cambridge) في أكتوبر 1956م، ثم في موسكو في ماي 1958م، ثم (Los Angeles) في فبراير 1960م"<sup>3</sup>.

أما على المستوى الأوروبي فتذكر المصادر أن "أقدم محاولة لدراسة اللغة بواسطة الحاسوب تمت سنة 1961م، بجامعة (Goteberg / قوتبرغ) السويدية، لكن هذه المحاولة ظلت ذات طابع محلي، ولم ترق إلى مستوى الذبوع والانتشار والتأثير في محيطها الأوروبي"<sup>4</sup>.  
والبداية الفعلية لهذا الاتجاه كانت في "مركز التحليل الآلي للغة بمدينة (قالارات / Gallarat) بإيطاليا، الذي كان يشرف عليه (روبارتو بوزا / Roberto Busa)؛ حيث وضع سنة 1962م الدعائم الأولى لاستخدام الحاسوب في دراسة اللغة"<sup>5</sup>.

ثم شهدت أوروبا بعد ذلك تزايداً ملحوظاً في افتتاح المراكز الحاسوبية للغة في أوروبا والاتحاد السوفياتي؛ وأبرزها<sup>6</sup>:

- المركز الحسابي لدراسة الأدب واللغة في جامعة (كامبردج) سنة 1964م.

- 
- 1 - ينظر: مازن الوعر، دراسات لسانية تطبيقية، دار طلاس، دمشق - سوريا، ط1، 1989م، ص 325. وينظر كذلك: أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب، القاهرة - مصر، ط1، 1418م، ص 168.
  - 2 - ينظر: عبد الرحمن بن حسن العارف، توظيف اللسانيات الحاسوبية في خدمة الدراسات اللغوية العربية جهود ونتائج، ص 48.
  - 3 - عبد الرحمن الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، ص 233.
  - 4 - عبد الرحمن بن حسن العارف، توظيف اللسانيات الحاسوبية في خدمة الدراسات اللغوية العربية جهود ونتائج، ص 48 و49.
  - 5 - المرجع نفسه، ص 49.
  - 6 - ينظر: محمد صالح بن عمر، الثورة التكنولوجية واللغة، دار الشؤون الثقافية العامة، وزارة الثقافة والإعلام، بغداد - العراق، ط1، 1986م، ص 32 - 35.





- المركز المعجمي بمجمع (دالاکروسکا / Dellacrusca) بإيطاليا سنة 1964م.

- معهد الألسنية التابع لمجمع العلوم بكيف في أوكرانيا (الاتحاد السوفيتي) سنة 1964.

## 2. عند العرب:

إنّ الانطلاقة الحقيقية للسانيات الحاسوبية عند العرب كانت في السبعينات من القرن الماضي، و"كانت العلوم الشرعية من أسبق العلوم استخداما لتقنية الحاسبات الإلكترونية ونظم المعلومات"<sup>1</sup>.

ثمّ اتّصلت مباشرة بالدراسات اللغوية؛ حيث يذكر إبراهيم أنيس أنّ قضية الاتصال العلمي بين الحاسوب والبحث اللغوي العربي كانت في الكويت سنة 1971م، حينما فاتحه الدكتور (الطبيب) محمد كامل حسين متسائلا عن إمكانية الاستفادة من الكمبيوتر/ الحاسبة الآلية في البحوث اللغوية، فصادفت هذه الفكرة في نفسه قبولا واستحسانا، خاصّة أنّها كانت تداعب خياله مذ نما إلى سمعه المجالات المتوافرة لتطبيقه في البحث العلمي<sup>2</sup>، وهذا نصّه في تقديمه لكتاب (دراسة إحصائية لجذور معجم الصحاح باستخدام الكمبيوتر): "وقد ظلت فكرة استخدام الكمبيوتر في البحث اللغوي تداعب خيالي منذ سمعت عن مجالات تطبيقه، غير أنّي لم أجرؤ على مصارحة أحد بذلك إلى أنّ فاتحني في هذا الشأن الأستاذ الكبير الدكتور محمد كامل حسين حين فاجأني في أحد الأيام متسائلا: لماذا لا نستخدم الكمبيوتر في بحثنا اللغوية؟! وكأني بعد هذا القول قد صحت من غفوة، وقد غمرني قدر كبير من الحماس"<sup>3</sup>.

1 - أحمد شرف الدين أحمد، العلوم الشرعية والحاسبات، مجلة جامعة الملك سعود (علوم الحاسب والمعلومات)، م: 07، 1415هـ/ 1995م، ص 02.

2 - ينظر: عبد الرحمن بن حسن العارف، توظيف اللسانيات الحاسوبية في خدمة الدراسات اللغوية العربية جهود ونتائج، ص 49 و50.

3 - علي حلمي موسى، دراسة إحصائية لجذور معجم الصحاح (باستخدام الكمبيوتر)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1978م، الصفحة الأولى من تقديم الكتاب.

ويضيف إبراهيم أنيس أنه انتهاز فرصة زيارته لجامعة الكويت سنة 1971م للعمل بها أستاذا زائرا، وهناك التقى بأستاذ الفيزياء النظرية الدكتور حلمي موسى بجامعة الكويت، وطرح عليه فكرة الاستعانة بالحاسوب في إحصاءات الحروف الأصلية لمواد اللغة العربية، بغية الوقوف على نسج الكلمة العربية، وقد رحب بهذه الفكرة واستحسنها، وبدأ التخطيط لها وتنفيذها في النصف الأول من عام 1971م، وكان من ثمره ذلك صدور الدراسة الإحصائية للجذور الثلاثية وغير الثلاثية لمعجم الصحاح للجوهري (ت: 324هـ)<sup>1</sup>، وقد مرّ هذا العمل بثلاثة مراحل<sup>2</sup>:

- المرحلة الأولى: تتمثل في الجمع والإدخال؛ أي جمع جميع الكلمات الواردة في معجم الصحاح ثم إدخال المواد اللغوية في ذاكرة الكمبيوتر.

- المرحلة الثانية: تتمثل في وضع برنامج إلكتروني لهذه المواد بإحدى لغات الكمبيوتر.

- المرحلة الثالثة: تتمثل في التنفيذ الفعلي لهذا البرنامج.

وجاءت نتائج هذه الدراسة في صورة جداول إحصائية لجذور اللغة، وحروفها، وتتابع أصواتها، وخصائص حروفها، مقرونة بدراسة تحليلية موجزة عن التفسير اللغوي لما ورد بتلك الجداول<sup>3</sup>.

وقد أتت على هذه الدراسة ثلثة من الباحثين والعلماء، وانتقصت قلة منهم هذه الدراسة وهونت من فائدتها في الدرس اللغوي<sup>4</sup>؛ وحجبتهم في هذا أنّ هذه الدراسة التي قام بها إبراهيم

1 - عبد الرحمن بن حسن العارف، توظيف اللسانيات الحاسوبية في خدمة الدراسات اللغوية العربية جهود ونتائج، ص 49 و50.

2 - ينظر: حلمي موسى، دراسة إحصائية لجذور معجم الصحاح (باستخدام الكمبيوتر)، ص 09 و10.

3 - ينظر: إبراهيم أنيس، النظامة الإلكترونية تحصي جذور مفردات اللغة العربية، مجلة اللسان العربي، م: 10، ج1، 1973م، من الصفحة 11 إلى الصفحة 239.

4 - ينظر: علي حلمي موسى، دراسة إحصائية لجذور معجم الصحاح باستخدام الكمبيوتر، ص 43.

## الفصل الثاني: فاعلية اللسانيات الحاسوبية في بناء المعجمات الإلكترونية

أنيس لا يمكن اعتبارها معالجة آلية للغة العربية، بقدر ما هي إحصاء لغوي باستخدام الحاسب فقط<sup>1</sup>.

وتوالت بعدها صدور دراسات قيّمة في هذا المجال عن جامعة الكويت، وكان من بينها دراسة لإحصاء جذور معجم لسان العرب لابن منظور (ت: 711هـ) سنة 1972م، ودراسة ثالثة لإحصاء جذور معجم تاج العروس للزبيدي (ت: 1205هـ)، وقد شارك في هذا العمل عبد الصبور شاهين وصدر في عام 1973م، وقد كلّل هذا الجهد بالنجاح، وعُدّ أول عمل لغوي يُبنى على أسس علمية حديثة ودقيقة<sup>2</sup>، كما شهدت هذه المرحلة بداية التعاون بين اللغويين والفيزيائيين وتوجت أعمالهم في خدمة اللغة العربية بإحصاء مفردات وكلمات اللغة العربية الواردة في أشهر المعجمات العربية، كأول مرة تتوحد فيها الجهود، وإنتاج جداول تحتوي على التحليل اللغوي القائم على استخراج المادة اللغوية (جذورها)، سواء أكانت ثلاثية، أم رباعية، أم خماسية، ومقارنة نتائج هذه المعجمات مع بعضها البعض<sup>3</sup>.

إضافة إلى ما قام به حلمي موسى سنة 1974م بالبحث في ألفاظ القرآن الكريم وحصرتها وتحليلها ومقارنتها بألفاظ معجم الصحاح، والبحث عن دراسة العلاقة بين الحروف والحركات في القرآن الكريم ومقارنة السور المكية بالسور المدنية مستعينا في ذلك بآلات الحاسبة الإلكترونية<sup>4</sup>.

ومن بين الأعمال -أيضا- التي تعدّ حقًا ابتكارًا جديدًا ما قامت به وفاء محمد كامل في رسالتها للماجستير في الاستعانة بالحاسوب لدراسة شعر كعب بن زهير بن أبي سلمى<sup>5</sup>.

1 - ينظر: مغيث زروقي ليلي، اللسانيات الحاسوبية بين رقمنة اللغة العربية ورهان مجتمع المعرفة، مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، م: 3، ع: 02، 2019م، ص 252.

2 - ينظر: عبد الرحمن بن حسن العارف، توظيف اللسانيات الحاسوبية في خدمة الدراسات اللغوية العربية جهود ونتائج، ص 51.

3 - ينظر: المرجع نفسه، ص 51 و52.

4 - ينظر: استخدام الآلات الحاسبة الإلكترونية في دراسة ألفاظ القرآن الكريم، مجلة عالم الفكر، الكويت، م: 12، ع: 4، 1982م، ص 153. (لمن أراد الاطلاع على البحث كاملا من ص 153 إلى 194).

5 - ينظر: حسن العارف، توظيف اللسانيات الحاسوبية في خدمة اللغة العربية، ص 52.

## الفصل الثاني: فاعلية اللسانيات الحاسوبية في بناء المعجمات الإلكترونية

ولعلي لا أبالغ القول بأنّ هذا التوجّه في الساحة العلميّة العربيّة فتح بابا واسعا أمام الباحثين في الدّراسات اللّغويّة والأدبيّة؛ حيث توالى الجهود العربيّة كجهود العلماء، والمؤسّسات، والجامعات، في سبيل تطوير علم اللّغة الحاسوبيّ أو هندسة اللّغة العربيّة؛ حيث جاءت هذه الجهود على أربع صور:

- مؤلّفات خُصّصت للسانيات الحاسوبية.

- بحوث ودراسات حول اللسانيات في المجلّات وأعمال المؤتمرات والملتقيات والندوات.

- برامج ونظم لحوسبة اللّغة العربيّة فرديّة كانت أو جماعيّة أو خاصّة.

- الأقسام الخاصّة بعلم اللّغة الحاسوبي.

وعليه؛ فإنّنا نحاول عرض ما سبق بشيء من التّفصيل لكلّ جهد من هذه الجهود:

إنّ الحديث عن المؤلّفات العربيّة الأولى حول اللسانيات الحاسوبية يمكن القول عنها إنّها جهود قليلة إلا أنّها شكّلت خطّوات إيجابية في سبيل التطّور.

حيث "يعدّ كتاب نبيل علي (اللّغة العربيّة والحاسوب) أوّل مؤلّف عربيّ يتناول اللسانيات الحاسوبية مطبّقة على أنظمة اللّغة العربيّة، صوتا، وصرفا، ونحوا، ومعجما، مع المعالجة الآليّة اللّغويّة لهذه النظم اللّغويّة جميعها"<sup>1</sup>، وقد أصدره في عام 1988م، وعدّ هذا الكتاب منطلقا مهمّا للبحث اللساني اللّغوي، ومرجعا يُعتمد عليه في الدّراسات اللسانية الحاسوبية سواء في الأمور النظرية أو التّطبيقية.

ومن بين هذه المؤلّفات -أيضا- التي تمثّل خطوة جيّدة وجهدا حميدا في اللسانيات العربيّة الحاسوبية كتاب (الحاسوب واللّغة العربيّة) لعبد نياح العجيلي الذي نشر في سنة 1996م؛ عالج فيه المؤلّف مسائل متنوّعة من العربيّة بلغة (برولوج / Prolog)<sup>2</sup>.

1 - المرجع السابق، ص 53.

2 - المرجع نفسه، ص 54.

وأخر هذه المؤلفات كتاب (العربية نحو توصيف جديد في ضوء اللسانيات الحاسوبية) لنهاد الموسى الذي صدر سنة 2000م، يقول حسن العارف: "يعدّ هذا الكتاب أول مؤلّف في هذا العلم اللغويّ الحديث يصدر عن متخصص في اللغة العربيّة وعلومها -حسب علمي-، ولذا فهو يمثّل فيما أرى نقلة نوعيّة في توظيف اللسانيات الحاسوبية لخدمة علوم اللغة العربيّة"<sup>1</sup>، والكتاب كما يذكر مؤلّفه: "محاولة في الانتقال من وصف العربيّة إلى توصيفها، وذلك في ضوء الأطروحة العامة للسانيات الحاسوبية"<sup>2</sup>. وقد احتوى الكتاب على قضايا حاسوبية مهمّة حاول فيها المؤلّف إسقاطها على أنظمة اللغة العربيّة ومستوياتها.

أمّا الحديث عن البحوث والمقالات التي نشرت في المجالات العلمية أو ما قدّم من مداخلات في الندوات والملتقيات والمؤتمرات العلميّة ولها صلة باللسانيات الحاسوبية فيستحيل حصرها في هذا المقام، إلّا أنّ نهاد الموسى أحصى مجموعة من هذه الأعمال العلمية في كتابه (العربية نحو توصيف جديد)<sup>3</sup>، وسار على نهجه مازن الوعر في إحصاء هذه البحوث في كتاب: (قضايا أساسية في علم اللسانيات الحديث)<sup>4</sup>، أضف إلى ذلك ما استقصاه الأستاذان: وليد العناتي وخالد الجبر من بحوث تصبّ في هذا المجال في الدليل البيبليوغرافي<sup>5</sup> الموسوم بـ: (دليل الباحث إلى اللسانيات الحاسوبية العربيّة)، فكان بمثابة مرجع يعين كل باحث في هذا المجال للعودة إلى كلّ ما كتب في اللسانيات الحاسوبية من بحوث ومقالات<sup>6</sup>. أمّا الجهود التي اهتمّت بالحاسوب واستعانّت بالبرامج والنّظم وتوظيفها في خدمة اللغة العربيّة فهي جهود إمّا فردية أو جماعية أو خاصّة أو مشتركة بينها وقد شملت عدّة مجالات،

1 - المرجع السابق، ص 55.

2 - نهاد الموسى، نحو توصيف جديد للغة العربية في ضوء اللسانيات الحاسوبية، ص 288.

3 - ينظر: المرجع نفسه، من الصفحة 34 إلى الصفحة 52.

4 - ينظر: مازن الوعر، قضايا أساسية في علم اللسانيات الحديث، من الصفحة 408 إلى الصفحة 503.

5 - (البيبليوغرافيا/ Bibliography): "من اليونانية بيبليوجرافيا، تعني كتابة الكتب، وهي تخصص علمي يتعامل من الناحية التقليدية مع الدراسة الأكاديمية للكتب كونها أشياء ذات طبيعة ثقافية".

6 - ينظر: أحمد وليد العناتي وخالد الجبر، دليل الباحث إلى اللسانيات الحاسوبية العربيّة، من الصفحة 19 إلى الصفحة

وقد أحسن الدكتور حسن العارف جمعها وألم بها إماماً جيداً؛ إذ نحاول السير على خطاه محاولين تقسيمها حسب المجالات التالية<sup>1</sup>:

### أ. الأعمال الفردية:

كان في مقدمتها أبحاث إبراهيم أنيس من خلال الجداول الإحصائية اللغوية. وتليها تجربة محمد حناش، ومحمود إسماعيل صيني، وأحمد الأخضر غزال من خلال تصميم طريقة تكنولوجية آلية لتعريب الحاسوب ووضع اللغة العربية في الحاسبات الإلكترونية وفق خوبيتها وخصوصيتها ورسومها، وعبد القادر الفاسي الفهري، ومازن الوعر، ومحمود فهمي حجازي، وعبد الرحمن الحاج صالح من خلال ما قدمه من تصوّر حول وضع أنموذج لساني للعلاج الآلي للغة العربية، وسالم الغزالي، وداود عبده، ويحيى هلال، ومحمد مراياتي، ونبيل علي، ونادية حجازي...<sup>2</sup>.

### ب. في مجال التعريب:

ولعلّ ما يندرج ضمن مجال تعريب الحاسوب وأنظمتها وبرامجها ومصطلحاتها بعض الجهود من طرف الشركات العربية والأجنبية التي ساهمت في إصدار مؤلفات وأدلة خاصة مترجمة إلى العربية؛ أبرزها<sup>3</sup>:

- جهود الشركة العالمية للبرامج (صخر)، وشركة (أي. بي. إم)، والجريسي للتقنية، في تطوير الحواسيب الشخصية (PC) باللغة العربية، ووضع معالج النصوص (عربستار 2001) بالعربية أيضاً، وتعريب نظام قواعد المعلومات الخاص بتخزين المعلومات واسترجاعها، وتعريب البرامج اللاتينية.

1 - للاستزادة ينظر: حسن العارف، توظيف اللسانيات الحاسوبية في خدمة اللغة العربية، ص 56 إلى ص 73.

2 - ينظر: حسن العارف، توظيف اللسانيات الحاسوبية في خدمة اللغة العربية، ص 57 و58.

3 - ينظر: المرجع نفسه، ص 59.

## الفصل الثاني: فاعلية اللسانيات الحاسوبية في بناء المعجمات الإلكترونية

- جهود المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الأليكو)، ومعهد الكويت للأبحاث العلمية، ومعهد الدراسات الإحصائية بجامعة القاهرة، ومعهد العلوم اللسانية والصوتية بالجزائر، ومعهد الدراسات والأبحاث للتعريب بالمغرب في تعريب المصطلحات.

ج. في مجال المصطلحات: أحصى عبد الرحمن حسن العارف بعضاً من الجهود

في هذا المجال؛ أبرزها<sup>1</sup>:

- جهود عدد من المتخصصين في المدرسة الوطنية للمهندسين بجامعة تونس بتعريب المصطلحات الخاصة بالحاسوبيات الصغرى.

- جهود مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية (الرياض).

- جهود معهد الدراسات والأبحاث للتعريب بالرباط.

- جهود مجمع اللغة العربية الأردني.

- جهود المعهد القومي للمواصفات والملكية الصناعية بتونس بإنشاء بنوك للمصطلحات،

تهدف إلى توفير المصطلحات المعربة وتوثيقها، وتنميطها وتقييسها وتوحيدها.

د. في مجال الإحصاء: نذكر في هذا المجال<sup>2</sup>:

- جهود يحي مير علم ومحمد حسن الطيآن ومروان البواب تحت إشراف محمد مرياتي

من دراسات إحصائية لدوران الجذور العربية، وللمعجم العربي، ولدوران الحروف العربية المشكولة ولحروف اللغة العربية.

ه. في مجال المعالجة الآلية للغة: فقد شملت الجهود هنا جميع مستويات اللغة

كأفة (صوتا، وصرفا، ونحوا، ومعجما)، نبرز جهود كل مستوى على حدة:

❖ المستوى الصوتي (Phonetics Level): من بين الجهود التي عالجت

الصوت آليا<sup>3</sup>:

1 - ينظر: المرجع السابق، ص 59 و60.

2 - ينظر المرجع نفسه، ص 61.

3 - ينظر: المرجع نفسه، ص 62 و63.



- دراسة منصور الغامدي عن الإدراك الآلي للتضعيف.

- دراسة محمد مراياتي عن معالجة الكلام -تطبيق على اللغة العربية-.

- دراسة سالم غزالي حول (المعالجة الآلية للكلام المنطوق، والتعرّف والتأليف).

وما يمكن الإشارة إليه في هذا المستوى أنّ المعاهد العلمية في بعض الجامعات العربية موزعة على أقسام خاصة للصوتيات أو مراكز للسمع والنطق، أو معالجة الكلام، تجري فيها أبحاث صوتية.

❖ **المستوى الصرفي (Morphological Level):** من بين الجهود التي عالجت

المستوى الصرفي نذكر ما يلي<sup>1</sup>:

- دراسة نبيل علي حول معالجة الصرف العربي آليا.

- دراسة يحيى هلال.

- دراسة نادية حجازي بالاشتراك مع عبد الفتاح الشراوي.

- دراسة مأمون الخطّاب مع حسان عبد المنان.

- دراسة نهاد الموسى في كتابه (العربية نحو توصيف جديد في ضوء اللسانيات

الحاسوبية).

- دراسة مروان البوّاب وزملائه عن نظام اشتقاق الكلمة العربية بالحاسوب.

❖ **المستوى النحوي (Syntax Level):** فقد شهد أيضا هذا المستوى جهودا عدّة،

نظرية كانت أو تطبيقية؛ أبرزها<sup>2</sup>:

- جهود نبيل علي ضمن كتابه (الحاسوب والنحو العربي).

1 - ينظر: المرجع السابق، ص 62 و63.

2 - ينظر: المرجع نفسه، ص 64 و65.



- جهود مازن الوعر في التوليد الصّوتي والنّحوي والدّلالي لصيغ المبني للمجهول في اللّغة العربيّة - معالجة لسانيّة حاسوبية-.

- جهود نهاد الموسى من خلال ما أورده في كتابه (العربيّة نحو توصيف جديد في ضوء اللّسانيّات الحاسوبية) عن تمثيل النّظم، وتمثيل الإعراب...

❖ **المستوى المعجمي (Lexical Level):** يعدّ هذا المستوى من أهمّ المستويات

التي حظيت بعناية فائقة على مستوى المعالجة الآليّة، نوجز أهمّ الجهود فيه على النّحو التّالي<sup>1</sup>:

- جهود محمّد الحناش ودراساته المتعدّدة عن بناء المعجمات الآليّة في اللّغة العربيّة والمعجم الإلكترونيّ والمعجم التركيبيّ للّغة العربيّة. وكتابه (المعجم التّركيبي للّغة العربيّة - مقدّمات في المعالجة الحاسوبية للّغات الطّبيعيّة-).

- جهود نهاد الموسى، وأحمد مختار عمر، وعبد القادر الفاسي الفهري، ومحمّد مرياتي وأبحاثهم حول حوسبة المعجم العربيّ.

- جهود معهد اللّغة العربيّة بجامعة الملك سعود بالرياض (السّعوديّة) وإصدار المكنز<sup>2</sup> (Corpus) الوجيز: (معجم في المترادف والمتوارد)، ومعجم التّعابير الاصطلاحية بإشراف الدّكتور محمد إسماعيل صينيّ.

- جهود أخرى تبذل لمكينة المعجم العربيّ من قبل المراكز العلميّة والمؤسّسات التجاريّة كما هي الحال في مشروع الشّركة العالميّة للبرامج (صخر) بالكويت.

- مشروع الشّركة العالميّة لبرامج الحاسوب بالقاهرة عن المكنز الآليّ أو قاعدة بيانات المادة المعجميّة العربيّة، ومشروع المكنز العالميّ لشركة (آي. بي. أم) بالقاهرة لتطوير قاعدة بيانات معجميّة.

1 - ينظر: المرجع السّابق، ص 66 و67.

2 - المكنز هو: "عمل مرجعيّ يقوم بجرد الكلمات وتجميعها معا وفقا لتقاربها الدّلاليّ (بحوي على المترادفات والمتضادات في بعض الأحيان)، وذلك عكس القاموس أو المعجم الذي يقدّم لنا تعريفات للكلمات مرتّبة ترتيبا ألفبائيا".

- يمكن أن نضيف إلى هذه الجهود التي سردها حسن العارف جهود كل من مجمع اللغة العربية بالشارقة من خلال المعجم التاريخي، وتجربة المجلس الأعلى للغة العربية في مجال مكنة المعجم من بينها المعجم الرقمي للمصطلحات اللسانية والمعجم الطوبونيمي الجزائري الرقمي...<sup>1</sup>

❖ **المستوى الدلالي (Semantic Level):** يعدّ المستوى الدلالي من بين أعقد

الأنظمة اللغوية على جهاز الحاسوب كونه أقل المستويات اللغوية في التباين

اللغوي<sup>2</sup>، إلا أنه حظي هو الآخر بجملة من الدراسات ومن بينها<sup>3</sup>:

- ما كتبه الدكتور محمد غزالي الخياط عن تمثيل الدلالة الصرفية في النظم الآلية لفهم

اللغة العربية.

- تجربة محمد عزّ الدين في أثناء حديثه عن تصميم برنامج للترجمة أطلق عليه (الناقل

العربي).

- أبحاث السيد نصر الدين السيد عن التحليل الدلالي للجملة الخبرية العربية باستخدام

الحاسوب.

و. الترجمة: قد نالت الترجمة حيّزا كبيرا في اللسانيات الحاسوبية باعتبارها

النموذج الآلي للمنظومة اللغوية<sup>4</sup>، وقد ساهم فيها الباحثون تنظيرا وتطبيقا، ومن

بين جهود الترجمة الآلية ما يلي<sup>5</sup>:

- برنامج شركة صخر المسمى (القاموس / Dictionary).

1 - أترك الحديث عن هذه المعجمات في المبحث الثاني من هذا الفصل.

2 - ينظر: نبيل علي، اللغة العربية والحاسوب، ص 531.

3 - ينظر: حسن العارف، مرجع سابق، ص 68 و69.

4 - ينظر: صفران الصفران، ومصطفى عارف، أعمال المناظرة، المؤتمر الدولي الثاني: اللغة العربي والتقنيات المعلوماتية المتقدمة، مؤسسة عبد العزيز آل سعود للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية، الدار البيضاء، 8 و9 دجبر 1993م، ص 45 و55.

5 - ينظر: حسن العارف، مرجع سابق، ص 70.



- برنامج الناقل العربي.

- برنامج ترجمان.

- برنامج المترجم.

- برنامج عرب ترانز (Arabtrans).

ز. الكتابة العربية: من بين أهم مشاريعها، نذكر<sup>1</sup>:

- مشروع أحمد غزال الذي أطلق عليه الطريقة المعيارية للطباعة العربية أو العربية المشكولة - الشفرة العربية.

- محاولات عاصم عبد الفتاح نبوي وصبري عبد الله محمود في تطوير نظام للتعرف على حروف اللغة العربية باستخدام شبكة عصبية ذات انتشار رجوعي.

ح. مجال تعليم اللغة: قد ساهم الحاسوب في مجال تعليمية اللغة العربية سواء

للناطقين بها أو غيرها، ونذكر على سبيل المثال<sup>2</sup>:

- جهود المعمل الحاسوبي لتعليم العربية للناطقين غيرها بجامعة أم القرى (مكة المكرمة)؛ الذي يعدّ تجربة فريدة نحو التعليم المبرمج.

أما الصورة الأخيرة لرصد الجهود في ميدان اللسانيات الحاسوبية العربية تتمثل في إنشاء أقسام ومعاهد خاصة بالجامعات، أبرزها: قسم علم اللغة الحاسوبي في جامعة الأمير سلطان الأهلية بالرياض (السعودية)<sup>3</sup>.

وصفوة القول؛ إنّ هذه الجهود التي ساهمت في تطوّر اللسانيات الحاسوبية تصبّ في خانة قدرة اللغة العربية على استيعاب تقنيات الحاسوب وبالتالي معالجة اللغة العربية آلياً،

1 - ينظر: المرجع السابق، ص 71 و72.

2 - ينظر: المرجع نفسه، ص 72.

3 - ينظر: المرجع نفسه، ص 73.

وساهمت هذه الجهود -أيضا- في إحداث نقلة نوعية وانقلاب معرفي وفكري وإبداعي، وثورة على القيم الراسخة ومحاولة لقلب كل النماذج الكلاسيكية.

### ثالثا: مجالات اللسانيات الحاسوبية وجوانبها التطبيقية:

يقول عبد الرحمن الحاج صالح في معرض حديثه عن اللسانيات الحاسوبية بأنها ميدان علمي تطبيقي واسع جدًا؛ إذ يشمل التطبيقات الكثيرة كالتترجمة الآلية والإصلاح الآلي للأخطاء المطبعية وتعليم اللغات بالحاسوب والعمل الوثائقي الآلي، وتنطبق الآلات بالتركيب الاصطناعي للأصوات اللغوية وغير ذلك كثير، وهي من البحوث الطلائعية وفائدتها بالنسبة للعربية عظيمة جدًا<sup>1</sup>؛ فالمتمل في ثنايا قوله يلحظ جليًا تعدد وتفاوت أغراض استخدامات الحاسوب كأداة للغة؛ حيث يمكن تصنيفها في عدة مجالات تطبيقية رئيسة.

واعتمادا على تصنيف نبيل علي، تتمثل مجالات تطبيق اللسانيات الحاسوبية فيما يلي:

- الإحصاء اللغوي.
- التحليل والتركيب اللغويان.
- الفهم الأوتوماتي للسياق.
- تحليل النصوص.
- ميكنة المعجم.
- الترجمة الآلية.
- تعلم اللغة باستخدام الحاسوب.

وفيما يلي؛ عرض موجز لهذه المجالات التطبيقية المذكورة:

1 - ينظر: عبد الرحمن الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، 2007م، ج1، ص 230 و231.



## 1. الإحصاء اللغوي:

إن الإحصاء فرع من فروع علم الرياضيات ذات التطبيقات المهمة في جميع العلوم، فالإحصاء هو "العلم الذي يبحث في طرق جمع البيانات الصحيحة والدقيقة عن ظاهرة ما، ثم تلخيص هذه البيانات (بيانياً أو جدولياً) في صورة مبسطة يسهل قراءتها واستخدامها، ووصف هذه البيانات، ثم تحليلها واستخراج النتائج منها، واتخاذ القرارات المناسبة، ودراسة علاقة الظاهرة بباقي الظواهر وتقديم قيمة الظاهرة في المستقبل"<sup>1</sup>؛ أي أنه العلم الذي يهتم بالجمع والتنظيم والتلخيص والعرض وتحليل البيانات، للوصول إلى نتائج مقبولة وقرارات سليمة.

حيث يشكّل الإحصاء الجانب المهم في كلّ العلوم بما فيها علوم العربية، واستعملته كلّ المجتمعات والأمم والحضارات في معظم مناحي الحياة لدواعٍ كثيرة، بما فيها الحضارة العربية الإسلامية، التي استعملته في تحليل بعض الظواهر اللغوية البسيطة، ويعدّ الإحصاء اللغوي فرعاً من فروع علم الإحصاء، وأحد المجالات أو الميادين التطبيقية له، فقد نشأ مع "الأعلام الذين عنوا بالقرآن الكريم فأحصوا حروفه وكلماته وآياته وسوره مستعينين بما رأوه مناسباً في ضبط حساباتهم آنذاك، وانتهوا إلى نتائج مهمة يقدمها معرفة دوران الحروف ومراتبها، أمّا ما عني به أصحاب المعاجم العربية قديماً من حساب مبلغ ما يرتفع من أبنية كلام العرب: الثنائية والثلاثية والرابعة والخامسة، مهملها ومستعملها، وصحيحها ومعتلها، ومضاعفها = فذلك مبسوط في مقدّمات كثير من المعاجم وغيرها، بيد أنه، على أهميته، لا يندرج فيما نحن بصدده من تتبّع إحصاء الحروف في نصوص مكتوبة"<sup>2</sup>.

ويعدّ الإحصاء اللغوي الميدان الأول والمجال التطبيقي للسانيات الحاسوبية؛ إذ يحقّق تقييماً كمياً "لبعض الخواص النوعية للغة: كمعدّلات استخدام الحروف، والكلمات، والصيغ الصرفية، والموازن الشعريّة، وأنواع الأساليب النحويّة، أو التوزيع النسبي للأفعال المعتلة

1 - مقدّمة في الإحصاء، لطلاب الدراسات الاقتصادية والإدارية، قسم الإحصاء، جامعة الملك عبد العزيز، 1428/1429هـ، ص 6.

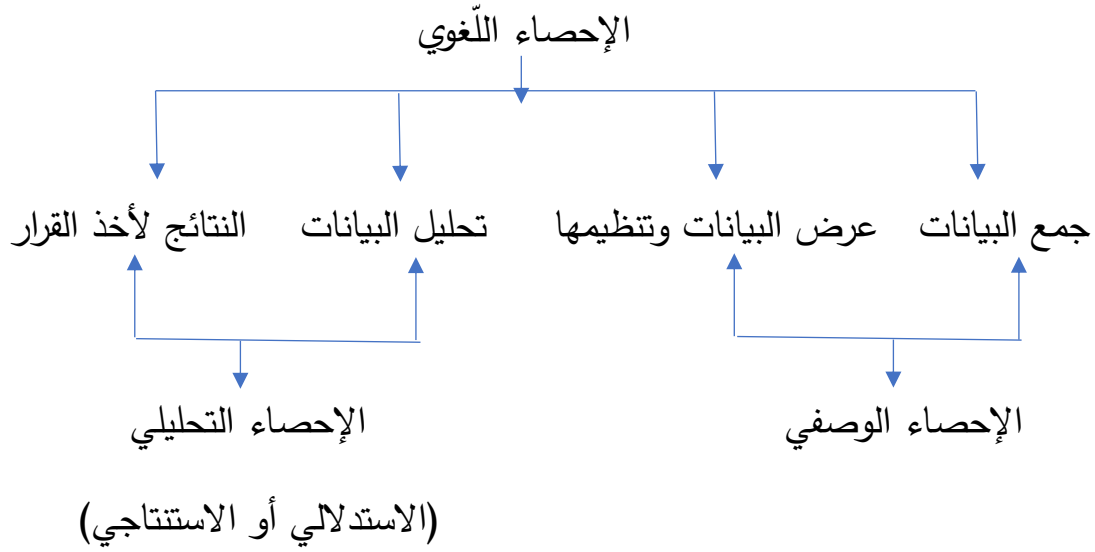
2 - يحيى مير علم، ريادة العرب في الإحصاء اللغوي، مجلة جامعة المنوفية، الكويت، يوليو 2014م ص 19.

## الفصل الثاني: فاعلية اللسانيات الحاسوبية في بناء المعجمات الإلكترونية

والصحيحة، أو للأفراد والتنشئة والجمع، أو لحالات الإعراب المختلفة<sup>1</sup>. إضافة إلى ما يحققه من توصيف كمي لبعض العلاقات اللغوية، كالعلاقة بين طول جذر الكلمة وعدد مرات تكراره، والعلاقة بين طول الكلمة ومعدل استخدامها داخل النصوص، ليصل في الأخير إلى تقديم تفسير للظواهر اللغوية<sup>2</sup>.

كما أنه يسعى إلى "إحصاء جديد يستطيع أن يتعامل مع البنية المعقدة للسياق اللغوي، حتى يكشف لنا عن علاقات الترابط والتماسك بين فقراته وجمله وألفاظه، وتلك التي تربط ظاهر العبارات وما تبطنه من معان وإشارات"<sup>3</sup>.

ويتم الإحصاء اللغوي في اللسانيات الحاسوبية وفق طرق وآليات يمكن استخلاصها في المخطط الآتي:



1 - نبيل علي، اللغة العربية والحاسوب، ص 131.

2 - ينظر: المرجع نفسه، 132 و133.

3 - نبيل علي، الثقافة العربية وعصر المعلومات رؤية لمستقبل الخطاب الثقافي العربي، عالم المعرفة، (د.ط)، يناير 2001م، ص 258.

## 2. التحليل والتركيب اللغوي:

إن ثنائية التحليل والتركيب هي المحور الأساس في المنظومة اللغوية التي أحدثت ضجة كبيرة في ساحة اللسانيات الحاسوبية، وتتضمن هذه الثنائية التطبيقات الأساسية التالية<sup>1</sup>:

- على مستوى الصوتيات؛ تمييز الكلام وتوليدته آلياً.
- على مستوى الكتابة؛ القراءة الآلية للنصوص المكتوبة وطباعتها.
- على مستوى الصرف؛ تحليل الكلمات وتركيبها آلياً.
- على مستوى النحو؛ تحليل الجمل (إعرابها) وتوليدتها آلياً.

### 2 - 1. على مستوى الصوتيات؛ تمييز الكلام وتوليدته آلياً:

حظي هذا المستوى بمعالجة آلية بواسطة تحليل طيف الصوت وتوليد الكلام وتخزين الأنماط الصوتية للشخص المتكلم، وتبعاً لهذا تمّ تصميم أجهزة إصدار الكلام وتحليله وتوليد الكلام المنطوق آلياً بتحويل النصوص المدخلة في جهاز الحاسوب إلى مقابلاتها الصوتية، وعلاج عيوب النطق<sup>2</sup>.

بالنسبة للشقّ التحليلي نتمثله في قول نبيل علي: "يعدّ تحليل الإشارة الطيفية للصوت اللغوي ضمن العمليات الأساسية للنظم الآلية لتمييز الكلام المنطوق، والتعرّف على شخص المتكلم الذي سبق تخزين أنماطه الصوتية، وتمثّل هذه العملية أحد مواضع الالتقاء بين اللغة وهندسة الإشارات، إذ إنّ الإشارة الصوتية تأتي على هيئة (طيف) من الموجات الكهرومغناطيسية ليستخلص منها، بطرق هندسية ورياضية، السمات الأساسية للأصوات، والتي على أساسها يتمّ تمييز الكلام المنطوق، والعوامل الرياضية التي تستخدم لتمثيل نمط الإشارة الصوتية مثل: سعتها، وباعها، ودرجة شدتها، ومعدّلات انحدارها وصعودها"<sup>3</sup>.

1 - ينظر: نبيل علي، اللغة العربية والحاسوب، ص 136.

2 - ينظر: عبد الرحمن بن حسن العارف، توظيف اللسانيات الحاسوبية في خدمة الدراسات اللغوية العربية (جهود ونتائج)، مجلة مجمع اللغة العربية، الأردن، ع: 73، 2007م، ص 48.

3 - نبيل علي، اللغة العربية والحاسوب، ص 136.

## الفصل الثاني: فاعلية اللسانيات الحاسوبية في بناء المعجمات الإلكترونية

أما بالنسبة للشقّ التركيبي أو توليد الكلام آلياً فيتمثل في محاكاة عملية النطق البشري، وتنقسم عمليات توليد الكلام إلى صنفين أساسيين<sup>1</sup>:

الأول: نظم المفردات المحدودة؛ لتوليد كلمات سبق تحليلها وتخزين بيانات تدلّ على شكل إشاراتها الصوتية، مثل تلك المستخدمة في ألواح التعليم الناطقة، وفي صناعة السيارات لتنبية السائق لقرب نفاد الوقود، أو ضرورة ربط حزام المقعد.. إلخ، وتتميز هذه النظم بوضوح النطق، لكن يعيبها طاقتها المحدودة للغاية في تخزين المفردات، وليس لنظم توليد الكلمات بهذه الطريقة علاقة قوية بالبحث اللغوي، إذ هي في جوهرها عملية فنية بحتة مثلها في ذلك مثل عملية التسجيل على أشرطة الكاسيت.

الثاني: نظم المفردات غير المحدودة؛ وفيها يتم تحويل النصوص التي يجري إدخالها من لوحة مفاتيح الحاسوب، أو المقروءة آلياً، إلى مقابلها المنطوق، ويقوم نظام التوليد الآلي بتطبيق القواعد الفونولوجية المختلفة لتحويل الحروف إلى التنبؤات الصوتية المتعددة وفقاً لما يسبقها ويتبعها من حروف ومقاطع، ثم يحوّل هذه الفونيمات إلى إشارة صوتية متصلة، بعد أن يضيف عليها قواعد النبر وموازن التنغيم والإيقاع الصوتي وخلافه.

وتتم معالجة الصوت اللغوي آلياً عبر مرحلتين أساسيتين؛ هما<sup>2</sup>:

الأولى: مرحلة ما قبل المعالجة وتسمى (Prétraitement): وتتم من خلال:

- الالتقاط (Acquisition): يتم فيها التقاط الموجات الصوتية ليتم تحويلها إلى شكل قابل للتخزين؛ حيث يكون الصوت في أثناء هذه العملية في شكل موجة تحمل قيماً تماثلية.
- الترشيح (Filtrage): وفيها يتم نصفية الصوت وتنقيته وعزله عن المتحدث، لوضع قاعدة صوتية خاصة به؛ حيث يكون الصوت في أثناء هذه العملية في شكل موجات تحمل قيماً تماثلية.

1 - ينظر: المرجع السابق، ص 137.

2 - Cours de phonétique acoustique, E. Emerti-Sosité nationale d'édition, Alger, 1977, p: 85.



## الفصل الثاني: فاعلية اللسانيات الحاسوبية في بناء المعجمات الإلكترونية

- التكميم (Quantification): يتم فيها تحديد كمية الصوت، وفيها يتم تحسين حيوية الإشارة الصوتية، من أجل المعالجة الرقمية دون تخفيض الإشارة الصوتية.
- التقطيع (L'échantillonnage): في هذه العملية يتم تقطيع الإشارة الصوتية إلى عينات للدراسة.

الثانية: مرحلة ما بعد المعالجة وتسمى (Postraitement): وتتم من خلال:

- التصنيف (Classification): حيث يتم في هذه العملية تصنيف العينة الصوتية.
- التعرف (Reconnaissance): في هذه العملية يقوم الحاسوب بالتعرف على العينة الصوتية، ويتم ذلك بعد معالجتها آلياً، وبعد تحويلها إلى قيم رقمية عن طريق البرنامج ويعرضه في شكل صور طيفية متعددة الألوان والدرجات مزودة بمعطيات.
- التحويل وأخذ القرار: يتم في هذه العملية تحويل العينات من قيم رقمية إلى قيم تماثلية ليستطيع المعالج اللغوي الحاسوبي فهمها، وضبط النتيجة وأخذ القرار (prise de decision).
- حفظ المعلومات/ تخزين المعلومات: في الأخير يتم حفظ المعلومات في ملف وإخراجها عند الضرورة.

إنّ الهدف الأسمى للمعالجة الآلية للصوت اللغوي هو "التعرف الآلي على المنطوق، والإنتاج؛ الذي يسعى بدوره إلى تطوير أنظمة تطبيقات المعالجة الآلية للغات وذلك عن طريق الموارد اللغوية (Resources Linguistiques)<sup>1</sup>."

وقد أنجزت دراسات عدّة في هذا المجال من بينها دراسة: منصور الغامدي للتضعيف؛ وهي محاولة لكيفية حلّ مشكلة التفريق بين الأصوات اللغوية الطويلة والقصيرة في اللغة العربية، ثم دراسة أحمد مرياني في معالجة الكلام تطبيق على اللغة العربية، ثم ما كتبه سالم غزالي عن المعالجة الآلية للكلام المنطوق، التعرف والتأليف، إضافة إلى ما قامت به بعض

1 - راضية بن عربية، محاضرات في اللسانيات الحاسوبية، ألفا للوثائق، قسنطينة - الجزائر، ط1، 2017م، ص 59.

الجامعات العربية، والمعاهد العلمية والمؤسسات التقنية، كما التي تُجرى فيها أبحاث صوتية تعتمد في المقام الأول على أجهزة الحاسوب<sup>1</sup>.

رغم كل الجهود إلا أنّ هذا المستوى يحتاج إلى بذل المزيد من الجهد، نظرا للطبيعة الخاصة لمعالجة الكلام الآلي.

## 2 - 2. على مستوى الكتابة؛ القراءة الآلية للنصوص المكتوبة وطباعتها:

إنّ التحليل (Analysis) على مستوى الكتابة يتمثل في القراءة؛ يقول نبيل علي: "تمثّل القراءة الآلية الشقّ التحليلي، ويقصد بها القدرة على تمييز أنماط حروف الكتابة آليا، إذ يتم تكبير هذه الحروف ومسحها إلكترونيا (باستخدام القراءة الضوئية)، وذلك لاستخلاص ملامح أشكالها، ثم مقارنتها بتلك المخزّنة لمختلف أنماط الحروف، ويمكن تصنيف نظم تحليل الكتابة إلى النظم الخاصة بتمييز الكتابة المطبوعة، والنظم الخاصة بتمييز الكتابة بخطّ اليد، والأخيرة أعقد بكثير من الأولى"<sup>2</sup>.

أمّا التركيب على مستوى الكتابة فيتمثّل في الطباعة، يقول -أيضا- في هذا الشأن: "شقّ التركيب فتمثّله هنا عملية إظهار النصوص المكتوبة آليا، ويشمل نظم الطباعة الآلية، ووسائل إظهار الكتابة على الشاشات المرئية (التلفزيونية) أو لوحات البثّ الإعلامي كتلك المستخدمة في المطارات وإعلانات الشوارع، وقد تنوّعت أساليب الطباعة الآلية لتشمل الطبع بدقّ الحروف، أو نقش النقاط، أو باستخدام نظام حرق الورق باستخدام الشرارة الكهربائية، أو نفث الحبر، أو أشعة الليزر، وجميع طرق الطباعة هذه باستثناء الطريقة الأولى لدقّ الحروف في شكلها المكتمل، تقوم بتكوين أشكال الحروف من عدّة نقاط بأسلوب (النممة)، نظرا لصغرها وتقاربها تبدو هذه النقاط عند طباعتها وكأنّها متلاحمة"<sup>3</sup>.

1 - ينظر: عبد الرحمن بن حسن العارف، توظيف اللسانيات الحاسوبية في خدمة الدراسات اللغوية العربية، ص 48.

2 - نبيل علي، اللغة العربية والحاسوب، ص 137 و138.

3 - المرجع نفسه، ص 138.

2 - 3. على مستوى الصّرف؛ تحليل الكلمات وتركيبها آلياً:

يقصد بالمعالجة الآلية للصّرف العربيّ وضع نماذج ونظم آلية لمعالجة الكلمات العربيّة صرفياً في أطوار التشكيل المختلفة<sup>1</sup>؛ هذه النّظم الآلية تركز على "خوارزميات برمجية تستثمر المنطق الصّرفي العربي في معالجة المفردة العربيّة، عن طريق استخلاص العناصر الأولى لبنية الكلمة، ومباشرة تحديد سماتها الصّرفيّة والصّرف نحويّة، والصّرف دلاليّة، القابلة للاستنباط من هذه البنية"<sup>2</sup>.

يعتمد هذا المستوى في معالجة الكلمات آلياً على مستويين، أولهما التحليل، وثانيهما التركيب، حيث يتجسّد المستوى الأوّل (التحليل) في: "قيام النّظام الآليّ بتحليل ما يغذى إليه من كلمات إلى عناصرها الصّرفيّة الأولى، (الصرفيمات)، وتحديد سماتها الصّرف صوتيّة، والصّرف نحويّة (...)، وتعدّ عملية التّحليل الصّرفي إحدى العمليات الأساسيّة لمعالجة اللّغة آلياً، وتدحل في العديد من التطبيقات، مثل: اكتشاف الأخطاء الإملائيّة وتصحيحها، ميكنة المعاجم، تحليل النصوص، تمييز الكلام، استرجاع المعلومات.. إلخ"<sup>3</sup>.

بينما يتجسّد المستوى الثاني (التركيب) في: "العملية العكسيّة للتحليل الصّرفي، يغذي إلى المركّب الصّرفي الآلي جذر الكلمة (أو جذعها)، والحالة الاشتقاقيّة والتّصريفية والإعرابيّة المراد إخراج الكلمة على صورتها"<sup>4</sup>.

وقد أفرزت جهود العلماء في هذا المضمار مجموعة من النماذج المقترحة لمعالجة الصّرف العربيّ آلياً؛ أبرزها ما يلي<sup>5</sup>:

- 1 - ينظر: راضية بن عريبة، محاضرات في اللسانيات الحاسوبية، ص 88.
- 2 - عبد القادر بوزياني، المعالجة الآلية للغة العربيّة اللسان الصّرفي للفعل العربيّ - أنموذجاً-، أعمال الندوة الوطنيّة (اللغة العربيّة بين اللسانيات الرّتابيّة الحاسوبية واللّسانيات العرفانيّة في الجامعات الجزائريّة)، 24 و25 ديسمبر 2019م، منشورات المجلس الأعلى للغة العربيّة، الجزائر، 2019م، ج3، ص 160.
- 3 - نبيل عليّ، اللغة العربيّة والحاسوب، ص 138 و139 (بتصرّف).
- 4 - المرجع نفسه، ص 139.
- 5 - ينظر: راضية بن عريبة، محاضرات في اللسانيات الحاسوبية، ص 88، وينظر: عبد القادر بوزياني، المعالجة الآلية للغة العربيّة اللسان الصّرفي للفعل العربيّ - أنموذجاً-، ص 161.



- المحلل الصرفي متعدد الأطوار لشركة صخر العالمية.

- المحلل الصرفي الآلي لمخبر المعالجة الآلية للغات الطبيعية بولاية تلمسان الجزائر.

- المحلل الصرفي الآلي (برنامج خليل الصرفي) للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

بالتعاون مع جامعة محمد الأول بالمغرب، ومعهد بحوث الحاسب بمدينة الملك عبد العزيز التقنية بالسعودية.

- المعالج الصرفي التقليدي لمركز التراث لأبحاث الحاسب الآلي.

## 2 - 4. على مستوى النحو؛ تحليل الجمل (إعرابها) وتوليدها آلياً:

تمثل المعالجة الآلية للنحو العربي صلب اللسانيات الحاسوبية، وتشهد ساحتها أقصى درجات الامتزاج بين علمي اللسانيات والحاسوبيات، وقد كانت بوادر نشوئها مع فكرة الترجمة الآلية (Machine Translation)<sup>1</sup>.

كما هي الحال بالنسبة للمستويات الأخرى فإن المعالجة النحوية الآلية تتم على مستويين؛ مستوى تحليل الجملة، ومستوى توليدها أو تركيبها، فمستوى التحليل: "من خلال التعرف على الجملة المدخلة إلى الحاسوب، وإعطاء بنية نحوية لهذه الجملة؛ إذ يقوم المحلل النحوي الآلي بتفكيك الجمل إلى عناصرها الأولية، أو بعبارة أخرى يحلل الجملة إعرابياً، ويستخلص العلاقات النحوية المختلفة، تمهيدا لتمثيل بنية الجملة بصورة تفصيلية"<sup>2</sup>. أما مستوى التوليد فيتمثل في: "العملية العكسية للتحليل النحوي، إذ تغذى إليه المفردات المعجمية، والعلاقات الإسنادية والوظيفية التي تربط بينها، ونوع الأسلوب النحوي، ونمط تركيبه، ليقوم المركب النحوي الآلي بتكوين الجملة في صورتها الأصلية، ليجري عليها بعد ذلك عمليات التحويل النحوي المختلفة من تقديم وتأخير، ومطابقة، وحذف، وإضمار وذلك لإخراجها في شكلها النهائي"<sup>3</sup>.

1 - ينظر: نبيل علي: اللغة العربية والحاسوب، ص 388 و389.

2 - المرجع نفسه، ص 139.

3 - المرجع نفسه، ص 140.



وجهود العلماء في هذا الباب كثيرة على المستوى التنظري والتطبيقي؛ أبرزها:

- جهود نبيل علي في كتابه (اللغة العربية والحاسوب).

- جهود عبد الرحمن الحاج صالح عن (منطق النحو العربي والعلاج الحاسوبي).

- جهود نهاد موسى في كتابه (العربية نحو توصيف جديد في ضوء اللسانيات

الحاسوبية) عن: (تمثيل النظم، وتمثيل الإعراب)<sup>1</sup>.

### 3. الفهم الأوتوماتي للسياق:

يعدّ الفهم الأوتوماتي للسياق من أعقد الأنظمة اللغوية؛ وهذا عائد إلى أنّ: "الدلالة من أقل المستويات اللغوية فيما يخصّ التباين اللغوي - كما يقول نبيل علي-، كما أنّه يشيع فيها عدّة ظواهر تخرجها من واقع الاستخدام اللغوي وحقيقته إلى المجاز، كالاستعارة والكناية والتشبيه، وهذا أمر يتطلّب تحديد تلك التعبيرات غير الحقيقية وتصنيفها دلاليًا بما يساعد النظام الحاسوبي على تمثيلها ومن ثمّ معالجتها آليًا"<sup>2</sup>.

المعالجة الآلية للدلالة العربية تحتاج إلى قدر كبير من المعلومات عن مختلف مستويات اللغة؛ وأفضل ترتيب لهذه المعلومات هو قواعد البيانات التي تشتمل على القواعد المتعلقة بنسق الكتابة والصرف، وما يتعلّق به من فصل السوابق واللواحق عن نواة الكلمات، وربطها بالأوزان الصرفية المعروفة، حيث يتمّ في الأخير ترتيب قواعد بيانات النحو التي تحتاج إلى تقسيم اللواحق عن مكوناتها<sup>3</sup>.

يختصّ هذا المستوى بقضية المعنى؛ إذ يسعى الحاسوب إلى توليد جمل سليمة مقبولة دلاليًا وهو الهدف الأسمى الذي تسعى إليه اللسانيات الحاسوبية، وفي السياق نفسه يقول نبيل

1 - ينظر: نهاد موسى، العربية نحو توصيف جديد في ضوء اللسانيات الحاسوبية، ص 288.

2 - عبد الرحمن عارف بن حسن، توظيف اللسانيات الحاسوبية في خدمة الدراسات اللغوية العربية، ص 68.

3 - ينظر: محمد زكي خضر، نحو معالجة الدلالة في اللغ العربية عبر قواعد البيانات: دراسة أولية لنص القرآن الكريم، أعمال المؤتمر الوطني السابع عشر للحاسب الآلي (المعلوماتية في خدمة ضيوف الرحمن) جامعة الملك عبد العزيز، المدينة المنورة، 2004م، ص 415.

علي: "الهدف الأسمى للنظم الآلية للتحليل اللغوي هو الوصول إلى نظام أوتوماتي لفهم السياق اللغوي في صورته المنطوقة والمكتوبة، أو على هيئة الحوار التخاطبي. يتعدّر الوصول إلى هذا الهدف طالما ظلّ عنصر الدلالة، وما يتبعه، بعيدا عن متناول التحليل الآلي الذي طغى عليه الطابع التركيبي للنحو"<sup>1</sup>.

#### 4. تحليل النصوص:

يحاول هذا المجال وضع برامج حاسوبية تضاهي فهم اللغة البشرية وإنتاجها، وذلك اعتمادا على طريقة المحاكاة، حيث تستوجب هذه الطريقة بناء نموذج يحاكي كيفية التفكير البشري، وهذا لن يتمّ إلا عن طريق فهم كيفية التعلّم عند الإنسان<sup>2</sup>.

إذ يعدّ تحليل النصوص أو كما يسمّيه نبيل علي (النتاج الأدبي) من أهمّ المجالات التي استخدمت فيها أساليب الإحصاء والتحليل اللغويين، مجال تحليل النتاج اللغوي الأدبي: تراثه وحديثه، منشوره ومنظومه، وذلك للأغراض الرئيسية التالية<sup>3</sup>:

- تحقيق التراث؛ وذلك لتحديد تاريخ نشأة الوثائق ومصدرها.

- التقييم الكمي لخصائص الأساليب الأدبية ومظاهر التغيّر الفكري لدى الكاتب أو الفيلسوف.

- التحديد الموضوعي لمدى تأثر الأدباء والشعراء بمن سبقهم.

هذا، ويعتمد تحليل النتاج اللغوي الأدبي على انتقاء المؤشرات التي تدين بحكم طبيعتها للتقويم الإحصائي، مثل تواتر استخدام المفردات، والصيغ الصرفية، وأنواع الأساليب النحوية، وكلمات الربط كالمبنيات في العربية (مثل: قبل، قد، حيث، متى، بعد)، والأمر كما يبدو لنا بوضوح، مازال قيد البداية، وينتظر الكثير حتى يصير أكثر قدرة على التحليل المتعمّق

1 - نبيل علي، اللغة العربية والحاسوب، ص 140.

2 - ينظر: نصيرة فنور، اللسانيات الحاسوبية في ضوء التأسيس الإصلاحي لنهاد الموسيقى، مجلة (لغة - كلام)، مختبر اللغة التواصل، المركز الجامعي بغليزان/ الجزائر، ع: 07، سبتمبر 2018م، ص 209.

3 - ينظر: نبيل علي، اللغة العربية والحاسوب، 142 و143.

لمضمون النصوص بما يؤهله لتعامل أدق مع ظاهرة الإبداع الفكري والأدبي، التي تحتاج بلا شك إلى أساليب أرقى وأدق من تلك القائمة على منهج مبسط للتحليل الإحصائي<sup>1</sup>.

## 5. ميكنة المعجم:

يتبوأ المعجم العربي مكانة مهمة في المجالات التطبيقية للسانيات الحاسوبية، وأكثرها تلبية للمتطلبات العلمية والثقافية في دول متقدمة في العالم المعاصر، إذ يقدم الحاسوب خدمات كبيرة للبحث اللغوي والأدبي من خلال المعاونة في إعداد معجمات المدونة، والمقصود بمعجمات المدونات كل الأعمال المعجمية التي تقوم على الإعداد المعجمي لمجموع الكلمات الواردة في النص المحدد<sup>2</sup>.

ويرى بن مراد أنّ "المعاجم المدونة العامة الكبرى الناجحة اليوم إنما كبرت ونجحت وحققت الانتشار نتيجة عوامل علمية وعملية من أهمها الحوسبة<sup>3</sup> اللسانية"<sup>4</sup>.

ويقصد بالمعالجة الآلية للمعجم العربي "اعتماد نظم الحوسبة المتقدمة التي تستند إلى خوارزميات برمجية تستثمر المنطق المعجمي العربي في معالجة المفردة العربية عن طريق استخراج العناصر الأولية لبنية الكلمة، وتحديد سماتها المعجمية"<sup>5</sup>.

يهتم الدارسون في هذا المجال بعرض إمكانات استغلال تقنيات الحاسوب وتوظيفها في صناعة المعجمات المصطلحية خاصة، كنشر وتفسير مفردات لغة معينة، أو معجمات مصطلحية متعلقة بعلم أو اختصاص معين<sup>6</sup>.

1 - المرجع السابق، ص 144.

2 - ينظر: محمود فهمي حجازي، ص5، وينظر: عبد الله أبو هيف، مستقبل اللغة العربية وحوسبة المعجم العربي ومشكلاته اللغوية والتقنية أنموذجاً، مجلة اللغة العربية، المجلس الأعلى للغة العربية، الثلاثي الثالث، ع: 37، 2017م، ص 123.

3 - الحوسبة هي: "تحديد مجموعة من العمليات التي تجعل من تنفيذ مهمة ما تنفيذاً آلياً بوساطة الحاسوب، مقابل التنفيذ اليدوي للبشر (بمعنى أنّ الحوسبة هي ميكنة باستعمال الحاسوب وليس بأيّ جهاز آخر)".

4 - إبراهيم بن مراد، المعاجم العلمية العربية المختصة ودور الحاسوب، ص 93.

5 - راضية بن عربية، محاضرات في اللسانيات الحاسوبية، ص 102.

6 - محمد الحناش، اللسانيات الحاسوبية: مفومها وتطورها ومجالات تطبيقاتها استشراف آفاق جديدة لخدمة اللغة العربية وثقافتها، مجلة مكناسة، ع: 12، 1999م، ص 44 و45.

## الفصل الثاني: فاعلية اللسانيات الحاسوبية في بناء المعجمات الإلكترونية

وتمظهرت في صور مختلفة؛ على شكل أقراص مضغوطة (CD-ROM)، وعلى شكل معجمات تفاعلية مبنوثة عبر الشبكة، كما اختلفت أنواعها (أحادية، وثنائية، ومتعددة اللغات، ومسارد...)، أما فيما يخص آلية العمل فإنه خلافا للمعجمات الورقية توفر المعجمات الإلكترونية إمكانية البحث في المادة النصية المعجمية كلها دون الاقتصار على مدخل واحد، وهذا ما يوفر كثيرا من الأمثلة، ناهيك عن سرعتها في الوصول إلى أهدافها<sup>1</sup>.

وقد اتجه البحث في هذا المجال إلى وضع قواعد أو ما يصطلح عليه باللسانيات الإحصائية التي تقترح نماذج نظرية وتطبيقية لمكنة المعجمات، تمكن من معالجة النصوص في مستوياتها التركيبية والدلالية، والصرف صوتية، وهو ما يعرف بالمعجمية الآلية<sup>2</sup>.

قد أسهم هذا المجال في ظهور ما يسمى بالمعجمات الإلكترونية، إلى أن أضحي فرعا وعلميا مستقلا بذاته، كما أسهم في هذا المجال بحوث أفراد ومشاريع مؤسسات ومراكز علمية كثيرة، سنوليها ما تستحقه، وهذا المجال يعدّ المحور الأساس في هذه الدراسة.

### 6. الترجمة الآلية:

تعدّ الترجمة الآلية إحدى أهم المجالات التطبيقية للسانيات الحاسوبية وأقدمها؛ وقد كانت فكرة (الآلة المترجمة) فكرة قديمة طرحها (ديكارت / Descartes) وغيره من المفكرين المتقدمين<sup>3</sup>، ثم طرحت عام 1949م بأمريكا، ثم تحولت إلى مشروع علمي سنة 1951م، وكان الميلاد الحقيقي للترجمة الآلية سنة 1954م، وسرعان ما انتقل الاهتمام بها في المراكز البحثية والجامعية في أوروبا والاتحاد السوفياتي، متعديا بذلك إلى القطاع الخاص/ التجاري في السبعينات، أما على المستوى العربي فقد كان ظهورها في التسعينات من القرن المنصرم،

1 - Roda P. Roberts et Lucie Langlois: L'apport de l'informatique à la recherche lexicographique, étude de terminologiques et linguistique, université d'Ottawa, Canada. P: 712.

نقلا عن: حميدي بن يوسف، ص 19 و 20.

2 - بلقاسم اليوبي، اللسانيات الحاسوبية، مرجع سابق، ص 51.

3 - ينظر: سناء منعم، اللسانيات الحاسوبية والترجمة الآلية، ص 141



وكانت في بادئ أمرها مقتصرة على ثنائية اللغات، أما الآن وبعد النقلة الكبيرة في هذا المضمار فقد أصبحت تقوم بترجمة عدد كبير من اللغات<sup>1</sup>.

إنّ التّرجمة الآليّة هي "الغاية الجلى التي تسعى اللسانيات الحاسوبية (عموما) والعربية (خصوصا) إلى الوصول إليها. ولا شك أنّ برامج التّرجمة الآليّة أعقد وأصعب من غيرها من البرامج؛ إذ إنّها محتاجة إلى قاعدة ضخمة من المعطيات اللغوية المحوسبة. فهي تحتاج إلى معاجم ضخمة تتوزّع بين معاجم لغوية عامة ومعاجم اصطلاحية متخصصة، قد يصل عدد مفرداتها إلى مئات الآلاف. ثم إنّها محتاجة إلى تحليل صرفي عميق يميّز الأبنية الصرفية في كلتا اللغتين. ثم نظام الجملة وتركيبها، ولا بدّ أن يُشغَع هذا البرنامج بمعجم للعبارات الاصطلاحية، والألفاظ والتعابير ذات المغزى الثقافي الخاص باللغتين المترجم منها وإليها. وكلّ ذلك ينبغي أن يعتمد على دراسة تقابلية عميقة وصارمة بين اللغتين"<sup>2</sup>.

ويقصد بالتّرجمة الآليّة -حسب مفهوم (جوزف طانيوس لبس/ Joseph Lebbos):-  
"التّرجمة بواسطة برنامج معلوماتي معدّ لتحليل النّص المصدر ولإنتاج النّص الهدف من غير أيّ تدخّل بشريّ في التّرجمة الآليّة ويكون المترجم في خدمة الآلة، فيما تكون الآلة في خدمة المترجم في حال اللّجوء إلى التّرجمة بمساعدة الحاسوب"<sup>3</sup>.

ولتحقيق ذلك يتطلب من الحاسوب تحويل المعنى من اللّغة المترجم منها (اللّغة المصدر) إلى اللّغة المترجم إليها (اللّغة الهدف)، حيث يحتاج الحاسوب إلى بعض الصّياغات اللّغوية المناسبة ليتمكّن من استيعاب المفاهيم، وبالتالي ليتمكّن من نقل المعنى من اللّغة المصدر إلى اللّغة الهدف بالكفاءة نفسها والقدرة التي يتمتع بها الإنسان في هذه العملية، وقد رأينا كيف أنّ التّرجمة الآليّة تعني إحلال الحاسوب محلّ الدّماغ البشريّ في أداء التّرجمة من لغة إلى لغة

1 - ينظر: عبد الرحمن بن حسن العارف، توظيف اللسانيات الحاسوبية في خدمة اللّغة العربية، ص 69 و70.  
2 - أحمد وليد العناتي، اللسانيات الحاسوبية العربية (المفهوم، التطبيقات، الجدوى)، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات، م: 7، ع: 02، 2005م، ص 75.  
3 - جوزيف طانيوس لبس، المعلوماتية واللّغة والأدب والحضارة (الرّقم والحرف)، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس - لبنان، 1، 2012م، ص 33.

أخرى، ولكي يتولّى الحاسوب هذه المهمة لا بدّ له أن يتوفّر على خمسة أنواع من المعرفة والقدرة:

- النّظام اللّغويّ للغة المترجم منها.
  - عالم اللّغة المترجم منها (عالم المعرفة والمعتقدات والقيم الجماليّة).
  - النّظام اللّغويّ للغة المترجم إليها.
  - عالم اللّغة المترجم إليها (عالم المعرفة والمعتقدات والقيم الجماليّة).
  - توفّر برنامج حاسوبي كاف لمعالجة نظامي اللّغتين المشمولتين في التّرجمة.
- وتوفّر قدرة حاسوبية معقّدة وواسعة لمعالجة المعارف اللّغوية لما كانت اللّغة (بوصفها نظاما إشارياً) تمثيلاً لعالم المجتمع الكلامي الذي ينطق بتلك اللّغة، فإنّ هذه المعارف الخمس يمكن اختزالها في معرفتين هما:

- نظام اللّغة المترجم منها وعالمها.

- نظام اللّغة المترجم إليها وعالمها.

وبالتّالي تمثلت مشكلة الترجمة الآليّة في قدرة الحاسوب على استيعاب النظامين اللّغويين ومعالجتهما وفق تكافؤ المعنى القائم بينهما<sup>1</sup>.

حظيت الترجمة بعديد البحوث والدراسات التّطبيقية والمشاريع العالميّة على المستوى الغربي والعربي، نذكرها -بإيجاز؛ لأنّها ليست محلّ البسط- على النّحو التّالي<sup>2</sup>:

في أمريكا وكندا ظهرت الأنظمة التّالية:

- سيستران (Systran).

- ألبس (Alps).

1 - ينظر: بربارة سهيلة، الترجمة بمساعدة الحاسوب من الإنجليزيّة إلى العربيّة، رسالة الماجستير، قسم الترجمة، كلبية الآداب واللّغات، جامعة الجزائر، 2006م، ص 34.

2 - ينظر: سناء منعم، اللسانيات الحاسوبية والترجمة الآليّة، ص 152 - 164. وينظر: راضية بن عربيّة، محاضرات في اللسانيات الحاسوبية، ص 124 و125.



- لوجوس (Logos).

- متال (Metal).

- سبانام (Spanam).

- توم-ميتيو (Taum-Meteo).

أما في الاتحاد الأوروبي فقد ظهرت الأنظمة التالية:

- تيتوس (Titus).

- جيتا (Geta).

- أوروبترا (Eurotra).

أما على الصعيد العربي فقد ظهرت أنظمة عدّة؛ أبرزها:

- ترجمان بتونس.

- الشركة العالمية صخر بالكويت.

- ترانسفير (Transphere) الذي ساهمت فيه: (شركة أبتيك (Apptek)،

جامعة الأردن، وجامعة الحسن الثاني بالمغرب.

- الناقل العربي (شركة سيموس Cimos) بفرنسا،

- مدينة عبد العزيز التقنية بالسعودية.

- برنامج المترجم العربي (ATA) للترجمة من اللغة العربية.

- دار حوسبة النص بالأردن.

تبقى الترجمة الآلية وسيلة فعّالة من وسائل المعرفة العلمية والنفسية في المجتمع العربي؛

لأنّ معظم المعرفة قد أنتجت وحفظت باللغة الإنكليزية؛ لذلك على من أراد الترجمة تفعيل

عنصر الترجمة<sup>1</sup>.

1 - مغيث زروقي ليلي، اللسانيات الحاسوبية بين رقمنة اللغة العربية ورهان مجتمع المعرفة، مجلة العمدة في اللسانيات الحاسوبية وتحليل الخطاب، م: 03، ع: 02، 2019م، ص 254.

7. تعلم اللغة باستخدام الحاسوب:

اهتمت اللسانيات الحاسوبية بعلم أساس هو تعلم اللغة؛ حيث أصبح الحاسوب يستخدم كوسيلة للتعليم، باعتباره من "أهم الوسائط التي تمزج بين الصوت والصورة والكتابة، والهدف من هذه العملية هو تجاوز الطرق التقليدية (التلقين والتحفيز والتسميع أساسا لنقل المعارف) وإيجاد طرق جديدة لاستعمال الحاسب لدى المستخدمين، الشيء الذي أدى إلى إعداد برامج تعليمية تتماشى مع النظريات التعليمية الحديثة، وقد أنجزت مجموعة من البرامج التعليمية الخاصة باللغة العربية في هذا المجال من قبل شركة (صخر) ومن أمثلتها: برنامج أ، ب، ث، وبرنامج ياماها (yamaha) والمدقق الإملائي وغيرها..<sup>1</sup>.

عرفت السنوات الأخيرة تقدما ملحوظا في هذا المجال (تعليم اللغات)، فاستفادت اللغة العربية من الحاسوب بتعليمها، سواء للناطقين بها من أبنائها، أو للناطقين بغيرها من اللغات. وقد استطاع الحاسوب أن يقدم للناطقين بالعربية نظما حاسوبية وبرامج اكتساب المتعلمين المهارات اللغوية المتعددة، كالقراءة والكتابة، والمحادثة، والاستمتاع، إضافة إلى معالجة الخطوط العربية معالجة حاسوبية، والتدقيق الإملائي والنحوي.<sup>2</sup>

إن القيمة الأساسية لبرامج تعليم اللغات بمساعدة الحاسوب تكمن في الأعمال التي يمكن أن يفعلها الحاسوب بشكل ممتاز، وبالتالي يحزر المعلم للمهام بما في ذلك المتعلقة خصوصا باللغة المحكية التي يمكنه أن يتفوق فيها الحاسوب بشكل كبير، حاضرا ومستقبلا، وعلى الرغم من تخوف البعض، فإن الحاسوب يبقى مجرد مساعد مفيد وليس بديلا لمعلمي اللغات البشرية.<sup>3</sup>

1 - المرجع السابق، ص 254.

2 - عبد الرحمن بن حسن العارف، عبد الرحمن بن حسن العارف، توظيف اللسانيات الحاسوبية في خدمة اللغة العربية، ص 72.

3 - ينظر: كريستوفر س. يتلر (Christopher S. Butlr)، اللغة والحسابية، ص 945. كتاب إلكتروني منشور في الشبكة، رابط الكتاب: [academia.edu/9668537](http://academia.edu/9668537).

## الفصل الثاني: فاعلية اللسانيات الحاسوبية في بناء المعجمات الإلكترونية

ورغم كون هذا المجال لا يستطيع أن يعوّض المعلم ولا يمكن اعتباره بديلاً إلا أنه يهدف إلى "تنويع الوسائل التعليمية والمنهجية في تقديم المادة للمتعلم بطريقة جذابة تقوده خطوة خطوة نحو استيعاب المفاهيم الأساسية لمادة من المواد"<sup>1</sup>.

إنّ برامج تعليم اللغات بالحاسوب يواجه عدّة مصاعب، أبرزها: غياب عنصر الكلام المنطوق، إذ مازالت النظم الآلية لتوليد الكلام وتمييزه دون المستوى المطلوب للاستخدامات العملية، إضافة إلى احتياج معظم البرامج إلى حيز سعة تخزين هائلة لحفظ المادة العلمية، وبخاصة في مجالات تعليم القراءة والإنشاء (التكوين). وصعوبة محاكاة المواقف الطبيعية للاستخدامات اللغوية لتأكيد مبدأ الوظيفة الاتصالية في اكتساب مهارات اللغة<sup>2</sup>.

1 - استخدام اللغة العربية في المعلوماتية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة الثقافة، تونس، 1996م، ص 220.

2 - نبيل علي، اللغة العربية والحاسوب، ص 146 و147.



## المبحث الثاني: المعجم الإلكتروني بين النظرية والتطبيق

### أولاً: الإطار العام للمعجم الإلكتروني:

#### 1. مفهوم حوسبة المعجم العربي:

أدى ظهور اللسانيات الحاسوبية في مطلع النصف الثاني من القرن العشرين إلى انفجار معلوماتي هائل، مكّن العربية من الدخول في هذا العالم المعلوماتي، وجعلها تخوض غماره، وتساير ركب التطور التكنولوجي، وقد مسّ هذا الانفجار تطويع اللغة العربية لمعالجتها آلياً في جميع مستوياتها، الصوتي والصرفي والنحوي والدلالي بما في ذلك المستوى المعجمي الذي أصبح علماً مستقلاً بحد ذاته، وأخذت الصناعة المعجمية فيه منحى آخر متّجهة نحو إعادة تأثيث البيت اللغوي، محدثة انقلاباً على المعارف الكلاسيكية التي شهدتها المعجمات القديمة محققة صورة جديدة للمعجمات الإلكترونية المبنية على مبدأ التّقنية والتفاعل.

وإنّ أيّ علمٍ من العلوم لا بدّ أن نقف عند مفاهيمه وحدوده؛ لأنّ هذا يعدّ من أساسيات البحث العلمي التي سطرها علماءنا العرب القدامى عندما أرسوا مناهج البحث العلمي، وعليه؛ فإننا نسعى في هذا الطرح إلى عرض أهمّ التعريفات التي استقصيتها من دراسات عدّة لعلماء وباحثين كان لهم باع طويل في هذا المجال:

أقول في البدء: إنّ المعجم الإلكتروني من مخرجات المعالجة الآلية للغات الطبيعية، وهو نتيجة الاستفادة من علمي المعجميات والحاسوبيات في مجال الصناعة المعجمية. ومن أهمّ المجالات التطبيقية التي حظيت بأهمية بالغة ومكانة مائزة في الدراسات اللسانية الحاسوبية، وقد عدّ محمود فهمي حجازي حوسبة المعجم من أهمّ المجالات التطبيقية للسانيات الحاسوبية وأكثرها تلبية للمتطلبات العلمية والثقافية في الدول المتقدمة في عصر التكنولوجيا والرقمنة<sup>1</sup>؛ إذ "يقدم الحاسوب خدمات كبيرة للبحث اللغوي والأدبي من خلال المعاونة في إعداد

1 - الرقمنة هي: "تحويل المعلومات من شكلها الطبيعي (نصاً أو صورة أو صوتاً أو فيديو أو إشارة كهربائية...) إلى بيانات رقمية، ومن ثمّ تستطيع الأجهزة الإلكترونية أو الحاسوبية التعامل معها، معالجة أو تخزينها أو تبادلها.

## الفصل الثاني: فاعلية اللسانيات الحاسوبية في بناء المعجمات الإلكترونية

معجمات المدونات والمقصود بمعجمات المدونات كل الأعمال المعجمية التي تقوم على الإعداد المعجمي لمجموع الكلمات الواردة في نص محدد<sup>1</sup>.

ويُمكن النَّظر إلى المعجم الإلكتروني من زاويتين: زاوية اللغويات المعلوماتية، وزاوية المعجمية التي تهتم بكيفية صناعة المعجمات الورقية، وتحديد مبادئها وآلياتها<sup>2</sup>؛ إذ يعد المعجم الإلكتروني من هذه الزاوية مخرجا من مخرجات الاستفادة من علم الحاسوب في مجال الصناعة المعجمية.

والمعجم الإلكتروني كما يعرفه محمد الحناش: "قاعدة البيانات اللغوية المشفرة، بل تشمل جميع المستويات اللسانية كالأصوات والصرف والتّركيب، بالإضافة إلى بناء معاجم إلكترونية للدلالة على الأقل في مستواها الصوري الذي يحدد العلاقات المنطقية بين مختلف مكونات المتواليات اللسانية المقبولة في وجهيها الحقيقي والمجازي"<sup>3</sup>.

ويضيف -أيضا-: هي تلك التي "يصنعها الحاسوب، اعتمادا على خصائص المداخل المتجانس منها والمتخالف، إذ يكون المعجم الآلي موجّها بالأساس للاستعمالات المعلوماتية، ويتخذ شكل خوارزميات تعالج المعطيات الصورية التي تحدّد على وفق نظرية لسانية، تسمح بمعالجتها برامج معلوماتية ذات طبائع مختلفة كاملة غير منقوصة، حتّى لا يفشل الحاسوب في عملية البحث التي سيقوم بها عن ظاهرة من الظواهر"<sup>4</sup>.

1 - محمود فهمي حجازي، المعجمات العربية وموقعها بين المعجمات العالمية، بحوث ندوة خاصة بمناسبة الانتهاء من تحقيق وطباعة معجم تاج العروس، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، يومي: 09 و10 فبراير 2002م، ص 18.

2 - ينظر: أمين قدرائي، المعجم الإلكتروني للمعالجة الآلية للغة العربية "الواقع والآفاق" مقارنة لسانية حاسوبية، أطروحة مقدّمة لنيل درجة الدكتوراه، إشراف: غيثري محمّد، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان - الجزائر، 2016/2017م، ص 210.

3 - محمّد الحناش، اللغة العربية والحاسوب، أكتوبر 2002م، ص 12.

4 - محمّد الحناش، مشروع نظرية حاسوب لسانية في بناء معالجة آلية للغة العربية، مجلّة التّواصل اللساني، المغرب، م: 2، ع: 2، 1990م، ص 43.

## الفصل الثاني: فاعلية اللسانيات الحاسوبية في بناء المعجمات الإلكترونية

ويضيف محمود إسماعيل صيني بأنّ هذا النوع من المعجمات (المعجمات الإلكترونية) نقصد به: "قواعد المعطيات التي تتكون من مجموعة من المعاجم المنسجمة والمتكاملة وهذه المعاجم هي: معجم عام/ بنك آلي للمصطلحات/ مكنز آلي/ معجم للتعبير الاصطلاحية"<sup>1</sup>. إنّ المعجم الرقمي أو الإلكتروني على حدّ تعريف الباحث محمد حراث هو: معجم حيويّ محيّن، وموسوعي بحيث لا يحدّد كما تحدّد المعجمات الورقية، فهي محدودة حجماً ومحدودة زمنياً، وهذا المعجم يمكن تحيينه وتعديله وإضافة إليه، فهو معجم على شكل برامج إلكترونية مفتوحة المصدر، صادر عن هيئة علمية معتمدة مؤهلة؛ إذ ينبني على مستويات علمية معيّنة، وهو معجم متعدد الوسائط<sup>2</sup>.

ويذهب مروان البواب مبرزا مزايا المعجم وخصائصه في ثنايا تعريفه للمعجم الإلكتروني إذ يحتوي على: "قواعد معطيات وجداول ويتضمّن قوانين تمكّنه من عرض جميع المعارف المعجمية بسهولة ويسر، ومن إجراء عمليات بحث متنوعة، فهو بذلك يلبي حاجة المعلمين والمتعلمين، والمختصين وغير المختصين على حدّ سواء"<sup>3</sup>؛ فالمعجمات الإلكترونية قدّمت لمستخدميها تحسينات جديدة في الأداء والاستعمال والبحث عن مختلف المعلومات الموجودة في المعجم.

ويذهب أهل الاختصاص إلى القول بأنّه: "قاعدة بيانات آلية تقنية للوحدات اللغوية وما تعلق بها من قبيل كميّات النطق بها، وأصولها الصّرفية ومحاملها الدّلالية، وكيفية استخدامها ومفاهيمها المخصوصة التي تحفظ بنظام معيّن في ذاكرة تخزين ذات سعة كبيرة، ويقوم جهاز آليّ بإدارة المعطيات الفنيّة والمضمونيّة التي يتضمّنها المعجم الإلكترونيّ وفق برنامج محدّد

1 - محمود إسماعيل صيني، نحو معجم عربيّ للتطبيقات الحاسوبية، مجلة التّواصل اللّساني، ملحق: استخدام اللّغة العربيّة تقنيّة المعلومات، سلسلة الندوات، فاس - المغرب، ط1، 1993م، ج1، ص 76.

2 - ينظر: محمد حراث، المعجم الرقمي الذي تنشده اللغة العربيّة، أعمال ملتقى وطني حول: (اللغة العربيّة والتقانات الحديثة)، منشورات المجلس الأعلى للغة العربيّة، 2018م، ج 1، ص 98.

3 - مروان البواب، نحو معجم حاسوبيّ للغة العربيّة، على الرابط التالي: <http://www.atinternational.org>، تاريخ الاطلاع: 2019/9/3م، في الساعة: 11:00. وأعيد الاطلاع عليه في: 2022/1/5م، في الساعة: 14:00.



## الفصل الثاني: فاعلية اللسانيات الحاسوبية في بناء المعجمات الإلكترونية

سلفاً<sup>1</sup>؛ وهو بهذا التعريف يوحي بأنه نتاج لتطبيق علم الإلكترونيات في مجال الصناعة المعجمية، التي تنتج قاعدة معطيات لغوية مشفرة تشمل جميع مستويات المادة اللغوية.

وقد جاء في بحوث الاجتماع الثاني لخبراء المعجم الحاسوبي التفاعلي للغة العربية أن: "المعجم الحاسوبي: معجم للغة العربية، يعمل بالحواسب الشخصية، على اختلاف أنواعها، ويمكن أن يوضع في مواقع على الإنترنت، يحتوي هذا المعجم على قواعد معطيات وجداول، ويتضمن قوانين تمكّنه من عرض جميع المعارف المعجمية بسهولة ويسر، ومن إجراء عمليات بحث متنوعة، فهو بذلك يلبي حاجة المعلمين، والمتعلمين، والمختصين، وغير المختصين على حدٍ سواء"<sup>2</sup>.

وتذهب راضية بن عربية إلى القول بأنّ المعالجة الآلية للمعجم العربي أو حوسبته هي: "اعتماد نظم الحوسبة المتقدمة استناداً إلى خوارزميات برمجية تستثمر المنطق المعجمي العربي في معالجة المفردة العربية عن طريق استخلاص العناصر الأولية لبنية الكلمة، ومباشرة تحديد سماتها المعجمية"<sup>(3)</sup>. ويعتمد في ذلك على معالجة مفردة واحدة حسب اختيار المستخدم، ويباشر بإظهار أهم الجذور المتاحة لتلك المفردة في الموسوعة قيد الدراسة، مع إتاحة الفرصة لانتقاء الجذر المناسب لعملية البحث<sup>(4)</sup>.

- 1 - عز الدين البويشخي، المعاجم الإلكترونية العربية وآفاق تطويرها (ضمن فعاليات المؤتمر الدولي الرابع في اللغة والترجمة: "الصناعة المعجمية: الواقع والتطلعات")، مركز أطلس العالمي للدراسات والأبحاث وجامعة الشارقة، يومي: 20 و21 أبريل 2004، نقلاً عن: أنور الجمعاوي، المعجم الإلكتروني العربي المختص: قراءة نقدية في نماذج مختارة، (ضمن فعاليات المؤتمر العربي الخامس للترجمة: بنية تحتية متطورة للترجمة)، فاس-المغرب، ماي 2014م، ص 04 و05.
- 2 - المعجم العربي التفاعلي مواصفات وخصائص المشروع، بحوث الاجتماع الثاني لخبراء المعجم الحاسوبي التفاعلي للغة العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، الرياض - السعودية، (29/4 - 2/5/1429هـ، 5/5 - 2008/5/7م)، ص 527.
- 3 - راضية بن عربية، حوسبة النظام اللغوي العربي، مجلة اللغة العربية، الجزائر، ع:37، ص 25.
- 4 - ينظر: المرجع نفسه، ص 25.

## الفصل الثاني: فاعلية اللسانيات الحاسوبية في بناء المعجمات الإلكترونية

وبنظرة موجزة يرى أحمد المعتوق أن المعجم المحوسب أو المعجم الآلي/الإلكتروني ما هو إلا معجم تقليدي محوسب وممكن، يخزن على شكل شرائح إلكترونية أو وسائط ممغنطة كالأقراص الممغنطة أو الضوئية<sup>1</sup>.

وصفوة القول؛ إن اعتمادنا على جلّ هذه التعريفات ما هو إلا إمام بأهمّ الجوانب التي شكّلت لدينا نظرة شاملة عن المعجم الإلكتروني، مفادها أنّ المعجم الإلكتروني صورة جديدة في ثوب التقنية للمعجمات الورقية وامتداد لها، أُعيد تأثيث بيتها اللغوي بتوظيف وتسخير الأنظمة والبرمجيات الإلكترونية، وإضافة المصطلحات الحديثة، وبعثها في حلّة رقمية مستحدثة، وبلغة جديدة هي لغة المعلومات؛ أي لغة الوسائط المتعددة (الصوت، والصورة، والحركة، والألوان...)، موظفة آخر الابتكارات التكنولوجية في مضمونها وتنظيمها وتطويرها وطريقة عملها؛ لتحقيق كفاية لسانية حاسوبية متطورة بدقّة عالية خدمة للمستثمر العربي واستجابة لعصر المعرفة الرقمي.

### 2. أنواع المعجم الإلكتروني:

يشير الخبراء إلى أنّه يمكن التمييز بين أصناف مختلفة من المعجمات الإلكترونية باعتماد جملة من المعايير التالية<sup>2</sup>:

- **معيّار اللّغة:** إذ نجد معجمات إلكترونية أحادية اللّغة، وأخرى ثنائية اللّغة، وأخرى متعددة اللّغات.

- **معيّار المحتوى:** إذ نجد معجمات عامة تشتمل على وحدات عديدة تنتمي إلى مجالات معرفية مختلفة، ونجد معجمات إلكترونية خاصة تشتمل على وحدات عديدة تنتمي إلى مجال معرفي محدد؛ كالمعجم الإلكتروني لمصطلحات الحاسوب، ومعجم مصطلحات الطب، ومعجم مصطلحات القانون...، وغيرها من المعجمات الخاصة.

1 - ينظر: أحمد محمد المعتوق، المعجم الآلي: أهميته وسبل مقارنته بالمعجم الورقي، مجلة الفيصل، ع: 290، 2000م، ص 60.

2 - ينظر: المعجم الإلكتروني العربي، على الرابط التالي: [alarby.co.uk](http://alarby.co.uk)، تاريخ الاطلاع: 2019/9/9م، في الساعة: 09:00. وأعيد الطّلاع عليه في: 2022/01/05م.

## الفصل الثاني: فاعلية اللسانيات الحاسوبية في بناء المعجمات الإلكترونية

- معيار التقنية: حسب هذا المعيار فإن المعجمات الإلكترونية تنقسم إلى فروع مختلفة؛ فمنها ما يرد على شكل أقراص مدمجة، ومنها ما يرد على شكل آلة حاسبة صغيرة تتضمن مداخل معجمية معينة، ومنها ما يرد على صفحات الويب، ومنها معجمات محمّلة دون استعمال الإنترنت، وأخرى باستعمال الإنترنت، ومنها ما يمكن الحصول على خدماته عن طريق دفع حقوق الاشتراك، ومنها معجمات مجانية، ومنها مشاريع إلكترونية ذات صبغة تعاونية إلكترونية من إعداد أهل الاختصاص.

إن أبسط تصنيف للمعجمات الإلكترونية الذي يمكن أن يُستخلص مما ذكر، أنّ هناك معجمات موجهة إلى الآلة (Machine Readable Dictionary)، ومعجمات موجهة للإنسان (Human Oriented Electronic Dictionaries)، علماً بأنّ الجهود قد اتجهت في السنوات الأخيرة إلى دمج هذين الصنفين، وذلك باقتراح منهجية بناء معجمات مقيسة تراهن على تلبية حاجة الإنسان والآلة في الوقت نفسه<sup>1</sup>.

أمّا التصنيف الحديث للمعجمات الإلكترونية الموجه للإنسان يأخذ بعين الاعتبار الجوانب الأساسية التالية: ترتيب المداخل (حسب الجذور، حسب الجذوع...)، وظيفة المعجم (للترجمة، للتعليم...)، نوعية المحتوى (نصي/ متعدد الوسائط، لغوي/ متخصص، أحادي اللغة/ متعدد اللغات...)، المحمل (سطح المكتب، صفحات الواب، أقراص مدمجة...)<sup>2</sup>.

وفي السياق نفسه يقول حميدي بن يوسف على لسان الباحثين (رودا پ. روبرت/ Roda P. Roberts) و(لوسي لانجلوا/ Lucie Langlois) إنّ المعجمات الإلكترونية تمظهرت في صور مختلفة؛ "على شكل أقراص مضغوطة (CD- ROM)، وعلى أشكال تفاعلية مبنوثة عبر الشابكة (الأنترنت)، كما اختلفت أنواعها (أحادية، ثنائية، متعددة اللغات، مسارد...)"، أمّا فيما يخصّ آلية العمل، فإنّه خلافاً للمعاجم الورقية، توفر المعجمات الإلكترونية

1 - Francopoulo G. & George M. (2008). ISO/TC 37/SC 4 N453 (N330 Rev.16). Language resource management- Lexical markup framework (LMF).

نقلا عن: عبد المجيد بن حمادو، المعجم العربي الإلكتروني: أهميته وطرق بنائه، الموسم الثقافي التاسع والعشرين لمجمع اللغة العربية الأردني "اللغة العربية ووحدة الأمة"، مقال منشور بتاريخ: 27 ذو الحجة 1432هـ/الموافق لـ 23 تشرين الثاني 2011م، ص 292.

2 - المرجع نفسه، ص 292.

إمكانية البحث في المادة النصية المعجمية كلها دون الاختصار على مدخل واحد، وهذا ما يوفر كثيرا من الأمثلة، ناهيك عن سرعتها في الوصول إلى أهدافها<sup>1</sup>.

انطلاقا من هذه الجوانب يمكن تصنيف المعجمات الإلكترونية كما يلي<sup>2</sup>:

2. 1- **معجمات لغوية**: متكونة من عينة من المفردات. يحتوي كل مدخل على المعلومات اللغوية الأساسية التالية: تعريف الكلمة، وخصائصها الصرفية والنحوية، وطريقة الكتابة (الإملاء)، والمعاني المختلفة مع أمثلة وشواهد لمختلف الاستعمالات.

2. 2- **معجمات متخصصة**: تحتوي على المفردات المستعملة لعلم ما أو فن: قاموس الرياضيات، وقاموس الطب، وقاموس الاقتصاد، وقاموس الحاسوب، وقاموس أسماء العلم.

2. 3- **معجمات متعددة اللغات**: تعطي ترجمة الكلمات إلى لغة أو لغات أجنبية.

2. 4- **معجمات بصرية**: تحتوي على مجموعة من الصور وأشرطة الفيديو مبنية حسب الموضوعات التي تعالجها (بنايات، حيوانات، ألعاب، ملابس، وسائل نقل، ...).

### 3. أهمية المعجم الإلكتروني وفائدته:

يحقّ لنا أن نتساءل في البدء: ما هي حاجتنا إلى المعجم الإلكتروني؟

نجيب قائلين: إنّ المعجم في أيّ لغة هو الحامي الأول لها وذاكرتها التي تصونها من الزوال والضياع والاضمحلال، والباحث العربيّ اليوم يتّجه إلى البحث رقمياً أكثر من البحث في بطون أمّات المعجمات لما تفرضه الطبيعة والحياة الرقمية في هذا العصر، وبما أنّ الشبكة تعجّ بزخم كبير من المعجمات غير المتقنة، تجعل الباحث في متاهة لا يعرف سبيلا للخروج منها، فكان لزاماً أن تُشدّ السواعد وتتحد الأيدي من المجدّين لوضع اللبنة الأساسية والصرح المتين لكي يتكئ عليه الباحث ويطمئن على مادّته المعرفية دون الرجوع إلى المعجمات القديمة.

1 - Roda P. Roberts et Lucie Langlois, L'apport de l'informatique à la recherche lexicographique, étude de terminologiques et linguistique, p: 712.

2 - ينظر: عبد المجيد بن حمادو، المعجم العربي الإلكتروني: أهميته وطرق بنائه، ص 292.

## الفصل الثاني: فاعلية اللسانيات الحاسوبية في بناء المعجمات الإلكترونية

حاجتنا إلى المعجم الإلكتروني هي حاجة تهتم بالتغيير؛ لأن المعجم الإلكتروني متغير قابل للتحيين، هذا التغيير لا يعني انقلاباً على المعارف القديمة بقدر ما هو إحياء لها في حلة رقمية مستحدثة، تسير التطور وفق المعطيات العلمية العالمية للمعجمات الإلكترونية<sup>1</sup>.

وبعد هذا؛ فإن أهمية المعجمات الإلكترونية وفائدتها للمستخدمين تتبدى في النقاط التالية<sup>2</sup>:

- احتواؤه على ذاكرة ضخمة تسمح بتخزين عدد كبير من المعلومات، ومدى قدرته على احتواء عدد هائل من صفوف معجمات اللغة العربية قديمها وحديثها، وترتيبها وفق نظام خاص يحدده الدارسون، وبذلك يستطيع الحاسوب عرض ما يطلبه المستخدم من المعجم الذي يختاره، وفي هذا اختصار للجهد والزمن اللازمين للبحث في عدد غير قليل من المجلدات، وغنيّة عن شراء عشرات المجلدات من المعجمات المطبوعة، بل وعن مكتبة لوضع هذه المجلدات.
- سهولة التعامل معه وسرعة أدائه في عملية البحث وعملية الاسترجاع عن المادة المطلوبة في جزء من الثانية، إضافة إلى إمكانية عمله على الحواسيب المحمولة، أو الهواتف الذكية.
- توفّره على قابلية التحيين<sup>3</sup>؛ أي سهولة تحديثه والتوسّع فيه والتعديل أيضاً؛ حيث يعدّل ويحذف ما يريد منه، لمواكبة ما يستجد في المفردات والمعاني والمصطلحات والأمثلة وغيرها.

1 - ينظر: محمد حرّاث، المعجم الرقمي الذي تنشده اللغة العربية، أعمال ملتقى: (اللغة العربية والتقانات الحديثة)، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، 2018م، ج1، ص 97.

2 - ينظر: المعجم العربي التفاعلي مواصفات وخصائص المشروع، بحوث الاجتماع الثاني لخبراء المعجم الحاسوبي التفاعلي للغة العربية، ص 527 و528. وينظر: أحمد السامرائي، حوسبة المعجم العربي والقضايا المعاصرة، مجلة سرّ من رأى، م: 9، ع: 34، تموز 2013م، ص 05 و06.

3 - التحيين: "هو تجديد محتوى نظام حاسوبي من حيث الحذف والتعديل والإضافة، بما يسمح لهذا النظام بمسايرة الأحداث وتفعيل محتواه".

## الفصل الثاني: فاعلية اللسانيات الحاسوبية في بناء المعجمات الإلكترونية

- اعتماده في عرضه للمعارف اللغوية على الوسائل الحاسوبية الحديثة المتعددة الوسائط (Multimedia)؛ [النصوص، والأصوات، والصور الثابتة والمتحركة، وأفلام الفيديو]، إضافة إلى إمكانية التحكم في أحجام الخطوط وأنواعها وألوانه.
- بفضل الأنظمة والبرمجيات التي يزود بها الحاسوب فإن المعجم الإلكتروني يمكن المستخدم من تصريف الكلمة والبحث عن مرادفاتها، وإيراد جميع المفردات الأصلية والفرعية والقياسية.
- تسهم المعجمات الإلكترونية المزودة بأنظمة الاشتقاق والتصريف المدمجة فيه من تصريف الأفعال والأسماء في جميع حالاتها الصرفية والنحوية.
- احتواؤه على أنظمة آلية لمعالجة اللغة العربية يسهم في تطوير الترجمة الآلية وتحسينها، وتعلم العربية وتعليمها، واكتشاف أخطاء النصوص وتصحيحها، وتعريف الكلام وتركيبه، والقراءة الآلية للنصوص المكتوبة، والكتابة الآلية للنصوص المحكية وغيرها...، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال شمولية النظام اللغوي الذي يزود به الحاسوب.
- يمكن المعجم الإلكتروني أيضا من تحليل العلاقة بين مفردات المعجم وعناصره، كالعلاقة بين جذور الكلمات والصيغ الصرفية، أو قواعد تكوين الكلمات المطبقة عليها، أو العلاقات الموضوعية التي تجمع بين عائلات المفردات (مصطلحات رياضية، مصطلحات طبية، مصطلحات فيزيائية...).
- برامجه مفتوحة المصدر، وله بوابات إلكترونية على الشبكة.

### 4. الفرق بين المعجم الورقي والمعجم الإلكتروني:

تشير بعض المراجع إلى جملة من حدود الاتصال والانفصال بين المعجم الورقي والمعجم الإلكتروني من خلال اعتبارات ثلاثة، يبينها الجدول التالي<sup>1</sup>:

---

1 - ينظر: وليد أحمد العناتي، نحو معجم حاسوبي أحادي للناطقين بغير العربية، الدراسات المعجمية، منشورات الجمعية المغربية للدراسات المعجمية، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط-المغرب، 2009م، ع: 7 و 8، ص 227. وينظر: عمر مهديوي، دور قاعدة المعطيات في بناء المعجم الإلكتروني العربي، مجلة الصوتيات، حولية أكاديمية محكمة متخصصة، مخبر اللغة العربية وآدابها، جامعة سعد دحلب، البليدة - الجزائر، ع: 12، أبريل 2012م، ص 15 - 18. وينظر كذلك: محمد زايد، دراسة في المعاجم الفرنسية الحاسوبية، بحوث الاجتماع الثاني لخبراء المعجم الحاسوبي التفاعلي للغة العربية، ص 374.

المعجم الإلكتروني:	المعجم الورقي:	
<p>- بناؤه حاسوبياً؛ باعتماد تقنيات الحوسبة والوسائط المتعددة: كالصوت، والتحليل الصرفي، والتحليل النحوي، والخطوط الجميلة، والألوان الجذابة والصّور...</p>	<p>- بني يدوياً؛ حيث يهدف إلى التقليل من حجم الصفحات على المتعلم، وتشعب المدلولات وتنافرها، ويحرص على توفير المعلومات بأقصر الطرق وأيسرها.</p>	<p>اختلاف في البنية:</p>
<p>- يكون مزوّداً ببرمجيات مساندة تتألف من محلّ صرفيّ ومحلّ نحوي؛ إذ يمكنه تسجيل المواد اللغوية كاملة بصوت بشريّ خالص، فهو معجم ناطق بامتياز، وهو ما يضيف عليه قيمة في تعليم النظام الصوتي للغة العربية لغير الناطقين بها.</p>	<p>- مادة المعجم الورقي محدودة مهما كبر الحجم، ونعني بالمحدودية انقضاء عدد محدد من المداخل ومشتقاتها وما يرتبط بها من مواد أخرى، من اشتقاقات صرفية، وأضرب نحوية واستخدامات أسلوبية، وكذلك غياب النطق البشري السليم للمادة اللغوية.</p>	<p>اختلاف في المادة:</p>
<p>- أسهل بكثير من الورقي؛ إذ يمكن التّحكم فيه باستخدام مفاتيح تجعلك تغوص في أعماقه، وتكشف الكثير من مزاياه والبحث عن مختلف المعطيات الموجودة فيه.</p>	<p>- للمعجمات الورقية منهج معين في ترتيب مواده، وطريقة معينة في الكشف عن مداخله، فإذا غابت عن المتعلم يصعب عليه استخدام هذه المعجمات الورقية، كعدم حفظه لترتيب مخارج الأصوات...إلخ.</p>	<p>اختلاف في الاستخدام:</p>

اقتحم العرب مجال حوسبة المعجمات العربية القديمة من السبعينيات، وذلك بعقد المؤتمرات والندوات العالمية والعربية كالملتقى الرابع للسانيات العربية والإعلامية بتونس، والمؤتمر الثاني حول اللغويات الحاسوبية العربية بالكويت عام 1989م، كما يعدّ على رأس المشتغلين بحوسبة الدراسات اللغوية عبد الرحمان الحاج صالح وهو الذي قدّم عدّة أعمال رائدة حول العلاج الآلي للنصوص العربية، وبحوث عبد القادر الفاسي الفهري حول حوسبة المعجم العربي، ومحمّد الحناش الذي قام بدراسات حول المعجم الإلكتروني للغة العربية، واقترح مشروع نظرية حاسوب لسانية في سبيل بناء معجمات آلية للغة العربية، ومحمّد حشيش الذي قدّم بحثاً حول معالجة اللغة العربية بالحاسوب، ونبيل علي الذي قدّم أعمالاً رائدة منها: اللغة العربية والحاسوب، وميكنة المعجم العربي باستخدام المعالج الصرفي الآلي وبحثه: الجيل الخامس ومعالجة اللغة العربية آلياً<sup>1</sup>، وقد أنجزت أعمال في هذا الميدان من طرف الجامعات العربية والمنظمات التابعة لها، فكانت إسهاماً حقيقياً من أجل إثراء هذا الحقل الخصب.

وكانت أول الجهود الرائدة في حوسبة المعجم العربي سنة 1971م متّجهة نحو إحصاء الحروف الأصلية لموادّ اللغة العربية، فكانت دراسة حلمي موسى في صدارة الأعمال المعجمية المحوسبة والتي تتمثل في الإحصائية للجذور الثلاثية وغير الثلاثية لمعجم الصحاح للجوهري، وتليها دراسة لإحصاء جذور لسان العرب لابن منظور سنة 1972م، وثالث دراسة كانت لإحصاء جذور معجم تاج العروس للزبيدي، وقد صدرت كلّ هذه الجهود عن جامعة الكويت وكانت أولى الخطوات في سبيل حوسبة المعجم العربي<sup>2</sup>.

لتشهد الساحة العلمية العربية بعدها توسّعا في ميدان البحث المعجم الحاسوبي ومن أبرز هذه الأعمال:

1 - ينظر: أحمد هاشم أحمد السامرائي، حوسبة المعجم العربي القضايا المعاصرة، مجلة سر من رأى، ع: 34، م: 9، السنة التاسعة، تموز 2013م، ص 11.

2 - عبد الرحمن بن حسن العارف، توظيف اللسانيات الحاسوبية في خدمة اللغة الدراسات اللغوية العربية جهود ونتائج، ص 50 و51.



## الفصل الثاني: فاعلية اللسانيات الحاسوبية في بناء المعجمات الإلكترونية

ما قدّمه عبد الرحمن الحاج صالح حول الذخيرة اللغوية العربية الذي تبناه المجمع الجزائري للغة العربية، وما طرحه عبد المنعم حشيش عن تصميم قاعدة للمعلومات بغرض تغطية الثروة اللفظية اللغوية العربية، إضافة إلى مشروع (باسم) لإنشاء وتطوير بنك آلي للمصطلحات، الذي تبنته مدينة الملك عبد العزيز التقنية بالسعودية، ثم مشروع مروان البواب حول المعجم العربي<sup>1</sup>.

وتجربة محمد الحناش ودراساته؛ من بينها: بحث حول: (المعجم الإلكتروني للغة العربية) في مؤتمر الكويت الأول للحاسوب سنة 1989م. و(مشروع نظرية حاسوب - في بناء المعاجم آلية للغة العربية) وقد نشر في مجلة التواصل اللساني المغربية. ثم (المعجم التركيبي للغة العربية - معالجة المصادر والأسماء)، وقد نشر هذا المشروع في مجلة التواصل اللساني المغربية ثم طبعه في مؤلف.

وقد أسهم في هذا المجال أيضا نهاد موسى من خلال مقترحاته في كتابه (العربية - نحو توصيف جديد في ضوء اللسانيات الحاسوبية)، وبحث أحمد مختار في (المعجم العربي الحديث والخروج من الدائرة) الذي نشره بمجلة كلية دار العلوم، وعبد القادر الفاسي الفهري في كتابه (المعجمة والتوسيط، -نظرية جديدة في قضايا اللغة العربية)، وما قدّمه أيضا محمد مراياتي وزملاؤه حول المعجم الحاسوبي نظام خبير للغة العربية.

ومن بين المشاريع أيضا مشروع المكنز الوجيز، وهو معجم في المترادف والمتوارد بمعهد اللغة العربية بجامعة الملك سعود في الرياض بالمملكة العربية السعودية، ومشروع محمود إسماعيل صيني<sup>2</sup>.

بالإضافة إلى الجهود المبذولة من طرف المؤسسات والمنظمات العربية كمشروع شركة صخر العالمية بالكويت لميكنة المعجم العربي، ومشروع تطوير قاعدة بيانات معجمية للمركز

1 - ينظر: عبد الرحمن بن حسن العارف، توظيف اللسانيات الحاسوبية في خدمة اللغة الدراسات اللغوية العربية جهود ونتائج، ص 58.

2 - ينظر: المرجع نفسه، ص 66 و67.

العلمي لشركة (أي. بي. إم) بالقاهرة، ومشروع تطوير قاعدة بيانات للمعجم العربي للجنة الاقتصادية لمنطقة غرب آسيا (ECWA)، والعمل المشترك بين معهد اللسانيات بالمغرب ومدينة عبد العزي آل سعود للبحوث في الرياض حول إقامة قاعدة مصطلحات عربية على الحاسوب<sup>1</sup>. وجهود المجامع اللغوية العربية ويمثلها مجمع القاهرة، وجهود الجمعية المعجمية العربية بتونس<sup>2</sup>.

وفي الأخير؛ لا نقول إن هذه هي جلّ المشاريع العربية في سبيل حوسبة المعجم العربي، بل هي قطرة من غيث، ووجود دراسات وأبحاث قيمة كهذه تشهد أنّ اللغة العربية تضاهاي اللغات العالمية، وأنّما تشكّل وهذه الدراسات والمشاريع تشكّل نقطة تحفيز لبعث روح الاستمرارية لإثبات فاعلية وحضور اللغة العربية في مجال الحوسبة/ الرقمنة على وجه العموم وفي مجال الصناعة المعجمية الإلكترونية على وجه الخصوص، ولا تزال هذه الجهود الحثيثة متواصلة في سبيل إخراج معجم عربي مثاليّ أو أقرب إلى المثالية...

## 6. تحديات وآفاق استشرافية لحوسبة المعجم العربي:

### 6 - 1. التّحديات:

على الرغم من الجهود الرائدة في مجال حوسبة المعجم العربي، إلا أنّ الأمر ليس بالأمر السهل؛ إذ تعترض طريقه صعوبات، نوجزها فيما يلي<sup>3</sup>:

- قضايا النّحو؛ إذ تمثّل قضية الخلافات النّحوية أهمّ عائق في حوسبة المعجم العربي.
- التّغيرات الدلالية؛ إذ يعدّ المستوى الدلالي من بين أعقد الأنظمة اللغوية على جهاز الحاسوب لما تحمله الألفاظ من حقول دلالية.
- فوضى المصطلحات؛ حيث تشكّل وفرة المصطلحات وتزايدها المستمر عائقاً في سبيل بناء المعجم الإلكتروني.

1 - ينظر: نبيل علي، اللغة العربية والحاسوب، ص 529.

2 - ينظر: أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص 189.

3 - ينظر: عبد الله أبو هيف، مستقبل اللغة العربية: حوسبة المعجم العربي ومشكلاته التقنية أمودجا، ص 129.



- **توظيف التقانات الحديثة؛** إذ يجب مراعاة مستجدات التطورات التكنولوجية.

ويمكن ردّ هذه التحدّيات إلى جملة من الأسباب، أبرزها<sup>1</sup>:

- واقع البحث المعجمي الحاسوبي؛ فالبحث في مجال الصناعة المعجمية قليل ونادر في العالم العربي.
- غياب ما يتطلبه إنجاز هذه الأعمال الضخمة (كالمعجمات والموسوعات) من تخطيط محكم وتنفيذ دقيق.
- فقدان التعاون المشترك/ التوأمة بين مختلف المتخصصين (لسانيين وحاسوبيين).
- التكاليف الضخمة والباهظة لهذه الأعمال والمشاريع.

## 6 - 2. حلول واستشراف

- من المفيد أن نورد بعض الحلول التي نراها كفيلة بتطوير حوسبة المعجم العربي، وقد أشار إليها بعض الباحثين في دراسات سابقة، وتتمثل هذه الحلول في:
- المفتاح الأول لبناء المعجم الإلكتروني العربي هو الانطلاقة السليمة التي تتمثل في الوصف اللساني لنظام اللغة العربية، لأنّ اللسانيات هي التي تعطي وصفا صحيحا ودقيقا لنظام اللغة، والأنظمة المعلوماتية لها دور في هذا المجال؛ لأنها أداة فعّالة تدفع باللساني إلى تكييف اقتراحاته من أجل المعالجة الآلية لنظام اللغة، مما يتطلب التعاون المشترك بين اللسانيين والحاسوبيين العرب من أجل بناء معجمات آلية للنظام اللغوي العربي<sup>2</sup>.
  - الصناعة المعجمية العربية الإلكترونية تتطلب مساهمة المؤسسات الأكاديمية في ذلك عن طريق إدخال نظرية المعجم وتطبيقاته في برامج أقسام اللغات، وإنشاء تخصصات معجمية، ولا يتمّ هذا إلا بتشجيع طلاب الدراسات العليا في أقسام اللغات وتوجيه بحوثهم

1 - ينظر: أحمد هاشم أحمد السامرائي، حوسبة المعجم العربي والقضايا المعاصرة، ص 12.

2 - ينظر: محمد الحناش، مشروع نظرية حاسوب لسانية في بناء معالجة آلية للغة العربية، ص 41. نقلا عن: حوّاء بيطام، اللسانيات الحاسوبية وأهمية الحاسوب في صناعة المعجم الإلكتروني، أعمال الندوة الوطنية: اللغة العربية بين اللسانيات الرتابة الحاسوبية واللسانيات العرفانية في الجامعات الجزائرية، 24 - 25 ديسمبر 2019م، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، 2019م، ج1، ص 61.

## الفصل الثاني: فاعلية اللسانيات الحاسوبية في بناء المعجمات الإلكترونية

الأكاديمية ورسائلهم في الدكتوراه لدراسة المشكلات المعجمية، وخلق جسر تواصل بين مراكز البحث والتأليف المعجمي في العالم العربي، ومثيلاتها في الدول المتقدمة لاكتساب الخبرة، والترؤد بالتقنيات الحديثة للعمل المعجمي<sup>1</sup>.

- تطوير عمل المجامع اللغوية في هذا المجال والشروع في البرمجيات لوضع إطار تقانة المعلومات من منظور اللغة وإقامة النماذج اللغوية، وتحليل فروعها المختلفة في ميادين الصرف الحاسوبي، والنحو الحاسوبي، والدلالة الحاسوبية، والمعجمية الحاسوبية للمواءمة بين المنظومات البرمجية وطبيعة اللغة العربية.

- مجاوزة الحال السائدة التي تفرق بين الحاسوبيين واللغويين، فلا يمكن وضع البرمجيّات المنشودة دون الاستناد إلى معرفة لغوية صوتية، وصرفية، ونحوية، وتركيبية، وقبل ذلك معرفة لغوية تاريخية؛ للإحاطة بجوانب الاشتقاق، والنحت، والمجاز، وما يندرج في مكونات التمثيل الثقافي من جهة وبجوانب الأصيل والدخيل، والثنائيات المتعددة المشار إليها في البحث من جهة أخرى.

- مجاوزة الأطر النظرية لحوسبة المعجم، التي ما زالت متوقفة عند الجمع المعجمي الذي يراعي عمليات تفعيل النظم الإشارية، والرمزية، والدلالية، للكلمة في نسيجها التركيبي، والمجازي، والتاريخي.

- تطوير آليات الاشتغال المعجمي في مجالاته المختلفة مما يستدعي تشكيل فرق عمل من اللغويين والحاسوبيين؛ من أجل معجم عربي جديد يقوم على توسيع فروع المعجم، لئلا تقتصر على شروح المفردة في حال معينة، والعناية بمجالات التوليد المصطلحي.

- الاشتغال اللغوي في مجالات تيسير النحو العربي، نحو تقيده وقوننته، وذكر ما يخرج عن هذه القواعد والقوانين، أو ما يختلف عنها في جانب فرع المعجم التاريخي، إزاء أصل الوضع، وأصل القاعدة، والأخذ بموقف النحاة من القراءات القرآنية والاستشهاد بالشعراء أو الحديث النبوي... إلخ.

- العناية بالفروق الدلالية التي تسعف هندسة اللغة، وإثراء حوسبتها بمستويات الدلالة، وسياقات تعبيرها المجازية وسواها.

1 - ينظر: أحمد مختار عمر، الصناعة المعجمية الحديثة، ص 177.

## الفصل الثاني: فاعلية اللسانيات الحاسوبية في بناء المعجمات الإلكترونية

- اعتماد اللغويين والحاسوبيين المشتغلين بوضع معجم عربي جديد على علم اللسانيات لدى وضع البرمجيات، والاستناد إلى معرفة لغوية بالنظرية اللسانية الحديثة لدى تحليل بنية اللغة العربية، وأن تتحالف هذه المعرفة مع كفاية لغوية نافعة في ميادين الاشتغال على التوليد اللغوي<sup>1</sup>.

### ثانيا: طرائق بناء المعجمات الإلكترونية للغة العربية:

لكل عمل منهج علمي يبين ركائزه، ويحدّد مساره، ويرسي أسسه، وقد أرسى علماءنا في بناء المعجمات الإلكترونية منها في غاية الدقة استنادا إلى نتائج البحوث اللسانية الحاسوبية، مُستَهْدِين بتجارب الأمم الأخرى في صناعة معجماتها، فضلا عما استنبطوه من معجمات أسلافهم القديمة، وقد جمعت في هذا العنصر ما وقع تحت يديّ من كتابات حول منهجية بناء المعجمات الإلكترونية التي نراها خطوات علمية دقيقة لإنجاز وبناء المعجمات الإلكترونية للغة العربية أفرزتها نتائج بحوث الاجتماع الثاني لخبراء المعجم الحاسوبي التفاعلي للغة العربية.

#### 1. مروان البواب:

قدّم مروان البواب جملة من الخطوات العملية لإخراج المعجم الإلكتروني، نوجزها فيما يلي<sup>2</sup>:

#### أ. مصادر المعجم:

أشار إلى مجموعة من معجمات اللغة العربية قديمها وحديثها، وكتب الأدب في جميع العلوم الإنسانية والتطبيقية، ودواوين الشعر، والمصطلحات التي أقرتها المجامع اللغوية العربية، إضافة إلى الكتب المدرسية والمجالات والصحف. مذيلا لها بقائمة من المصادر وفق هذه المجالات التي ذكرناها.

1 - ينظر: أحمد هاشم أحمد السامرائي، حوسبة المعجم العربي والقضايا المعاصرة، ص 18 و19. وينظر: ينظر: عبد الله أبو هيف، مستقبل اللغة العربية: حوسبة المعجم العربي ومشكلاته التقنية أنموذجا، ص 151 - 153.

2 - ينظر: مروان البواب، منهج إعداد المعجم الحاسوبي للغة العربية، بحوث الاجتماع الثاني لخبراء المعجم الحاسوبي التفاعلي للغة العربية، ص 89 - 176.



**ب. قاعدة معطيات المعجم:**

بعد مرحلة الجمع المستقاة من المصادر تدرج ضمن قاعدة معطيات (Access)، وهذه القاعدة مستقلة عن برامج المعجم، حيث يمكن تحيينها دون أي تأثير خارجي. كما ركز في جمعه للمعلومات على جملة من المبادئ؛ أهمها: التكامل بين المعلومات، واستبعاد الحوشي والغريب وما استعمل في اللغات المرذودة، واستبعاد أسماء الأعلام، واستدراك ما استجد في الدرس اللغوي الحديث من مصطلحات، مؤكداً على إغناء معاني الكلمات بالأمثلة والشواهد التي تبيّن وجوه الاستعمال الصحيح للكلمات...

وقد قسّم قاعدة البيانات (Access) إلى أربعة جداول أساسية (جدول الأفعال، وجدول الأسماء، وجدول الأدوات، وجدول الإحصاء)، ويرتبط بها واحد وثلاثون جدولاً فرعياً.

**ج. منهج عرض المعجم:**

قدّم فيها مروان البواب منهجية لعرض مداخل الجذور الفعلية، ثم مداخل الجذر الاسمية وترتيبها هجائياً، ثم أردفها بقواعد عامة في عرضها.

**د. طريقة الكشف في المعجم:**

يتمّ الكشف عن مفردات المعجم عادة باتّباع إحدى الطريقتين:

- عن طريق جذر الكلمة.

- عن طريق الكلمة.

**هـ. عمليات البحث:**

تعدّ عملية البحث من الأدوات المهمة في المعجمات الإلكترونية، وهي تقنية مستقلة عن طريقة الكشف في المعجم، وقد قدّم مروان البواب جملة من التسهيلات التي تتضمنها هذه التقنية. وتشمل هذه التقنية البحث في: المداخل المعجمية، وإحصائيات المعجم، والجذور، والأفعال، والأسماء، والمصادر، والصفات، والجموع.

**و. أدوات المعجم:**

أشار مروان البواب إلى جملة من الأزرار المختلفة التي تؤدي كل واحدة بدورها وظائف متنوّعة يجب أن تتوفر عليها المعجمات الإلكترونية.



ذكر مروان البواب أنه من بين الوسائط المتعددة التي وجب على المعجمات الإلكترونية الاستفادة منها: الصوت والصورة.

## 2. محمد حسن عبد العزيز:

قدم محمد حسن عبد العزيز منهجية لا تختلف كثيرا عن منهجية مروان البواب في بناء المعجمات الإلكترونية، إذ يرى أن الصناعة المعجمية الإلكترونية تتم في ثلاث مراحل، نوجزها فيما يلي<sup>1</sup>:

### المرحلة الأولى: مرحلة الجمع والتصنيف

ترتكز مرحلة الجمع والتصنيف على بناء مدونة لغوية تعكس الواقع اللغوي للعربية، وفق الخطوات التالية:

أ. الخطوة الأولى: تتمثل في تحديد المدونة اللغوية وتعيين مصادرها.

ب. الخطوة الثانية؛ تتمثل في إدخال مادة المدونة اللغوية، ويمكن حصر وسائل إدخال المادة في:

- الإدخال الآلي؛ كجهاز المسح الضوئي، وبرنامج القارئ الآلي.
- الإدخال اليدوي؛ وتتم عملية الإدخال هنا بوساطة فرق عمل منظمة تكون ذات مهارة بتقنيات لوحة المفاتيح ومعالج النصوص المكتبي (Office Word).

- استخدام المادة المتاحة إلكترونياً؛ وهي المادة المتوفرة على الأقراص المضغوطة (CD-ROMS)، وفي صفحات الشبكة (الإنترنت).

ج. الخطوة الثالثة: وتمثل هذه المرحلة في المراجعة الإملائية للمدونة اللغوية، وتتم عبر مرحلتين:

- المراجعة الآلية؛ وذلك باستخدام أداة التصويب اللغوي والإملائي الموجودة في برنامج ومعالج النصوص المكتبي (Office Word).

1 - ينظر: محمد حسن عبد العزيز ومحمد يونس الحملاوي والمعتز بالله السعيد طه، منهج إعداد المعجم الحاسوبي للغة العربية، بحوث الاجتماع الثاني لخبراء المعجم الحاسوبي التفاعلي للغة العربية، ص 241 - 264.

- المراجعة اليدوية؛ إذ يقوم بها الباحثون من أجل استدراك ما تم تجاهله من طرف الآلة.

- د. الخطوة الرابعة: تتمثل في تنسيق المادة اللغوية المدخلة تمهيدا لمعالجتها آليا، كتوحيد نوع الخط ولونه وحجمه... وغيرها من الضوابط التنسيقية.
- هـ. الخطوة الخامسة: تتمثل في تصميم قاعدة بيانات المدونة اللغوية، باستخدام عدة برامج، شريطة أن تكون مشتملة على جميع المعلومات الأساسية.
- و. الخطوة السادسة: المعالجة الآلية لنصوص المدونة اللغوية، لنتمكّن من استخراج البيانات الأساسية المتمثلة في: المداخل المعجمية، والكلمات الرأسيّة، والمعاني المعجمية، والمعاني الوظيفية، والمعاني التداولية، والأمثلة التوضيحية.

### المرحلة الثانية: مرحلة التحرير والتوثيق:

بعد الانتهاء من جمع النصوص وتصنيفها تمهيدا لمعالجتها آليا تأتي مرحلة التحرير والتوثيق على النحو التالي:

#### 1. تحرير المادة المعجمية: وتتم وفق هذه المراحل:

- أ. تعيين المداخل المعجمية والكلمات الرأسيّة.
- ب. تعيين المعاني المعجمية.
- ج. تعيين المعاني الوظيفية.
- د. تعيين المعاني التداولية.
- هـ. تعيين الأمثلة التوضيحية.

#### 2. تحرير الوسائط المتعدّدة: وتتم وفق هذه المراحل:

- أ. تحرير الصور.
- ب. تحرير الأصوات.
- ج. تحرير مقاطع الفيديو.

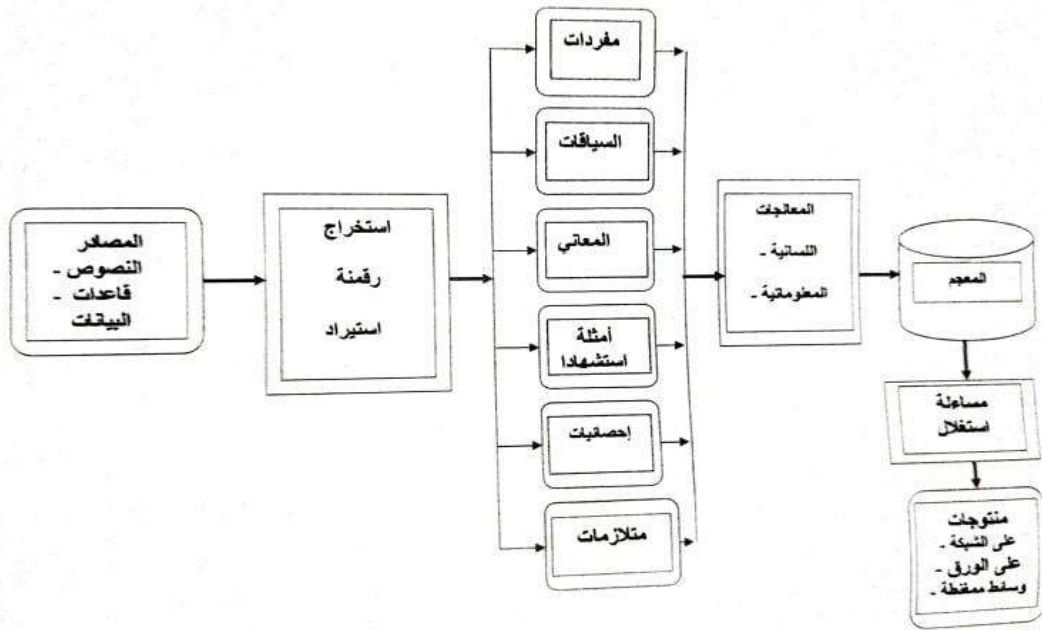


يمثّل النّشر الإلكترونيّ المرحلة الأخيرة في إعداد وبناء المعجمات الإلكترونيّة، ويتطلّب ذلك هندسة آليّة للمعجم باستخدام لغة برمجة عالية، وتوظيف التّقنيات الحديثة، وتوافر الجاذبيّة، والدّقة، وسهولة الاستخدام، وتعدّد النّوافذ.

### 3. عبد الغني أبو العزم:

يلخّصُ عبد الغني أبو العزم أهمّ مراحل إعداد المعجم العربيّ الإلكترونيّ في المخطّط

التالي<sup>1</sup>:



1 - ينظر: عبد الغني أبو العزم والسّعدية آيت الطالب وفوزيّة بن جلون، المعجم الحاسوبيّ العربيّ التّصوّر والمنهجية، بحوث الاجتماع الثّاني لخبراء المعجم الحاسوبيّ التّفاعليّ للغة العربيّة، ص 272.

يقدم مراد لوكام منهاجاً علمياً جيداً حول المنهجية الفعالة في إعداد والمعجمات الإلكترونية للغة العربية وبنائها، وقد قسم هذه المنهجية إلى جانبين (جانب لغوي، وجانب حاسوبي)، نوجزها على النحو التالي<sup>1</sup>:

4 - 1. الجانب اللغوي:

يرتبط هذا الجانب بأصحاب اللغة؛ إذ يتم تشكيل لجان وفرق بحث تهتم بجمع المادة اللغوية من المعجمات العربية قديمها وحديثها، والفصل في منهجية جمعها وترتيبها وتبويبها وتنقيحها.

4 - 2. الجانب الحاسوبي:

ويرتبط هذا الجانب بالمتخصصين في علم الحاسوب، وقد أشار مراد لوكام إلى جملة من المراحل التي تدرج ضمن هذا الجانب، أبرزها ما يلي:

أ. لغة البرمجة:

حيث اقترح لغتي: (Php /java) باعتبارهما تجعلان البرنامج مفتوح المصدر وتسمحان باستعمال المعجم على نظم تشغيل مختلفة مثل: (Windows وLinux)، إضافة إلى إنجاز البرامج على الشبكة (Internet programming).

#### ب. الوسط البرمجي لقواعد معطيات المعجم:

لكل معجم إلكتروني معطيات لغوية كبيرة الحجم يعمل عليها تتطلب بالضرورة استخدام مسير قاعدة معطيات (Data Base Management System DBMS) من نوع (MySQL)<sup>2</sup>.

1 - ينظر: مراد لوكام، مشروع المعجم الحاسوبي التفاعلي مقترحات حول إعداد المشروع، بحوث الاجتماع الثاني لخبراء المعجم الحاسوبي التفاعلي للغة العربية، ص 315 - 323.

2 - لغة (MySQL): "هي أبسط طريقة حاسوبية لجعل أي قائمة على أنها قاعدة معطيات، يمكن استخدامها في البحث والتتقيب، وبالتالي هي نظام متكامل لتصميم قواعد البيانات الحاسوبية وتصميم إدارتها وتسييرها، وعبر هذا النظام نقوم بتخزين البيانات بشكل فعال ونقوم باسترجاع تلك البيانات بسرعة كبيرة كما ويسهل عمليات الاستعلام عن هذه الباسنات، وتقديم معلومات إحصائية حول البيانات التي قمنا بتخزينها".

ج. البرمجيات المساندة لعمل المعجم:

تتمثل هذه البرمجيات في المحلل الصرفي وبرنامج التّجذير، وبرنامج الصّرف... وغيرها.

د. مصادر الوسائط المتعدّدة:

تتميّز المعجمات الإلكترونية بخاصية الوسائط المتعدّدة، مثل: (الصّور، والأصوات، والفيديوهات، والرّسومات... وغيرها) ويتطلّب اقتناؤها من المصادر التي لا تحتوي على الملكية الفكرية.

ه. خيارات الدّخل والخرج:

يكون الدّخل على مستويين (مستوى الجذر، ومستوى الكلمة)، ويكون الخرج إما بعرض المعلومات جملة واحدة أو بعرض قوائم يختار منها المستخدم أحد هذه المداخل ليقوم المعجم بعرضها.

و. البحث في المعجم:

يتنوع البحث في المعجم الإلكتروني إلى ثلاثة مستويات حسب رغبة المستخدمين، أولها: يسمح بتصفّح المعجم نصًا بنصّ مع إمكانية التّركيز على جانب معيّن من المادة اللّغوية مثل التّعريفات. وثانيهما: يتمثّل في استخراج كلّ المواد المعجمية (المصطلحات) التي تخصّ ميدانا معيّنًا مثل مصطلحات اللّسانيات، أو الفيزياء، أو الرّياضيات... وغيرها. وثالثهما: يسمح بالبحث وفق أمر مرّكب يشتمل على خصائص عديدة، كاستخراج جميع المصطلحات التي تبدأ بحرفي (اللام والواو) والتي تنتمي لحقل معيّن مع استظهار مصدرها وصورها...

ز. الإحصاءات اللّغوية:

يشير الباحث إلى جملة من الإحصاءات اللّغوية التي يجب توفّرها في المعجم الإلكتروني العربيّ مثل إحصاء الأفعال بأنواعها، والأسماء، والمصادر، والصفات وغيرها.

ح. أسلوب العمل:

يشيد الباحث في هذه المحطّة بضرورة تحديث المعجم وتحيينه بشكل دوريّ.

وصفوة القول؛ إنّ هذه الآراء التي قدّمها هؤلاء حول طرائق بناء المعجمات الإلكترونية للغة العربية هي أسس علمية ذات كفاية لسانية وحاسوبية وقواعد إجرائية تصلح أن تكون قاعدة متينة لوضع وبناء المعجمات الإلكترونية العربية.

### 1. المعجم اللغوي للمرحلة الابتدائية:

صدر هذا المعجم عن مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية في الرياض بالمملكة العربية السعودية، وقد شرعت في إنشائه سنة 2007م<sup>1</sup>، إذ تكمن أهمية هذا المعجم في معالجة صعوبات فهم المحتوى العلمي الناتج عن انفصام الصلة بين لغة التلاميذ المنطوقة ولغة المقررات الدراسية، والهوة الواسعة بين لغة التلاميذ المنطوقة والمكتوبة على حدّ سواء، وعدم وجود سجلّ للرصيد اللغوي للتلاميذ السعوديين، أو غياب معجم موضوعيّ موجه لتلاميذ المرحلة الابتدائية في السعودية، فكان هذا المعجم ذا فائدة عظيمة عادت على التلميذ من خلال تقويم لسانه، وتقريب لغته من لغة القرآن الكريم والحديث الشريف والتراث العربي الإسلامي، ومحاولة منه لتضييق تلك الهوة بين اللغة المنطوقة والمكتوبة للتلميذ، وتقليل الفروق بين لهجات المملكة العربية السعودية، إضافة إلى تعويد التلاميذ على استخدام المعجمات، ومساعدة المعلمين أيضاً من خلال استعمال لغة عربية فصيحة تتناسب والمستوى العمري للتلاميذ في المرحلة الابتدائية، وكان الهدف الأسمى من هذا كله إيجاد قاعدة بيانات/ معلومات عن لغة التلميذ تفيد الباحثين في مراحل نمو الطفل، وتساعد أيضاً واضعي المناهج والمقررات الدراسية، ومؤلفي الكتب المدرسية، والكتّاب في فن أدب الطفل، وكذا معدّي البرامج الإعلامية الموجهة للأطفال<sup>2</sup>.

جمعت المادة اللغوية لهذا المعجم من عدّة مصادر متنوعة مثل: "مقررات المرحلة الابتدائية للبنين والبنات، وكرّاسات التعبير لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وكلام التلاميذ في المرحلة الابتدائية، والمواد المستكتبة من التلاميذ، وكتب أدب الأطفال، والمجلات والصحف الموجهة للطفل، والبرامج الحاسوبية الموجهة للطفل (CD) و(VHC) و(DVD)، والأشرطة المرئية (الفيديو)، والأشرطة المسموعة"<sup>3</sup>. وقد بلغت المادة المستقاة من هذه المراجع خمسة وثلاثمائة

1 - ينظر: عبد اللطيف عبيد، التجربة القاموسية العربية، بحوث الاجتماع الثاني لخبراء المعجم الحاسوبي التفاعلي للغة العربية، ص 20.

2 - ينظر: عبد الله العويشق، المعجم العربي للمرحلة الابتدائية (بنين وبنات)، بحوث الاجتماع الثاني لخبراء المعجم الحاسوبي التفاعلي للغة العربية، ص 453 و454.

3 - المرجع نفسه، ص 455.

## الفصل الثاني: فاعلية اللسانيات الحاسوبية في بناء المعجمات الإلكترونية

ألف كلمة (5300000) موزعة في واحد وعشرين ألف صفحة، وقد أدرجت ضمن قاعدة بيانات من طرف المتخصصين، ووضعها في برنامج خاص بشروط وضوابط تقي بحاجة البحث، واشتمل محرّك البحث على ثلاثين (30) نافذة للبحث تمثل عدّة خيارات للبحث، كالبحث بالجذور أو بالصّور، أو البحث عن الكلمات من خلال المصادر...، وقد جاء المعجم مقسّمًا إلى ثلاثة أجزاء؛ الأول: معجم شامل للمرحلة الابتدائية، والثاني: معجم خاصّ بالصّفوف الثلاثة الأولى، والثالث: معجم مصوّر<sup>1</sup>.

### 2. معجم المعاني<sup>2</sup>:



يعدّ هذا المعجم من المعجمات الإلكترونية المتاحة على الشّابكة حيث أنشأ سنة 2010م، ويحتوي على بعض المعجمات اللّغوية العربيّة قديمها وحديثها، والمعجمات الثّنائية، ويقدم عدة خدمات نبرزها على النّحو التّالي:

يقدم معاني الكلمات العربية في بعض القواميس المشهورة مثل: (معجم الأعشاب والمعجم الوسيط ومعجم الغني ومعجم اللغة العربية المعاصرة ومعجم مختار الصحاح ومعجم المصطلحات الفقهية ومعجم معاني الأسماء ومعجم الأصوات)، فمثلا نبحث عن معنى كلمة (القرآن) فإنّه يحيلنا إلى معانيها:

1 - ينظر: المرجع السابق، ص 456 - 458.

2 - رابط المنصّة الرّقمية لمعجم المعاني: [./https://www.almaany.com](https://www.almaany.com).

## الفصل الثاني: فاعلية اللسانيات الحاسوبية في بناء المعجمات الإلكترونية

المعاني  
المعاني الجامع

### تعريف ومعنى القرآن في معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي

1. القرآن الكريم: (مصطلحات)  
 ○ كلام الله المعجز المنزل على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم بالوحي المنقول إلينا بالتواتر. (فقهية)

2. قرآن: (اسم)  
 ○ قرآن: مصدر قرأ

3. قرآن: (اسم)  
 ○ مصدر قرأ:  
 ○ تجويد القرآن: حُسن تلاوته،  
 ○ حَمَلَة القرآن: حفظه ورواؤه  
 ○ علوم القرآن: العلوم التي اشتقت مباشرة من القرآن الكريم أو تفرعت عنه، وذلك كعلم القراءات وعلم التفسير.

4. القرآن الكريم: (مصطلحات فقهية)  
 ○ كلام الله المعجز المنزل على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم بالوحي المنقول إلينا بالتواتر.

ويوفر خدمة الترجمة إلى عدّة لغات (اللغة العربية، والإنكليزية، والإسبانية، والبرتغالية، والفرنسية، والتركية، والفارسية، والأندونيسية، والألمانية)، وهو بهذا الشكل يحتوي على معجمات ثنائية، مثلاً نبحث عن كلمة حاسوب ومكافئها في اللغة الإسبانية:

المعاني  
عربي ↔ إسباني

### ترجمة ومعنى حاسوب في قاموس الكل عربي إسباني

المعنى	النص الأصلي
Computadora	حاسوب [عامّة]
Hardware de la computadora	معدات الحاسب الإلكتروني (الحاسوب) - عتاد الحاسوب [عامّة]
Tratar en parte superior de la palma	احسب حسائي [عامّة]
Contabilidad computarizada	الحاسوب المحمول بيد واحدة ، حاسوب راحة اليد [الحاسوب]
	الحاسبة بالحاسب [عامّة]
المعنى	النص الأصلي
Contabilidad de fondos	الحاسبة حسب الصندوق [عامّة]
control aritmético y contable	المراقبة الحسابية والحاسبة [عامّة]

يقدم المعجم ترجمة سياقية، مثال عن ذلك:

المعاني - الترجمة السياقية: english is the first world language. بالعربي في نص مترجم عربي

This is clearly easier in London and New York than it is in smaller towns or even in the capitals of countries where the world language of English is not spoken.

You can - thanks to the EDS System, a combination of high-performance autofocus SLR cameras and world-class electronic-focus 35 lenses. Embracing film and digital cameras the EDS range is the first choice for beginners and professional photographers everywhere.

وطبيعة الحال نجد بوضوح أنّ هذه العبارة أكثر سهولة في لندن ونيويورك منها في مدن أصغر حجماً أو حتى في حواصم الدول التي لا تحدث أهلها اللغة الإنجليزية العالمية، وعندها

يمكنك ذلك بفضل نظام زحزح خياري من مجموعة من كاميرات التي تتميز بالأداء العالي والتحكم الطفاقي ليزرة البنية هذا بالإضافة إلى العدسات السليقة التي تتميز بجزء بؤرة إلكترونية وعند الحاجة من الكاميرات الرفيعة ذات الحجم الصغير الاختيار الأول للحبوسات المبتدئين والمحترفين في كل مكان والخيار المرن

## الفصل الثاني: فاعلية اللسانيات الحاسوبية في بناء المعجمات الإلكترونية

كما يقدم تفسيراً لكلمات القرآن الكريم؛ فبمجرد النقر على آية كلمة يحيلك مباشرة إلى شرحها، فيحلل الكلمة ويبين جذرها وأصلها ومعناها في اللغة الإنجليزية، إضافة إلى تقديم معنى شامل للكلمة، ويقدم -أيضاً- تفسيراً ميسراً لتفسير الجلالين، فمثلاً نقر على كلمة (الرحمن) يحيلنا إلى شرحها كما هو موضح في هذه الصورة:

The top screenshot shows the search results for 'الرحمن' (Ar-Rahman). It displays the word in Arabic and English, along with its meaning in Arabic and English. The text explains that 'Ar-Rahman' is a name of Allah, derived from the root 'rahm', which means 'mercy' or 'compassion'. It is used in the opening prayer of the Quran, 'Bismillah'.

The bottom screenshot shows the 'تفسير آية 1 من سورة الفاتحة' (Tafsir of Verse 1 of Surah Al-Fatiha). It explains the meaning of 'Ar-Rahman' in the context of the opening prayer. The text states that 'Ar-Rahman' is a name of Allah, derived from the root 'rahm', which means 'mercy' or 'compassion'. It is used in the opening prayer of the Quran, 'Bismillah'.

يحتوي أيضاً على خاصية الترادف والأضداد، في خاتمة البحث نبحث عن مرادفات كلمة (المعجم) يظهر لنا مرادفاتها وأضدادها على النحو التالي:

The screenshot shows the search results for 'المعجم' (Al-Maany). It displays the word in Arabic and English, along with its meaning in Arabic and English. The text explains that 'Al-Maany' is a name of Allah, derived from the root 'maany', which means 'mercy' or 'compassion'. It is used in the opening prayer of the Quran, 'Bismillah'.

## الفصل الثاني: فاعلية اللسانيات الحاسوبية في بناء المعجمات الإلكترونية

يمتاز هذا المعجم بالتحليل الصرفي للكلمات، فمثلا نكتب في خانة البحث كلمة (درس)

يعطينا جميع الاشتقاقات للكلمة على النحو التالي:

The screenshot shows the website interface with the search bar containing 'درس'. Below the search bar, the word 'درس' is analyzed. The page lists several forms of the word, each with a brief explanation of its grammatical structure and meaning. For example, 'دَرَسَ' is the base form, 'دَرَسْتُ' is the first person singular past tense, and 'دَرَسْتُمْ' is the second person plural past tense. The page also includes social media sharing options and a sidebar with navigation links.

يقدم المعجم معاني أسماء الأعلام، نحو شرح معنى اسم (محمد):

The screenshot shows the website interface with the search bar containing 'محمد'. Below the search bar, the name 'محمد' is analyzed. The page provides a detailed explanation of the name's origin and significance, including references to the Quran and the Prophet Muhammad. The text explains that the name 'محمد' is derived from the root 'ح-م-د' and is one of the most important names in Islam. It also mentions that the name is mentioned in the Quran in several places, including Surah Al-Ahzab and Surah Al-Furqan. The page includes a sidebar with navigation links and a footer with the website's contact information.



## الفصل الثاني: فاعلية اللسانيات الحاسوبية في بناء المعجمات الإلكترونية

ومن مميّزاته أنّه يقدّم فوائد لغويّة، مثل التسميات التي تطلق على أواخر الأشياء:

أواخر الأشياء

- الأهرن آخر البهام الذي يجمى في الكفنة .
- العلس والغبش آخر ظلبة الليل .
- الكيول آخر الصّف .
- البراء آخر ليلة من الشهر .
- الخائمة آخر الأمر .
- نجمة الرمل آخره .
- الشكيت آخر الخيل التي تجيء في أواخر الحليّة .
- الرزمة والمعجزة آخر وليد الرجل .
- الفلّة آخر ليلة من كل شهر .
- الفائرة آخر القائلة .
- ساقّة العسكر آخره .

فقه اللغة للشعالي

ومن المحاسن التي يقدّمها ذكر الأقوال المأثورة مع إسنادها إلى أصحابها:

علامة أهل البدع الوعيعة في أهل الأثر

فضل العلم

من كان منكم مستنأ، فليستن بمن قد مات، فإن الحي لا تؤمن عليه الفتنة

يمتاز أيضا بخاصية السؤال والجواب، إذ يطرح السؤال في خانة البحث فيحيل إلى الإجابة، نحو: ما هي السورة التي اشتهرت باسم السبع المثاني؟، فكان الجواب: سورة الفاتحة:

## الفصل الثاني: فاعلية اللّسانيّات الحاسوبية في بناء المعجمات الإلكترونيّة

إجابة واحدة

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة المائدة

تم ترده على 1 أغسطس 2015 بواسطة عبد الرحمن محمد الرحمن 1 13,000

متمردو أغسطس 5 2015 بواسطة عبد الرحمن مصطفى العر

إبلاغ بإساءة | اطرح سؤالاً ذا صلة | حلّي

يحتوي المعجم على معجمات ثنائية من اللّغة الإنكليزية إلى ست عشرة لغة:

Meaning of lucidum in english

almaany.com/en/dict/en-en/

English Dictionaries Arabic Universal Dictionaries

Search lucidum

lucidum - Translation and Meaning in Almaany English-English Dictionary

1. **ligustrum lucidum**

- | n | erect evergreen tree-like shrub of China and Korea and Japan having acuminate leaves and flowers in long erect panicles : resembles Japanese privet

2. **stratum lucidum**

- | n | the layer of epidermis immediately under the stratum corneum in the skin of the palms and soles

من مزاياه أيضا أنّه يتيح لمستخدميه تحميل المعجمات:

المعاني

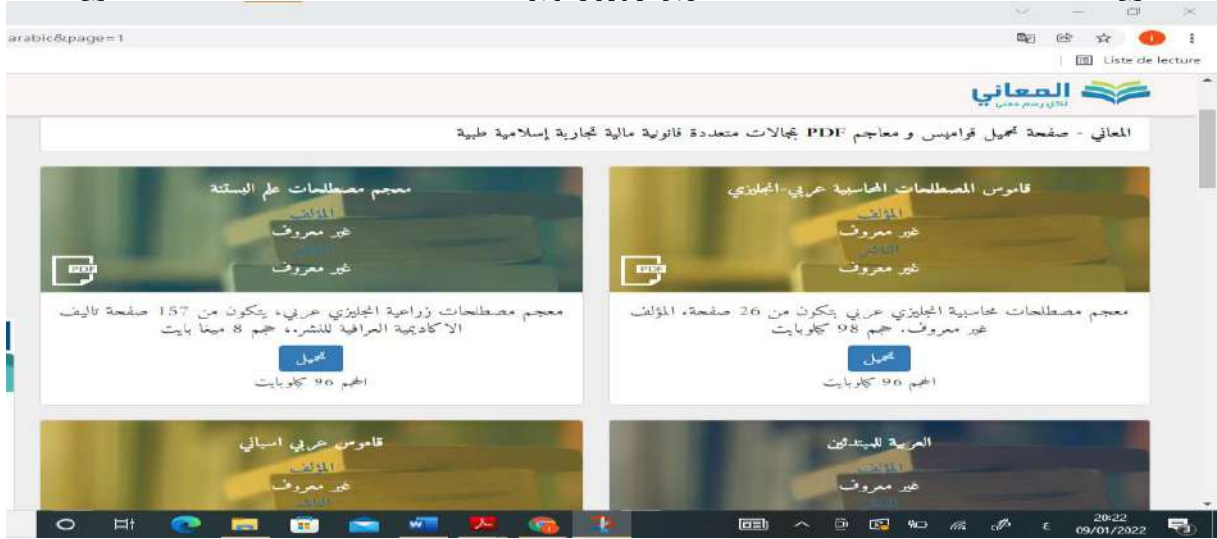
العربية

المعجم المعاني الثنائية	فهارس المعاني
قاموس عربي عربي	الكنز
قاموس عربي فرنسي	شكرية
قاموس عربي إسباني	إسلامية
قاموس عربي تركي	وزارية
قاموس عربي فارسي	الطبايع
قاموس عربي اندونيسي	اقتصادية
قاموس عربي اردو	مدالي الأسماء
قاموس عربي روسي	عاشية
	جغرافية
	رياضيات
	طبية
	لغويات
	عامة
	مالية
	رياضية
	الأسم المتعددة
	إسلامية
	التعليم
	تربوية
	مركبات
	جغرافيا
	ميكانيكا
	إحصائيات
	طبية
	لغويات
	مناخية
	طبية
	ميدانية
	قانونية
	لغوية
	نفسية
	الفن
	سياسية
	قرآن
	سياحة
	كيميائية
	هندس
	فيزياء
	بيئية
	مياه

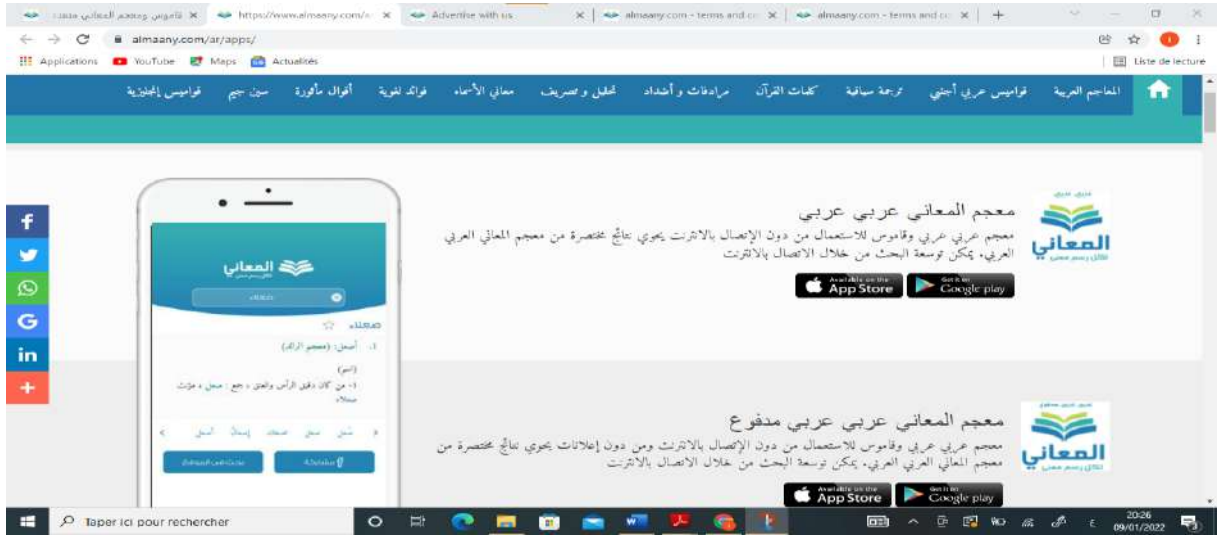
Copyrights 2010-2022 Almaany.com. All rights reserved ©

تواصل معنا سياسة الخصوصية شروط الإستخدام Cookies Policy تحميل تطبيقاتنا تحميل القواميس

## الفصل الثاني: فاعلية اللّسانيّات الحاسوبية في بناء المعجمات الإلكترونية



يتيح للمستخدمين تحميله على أجهزة الحاسوب والهواتف دون الاتصال بالشابكة:



### 3. المعجم العربيّ الجامع<sup>1</sup>:

المعجم العربيّ الجامع مدوّنة إلكترونية متاحة على الشّابكة، وهو معجم (عربي عربي)

شامل يضم عشر معجمات عربيّة، وتسعى الجهة الوصية عنه بإدراج معجمات جديدة.

1 - رابط المنصّة الرّقميّة للمعجم العربيّ الجامع: <https://www.arabicterminology.com>.

## الفصل الثاني: فاعلية اللسانيات الحاسوبية في بناء المعجمات الإلكترونية

The screenshot shows the website 'arabicterminology.com'. The search bar contains 'المعجم' and the search button is clicked. The results show the definition: 'أَيْشَمَ يَيْشِمُ، إِشْأَمًا، فَهُوَ مَيْشِمٌ، وَالْمَقْعُولُ مَيْشَمٌ'. Below the definition, there is a section for 'إِنْصَارَ [مفرد]' with its definition: 'المعنى: مصدر أنصَر. - إنصَارَ مزودج: (طلب) حالة مرضية في البصر يشدّي منها الشيء الواحد زرديةً، ويحرف أيضًا بارتداد النور. - قصير الإنصار: (طلب) شخص إنصاري غير سويّه بحيث لا يستطيع قراءة الحروف على مسافة بعيدة إلا باستعمال عدسات ممتّدة. - قنّير الإنصار: (طلب) حالة تكون فيها عدسة'.

ويحتوي أيضا على قاموس ثنائي اللغة من الإنكليزية إلى العربية:

The screenshot shows the website 'alqamoos.org'. The search bar contains 'joint and several note' and the search button is clicked. The results show the definition: 'كثيالة بالضم والنون'. Below the definition, there is a table with columns: English Term, Arabic Term, Google Define, and Domain. The table contains the following entries:

English Term	Arabic Term	Google Define	Domain
joint and several note	كثيالة بالضم والنون	joint and several note	Finance
clean bill of exchange	كثيالة بدون تحفظات	clean bill of exchange	Finance
collection draft	كثيالة برسم الخصمين	collection draft	Finance
clean bill	كثيالة بسيطة	clean bill	Finance

يتيح المعجم لمستخدميه البحث عن معنى كلمة في معجم واحد من المعجمات العربية المذكورة آنفاً أو كلّها من خلال تحديدها من خانة المعجم، فمثلاً نبحث عن معنى كلمة (سحابة) في معجم العباب الزّآخر للصّاغاني فقط، فيظهر لنا معناها:

The screenshot shows the website 'arabicterminology.com'. The search bar contains 'السحابة' and the search button is clicked. The results show the definition: 'السحابة: من الغمام الذي يعلو السحاب'. Below the definition, there is a section for 'سَحَابٌ' with its definition: 'المعنى: أنواع سحاب كثيرة: - السحابة: الغمام الذي يعلو السحاب'. Below that, there is a section for 'سَحَابٌ' with its definition: 'المعنى: من غمامة السحاب - السحابة: الغمام الذي يعلو السحاب'. Below that, there is a section for 'سَحَابٌ' with its definition: 'المعنى: من غمامة السحاب - السحابة: الغمام الذي يعلو السحاب'.



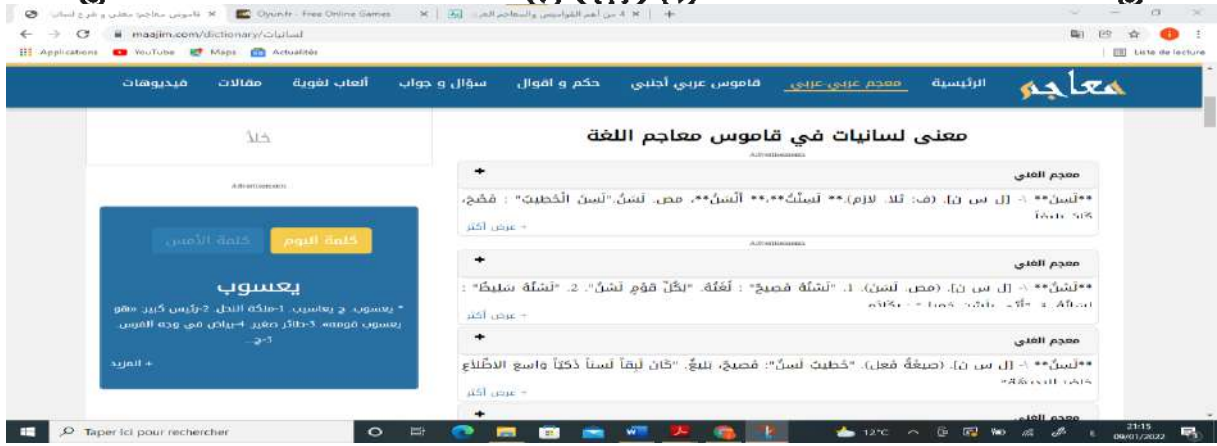
معاجم اللغة أيضا من بين أهم المعجمات الإلكترونية على هيئة موقع إلكتروني؛ حيث يحتوي على مجموعة من المعجمات العربية التراثية والحديثة مثل: (التاج، واللسان، والصّاح، والوسيط والرائد...)، يضم الموقع اختبارات متنوعة في اللغة العربية وقواعدها، إلى جانب العديد من الألعاب التعليمية اللغوية المُعززة بالصور والفيديوهات. يضم قاموسا عربيا وأجنبيا، إضافة إلى أقسام أخرى مثل: الحكم والأقوال، وسؤال وجواب، ومقالات.

تم إنشاء المعجم سنة 2012م من قبل المهندس الإعلامي المغربي محمد بوزاهير، حيث تعود فكرة إنشائه إلى القصة التي حدثت معه مع زميل له، مفادها أنه كان يبحث عن كلمة (سَبْعَةُ) أنثى السَّبُع، فبحث عنها في عدّة مواقع ولم يجد لها أثرا فحزّ ذلك في نفسه، فقرّر إنشاء المعجم وصمّم له هذا الموقع، حيث كانت بداية العمل في صائفة عام 2011م بإدخال معجم لسان العرب، وكانت النسخة الأولى منه في 24 من شهر فيفري 2012م، ثم طوّره في شهر أفريل بإدراج معجمات أخرى مثل مختار الصّاح والمعجم الوسيط، وتاج العروس، والصّاح في اللغة، وفي سنة 2013م أطلق نسخته الخامسة<sup>2</sup>.

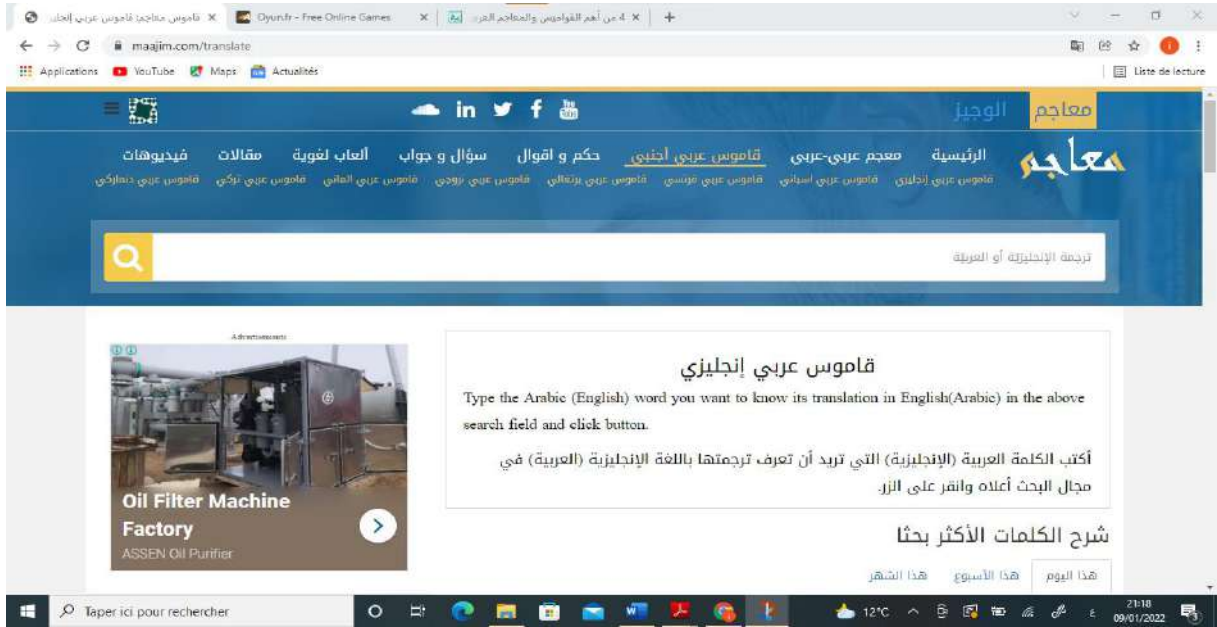
هذا المعجم يتيح لمستخدميه البحث في عدّة معجمات قديمة وحديثة، فمثلا عند البحث عن كلمة لسانيات يحيلنا إلى العديد من المعجمات لمعرفة معناها:

1 - رابط المنصة الرقمية لمعجم معاجم اللغة: <https://www.maajim.com>.  
2 - ينظر: إيمان صبحي دلول، معجم محوسب لمعاني الأفعال الثلاثية المجردة في اللغة العربية، رسالة ماجستير، إشراف: جهاد يوسف العرجا، الجامعة الإسلامية غزّة، فلسطين، 1435هـ/2014م، ص 75 و76.

## الفصل الثاني: فاعلية اللسانيات الحاسوبية في بناء المعجمات الإلكترونية



يحتوي على قاموس عربي أجنبي من (العربية إلى ثمان لغات) كما تبين الصورة:



فمثلا لو بحثنا عن كلمة (قلعة) في قاموس (عربي تركي) يعطي مكافئها كما تبين

الصورة:



## الفصل الثاني: فاعلية اللسانيات الحاسوبية في بناء المعجمات الإلكترونية

يتمتاز المعجم بمجموعة من الأقوال والحكم إما حسب مؤلفيها وإمّا حسب الموضوعات:

The image shows two screenshots of the 'Ma'ajim' website. The left screenshot displays a grid of subjects for quotes, with the following subjects listed: الإقتصاد، الفضل، الله، الأمل، الكتابة، التعليم، الأمّة، الطفولة، الجحيم، العداوة، الملل، التدريس، العيوب، المرأة، الموظف، كرة القدم، المعجذ، الحرب، الكراهية، الشتاء، الشرف، العار، المؤمن، الإدارة، الطموح، الحب، المساعدة، الوداع.

The right screenshot displays a grid of authors for quotes, with the following authors listed: علي بن أبي طالب، أبو بصير، أبو بصير، أبو بصير، علي بن أبي طالب، أبو بصير، أبو بصير، أبو بصير، علي بن أبي طالب، أبو بصير، أبو بصير، أبو بصير.

بمجرد النقر على أحد هؤلاء الأعلام أو على أيّ موضوع يحيلك إلى جملة من الحكم

والأقوال، فمثلا نختار حكم (علي بن أبي طالب رضي الله عنه) من قائمة المؤلفين وحكما

في (الشرف) من قائمة الموضوعات:

The image shows two screenshots of the 'Ma'ajim' website displaying quotes about 'Sharaf' (Honor) by 'Ali bin Abi Talib'. The left screenshot shows three quotes:

1. "التمجيد هو أن يقال المرء جذوة نار من جهنم كبرياء المبتدئ، ليجرق بها شرف المساواة في الإنسانية.."

2. "الثورة يصنعها الشرفاء، ويرثها ويستغلها الأوغاد.."

3. "انتهاك شرف البنت يقيم الدنيا ولا يقعددها في مجتمعنا، لكن العدوان على شرف الأمة لم يعد يجرى ساكنا فيها.."

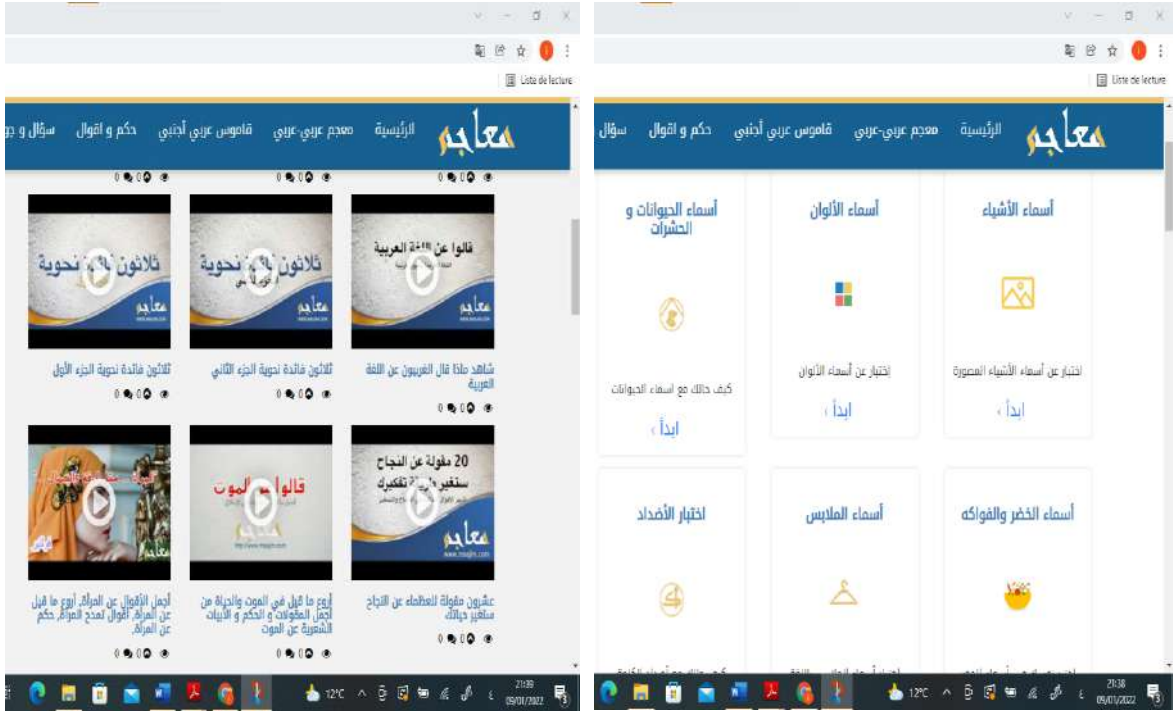
The right screenshot shows two quotes:

1. "إن هذه القلوب تمل كما تمل الأبدان، فابتغوا لها طرائف الحكم.."

2. "الحزم سوء الظن.."

## الفصل الثاني: فاعلية اللسانيات الحاسوبية في بناء المعجمات الإلكترونية

ويحتوي على ألعاب لغوية وفيديوهات:



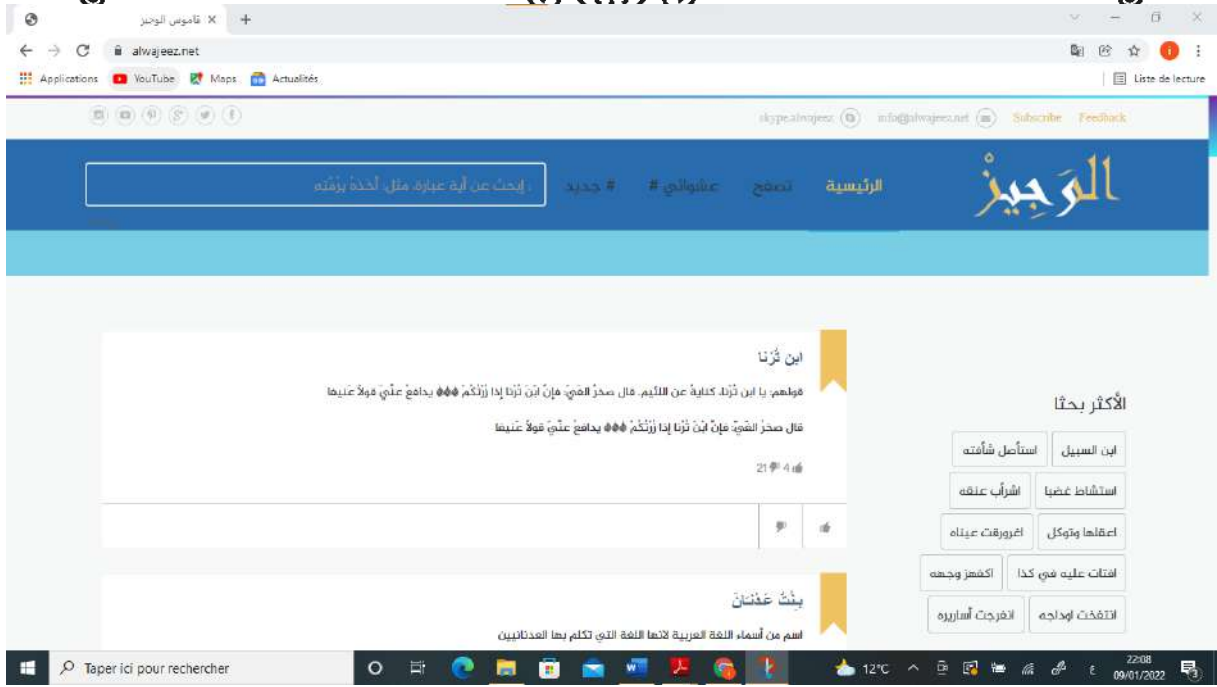
كما يحتوي أيضا على مقالات إلكترونية في موضوعات مختلفة لعدد من الكتاب:



النسخة الأخيرة منه تمتاز بإدراجه لمعجم آخر سمّاه الوجيز، وهو قاموس (عربي عربي) للمصطلحات والتعبيرات والتراكيب؛ حيث يعطيك الشرح المبسط لكل تعبير مع الأمثلة من القرآن الكريم وكتب الحديث وأشهر كتب الأدب والتراث العربي، ويسمح لك بالتصفح العشوائي أو حسب الحروف المرتبة ترتيبا ألفبائيا:



## الفصل الثاني: فاعلية اللسانيات الحاسوبية في بناء المعجمات الإلكترونية



### 5. الباحث العربي<sup>1</sup>:



يعدّ الباحث الإلكتروني من بين المعجمات الإلكترونية وهو عبارة عن موقع إلكتروني من تصميم رائد نعيم، ويتيح هذا الموقع البحث في أهم مصادر اللغة العربية (لسان العرب، ومقاييس اللغة، والصّاح في اللّغة، والقاموس المحيط، والعياب الزّاهر)، وهو بهذا الشكل يحتوي على أكثر من (31.000) مادة لغوية/ جذر، وأكثر من (4.000.000) كلمة، وخدمة الباحث العربي هي خدمة مجانية ولا تستدعي الاشتراك أو التسجيل، لا تزال الخدمة قيد التطوير<sup>2</sup>.

1 - رابط المنصة الرقمية لمعجم الباحث العربي: <http://www.baheth.info>.

2 - ينظر: <http://www.baheth.info>.

## الفصل الثاني: فاعلية اللسانيات الحاسوبية في بناء المعجمات الإلكترونية

البحث فيه سهل جداً، ففي خانة البحث نكتب مثلاً (أسد) فيحيلك إلى مصادر اللغة العربية التي ذكرناها آنفاً، فهو معجم لا يرقى إلى مستوى المعجمات الإلكترونية المبنية على أعمال التقنية والتفاعل والوسائط المتعددة بقدر ما يمكن القول عنه إنه معجم تقليدي محوسب وممكن.



### 6. الرديف<sup>1</sup>:



الرديف موقع إلكتروني يضم معجمات متخصصة، يفيد المستخدمين في البحث عن مرادفات الكلمة أو أضدادها أو جمع كلمة معينة، كما يفيد في البحث عن الكلمات التي تنتهي

1 - رابط المنصة الرقمية لمعجم الرديف: <http://radif.sourceforge.net>.

## الفصل الثاني: فاعلية اللسانيات الحاسوبية في بناء المعجمات الإلكترونية

بقافية معينة. ويبلغ عدد الكلمات فيه (1403155) موزعة على النحو التالي: (المترادفات: 5070/ والأضداد: 8884/ والقوافي: 32995/ وجموع التفسير: 7139).

فمثلا نبحت عن مرادفات كلمة (الموت):

الكلمة	نوع	ما يقابلها
جنام	اسم	مُت، زدى، . . . . .
تمار	مصدر	مُتار، مَوت، خراب، . . . . .
زدى	مصدر	مُتار، مَوت، جنام، . . . . .
زوال	مصدر	مُتار، مَوت، خراب، مَوت، . . . . .

Statistics on the left side of the page:  
 المترادفات: 5070  
 الأضداد: 8884  
 جمع التفسير: 7139

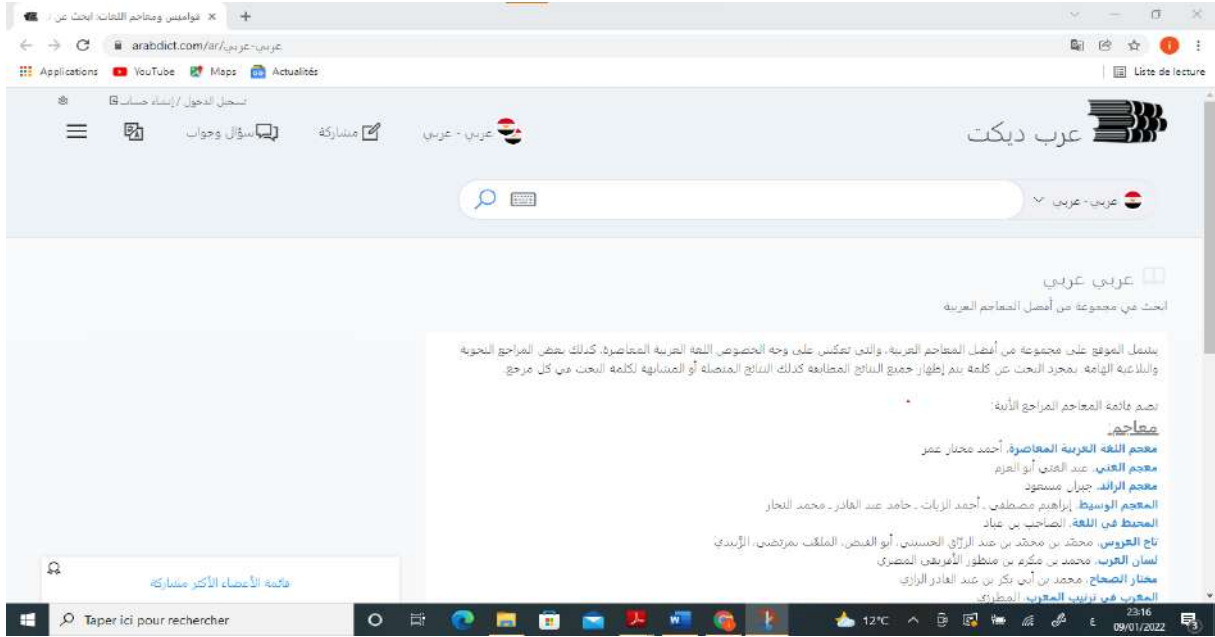
وإذا بحثنا عنها في الأضداد:

الكلمة	نوع	ما يقابلها
حياء	اسم	مُت، . . . . .
حياء	اسم	مُت، مَوت، مَوت، . . . . .
خالص	اسم	مُتار، مَوت، . . . . .
خيش	اسم	مُت، . . . . .
مُت	اسم	مُتار، مَوت، نَخال، . . . . .
ميتار	اسم	مُت، . . . . .
مَوت	اسم	مُتار، مَوت، مَوت، . . . . .

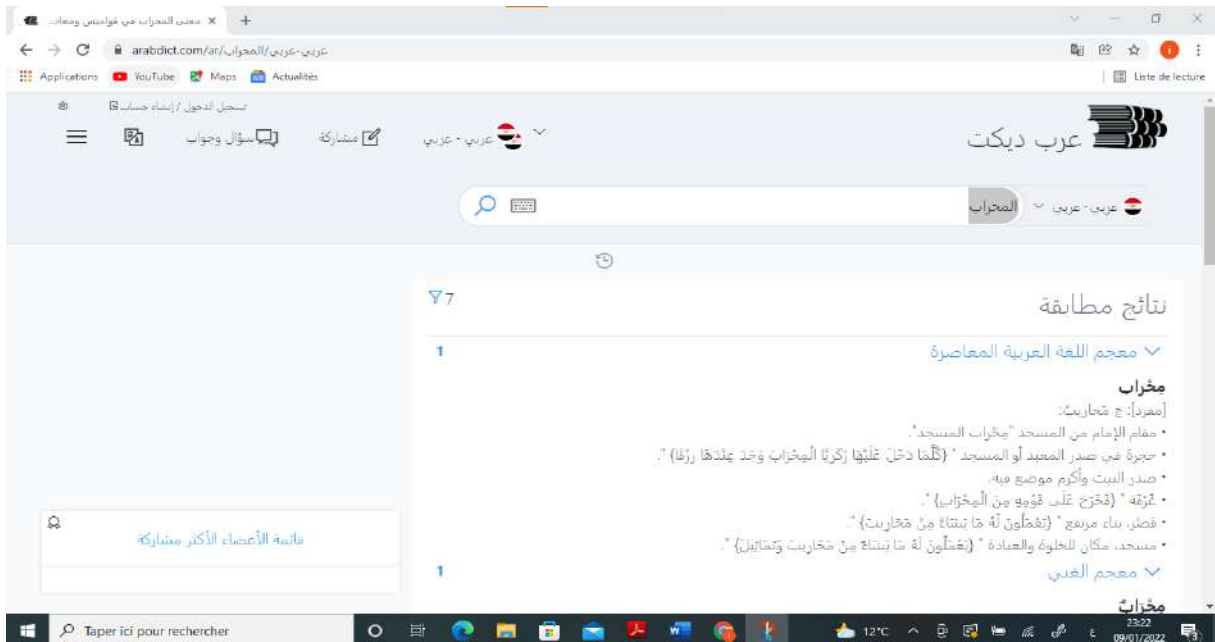
Statistics on the left side of the page:  
 المترادفات: 5070  
 الأضداد: 8884  
 جمع التفسير: 7139  
 القوافي: 32996

## الفصل الثّاني: فاعليّة اللّسانيّات الحاسوبية في بناء المعجمات الإلكترونيّة

### 7. عرب ديكت<sup>1</sup>:



عرب ديكت: هو معجم إلكتروني متاح على الشّابكة يضمّ عددا من معجمات اللّغة العربيّة المعاصرة، وبعض المراجع التّحويّة والبلاغيّة، فبمجرد البحث عن كلمة يتم إظهار جميع النتائج المطابقة وكذلك النتائج المتصلة أو المشابهة لكلمة البحث في كل مرجع<sup>2</sup>:

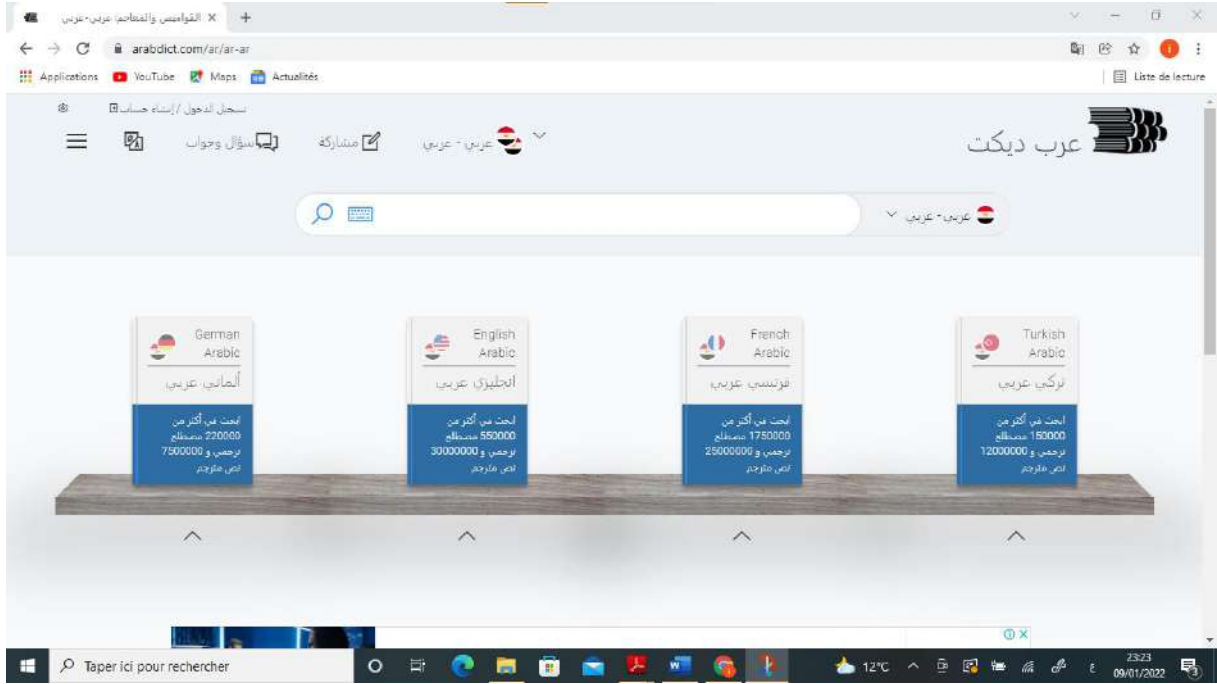


1 - رابط المنصّة الرّقميّة لمعجم عرب ديكت: <https://www.arabdict.com/ar>.

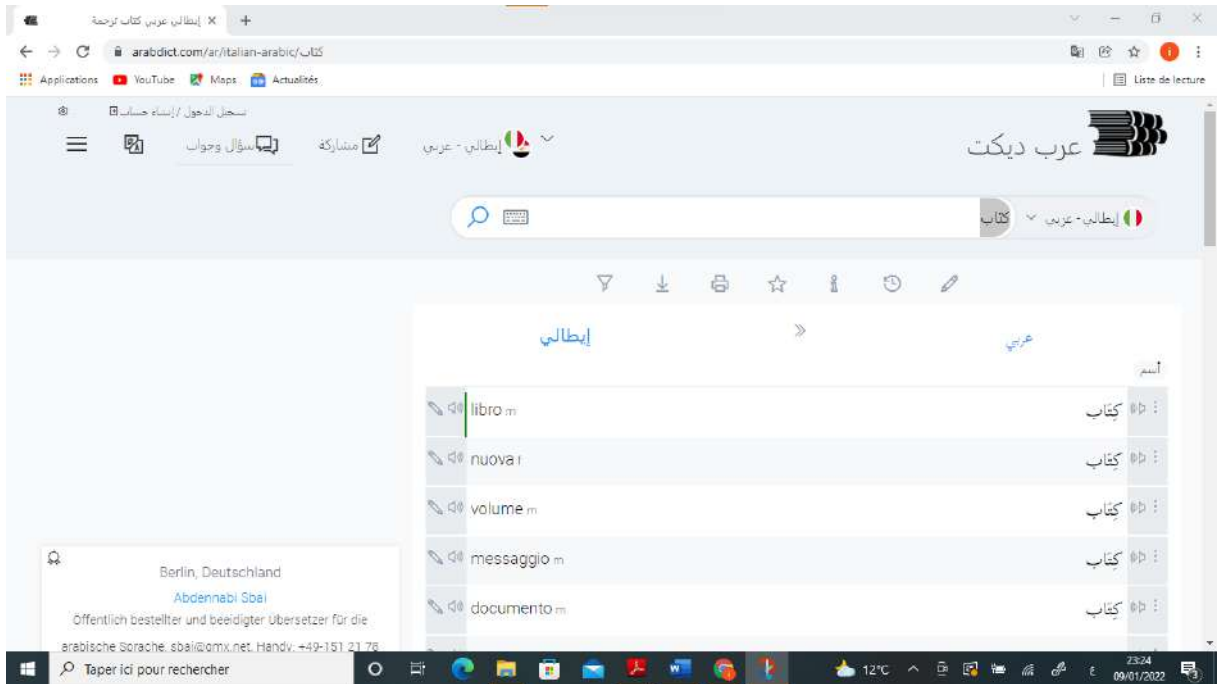
2 - ينظر : الرابط نفسه.

## الفصل الثاني: فاعلية اللسانيات الحاسوبية في بناء المعجمات الإلكترونية

يضم عددا من القواميس المترجمة من لغات أجنبية إلى اللغة العربية:



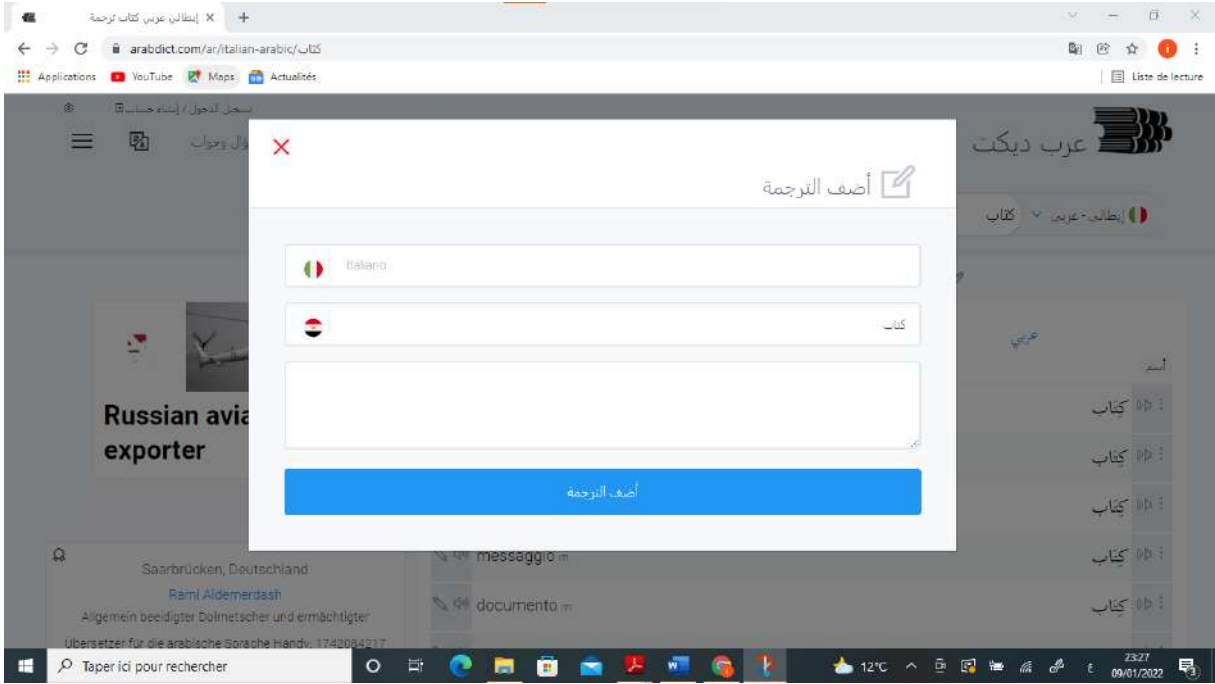
فمثلا نبحث عن كلمة (كتاب) ونترجمها إلى اللغة الإيطالية:



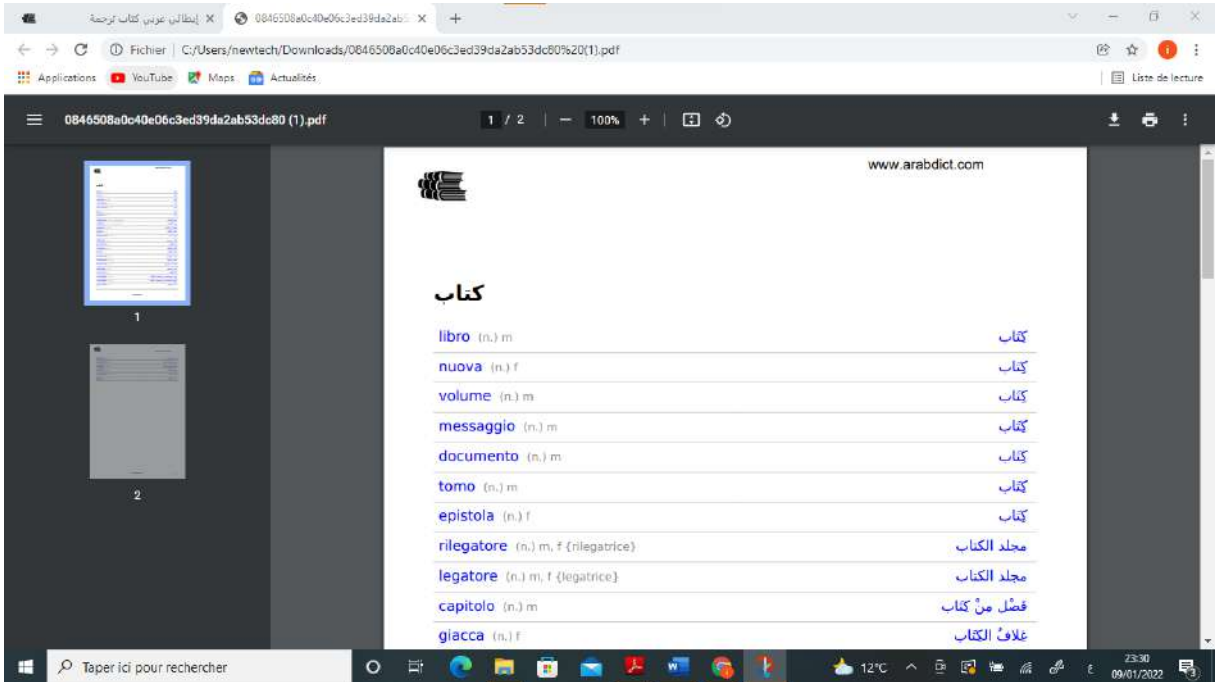
ويتميز المعجم بخاصية الصوت؛ حيث يقرأ الكلمة في العربية واللغات الأجنبية).

## الفصل الثاني: فاعلية اللسانيات الحاسوبية في بناء المعجمات الإلكترونية

كما يتميز بخاصية التفاعل مع المستخدمين:

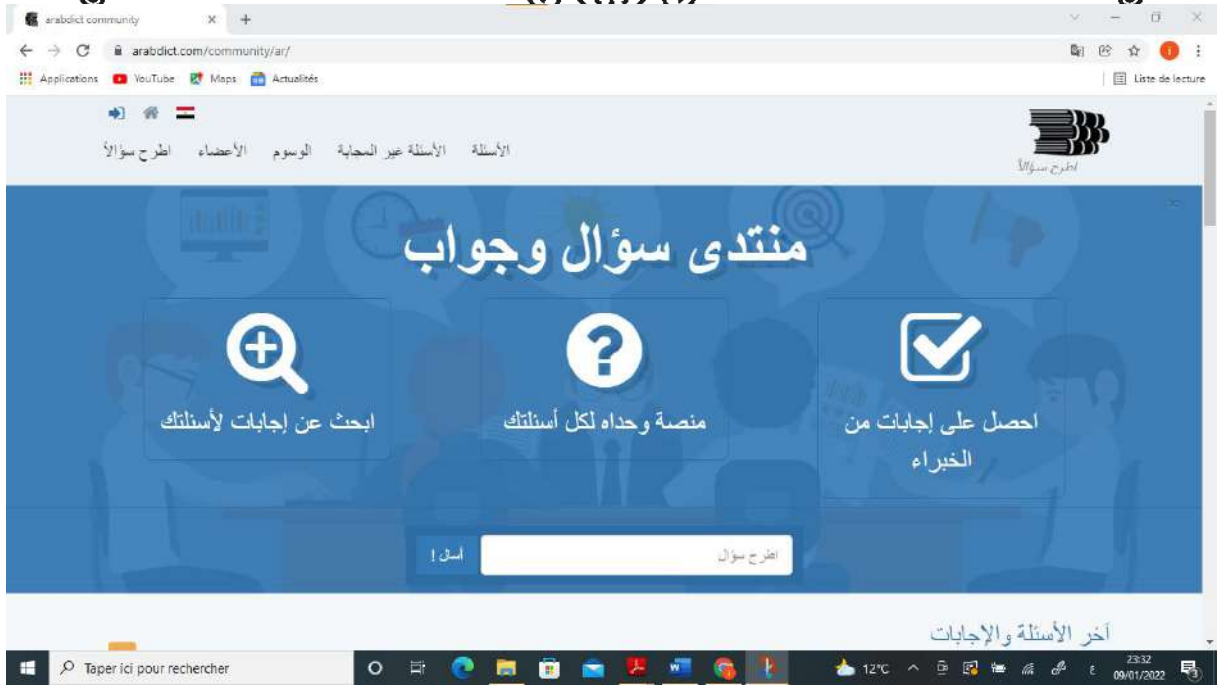


يتيح الموقع لمستخدميه تحميل مسارد الترجمة للكلمة التي يبحث عنها بصيغة pdf:

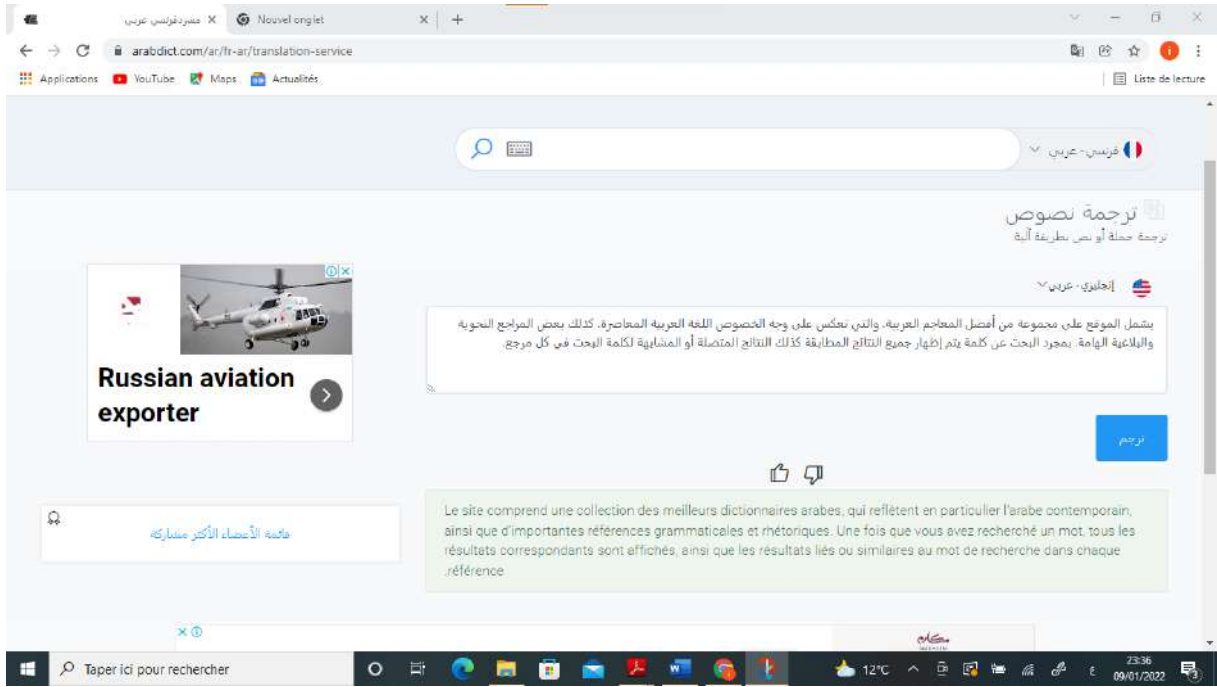


يتيح أيضا لمستخدميه طرح الاستفسارات والتساؤلات:

## الفصل الثاني: فاعلية اللّسانيّات الحاسوبية في بناء المعجمات الإلكترونيّة



يتيح المعجم أيضا ترجمة النصوص بأكملها:

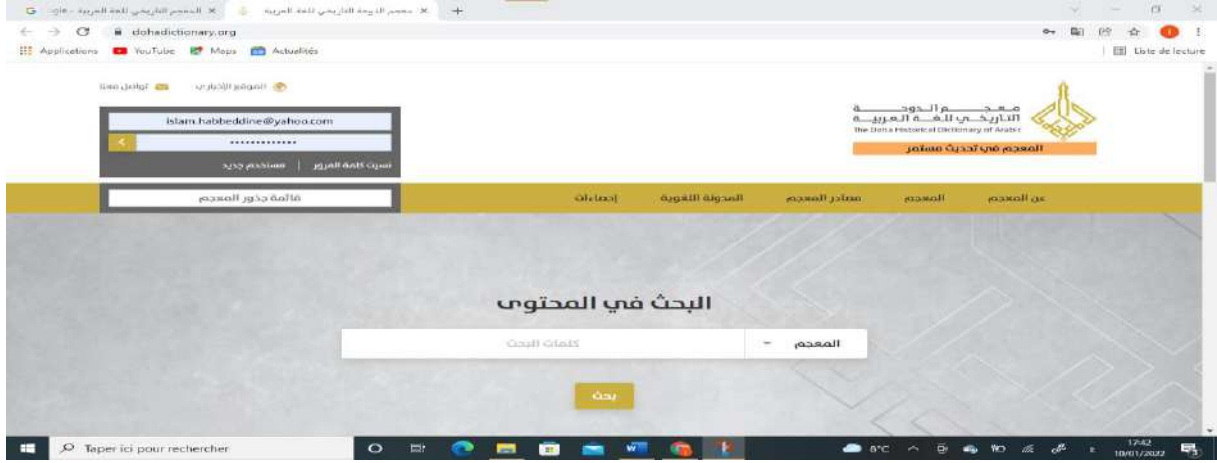


يسمح قاموس عرب ديكت بإعداد مسارد خاصة بالمستخدمين وفي الوقت نفسه المشاركة في تطوير القاموس، وذلك بفتح حساب في عرب ديكت وإضافة المصطلحات في القاموس، حيث يتم تخزين كل مشاركة فيه، ويمكن مراجعة هذا المسرد وحفظه كملف (word) أو (excel) وطباعته، كما يمكن المساهمة في إثراء ذاكرة القاموس الترجميّة عن

## الفصل الثاني: فاعلية اللسانيات الحاسوبية في بناء المعجمات الإلكترونية

طريق [إرسال](#) نصوص قام المستخدم بترجمتها؛ إذ يتم توثيق النصوص المحفوظة في الذاكرة الترجمة بأسلوب علمي، ويتم الإشارة إلى المترجم والمصدر والنص الأصل والمجال<sup>1</sup>.

### 8. معجم الدوحة التاريخي للغة العربية:



معجم الدوحة التاريخي للغة العربية هو "المعجم الذي يتضمن ذاكرة كل لفظ من ألفاظ اللغة العربية، تسجل -بحسب المتاح من المعلومات- تاريخ ظهوره بدلالته الأولى، وتاريخ تحولاته الدلالية والصرفية، ومكان ظهوره، ومستعمليه في تطوراته إن أمكن، مع توثيق تلك الذاكرة بالنصوص التي تشهد على صحة المعلومات الواردة فيها.

وعلى الرغم من التراث المعجمي الضخم الذي خلفه علماء اللغة العرب القدامى، ومن جهود المحدثين في هذا المجال، فإن اللغة العربية ما تزال تعاني اليوم من قصور معجمي واضح المعالم مقارنة باللغات العالمية الحية، ومن أهم ملامح هذا القصور غياب معجم تاريخي للغة العربية، سيمكّن إنجازها من سدّ ثغرة هذا الغياب، ومواكبة تطور اللغة العربية، علاوة على استيعاب هذه الألفاظ في مدونة لغوية واحدة، وسيسهّم هذا الإنجاز في الارتقاء باللغة العربية إلى مصاف اللغات العالمية الحية، التي تملك معاجم تاريخية متجددة كالإنكليزية، والفرنسية، والألمانية، والإسبانية، والروسية...<sup>2</sup>.

1 - ينظر: رابط المنصة الرقمية لمعجم الدوحة التاريخي للغة العربية: <https://www.arabdict.com/ar/de-> .ar/aboutus

2 - موقع معجم الدوحة التاريخي للغة العربية: <https://www.dohadictionary.org/dictionary>.



أطلق هذا المعجم في الخامس والعشرين من شهر أيار/ مايو 2013م من قبل المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ينفرد هذا المعجم برصد ألفاظ اللغة العربية منذ بدايات استعمالها في النقوش والنصوص، وما طرأ عليها من تغيرات في مبانيها ومعانيها داخل سياقاتها النصية، متتبعا الخط الزمني لهذا التطور<sup>1</sup>.

وقد شارك في بناء المعجم قرابة ثلاث مئة من الأساتذة والخبراء والعلماء في عدد من الدول العربية، من الأردن والإمارات وتونس والجزائر والسعودية وسوريا والعراق وفلسطين وقطر والكويت ولبنان وليبيا ومصر والمغرب وموريتانيا واليمن، وقد حظي المشروع برعاية وتمويل سخّي من سمو أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني<sup>2</sup>.

وتمّ إنجاز المرحلة الأولى منه والممتدة منذ أقدم نصّ عربيّ موثّق إلى نصوص عام 200 للهجرة، وتحتوي هذه المرحلة زهاء مئة ألف مدخل معجمي.

يمتاز معجم الدوحة التاريخي بجملة من المزايا والخصائص؛ أبرزها ما يلي<sup>3</sup>:

إنّه معجم مفتوح قابل للتّحديث المستمرّ، مزوّد بخاصية التّفاعل مع المستخدمين تعديلا وإغناء واقتراحا، وبالتّعليق على أيّ عنصر من عناصر المدخل المعجمي لفظا كان أو وسما أو تعليقا عن التاريخ، أو التّعريف، أو الشّاهد، أو اسم المستعمل، أو المصدر، والمادّة المعجمية كلّها<sup>4</sup>.

ومن أبرز سماته أيضا أنّه معجم نسقيّ يخضع لضوابط الصّناعة المعجمية المعاصرة المرتبطة بالتّطورات الرّاهنة في علم المعجم ونظريّاته؛ فهو يقدّم المعلومات عن الألفاظ في مداخلها المعجمية بطريقة موحّدة ومنظّمة، اللفظ تحت جذره، يليه وسمه، فتاريخ استعماله، مُردفًا برأس التّعريف، فالتّعريف، ثمّ الشّاهد النصّي، واسم مستعمله، ثمّ مصدر توثيق

1 - ينظر: المرجع السابق.

2 - ينظر: المرجع نفسه.

3 - ينظر: المرجع نفسه.

4 - ينظر: المرجع نفسه.

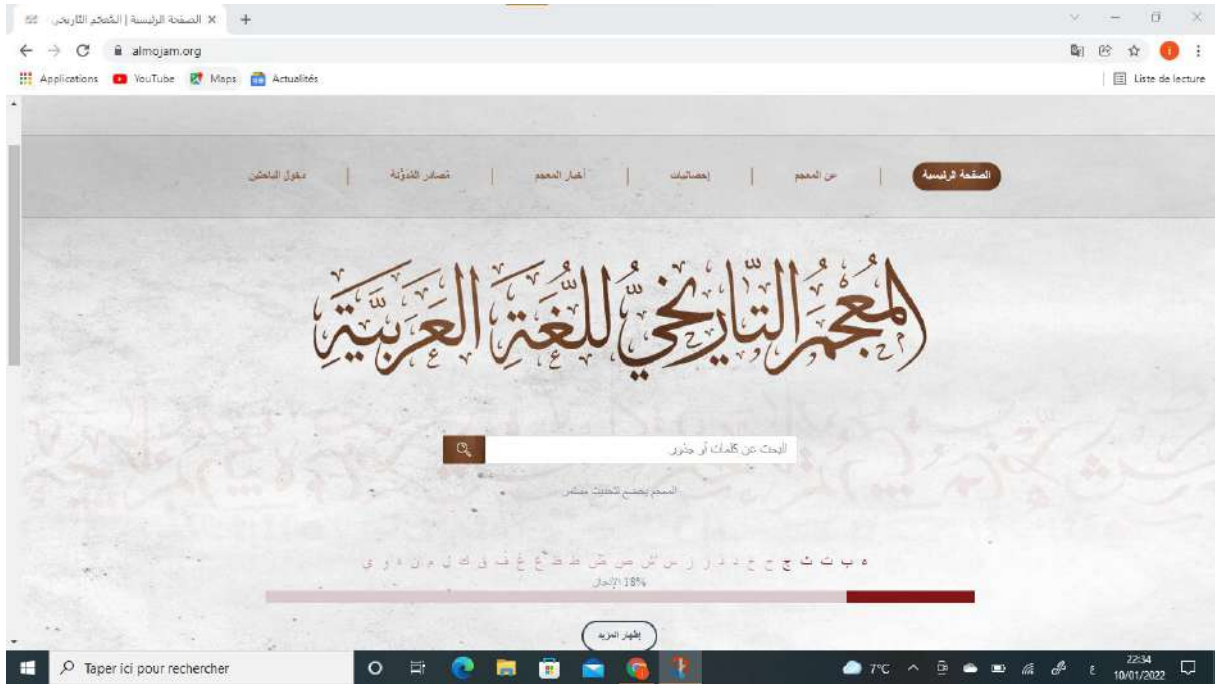
## الفصل الثاني: فاعلية اللّسانيّات الحاسوبية في بناء المعجمات الإلكترونيّة

الشّاهد، وهو يستفيد من أحدث الوسائل والتّقنيّات الحاسوبية المستعملة في صناعة المعجمات.

من سماته: أنّه معجم تفاعليّ موثّق وموثوق إذ تنشر عبر بوابة إلكترونية تسمح بتفاعل جمهور المختصّين، واستقبال التّغذيات المرتجعة.

هو معجم لغويّ معنيّ أساسا بألّفاظ اللّغة العربيّة ومعانيها؛ إذ يمثّل بهذا مدوّنة واسعة عن العربيّة على امتداد تاريخها، ويربط ألفاظها بنظيراتها في اللّغات السامية المنتمية إلى العائلة اللّغويّة الواحدة، ويرجع الألفاظ إلى استعمالها الأولى في النّقوش متى توافر ذلك، ويقدم معلومات مهمّة عن النّقش الذي عثر عليه فيه، كما يرجع الألفاظ إلى أصولها التي اقتضت منها، ويعنى بألفاظ القرآن الكريم وبقرآته المتواترة، ويعنى بلغات العرب ولهجاتها، إضافة إلى المصطلحات حسب حقولها العلميّة والمعرفيّة والفنيّة.

### 9. المعجم التاريخي للغة العربيّة<sup>1</sup>:



1 - رابط المنصّة الرقمية للمعجم التاريخي للغة العربيّة: <https://www.almojam.org>.

رغم أنّ تاريخ العرب حافل بالصناعة المعجمية، إلا أنّهم تأخّروا في إنجاز المعجم التاريخي للغة العربية، لكن مع بداية النصف الأول من القرن العشرين لاحت بشارة الأمل مع صدور المرسوم الملكي للملك فؤاد الأول في 1932م بإنشاء مجمع اللغة العربية بالقاهرة الذي ينصّ في دفتري مهامّه أنّ المجمع مكلف بوضع معجم تاريخي للغة العربية، والبحث في تاريخ الكلمات العربية وتغيّر مدلولاتها، وقد شرع المجمع في سنة 1936م في إعداد المعجم بإشراف المستعرب الألمانيّ (فيشر أوغست / August Fischer)، لكن وفاته في عام 1949م حالت دون إتمامه، فقام المجمع بجمع ما تمّ جمعه من كلمات في كتاب، وتمّ نشره سنة 1967م تكريماً له، لتعرف بعدها الصناعة المعجمية التاريخية ركوداً وسباتاً عميقاً..، لكن في مطلع القرن الواحد والعشرين بفضل دعم صاحب السمو الشيخ سلطان القاسمي حاكم الشارقة استأنف العمل على المعجم التاريخي بخطى علمية واضحة ودقيقة، وفق أسس علمية سليمة لبناء المعجمات اللغوية التاريخية<sup>1</sup>؛ أهمّها:

- إسناد المعجم إلى اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية.
- تحديد الهيكل التنظيمي للمعجم.
- تحديد تخوم المعجم وخريطته الزمنية والجغرافية.
- إعداد المنهج العلمي لبناء المعجم وتحريره.
- تحديد المجامع المشاركة في المعجم وتشكيل لجانته العلمية والتنظيمية.
- تحديد المصادر التي تستقى منها المادة اللغوية.
- صناعة مدونة رقمية خاصة بالمعجم من طرف مجمع الشارقة للغة العربية.
- تدريب المحرّرين على جميع قواعد المنهج وطرائق استخدام المدونة.
- المتابعة المستمرة للمحرّرين ونشر التوجيهات لهم.
- مراجعة النماذج المحرّرة.
- التصويب والتصحيح.

1 - ينظر: مأمون عبد الحليم وجيه، مقدّمة المدير العلمي للمعجم التاريخي، رابط المعجم: <https://www.almojam.org/about/2-4>.

## الفصل الثاني: فاعلية اللسانيات الحاسوبية في بناء المعجمات الإلكترونية

بعد رسم هذه الخريطة المنهجية انطلقت العملية التنفيذية في تحرير المادة المعجمية في يناير 2020م، ثم عقبها مرحلة الضبط والتصحيح والإتقان، ليصدر المجمع نسخة تجريبية منه في نهاية السنة لتعرض على اللجان، وتمّ تصحيحها وتمحيصها وتدقيقها، ليرى بعدها الثور في طبعته الأولى<sup>1</sup> في ثمانية أجزاء، ويخرج إلى الوجود في حلة بهية وثوب قشيب تؤرّخ لحرفين فقط (الألف والباء)<sup>2</sup>.

يسعى المعجم التاريخي إلى تحقيق جملة من الأهداف؛ أبرزها<sup>3</sup>:

- رصد تاريخ الكلمات العربية ودلالاتها الأصلية وتاريخ استعمالها وتطور دلالتها عبر الحقب الزمانية المختلفة.
- رصد الألفاظ الدخيلة والمعربة والمحدثة وتاريخ استعمالها عبر الأزمنة المختلفة.
- تنمية اللغة وتوسيعها بالخروج على عصور الاحتجاج الموروثة.
- الكشف عن علاقة اللغة العربية وبقية اللغات السامية.
- فتح آفاق جديدة في الدراسات اللغوية والمعجمية.

وفي الثاني من نوفمبر سنة 2021م أطلق مجمع اللغة العربية بالشارقة المجلدات السبعة عشر من المعجم التاريخي للغة العربية عبر الموقع الرسمي له، ليكون متاحاً أمام المستخدمين؛ حيث غطت هذه المجلدات الأحرف الخمسة الأولى: (الألف، والباء، والتاء، والثاء، والجيم)، راصدة الألفاظ وتاريخها في السياقات التي وردت فيها من العصر الجاهليّ فالعصر الإسلاميّ، ثمّ العباسي، مروراً بعصر الدول والإمارات وصولاً إلى العصر الحديث<sup>4</sup>.

تسهم المنصة الرقمية للمعجم في سهولة البحث وسرعة الحصول على المعلومات واسترجاع النصوص واستظهار النتائج في سياقاتها التاريخية، وتشكّل إلى جانب ذلك مكتبة

1 - ينظر: المرجع السابق.

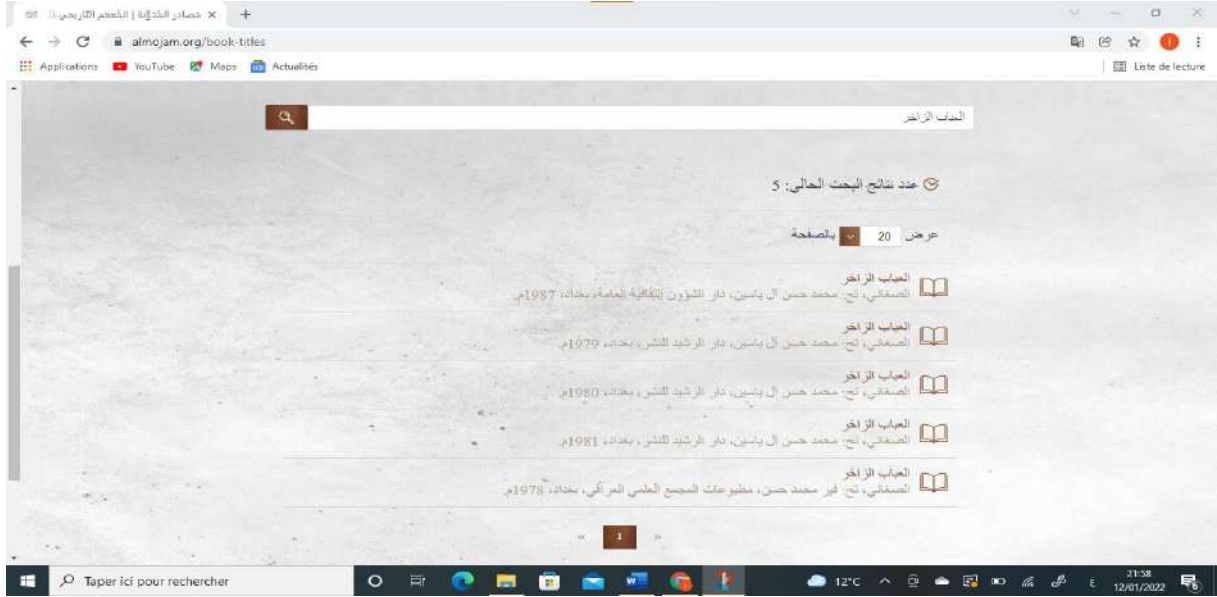
2 - ينظر: محمد الصافي المستغامي، للحفاظ على لغتنا.. خطوات تاريخية من المعجم التاريخي للغة العربية، رابط المقال: <https://www.alashj.ae>

3 - ينظر: المرجع نفسه.

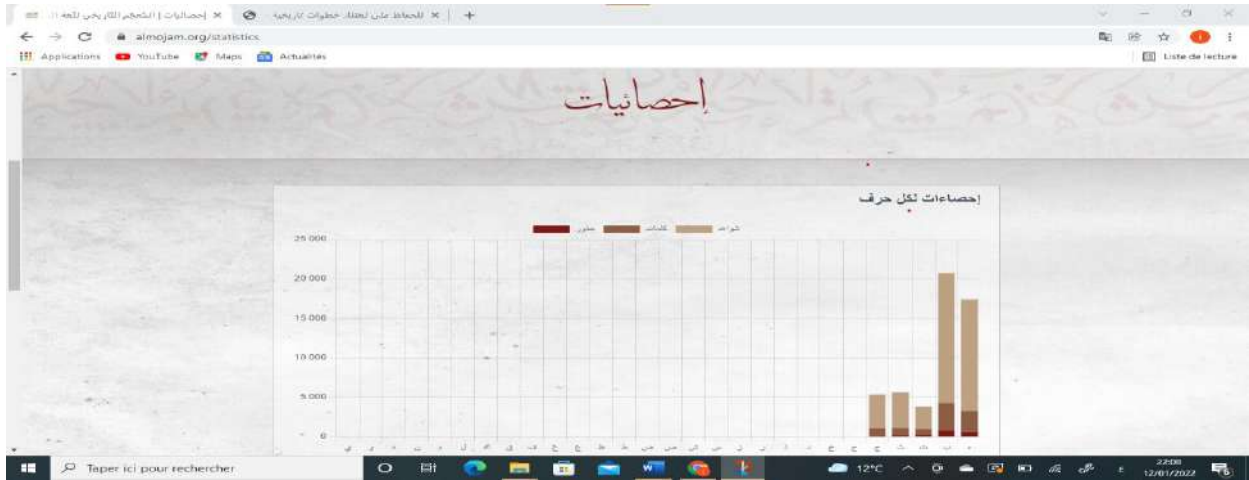
4 - ينظر: حاكم الشارقة يطلق الأجزاء الـ17 الأولى من "المعجم التاريخي للغة العربية" والموقع الإلكتروني الخاص بالمعجم، رابط المقال: <https://www.almojam.org/news>.

## الفصل الثاني: فاعلية اللسانيات الحاسوبية في بناء المعجمات الإلكترونية

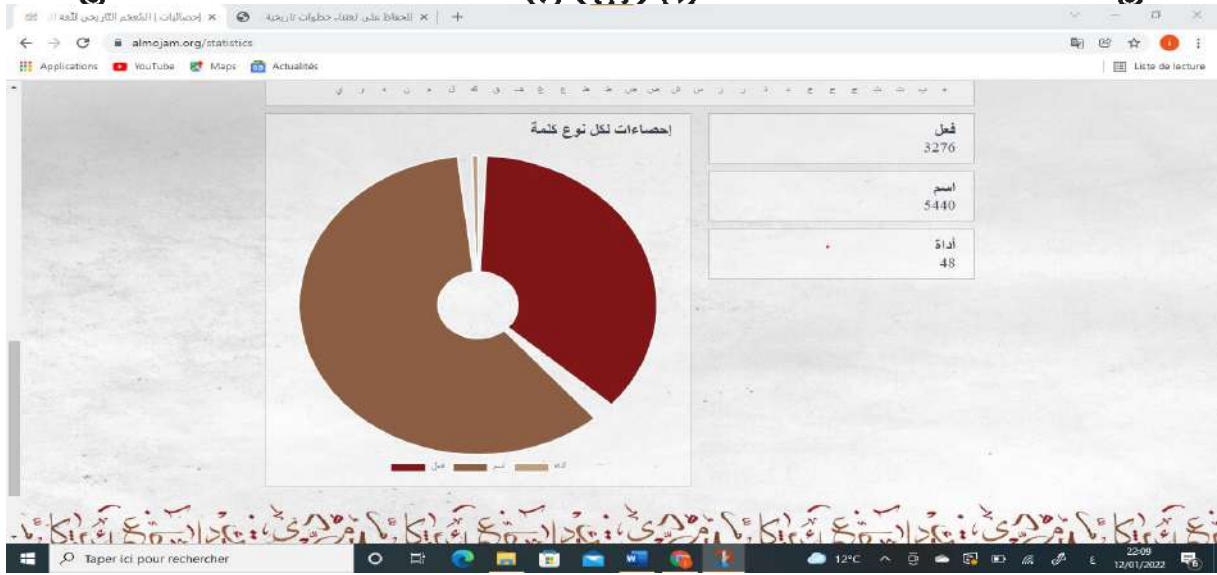
ثريّة وضخمة من أمّات الكتب العربيّة قديمها وحديثها في اللّغة والأدب والشّعر والفلسفة والمعارف العلميّة المتنوّعة<sup>1</sup>. فمثلا لو بحثنا عن العباب الزّاهر لوجدناه في مكتبة المعجم:



وقد بلغ عدد موادّ معجمه (8764) مقسّمة على النّحو التّالي:



1 - ينظر: المرجع السابق.



## 10. معجم الذخيرة اللغوية:

الذخيرة اللغوية أو كما يراها عبد الرحمن الحاج صالح الذخيرة العربية أو الإنترنت العربي، وقد حدّد لها تعريفاً شاملاً إذ يقول عنها: "بنك آليّ للغة العربية المستعملة بالفعل؛ يتضمّن أمهات الكتب التراثية الأدبية والعلمية والتقنية وغيرها، وعلى الإنتاج الفكريّ العربيّ المعاصر في أهمّ صورته، إضافة إلى العدد الكبير من الخطابات والمحاورات العفوية بالفصحى في شتى الميادين"<sup>1</sup>.

ثمّ يتابع قوله: "وعلى هذا، فهو بنك نصوص لا بنك مفردات ثمّ إنّ هذه النصوص لا يصطنعها المؤلفون، بل هي نصوص من اللغة الحية الفصحى المحرّرة أو المنطوقة وأهمّ شيء في ذلك هو أن يكون هذا الاستعمال الذي سيخزّن بشكل النصّ، كما ورد في ذاكرة الحواسيب هو استعمال العربية طوال خمسة عشر قرناً في أروع صورته ثمّ يغطّي الوطن العربيّ أجمعه في خير ما يمثّله من هذا الإنتاج الفكريّ (زيادة على الكثير جدّاً من الخطابات العفوية)"<sup>2</sup>.

1 - عبد الرحمن الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، ج1، ص 396.

2 - المرجع نفسه، ج1، ص 397.

وعليه؛ فإنّ هذا المشروع الضخم يدعو من خلاله عبد الرحمن الحاج صالح إلى حوسبة التراث العربيّ والإنتاج الفكريّ العربيّ في ذخيرة محوسبة واحدة كمشروع قوميّ، متناولا الاستخدام الحقيقيّ للغة العربيّة من أقدم العصور حتّى العصر الحاضر بهدف معالجة الكثير من المشكلات اللغويّة العالقة كتعدّد المصطلح وقضيّة الترجمة... وغيرها<sup>1</sup>. وقد حصر الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح جملة من فوائد الذخيرة اللغويّة نذكر منها<sup>2</sup>:

- إنّها تمثّل الاستعمال الحقيقيّ للغة العربيّة من أقدم العصور إلى عصرنا هذا.
- تعدّ بمثابة فهرسة آليّة كبيرة شاملة لكلّ ما أنتجه الفكر العربيّ بالاعتماد على الأجهزة الإلكترونيّة في أحدث صورها لما يتطلّبه البحث السريع.
- إقامة الدراسات العلميّة المقارنة في مختلف الميادين حول مجموعة معيّنة من المفاهيم العلميّة.
- البحث المنتظم عن تطوّر الفكر العلميّ العربيّ بالاعتماد على تطوّر دلالات الألفاظ العلميّة داخل حقول دلاليّة عبر الزمان.
- الرصد الدقيق والشامل لاستعمالات العربيّة في عصر من العصور أو ميدان فنيّ معيّن، وتصفّح معانيها في مختلف سياقاتها عبر العصور، وتحديد تاريخ ظهور بعض الكلمات المولّدة.

إذ يهدف من خلال هذا المشروع كما يقول إلى: "دراسة تطوّر معاني الكلمات عبر العصور، ودراسة ترددها بالنسبة لعصر واحد أو مؤلّف واحد، ودراسة تردّد الموادّ الأصليّة وأوزانها في كتاب واحد أو عدّة كتب، ودراسة صيغ الجمل بحسب الأغراض والموضوعات ودراسة أساليب الكتاب في كلّ عصر، ودراسة اتّساع رقعة الاستعمال للمصطلحات في

1 - ينظر: صفيّة مظاهري، أهميّة النظريّة الخليليّة في الدرس اللسانيّ العربيّ الحديث، مجلّة التّراث العربيّ، ع: 116، 2009م، ص 97.

2 - عبد الرحمن الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيّات العربيّة، ج1، ص 398 و399.

عصرنا هذا، ودراسة الأصوات العربية... ودراسة مجالات المفاهيم الحضارية أو العلمية خاصة ودراسة المترادف والمشارك من الألفاظ في الاستعمال في وقت معين ودراسة الغريب والشواذ أفرادا وتركيبا...، وغير ذلك مما يخص اللغة كلغة قديما أو حديثا وعبر العصور والبلدان، كل هذا قام به الكثير من العلماء قديما وحديثا، ولكن مزية الاستفادة الزمانية المكانية لمحتوى الذخيرة وآلياتها يسهل على الجميع الخوض في أعماق الواقع التعبيري والاتصالي، ومن ثمّ الفكري في المعيش للأمة العربية القديم والحديث<sup>1</sup>.

في الأخير؛ يقرّ الأستاذ عبد الرحمن الحاج صالح بأنّ هذا المشروع الحضاري إن أنجز "لا ينبغي أن يعتقد الباحث اللغوي أنّ هذه الذخيرة ستلغى بها الأعمال العظيمة التي ينجزها العلماء، معاذ الله أن نعتقد مثل هذا، فالذخيرة هي هذه الأعمال نفسها وليس فيها إلا ما يحزره العلماء، فالجديد فيها هو، كما قلنا، فقط اللجوء إلى الوسائل الآلية الجبارة، واستغلالها كما تستغلّ حاليًا في جميع الميادين التي تعالج فيها المعلومات"<sup>2</sup>.

## 11. المعجم الورقوي التاريخي للمصطلحات اللسانية:

تعود فكرة إنشاء هذا المعجم إلى المداخلة<sup>3</sup> التي شاركت بها معية الأستاذة الدكتورة مليكة النوي في الملتقى الوطني الأول حول: (اللغة العربية بين اللسانيات الرتابية الحاسوبية واللسانيات العرفانية في الجامعات الجزائرية) في الرابع والعشرين والخامس العشرين من شهر ديسمبر سنة 2019م، الذي نظمه المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر العاصمة، وقد اقترحت في هذه المداخلة بناء معجم إلكتروني يضمّ جميع المصطلحات اللسانية، إذ يعدّ هذا المعجم مدونة لسانية إلكترونية يمكن تحميله في الهاتف أو الحاسوب، يشتمل على قائمة من المصطلحات تنتمي إلى مجال معرفي محدد وهو مجال اللسانيات، مع ذكر

1 - المرجع السابق، ج1، ص 399 و400.

2 - المرجع نفسه، ج2، ص 155.

3 - إسلام حبّ الدين ومليكة النوي، الهندسة الآلية للمعجم العربي: نحو رؤية جديدة مقترحة لإعداد معجم إلكتروني للمصطلحات اللسانية، أعمال الندوة الوطنية: اللغة العربية بين اللسانيات الرتابية الحاسوبية واللسانيات العرفانية في الجامعات الجزائرية، 24 - 25 ديسمبر 2019م، ص 177.



## الفصل الثاني: فاعلية اللسانيات الحاسوبية في بناء المعجمات الإلكترونية

تعريفات لها ومكافئاتها في اللغات الثلاث: الإنكليزية والألمانية والفرنسية، ويتميز بجملة من الخدمات؛ حيث يقدم المصطلحات اللسانية مصنفة حسب مجالات اللسانيات وفروعها، ومرتببة ترتيباً ألفبائياً للوصول السريع إلى المصطلح، مع تقديم تعريف شامل لكل مصطلح، وربطه بجانب التائيل، مستفيدين من أحدث التقنيات التكنولوجية والتفاعل بين المستخدمين، إذ نحاول بهذا رسم صورة عن مدونة إلكترونية لغوية لسانية ثرية، معالمها مضبوطة، ومنهجيتها واضحة ودقيقة، لغتها متعددة، كل هذا في الآن نفسه.

وقد تبناه المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر العاصمة في الخامس والعشرين من شهر أكتوبر سنة 2021م تحت رعاية السيد صالح بلعيد رئيس المجلس الأعلى للغة العربية، ليشرع في العمل في الثلاثين من شهر نوفمبر سنة 2021م، وعقد أول اجتماع لضبط منهجية العمل فيه، وقد حضر الاجتماع الأمين العام لمجمع اللغة العربية بالشارقة (أ.د. محمد الصافي المستغامي) ممثلاً المشروع وعقد اتفاق شراكة للاستفادة من هذا المعجم في المعجم التاريخي للغة العربية، وسيصمم له المجلس الأعلى للغة العربية منصة رقمية في الأشهر القريبة، ليكون القاموس الورقوي رافداً من روافد المعجم التاريخي للغة العربية، تحت قبة مجمع اللغة العربية بالشارقة.

في ختام هذا الفصل؛ نقول: إنَّ انفتاح الدراسات اللغوية على عوالم التكنولوجيا والرقمنة، فكانت اللسانيات الحاسوبية أحد أبرز الفروع العلمية في الدرس اللغوي، التي أشعلت بكل مجالاتها ثورة وانقلاباً معرفياً على النماذج الكلاسيكية للغة، فأعدت تأنيث بيتها اللغوي، لاسيما المعجمات العربية؛ لأنها تمثل الرّحم الذي يضم عرائس هذه اللغة، وفق تركيبة رقمية تعتمد لغة الرّقمنة؛ وما حوته من الوسائط المتعدّدة التي أضفت على مخزونها المعرفي طابعاً جديداً دون الانسلاخ عن الأصل، حيث يضمّ هذا الفصل دراسة متقّصية للتّجربة العربية في مجال صناعة المعجمات الإلكترونية بكل إشكاليّاتها وجدلها وتفاعلها مع خصوصيات اللغة العربية.

# الفصل الثالث:

القصرية - المعجم الإلكتروني لمثلث قارب -

## الفصل الثالث: القُطْرِيَّةُ - المَعْجَمُ الإِلِكْتْرُونِيُّ لِمَثَلثِ قُطْرُبٍ -

### المبحث الأول: في رحاب مثلث قطرب

أولاً: فنّ المثلثات:

تعدّ العربية من أجلّ العلوم فائدة، وأفضلها عائدة، إذ تزخر بفنون جمّة، وعلوم عدّة، ومن أجلّ تلك الفنون: فنّ المثلثات اللّغويّة، وهي مظهر من مظاهر الدّرس اللّغويّ عند العرب<sup>1</sup>.

لغة:

قبل الحديث عن علم من العلوم أو فنّ من الفنون وسبر أغواره لا بدّ أن نطرق باب المعجم لكي نحدّد المصطلحات بدقّة، إذ تهمس اللّغة المعجميّة في آذاننا بأنّ المثلث كما ورد في لسان العرب: "المثلث ما كان من الأشياء على ثلاثة أثناء"<sup>2</sup>.

اصطلاحاً:

المثلث كما ذكره ابن السيّد البطليوسي هو: "ما اتّفقت أوزانه وتعادلت أقسامه، ولم يختلف إلّا بحركة فائه فقط، أو بحركة عينه فقط، أو كانت فيه ضمّتان تقابلان فتحتين وكسرتين"<sup>3</sup>. قال ابن مالك الطائي: "إنّ تثليث الكلمِ فنّ تميل نفوس الأذكياء إليه، ويعذر من قوى حرصه عليه، فإنّ فوائده في سبل الأدب كثيرة، وإصابة النّفع به غير عسيرة، فمن فوائده: انقياد المتجانسات لطالبيها، وامتيّاز الملتبسات بكشف معانيها"<sup>4</sup>.

1 - ينظر: عدنان عمر الخطيب، مرّج في مثلثات قطرب اللّغويّة عبد العزيز بن أحمد الديري (ت: 694هـ)، مجلّة مجمع اللّغة العربيّة بدمشق، م: 81، ج: 3، تموز 2006م، ص 598.

2 - ابن منظور، لسان العرب، ج2، ص 123. مادة [ث ل ث].

3 - ابن السيّد البطليوسي، كتاب المثلث، تح: صلاح الفرطوسي، وزارة الثقافة، سلسلة كتب التّراث، رقم: 111، 1401هـ/ 1981م، دار الرّشيد، بغداد، ص 47.

4 - أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الجياني (ت: 672هـ)، إكمال الإعلام بتثليث الكلام، تح: سعد بن حمدان الغامدي، مكتبة المدني، جدّة - السّعوديّة، ط1، 1404هـ/ 1984م، ج2، ص 3.

والمقصود بالمثلثات اللغوية: "أن تأتي بكلمة ومع تغيير تشكيل حرف يتغير المعنى،  
فالكلمة نفسها بالفتح لها معنى مختلف عن الكسر وعن الضم"<sup>5</sup>.

إنّ المثلث يُرى في الكتابة واحداً، ويصرف على ثلاثة أوجه، ومنها: "أنّ المثلثات هو  
مجموعة تضمّ ثلاث مفردات لها نفس الصيغة الصرفية، ومركبة من نفس الحروف، فما يتغير  
فيها إلا حركة فاء الكلمة أو عينها، فيحصل بتغيير الحركة في المعنى، ومنه انتقال من مجال  
دلالي إلى مجالٍ ثانٍ"<sup>6</sup>.

والمثلثات اللغوية نوعان<sup>7</sup>:

الأول: مثلثات متّفقة المعاني؛ حيث يحمل الكلم بأشكاله الثلاثة معنى واحداً، مثل:  
الأجَاجُ والإجَاجُ والأجَاجُ بمعنى السِّتْرُ، فالحركة هنا لم تورث اختلافاً في المعنى.  
والثاني: مثلثات مختلفة المعاني؛ حيث يحمل الكلم معنى يخالف المعنى السابق، مع  
تغيير حركة الضبط، مثل: الغَمْرُ والغَمْرُ والغَمْرُ، فالغمر بمعنى الكثير، والغمرُ بمعنى الجِدِّ،  
والغمرُ بمعنى الجاهل، فالحركة ورّثت اختلافاً في المعنى بين الكلمات، ومثلث قطرب يصنّف  
ضمن هذا النوع.

ثانياً: واضع فنّ المثلثات:

1. واضعها:

تثبت جلّ المصادر أنّ أول من فتح لهذا الفنّ بابه هو إمام اللّغة والأديب النّحويّ أبو  
علي محمد بن المستنير الشّهير بقطرب.

5 - هشام بن محمّد حيجر الحسني، أربع رسائل في شرح مثلث قطرب، ط1، 1431هـ / 2010م، دار الرشد الحديثة،  
الدار البيضاء - المغرب، ص 5.

6 - عبد الحيّ بن أحمد بن العماد الحنبليّ (ت: 1032هـ)، منظومة شرح مثلثات قطرب، تح: وليد عبد الله المنيس، دار  
البشائر الإسلاميّة، بيروت - لبنان، ط1، 1428هـ / 2007م، ص 14.

7 - ينظر: المصدر نفسه، ص 14، وينظر كذلك: عدنان عمر الخطيب، مربع في مثلثات قطرب اللغوية عبد العزيز بن  
أحمد الدّيريني (ت: 694هـ)، ص 600.

قال ابن مالك: "وَأَوَّلُ مَنْ عَنِ بِهَذَا الْفَنِّ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْتَنِيرِ - وَهُوَ الشَّهِيرُ بِقُطْرُبٍ -، لَكِنَّهُ لَمْ يَتَأْتْ لَهُ مِنْهُ إِلَّا بِقَدْرِ يَسِيرٍ"<sup>8</sup>.

وقال العلامة الصفديّ: "وهو أول من وضع المثلث في اللّغة"<sup>9</sup>.

وقال ابن خلكان: "وهو أول من وضع المثلث في اللّغة، وكتابه وإن كان صغيراً لكن له فضل السّبق"<sup>10</sup>.

## 2. ترجمة قطرب:

لقطرب ترجمة وافرة في عدّة مصادر نذكر من بينها: أخبار النّحويّين، إنباه الرّواة، شذرات الذهب، وفيات الأعيان، تاريخ ابن كثير<sup>11</sup>، لكننا اقتصرنا على ترجمة ابن خلكان في وفيات الأعيان الذي قال عنه هو: "أبو عليّ محمّد بن المستنير بن أحمد النّحويّ اللّغويّ البصريّ، مولى سالم بن زياد، المعروف بقُطْرُب؛ الذي أخذ الأدب عن سيّويه وجماعة من العلماء البصريّين، وكان حريصاً على الاشتغال والتّعلّم، وكان يبكر إلى سيّويه قبل حضور أحد من التّلامذة، فقال له يوماً: ما أنت إلّا قُطْرُبٌ لئيل، فبقي عليه هذا اللّقب"<sup>12</sup>.

ومعنى قطرب: "اسم دويبة لا تزال تدبّ ولا تقتر، وهو بضمّ القاف وسكون الطاء المهملة وضمّ الرّاء وبعدها باء موحّدة"<sup>13</sup>.

وكان من أئمة عصره وله تصانيف كثيرة، نذكر من بينها<sup>14</sup>:

- 
- 8 - ابن مالك الطائيّ، إكمال الإعلام بتعليث الكلام، ص 3.
  - 9 - صلاح الدين خليل بن أبيك الصفدي، الوافي بالوفيات، تح: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ط1، 1420هـ/2000م، ج5، ص 14.
  - 10 - أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تح: إحسان عبّاس، دار صادر بيروت، 1972م، ج4، رقم الترجمة: 635، ص 312.
  - 11 - ينظر في ترجمته: أخبار النّحويّين، ص 39، وإنباه الرّواة، ج3، ص 220، وشذرات الذهب، ج3، ص 33، البداية والنهاية، ج10، ص 259، (معلومات المصادر مذكورة في قائمة المصادر والمراجع).
  - 12 - أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان البرمكي الإربلي، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تح: إحسان عبّاس، دار صادر بيروت، 1972م، ج4، رقم الترجمة: 635، ص 312.
  - 13 - المصدر نفسه، ص 312.
  - 14 - ينظر: المصدر نفسه، ص 312.



- معاني القرآن.
- الاشتقاق.
- القوافي.
- النوادر.
- الأزمنة.
- الفَرْق.
- الأصوات.
- الصفات.
- العلل.
- الأضداد.
- خلق الفرس.
- خلق الإنسان.
- غريب الحديث.
- الهمز.
- فعل وأفعل.
- الردّ على الملحدين في تشابه القرآن.

#### ثالثاً: مثلث قطرب:

تجدر الإشارة هنا إلى أنّ مثلث قطرب هو في الأصل تصنيف نثريّ من الأديب النحويّ قطرب وليساً نَظْماً كما يتوهّم البعض<sup>15</sup>، وقد نظمه بعد ذلك ثلة من العلماء، "فوقع كثير من الناس في الالتباس، حيث نسبوا النظم إلى قطرب نفسه، وليس كذلك، وإنّما النّظم لغيره"<sup>16</sup>.

15 - ينظر: هشام بن محمّد حيجر الحسني، أربع رسائل في شرح مثلث قطرب، ص 6.

16 - المرجع نفسه، ص 6.

وفي السِّياق نفسه يقول عدنان عمر الخطيب: "... فعمل كتابا منشورا في المتلثات صغيرا، كان له فيه فضيلة السِّبْق لا الاستيعاب؛ ذلك أنّ كتابه لم يحو أكثر من 32 وثلاثين متلثا، ومع ذلك فقد نال عين الرِّضا عند الأئمّة العلماء، فتناولوه بالشرح والنّظم وما إليهما"<sup>17</sup>.  
ومن بين النّاطمين لمثّلت قطرب<sup>18</sup>:

• سديد الدّين أبي القاسم عبد الوهاب بن الحسن بن بركات المهلبيّ البهنسيّ\*  
(ت: 685هـ).

• عبد العزيز بن أحمد الدّيرينيّ (ت: 694هـ).

• برهان الدين بن إبراهيم الأزهريّ (ت: 1079هـ).

• ابن العماد (ت: 1089هـ).

• إبراهيم الأزهريّ (ت: 1100هـ).

ومن بين الشّراح<sup>19</sup>:

• أبو عبد الله بن جعفر المعروف بالقزاز القيروانيّ (ت: 412هـ).

• ابن السيّد البطليوسي (ت: 521هـ).

• ضياء الدّين أبو العزّ عبد المغيث البغداديّ الحنبليّ (ت: 583هـ).

• زكرياء الأنصاريّ الشّافعيّ (ت: 910هـ).

• جلال الدّين السيوطيّ (ت: 911هـ).

وقد شرحه نظما كلّ من<sup>20</sup>:

17 - عدنان عمر الخطيب، مرّجّ في متلثات قطرب اللّغويّة عبد العزيز بن أحمد الدّيرينيّ (ت: 694هـ)، ص 598.

18 - ينظر: المرجع نفسه، ص 599.

\* - وفي بعض المصادر يذكر باللام بدل الهاء (البلنسيّ).

19 - ينظر: عدنان عمر الخطيب، مرّجّ في متلثات قطرب اللّغويّة عبد العزيز بن أحمد الدّيرينيّ (ت: 694هـ)، ص 599.

وينظر كذلك: هشام بن محمّد حيجر الحسنيّ، أربع رسائل في شرح مثلث قطرب، ص 8.

20 - هشام بن محمّد حيجر الحسنيّ، أربع رسائل في شرح مثلث قطرب، ص 7.

- محمد بن علي بن إبراهيم بن زريق (ت: 977هـ)، وهذه الأبيات الأخيرة من نظمه:

وابن زريق نظما شرحا لما تقدما  
فربما ترحما عليه أهل الأدب

- عبد العزيز المكناسي المغربي (ت: 880هـ)، وهذه الأبيات الأولى منها:

وَبَعْدُ فَالْقَصْدُ بِمَا أَرَدْتُهُ شَرْحًا لِمَا  
قَدْ كَانَ قَبْلَ نُظْمًا مُتَأَنِّيًا لِقُطْرُبِ  
مُقَدَّمًا فَتَحًا عَلَى كَسْرِ فَضْمٍ مُسَجَّلًا  
سَمِّيَتْهُ بِالْمَوْرِثِ لِشَكْلِ الْمُثَلَّثِ

وممن اتخذ مثلث قطرب نواة ومصدرا للتأليف وزاد عليه<sup>21</sup>:

- ابن السيد البطليوسي (ت: 521هـ) في المثلث.
- ابن مالك (ت: 672هـ) في إكمال الإعلام بتثليث الكلام.
- أبو طاهر مجد الدين محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم الشيرازي الفيروزآبادي (ت: 816/817هـ) في المثلث المختلف المعاني: الدرر المبتثة في الغرر المثلثة.
- حسن قويدر (ت: 1262هـ) في نيل الأرب في مثلثات العرب. الشيخ الهادي الأبياري (ت: 1305هـ) في نفحة الإكمال في مثلث الكلام.

21 - ينظر: عبد الحي بن أحمد بن العماد الحنبلي (ت: 1032هـ)، منظومة شرح مثلثات قطرب، تح: وليد عبد الله المنيس، ص 16. وينظر: عدنان عمر الخطيب، مرّج في مثلثات قطرب اللغوية عبد العزيز بن أحمد الديريني (ت: 694هـ)، ص 599.



1. نظم عبد العزيز المغربي:

يقول عبد العزيز المكناسي المغربي<sup>1</sup> ناظماً لمثلث قطرب:

حَمْدًا لِبَارِي الْأَنَامِ	ثُمَّ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ
مَا نَاحَ فِي دَوْحِ حَمَامِ	عَلَى الرَّسُولِ الْعَرَبِيِّ
وَاللَّهِ وَصَحْبِهِ	وَمَنْ تَلَا مِنْ حِزْبِهِ
سَبِيلُهُ فِي حُبِّهِ	عَلَى مَمَرِ الْحَقِيقِ
وَبَعْدُ فَالْقَصْدُ بِمَا	أَرَدْتُهُ شَرْحًا لِمَا
قَدْ كَانَ قَبْلَ نُظْمَا	مُتَلْنَا لِـ قُطْرِبِ
مُقَدِّمًا فَتَحًا عَالِي	كَسْرٍ فَضَمِّ مُسَجَّالَا
وَمَا كَذَا عَلَى الْوَلَا	نُظْمًا عَلَى السُّتْرَتِ
سَمِيئُهُ بِالْمَوْرِثِ	لِمَشْكِ الْـ مُتَلَّثِ
مِنْ غَيْرِ مَا تَرْتِثِ	وَفُزْ بِبَيْلِ الْأَرْبِ
الْعَمْرُ مَاءٌ غُرْرَا	وَالْعَمْرُ حَقْدٌ سُتْرَا
وَالْعَمْرُ ذُو جَهْلٍ سَرَى	فِيهِ وَلَمْ يُجْرَبِ
تَحِيَّةَ الْمَرْءِ السَّلَامِ	وَأَسْمُ الْحِجَارَةِ السَّلَامِ
وَالْعِرْقُ فِي الْكَفِّ السَّلَامِ	رَوَّهَ فِي لَفْظِ النَّبِيِّ
أَمَّا الْحَدِيثُ فَالْكَلامِ	وَالْجُرْحُ فِي الْمَرْءِ الْكَلَامِ
وَالْمَوْضِعُ الصُّلْبُ الْكَلَامِ	لِلْيُبْسِ وَالصُّلْبُ
الْحَرَّةُ الْحِجَارَةُ	وَالْحَرَّةُ الْحَرَارَةُ

1 - ذكر الزركلي في الأعلام في ترجمته ما يلي: "عبد العزيز المغربي المكناسي: عبد العزيز بن عبد الواحد بن محمد بن موسى العالم الفاضل، الأديب المغربي المكناسي، المالكي شيخ القراء بالمدينة المنورة. كان فاضلاً، مفنناً، شاعراً، صالحاً، دمث الأخلاق، كثير التواضع له عدة منظومات في علوم شتى منها منهج الوصول ومهيع السالك للأصول، في أصول الدين، ونظم جواهر السيوطي في علم التفسير ودرر الأصول في أصول الفقه، ونتائج الأنظار، ونحت الأفكار للنظار، في الجمل، ونظم العقود في المعاني والبيان، وتحفة الأحابيب في الصرف، وغنية الإعراب في النحو، ونزهة الألباب في الحساب، والدر في المنطق"، ج4، ص 22.

مِنْ مُحْصَنَاتِ الْعَرَبِ	وَالْحُرَّةُ الْمُخْتَارَةُ
وَالْحَلْمُ تَقَبُّ فِي الْأَيْمِ	وَالْحَلْمُ فِي النَّوْمِ النَّعِيمِ
بِالْصَّدْقِ أَوْ بِالْكَذِبِ	السَّبَبُ يَوْمَ عِيدَا
وَالسَّبَبُ نَعْلٌ حَمِيدَا	وَالسَّبَبُ نَبْتُ وَجَدَا
فِي مَعْمَرٍ أَوْ سَبَسَبِ	وَشِدَّةُ الْحَرِّ السَّهَامِ
وَاللِّبَالُ قُلٌّ سِهَامِ	وَلِضِيَا الشَّمْسِ السَّهَامِ
فِي مَشْرِقٍ أَوْ مَغْرِبِ	وَدَعْوَةُ الْعَبْدِ الدُّعَا
وَدَعْوَةُ الْمَرْءِ الدُّعَا	وَدَعْوَةُ مَا صُيِّعَا
لِلْأَكْلِ وَقَتَّ الطَّلَبِ	الشَّرْبُ جَمْعُ نُدَمَا
وَالشَّرْبُ حَظٌّ فُسِمَا	وَالشَّرْبُ فِعْلٌ عُلِمَا
وَقِيلَ مَاءُ الْعَنْبِ	الْخَرْقُ مَا قَدْ عَظَّمَا
وَالْخَرْقُ حُرٌّ كَرَمَا	وَالْخَرْقُ حُمُقٌ لَوَّمَا
فَمِنْهُ كُنَّ ذَا هَرَبِ	عَذْلُكَ لِلْمَرْءِ اللَّحَا
وَنَشْرَةُ الْعُودِ اللَّحَا	وَجَمْعُ لِحْيَةٍ أُلْحَا
الضَّمِّ وَالْكَسْرِ حُبِ	الْقِسْطُ جُورٌ رُفِضَا
وَالْقِسْطُ عَدْلٌ فُرِضَا	وَالْقِسْطُ عُوْدٌ مُرْتَضَى
مِنْ عُرْفِهِ الْمُطَيَّبِ	الْعُرْفُ رِيحٌ طَيِّبٌ
وَالْعُرْفُ صَبْرٌ يُنْدَبُ	وَالْعُرْفُ أَمْرٌ يَجِبُ
عِنْدَ ارْتِكَابِ الذَّنْبِ	لِجَنَّةٍ قُلٌّ لَمَّةٌ
وَشَعْرُ رَأْسٍ لَمَّةٌ	وَجَمْعُ نَاسٍ لَمَّةٌ
مَا بَيْنَ شَخْصٍ وَصَبِ	الْمَسْكُ جِلْدٌ يَأْ غَلَامٌ
وَالْمَسْكُ مِنْ طَيْبِ الْكَرَامِ	وَالْمَسْكُ بِلُغَةِ الطَّعَامِ
يَكْفِي الْفَتَى مِنْ نَشَبِ	مَلَأَ دَمْعِي حَجْرِي
وَقَوْلٌ فِيهِ حَجْرِي	لَوْ كُنْتُ كَابِنِ حُجْرِ
لَصَاعَ مِنِّي أَدْبِي	قُلْ ثَلَاثَةٌ فِي صِرَّةِ
وَقِرَّةٌ فِي صِرَّةِ	

وَحِرْقَةٌ فِي صُورَةٍ  
 الْعُشْبُ يُدْعَى بِالْكَالِ  
 وَجَمْعُ كُلِّيَّةٍ كُـلَالًا  
 السُّجْدُ وَالِدُ الْأَبِ  
 وَالْجُدُّ عِنْدَ الْعَرَبِ  
 جَارِيَةٌ إِحْدَى الْجَوَارِ  
 وَرَفْعُ صَوْتِ الْجَوَارِ  
 وَدَارُهُ قَدْ عَمَرَتْ  
 نَفْسُ الْفَتَى وَعَمَرَتْ  
 طَيْرٌ شَهِيرٌ الْحَمَامُ  
 وَعَلَمًا جَاءَ الْحَمَامُ  
 جَمَاعَةُ النَّاسِ الْمَلَ  
 وَلُبْسُهُمْ هِيَ الْمَلَ  
 الشُّكْلُ عَيْنُ الْمِثْلِ  
 وَالشُّكْلُ قَيْدُ الْغَلِّ  
 مُتَّصِلُ الرَّمْلِ الرَّقَاقُ  
 وَالْخُبْرُ إِنْ رَقَّ الرَّقَاقُ  
 وَسُورٌ لَيْتَ قَمَّةُ  
 بِكْسِرٍ مَا وَالْقَمَّةُ  
 لَا تَرَكَنَّ لِلصِّلِ  
 وَاحْذَرِ طَعَامَ الصِّلِ  
 ظَبْيٌ كَحَيْلِ الطَّلَا  
 وَطُلَيْةٌ مِنَ الطَّلَا  
 شَجَّةُ رَأْسِ أُمَّةٍ  
 لِعَمَّةٍ وَأُمَّةٍ  
 أَمَّا الْعَزَالُ فَالرِّشَا

مَشْدُودَةٌ مِنْ ذَهَبٍ  
 وَلِلْحِرَاسَةِ الْكِلَالُ  
 لِكُلِّ حَيٍّ ذِي أَبٍ  
 وَالسُّجْدُ ضِدُّ اللَّعِبِ  
 السُّبَيْرُ ذَاتُ الْخَرِبِ  
 وَمَصْدَرُ الْجَارِ الْجَوَارِ  
 مِنْ وَجَعٍ أَوْ كَرَبٍ  
 عِمَارَةٌ وَعَمَرَتْ  
 أَرْضُكَ بَعْدَ الْخَرِبِ  
 وَالْمَوْتُ قُلٌّ فِيهِ الْحِمَامُ  
 عَلَى فَتَى مُنْتَسِبٍ  
 وَقُلٌّ أَوْأَنَّهُمْ مِـلَالًا  
 مِنْ عَبَقِرٍ مُذَهَّبٍ  
 وَالشُّكْلُ حُسْنُ الدَّلِيلِ  
 مَخَافَةُ التَّوَثُّبِ  
 وَفِي مَسِيلِ الْمَا الرَّقَاقُ  
 يُقَالُ عِنْدَ الْعَرَبِ  
 وَرَأْسُ ثَمْرٍ قَمَّةُ  
 مَرْبَلَةٌ لِلْعُشْبِ  
 وَلَا تَلِدْ بِالصِّلِ  
 وَأَنْهَضُ نُهْوَضَ الْمُخْتَبِ  
 وَالْخَمْرُ قُلٌّ فِيهِ الطَّلَا  
 حَيْدُ السَّفَتَى الْمَذَهَّبِ  
 تُدْعَى وَقَالُوا أُمَّةً  
 مِنْ عَجْمٍ وَعَرَبٍ  
 وَالْحَبْلُ لِلدَّلْوِ الرِّشَا

وَبَذَلُ مَالِ الرُّشَا	لِحَاكِمِ مُسْتَكَابِ
حَبُّ القَرْنَفْلِ الرِّجَاجِ	وَرَجُّ الأَرْمَاحِ الرِّجَاجِ
وَالقَوَارِيرِ الرِّجَاجِ	وَهُوَ سَرِيعُ العَطَبِ
كُنَاسَةُ البَيْتِ اللِّقَا	وَالرَّحْفُ لِلحَرْبِ اللِّقَا
وَأَنْتِ أَحْقَرَتِ اللُّقَا	مِنْ عَاسِلِ بَاللَّهَبِ
الْحُمَةُ اسْمُ المَنَّةِ	وَالإِمْتِيَازُ المِنَّةُ
وَالفُرَّةُ اسْمُ المَنَّةِ	وَهِيَ دَلِيلُ القَلْبِ
السَّمُّ لِلْمَرْءِ القَرَا	وَنُزْلُ ضَافِ القَرَا
وَجَمْعُ قَرْيَةٍ قُورَى	كَمَكَّةٍ وَيَثْرِبِ
رَيْقُ الحَبِيبِ الظُّلْمِ	وَفِي السَّنْعَامِ الظُّلْمِ
فَحْلٌ وَأَمَّا السُّظْلُمُ	فَالجَوْرُ مِنْ ذِي غَضَبِ
القَطْرُ عَيْثُ سَاكِبِ	وَالقَطْرُ صُفْرٌ زَائِبِ
وَالقَطْرُ عُوْدٌ جَابِ	مِنْ عِدَّةٍ فِي المَرْكَبِ
هَذَا تَمَامٌ شَرَحَ مَا	نَظَمَ مَنْ تَقَدَّمَ
مِنْ أَدْبَاءِ العُلَمَا	مُتَلِّثًا لِلقُطْرِ
هَذَّبَهُ لِلحَبِيبِ	رَجَاءَ عَفْوِ السَّرِّبِ
عَمَّا جَنَى مِنْ ذَنْبِ	عَبْدِ العَزِيزِ المَعْرِبِ
مُصَلِّيًا مُسَلِّمًا	عَلَى رَسُولِ الكُرَمَا
وَالآلِ وَالأَصْحَابِ مَا	لَا حَ بَرِيْقٌ يَثْرِبِ

## 2. استخراج مثلثات قطرب من النظم:

اشتمل نظم عبد العزيز المكناسي المغربي على خمسٍ وثلاثين لفظة على غرار ما ذكره

قطرب في نثره، وهي كالتالي:

1. الغمر: الغمُرُ / الغِمْرُ / الغُمْرُ.

2. السلام: السَّلَامُ / السِّلَامُ / السُّلَامُ.

3. الكلام: الكَلَامُ / الكِلَامُ / الكُلَامُ.

4. الحرّة: الحِرَّةُ/ الحِرَّةُ/ الحِرَّةُ.
5. اللحم: الحَلْمُ/ الحِلْمُ/ الحُلْمُ.
6. السبب: السَّبَبُ/ السَّبَبُ/ السَّبَبُ.
7. السهام: السَّهَامُ/ السَّهَامُ/ السَّهَامُ.
8. الدعوة: دَعْوَةٌ/ دَعْوَةٌ/ دَعْوَةٌ.
9. الشرب: الشَّرْبُ/ الشَّرْبُ/ الشَّرْبُ.
10. الخرق: الخَرْقُ/ الخَرْقُ/ الخَرْقُ.
11. اللحا: اللِّحَا/ اللِّحَا/ اللِّحَا.
12. القسط: القُسْطُ/ القِسْطُ/ القُسْطُ.
13. اللمة: لَمَّةٌ/ لَمَّةٌ/ لَمَّةٌ.
14. المسك: المَسْكُ/ المَسْكُ/ المَسْكُ.
15. العرف: العَرْفُ/ العَرْفُ/ العَرْفُ.
16. حجر: حَجْرِي/ حَجْرِي/ حَجْرِي.
17. الكلا: الكِلَا/ الكِلَا/ الكِلَا.
18. صره: صِرَّةٌ/ صِرَّةٌ/ صِرَّةٌ.
19. الجدّ: الجِدُّ/ الجِدُّ/ الجِدُّ.
20. الجوار: الجَوَّازُ/ الجَوَّازُ/ الجَوَّازُ.
21. أمة: أُمَّةٌ/ أُمَّةٌ/ أُمَّةٌ.
22. عمرت: عَمَّرْتُ/ عَمَّرْتُ/ عَمَّرْتُ.
23. الحمام: الحَمَامُ/ الحَمَامُ/ الحَمَامُ.
24. الملا: المِلا/ المِلا/ المِلا.
25. الشكل: الشَّكْلُ/ الشَّكْلُ/ الشَّكْلُ.
26. الرقاق: الرِّقَاقُ/ الرِّقَاقُ/ الرِّقَاقُ.
27. صلّ: صِلَّ/ صِلَّ/ صِلَّ.

28. الطلا: الطَّلَا/ الطَّلَا/ الطَّلَا.
29. الظلم: الظَّلْمُ/ الظَّلْمُ/ الظَّلْمُ.
30. القطر: القَطْرُ/ القَطْرُ/ القَطْرُ.
31. اللقى: اللِّقَى/ اللِّقَى/ اللِّقَى.
32. المنّة: المِنَّةُ/ المِنَّةُ/ المِنَّةُ.
33. القرى: القَرَا/ القَرَى/ قُرَى.
34. الرشا: الرِّشَا/ الرِّشَا/ الرِّشَا.
35. الزجاج: الزَّجَاجُ/ الزَّجَاجُ/ الزَّجَاجُ.

**خامسا: شرح المثلثات الواردة في نظم مثلث قطرب وترجمتها:**

إنّ تحديد المنهج العلميّ لبناء المعجم وتحريره هو المعيار الأقوم والخريطة الأوضح التي تعصمنا من الخروج عن جادة الصّواب وتضمن لنا السّير على النهج المستقيم الأسلم؛ إذ إنّنا في هذا المعجم الذي وسمناه بـ (القُطْرِيَّةُ - المَعْجَمُ الإِلِكْتَرُونِيُّ لِمَثَلثِ قُطْرُبِ-)؛ قمنا باستخراج المثلثات الواردة في نظم المكناسي، وتمّ شرحها بالعودة إلى أمّات المعجمات معتمدين في ذلك التسلسل التّاريخيّ للمعجمات؛ حيث نقوم بشرح الكلمات من معجم العين للخليل بن أحمد الفراهيدي، فإذا وجدنا معناها اكتفينا به، وإذا لم نجد معناها انتقلنا إلى المعجم الذي يليه تاريخياً وهكذا دواليك مع المثلثات كافّة، مدعّمين الشّرح بالشّواهد (آية قرآنيّة، أو حديث نبويّ، أو بيت شعريّ)، ثمّ ترجمنا المثلثات اللّغويّة كافّة إلى اللّغات الثّلاث (الإنكليزيّة، والفرنسيّة، والألمانيّة)، وسنبيّن في المبحث الثّاني طرائق التّرجمة، وفيما يلي عرض شرح للمثلثات مع التّرجمة على حدة:

الفصل الثالث: القُطْرِيَّةُ - المَعْجَمُ الإِلِكْتُرُونِيُّ لِثَلَاثِ قُطْرُبٍ -

1. الغمر: الغَمْرُ / الغِمْرُ / الغُمْرُ.

الكلمة:	المثلثات:	المعنى:						
الغمر	الغَمْرُ	جاء في كتاب العين: "الغَمْرُ: الماء الكثير المَغْرَقُ" <sup>1</sup> ؛ يقول ربّ العزّة تبارك وتعالى: ﴿بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِنْ هَذَا﴾ [سورة المؤمنون/ الآية: 63]؛ يقول القرطبيّ مفسراً الآية: "غمره الماء إذا غطّاه، ونهر غمر يغطّي من دخله" <sup>2</sup> .						
		<table border="1"> <thead> <tr> <th>الفرنسيّة</th> <th>الألمانيّة</th> <th>الإنكليزيّة</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>Immersion.</td> <td>Die Flut; Die Überschwemmung; Die Immersion.</td> <td>inundation; flood; deluge.</td> </tr> </tbody> </table>	الفرنسيّة	الألمانيّة	الإنكليزيّة	Immersion.	Die Flut; Die Überschwemmung; Die Immersion.	inundation; flood; deluge.
الفرنسيّة	الألمانيّة	الإنكليزيّة						
Immersion.	Die Flut; Die Überschwemmung; Die Immersion.	inundation; flood; deluge.						
الغِمْرُ		جاء في كتاب العين: "الغِمْرُ: الحقد" <sup>3</sup> ، يقول الشّاعر: وجا كتاب من أمير جبنت لنا في نواحيه السّخيمة والغمر						
		<table border="1"> <thead> <tr> <th>الفرنسيّة</th> <th>الألمانيّة</th> <th>الإنكليزيّة</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>Rancune.</td> <td>Der Hass; Der Groll</td> <td>malevolence; Rancor.</td> </tr> </tbody> </table>	الفرنسيّة	الألمانيّة	الإنكليزيّة	Rancune.	Der Hass; Der Groll	malevolence; Rancor.
الفرنسيّة	الألمانيّة	الإنكليزيّة						
Rancune.	Der Hass; Der Groll	malevolence; Rancor.						
الغُمْرُ		جاء في الجمهرة: "ورجل مغمور، إذا كان خاملاً يغمّره غيره من قومه تشبيهاً بالرجل الغُمْر، ورجل غُمْر، إذا لم يجربّ الأمور، والجمع أغمار" <sup>4</sup> . قال ابن أذينة الثّقفي <sup>5</sup> : أناةً وجِلْمًا وانتظارًا بهم غدًا فما أنا بالواني ولا الصّرَعِ الغُمْرِ						

1 - الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ج4، ص 416. مادة [غ م ر].

2 - أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبيّ، الجامع لأحكام القرآن، تح: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصريّة، القاهرة، ط2، 1384هـ/1964م، ج 12، ص 134.

3 - الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ج4، ص 417. مادة [غ م ر].

4 - ابن دريد، جمهرة اللغة، ج2، ص 781. مادة [غ م ر].

5 - أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي (ت: 487هـ)، سمط اللّالي في شرح أمالي القالي، تح: عبد العزيز الميمني، دار الكتب العلميّة، بيروت - لبنان، (د.ط.)، (د.ت.)، ج2، ص 174.

الفصل الثالث: القُطْرُبِيَّةُ - المَعْجَمُ الإِلِكْتْرُونِيُّ لِثَلَاثِ قُطْرُبٍ -

الفرنسيّة	الألمانيّة	الإنكليزيّة		
Ignorant.	Unwissend.	Ignorant.		

2. السلام: السَّلَامُ / السَّلَامُ / السَّلَامُ.

الكلمة:	المثالثات:	المعنى:
السلام	السَّلَامُ	جاء في كتاب العين: "والسَّلَام يكون بمعنى السَّلَامَة. وقول الناس: السَّلَام عليكم، أي: السَّلَامَة من الله عَلَيْكُمْ" <sup>1</sup> ، يقول سبحانه وتعالى: ﴿سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ﴾ [سورة الرّعد/ الآية: 24]. وقد جاء في الحديث قول نبيّنا صلى الله عليه وسلم: [حقّ المسلم على المسلم ستٌّ، إذا لقيته فسَلِّم عليه].
		الإنكليزيّة
		الألمانيّة
		الفرنسيّة
	greeting; salutation.	Der Frieden; die Begrüßung; das Grußwort.
	La paix.	
السَّلَامُ		جاء في كتاب العين: "والسَّلَامُ: الحِجَارَةُ" <sup>2</sup> ، قال لبيد: فمدافع الرّيانِ عُرِّيَ رسمُها حَلَقًا كما ضَمِنَ الوُحْيِ سِلَامُها
		الإنكليزيّة
		الألمانيّة
		الفرنسيّة
	The Stone.	Der Stein.
		les pierres.
السَّلَامُ		جاء في كتاب العين: "والسَّلَامِي: عظام الأصابع والأشاجع والأكارع، وهي كَعَابِرُ كَأَنَّها كِعَاب، والجميع: السَّلَامِيَات" <sup>3</sup> ، يقول النبيّ صلى الله عليه وسلم: [كلّ سَلَامِي من النَّاسِ عليه صدقةٌ].

1 - الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ج7، ص 265. مادة [س ل م].

2 - المصدر نفسه، ج7، ص 265. مادة [س ل م].

3 - المصدر نفسه، ج7، ص 265. مادة [س ل م].



الفصل الثالث: القُطْرِيَّةُ - المَعْجَمُ الإِلِكْتْرُونِيُّ لِثَلَاثِ قُطْرُبٍ -

الفرنسيّة	الألمانيّة	الإنكليزيّة		
Phalanges.	Die Phalangen.	Bone of finger; phalanax.		

3. الكلام: الكَلَامُ / الكِلَامُ / الكُلَامُ.

المعنى:			المثلاث:	الكلمة:
<p>جاء في كتاب العين: "وكليْمُك: الذي يُكَلِّمُكَ وتُكَلِّمُهُ"<sup>1</sup>، يقول سبحانه وتعالى: ﴿حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ﴾ [سورة التوبة/ الآية: 06].</p>			الكَلَامُ	الكلام
الفرنسيّة	الألمانيّة	الإنكليزيّة		
Parole.	Das Sprechen.	Speaker; Talker.		
<p>جاء في كتاب العين: "الكَلْمُ: الجَرْحُ، والجميْعُ: الكُلُومُ. كَلَمْتَهُ أَكَلِمْتُهُ كَلْمًا، وأنا كالمٌ، [وهو مَكْلُومٌ]، أي جَرَحْتَهُ"<sup>2</sup>، قال الشّاعر:</p> <p>فَأَبَقْتُ فِي جَوَارِحِهِ كِلَامًا بِأَسْيَافٍ تُجَرِّدُهَا الْعُيُونُ</p>			الكِلَامُ	
الفرنسيّة	الألمانيّة	الإنكليزيّة		
la blessure.	Die Wunde.	Wound.		
<p>جاء في الجمهرة: "والكُلَامُ: الطين اليابس أو الأرض الغليظة"<sup>3</sup>، يقول الشّاعر:</p> <p>وَأَرْضٍ سَبَسَبٍ لَا نَبَتَ فِيهِ كَأَنَّ كَلَامَهَا زُبْرُ الْحَدِيدِ</p>			الكُلَامُ	
الفرنسيّة	الألمانيّة	الإنكليزيّة		

1 - المصدر السابق، ج5، ص 378. [ك ل م].

2 - المصدر نفسه، ج5، ص 378.

3 - ابن دريد، جمهرة اللغة، ج2، ص 981. مادة [ك ل م].

الفصل الثالث: القَطْرِيَّةُ - المَعْجَمُ الإِلِكْتَرُونِيُّ لِمَثَلِ قُطْرُبِ-

Boue sèche ou terre épaisse.	Der getrockneter Schlamm.	dry clay or thick earth.		
------------------------------	---------------------------	--------------------------	--	--

4. الحرّة: الحرّة/ الحرّة/ الحرّة.

الكلمة:	المثلاثات:	المعنى:
الحرّة	الحرّة	جاء في كتاب العين: "الحرّة: أرض ذات حجارة سودٍ نخرة كأنما أحرقت بالنار، وجمعه حرار وإحريين وحرّات" <sup>1</sup> ، قال قيس بن الخطيم: تَرَى الحرّة السّوداءَ يَحْمَرُّ لَوْنُهَا وَيَغْبُرُّ مِنْهَا كُلُّ رِيحٍ وَفَذَفْدٌ
		الفرنسيّة
		الألمانيّة
		الإنكليزيّة
		Sol caillouteux.
		Das Lavafeld.
		lava field; volcanic land.
الحرّة	الحرّة	جاء في الجمهرة: "الحرّة: حرارة العطش والتهابه. ومن دعائهم: (رماه الله بالحرّة تحت القرّة)، أي العطش والبرد" <sup>2</sup> ، قال سويد: فأنفقت من حرّة غلتي وأطفأت بالجود نار الحشا
		الفرنسيّة
		الألمانيّة
		الإنكليزيّة
		La soif.
		Der Durst.
		Thirst.

1 - الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ج3، ص 24. [ح ر].

2 - ابن دريد، جمهرة اللغة، ج1، ص 96. مادة [ح ر ر].

الفصل الثالث: القُطْرِيَّةُ - المَعْجَمُ الإِلِكْتْرُونِيُّ لِثَلَاثِ قُطْرُبٍ -

<p>جاء في العين: "الحُرُّ: نقيض العبد، حُرٌّ بين الحُرورِيَّةِ والحُرِّيَّةِ والحَرَارِ"<sup>1</sup>، وجاء في الجمهرة: "والحُرُّ: خلاف العبد، وعبدٌ مُعتق، وفي التنزيل: ﴿نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا﴾ [آل عمران: 35]؛ يقال، والله أعلم، إنها أرادت أنه خادم لك وهو حُرٌّ"<sup>2</sup>، قال أوس بن حجر: فَلَ تَأَمَّنَنَّ الدَّهْرَ لَيْلِ ابْنِ حُرَّةٍ ظَلَمْتَ، وَكُنْ مِنْهُ هُدَيْتَ عَلَى وَجَلٍ</p>			الحُرَّةُ
الفرنسيَّة	الألمانيَّة	الإنكليزيَّة	
Libre.	Frei.	Free.	

5. الحلم: الحَلْمُ/ الحَلِمُ/ الحَلْمُ.

الكلمة:	المثالثات:	المعنى:
الحلم	الحَلْمُ	جاء في العين: "وأديم حَلْمٌ: قد أفسده الحَلْمُ قبل أن يُسَلَخَ" <sup>3</sup> . وجاء في الجمهرة: "والحَلْمَةُ: دودة تقع في الأديم فتأكله قبل الدِّبَاغِ فإذا وقع لم يُنتَقَعِ به" <sup>4</sup> ، قال الوليد بن عقبة: يمينك الإمارة كل ركب وقد حَلَمَ الأديم فلا أديم
	الإنكليزيَّة	الألمانيَّة
	Dermatophagoides pteronyssinus.	Dermatophagoides pteronyssinus.
	Dermatophagoides pteronyssinus.	Dermatophagoides pteronyssinus.

- 1 - الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ج3، ص 24. [ح ر].
- 2 - ابن دريد، كتاب جمهرة اللُّغة، ج2، ص 627. مادة [ح ر ر].
- 3 - الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ج3، ص 247. [ح ل م].
- 4 - ابن دريد، كتاب جمهرة اللُّغة، ج2، ص 566. مادة [ح ل م].

الفصل الثالث: القُطْرِيَّةُ - المَعْجَمُ الإِلِكْتْرُونِيُّ لِمَثَلثِ قُطْرُبِ-

<p>جاء في العين: "والحلم: الأناة، ويُجمَعُ على الأحلام"<sup>1</sup>، ومنه قول الشاعر:</p> <p>يزيد سفاهة وأزيد حلمًا كعودٍ زاده الإحراق طيبًا</p>			الحلم
الفرنسيّة	الألمانيّة	الإنكليزيّة	
La patience.	Die Geduld; die Milde.	Meekly; patience.	
<p>جاء في العين: "والحلم: الرؤيا، يقال: حلمٌ يحلمُ إذا رأى في المنام"<sup>2</sup>، ومنه قوله سبحانه وتعالى: ﴿وقالوا أضغاث أحلام﴾ [سورة يوسف/ الآية: 44]، وقال الشاعر:</p> <p>تتمتكم حتى إذا ما لقيتكم بمضجع حلمي دام لي ذلك الحلم</p>			الحلم
الفرنسيّة	الألمانيّة	الإنكليزيّة	
le rêve.	Der Traum.	Dream.	

6. السبت: السَّبْتُ / السَّبْتُ / السَّبْتُ.

المعنى:			المثلثات:	الكلمة:
<p>جاء في العين: "سَبَتَ اليهوديُّ يَسْبُتُ يتخذُ السَّبْتَ عيدًا"<sup>3</sup>، قال سبحانه وتعالى: ﴿وَسأَلَهُمْ عَنِ الْفَرِيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةً الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرْعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾ [سورة الأعراف/ الآية: 163].</p>			السَّبْتُ	السبت
الفرنسيّة	الألمانيّة	الإنكليزيّة		
Fête.	Der Sabbat.	Fete.		

1 - الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ج3، ص 246. [ح ل م].

2 - المصدر نفسه، ج3، ص 246. [ح ل م].

3 - أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: 458هـ)، المحكم والمحيط الأعظم، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط1، 1421هـ/2000م، ج3، ص 363. مادة [ح ل م].

الفصل الثالث: القُطْرِيَّةُ - المَعْجَمُ الإِلِكْتْرُونِيُّ لِثَلَاثِ قُطْرُبٍ -

<p>السَّبْتُ</p> <p>جاء في العين: "والتَّعْلُ السَّبْتِيَّةُ: [ما] دُبْعٌ بِالْقَرْظِ"<sup>1</sup>. والشاهد الشعري، قول عنتره<sup>2</sup>: بَطَلٍ كَأَنَّ ثِيَابَهُ فِي سَرْحَةٍ يُحْذِي نِعَالَ السَّبْتِ لَيْسَ بِتَوَامٍ</p>		
الإنكليزية	الألمانية	الفرنسية
Sandals.	Die Sohle.	La semelle.
<p>السَّبْتُ</p> <p>جاء في المقاييس: "يقال للرُّطْبَةِ إذا جرى الإِرطَابُ فيها: مُنْسَبَةٌ"<sup>3</sup>، وجاء في المحكم: "والسَّبْتُ: نباتٌ شَبُه الخَطْمِي"<sup>4</sup>، وقال أبو حنيفة: "السَّبْتُ: نبتٌ مُعْرَبٌ من سَبْتٍ. قال: وزعم بعض الرواة أنه السَّنُوتُ؛ وعلى وفق ذلك استعمل السبت في مُسمَى النبات بضم السين أو فتحها مع سكون الباء على زنة فُعَلٌ وفَعَلٌ، وكذا بكسر السين والباء على زنة فِعِلٌ، قال حسان: وأَرْضٌ يَحَارُ بِهَا المُدْلِجُونَ تَرَى السَّبْتَ فِيهَا كَرُكُنِ الكَثِيبِ</p>		
الإنكليزية	الألمانية	الفرنسية
Dill.	Der Dill (eine Pflanze).	L'aneth.

7. السهام: السَّهَامُ/السِّهَامُ/السَّهَامُ.

الكلمة:	المثلثات:	المعنى:
السهام	السَّهَامُ	جاء في الجمهرة: "والسَّهَامُ: الريح الحارَّة" <sup>5</sup> .

1 - الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ج7، ص 239. مادة [س ب ت].

2 - المصدر نفسه، ص 239.

3 - ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، ج3، ص 125. مادة [س ب ت].

4 - ابن سيده، المحكم، ج8، ص 470. مادة [س ب ت].

5 - ابن دريد، جمهرة اللغة، ج2، ص 826، مادة [س م ه].

والشاهد الشعري <sup>1</sup> :			
كأنا على أولاد أحنَبَ لاحها مفاوز ترمي بينها بسهام			
الفرنسيَّة	الألمانيَّة	الإنكليزيَّة	
Scirocco.	Der heiße Wind.	hot wind.	
جاء في العين: "والسَّهْمُ: واحد من النَّبْلِ" <sup>2</sup> ، وجاء في الجمهرة: "والسَّهْمُ: اسم يجمع الواحد من النبل والنُّتَابِ، والجميع [سهم] سِهَام، وأدنى العدد أسهُم" <sup>3</sup> ، قال الشاعر: رَمَتْ قَلْبَهُ أسهُمًا عن قوس حَاجِبِهِ بِدَعَجِ كَأَمْثَالِ السِّهَامِ الصَّوَابِ.			السِّهَامُ
الفرنسيَّة	الألمانيَّة	الإنكليزيَّة	
La Flèche.	Die Pfeile.	arrow; dart.	
جاء في التهذيب: "السُّهُمُ: عَزْلُ عين الشمس" <sup>4</sup> ، قال الشاعر: تَخَالُ السُّهُامُ بِأَرْجَائِهَا سَنَابِحُ قُطْنٍ لَدَى نادفِهَا.			السُّهُامُ
الفرنسيَّة	الألمانيَّة	الإنكليزيَّة	
Rayons de soleil.	Sonnenstrahlen.	Sun rays; Sunray.	

1 - المصدر السابق، ج2، ص 862.

2 - الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ج4، ص 11. مادة [س ه م].

3 - ابن دريد، جمهرة اللغة، ج2، ص 826، مادة [س م ه].

4 - الأزهرى، تهذيب اللُّغة، ج5، ص 140. مادة [س ه م].

الكلمة:	المثلاثات:	المعنى:
الدعوة	الدَّعْوَةُ	جاء في العين: "دَعَا دُعَاءً" <sup>1</sup> ، وجاء في الصَّحاح: "والدُّعَاءُ: واحد الأَدْعِيَةِ، وأصله دُعَاوٌ، لَأَنَّهُ من دَعَوْتُ، إلا أَن الواو لَمَّا جَاءت بعد الألف همزت" <sup>2</sup> ، قال سبجانه وتعالى: ﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا﴾ [سورة يونس/ الآية: 12]. جاء في الجمهرة: "والدَّعْوَةُ إلى الطعام بالفتح، وهي المدعاة أيضًا" <sup>3</sup> ، قال الشَّاعر: هَبُّوا لِي دَعْوَةً يَا آلَ قَيْسٍ عَسَى مَا بِي يَزُولُ مِنَ الْعَرَامِ
		الإنكليزية
		الألمانية
		الفرنسية
	pray for.	Das Gebet.
		Prier pour.
الدَّعْوَةُ		جاء في العين: "الدَّعْوَةُ: ادَّعَاءُ الولد الدَّعِيَّ غير أبيه، ويَدَّعِيهِ غير أبيه...، يقال: دَعَيْتُ بَيْنَ الدَّعْوَةِ" <sup>4</sup> ، وجاء في القرآن الكريم: ﴿وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ۚ ذَلِكُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ ۗ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ﴾ [سورة الأحزاب/ الآية: 04]، وقال الشَّاعر: أتعزى إلى قوم سفاها وشقوة وهاتيك عمري والله دِعْوَةٌ باطلٍ
		الإنكليزية
		الألمانية
		الفرنسية
	Adoption.	Die Adoption.
		Adoption.

1 - الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ج2، ص 222. مادة [د ع و].

2 - الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربيَّة، ج6، ص 2337. مادة [د ع و].

3 - ابن دريد، جمهرة اللغة، ج2، ص 666، مادة [د ع و].

4 - الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ج2، ص 221. مادة [د ع و].

الفصل الثالث: القَطْرِيَّةُ - المَعْجَمُ الإِلِكْتَرُونِيُّ لِثَلَاثِ قُطْرُبٍ -

الدُّعْوَةُ		
جاء في محيط المحيط: "والدُّعْوَةُ لغة في الدعوة للدعاء إلى الطعام" <sup>1</sup> ، قال خلف الآخر: ودُّعْوَةُ أَقْوَامٍ زلفت بجمعهم بَخَيْلٍ وَرَجُلٍ وَالْهُنَيْدَةُ تُنْحَرُ		
الإنكليزية	الألمانية	الفرنسية
Invitation.	Eine Einladung.	l'invitation.

9. الشرب: الشَّرْبُ/ الشَّرِبُ/ الشَّرْبُ.

الكلمة:	المثلثات:	المعنى:
الشرب	الشَّرْبُ	جاء في الجمهرة: "والشَّرْبُ: القوم يشربون؛ شارب وشَرِبَ" <sup>2</sup> ؛ أي السُّكَّارِي والنَّدَامِي، قال الأعشى: فَعُلْتُ لِلشَّرْبِ فِي دُرْنَا وَقَدْ نَمَلُوا شِيمُوا، وَكَيْفَ يَشِيمُ الشَّارِبُ الثَّمْلُ؟
	الإنكليزية	الألمانية
	Drunk.	Betrunken.
	Ivre.	
الشَّرِبُ	جاء في العين: "والشَّرِبُ: وقتُ الشَّرْبِ. والمَشْرَبُ: الوجهُ الذي يُشْرَبُ منه، ويكونُ موضِعًا ومَصْدَرًا" <sup>3</sup> ، يقول سبحانه وتعالى: ﴿قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ﴾ [سورة الشعراء / الآية: 154].	
	الإنكليزية	الألمانية
	time to drink.	Zeit zu trinken.
	l'heure de boire.	

1 - بطرس البستاني، محيط المحيط، ص 283. مادة [د ع ا].

2 - ابن دريد، جمهرة اللغة، ج1، ص 311، مادة [ش ر ب].

3 - الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ج6، ص 256. مادة [ش ر ب].



الفصل الثالث: القُطْرِيَّةُ - المَعْجَمُ الإِلِكْتَرُونِيُّ لِمَثَلِثِ قُطْرَبٍ -

وجاء في العين: "والمشرب: الشرب نفسه، والشراب: اسم لما يشرب، وكل شيء لا يمضغ فإنه يقال فيه: يشرب"1، ومنه قوله تعالى: ﴿فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ﴾ [سورة الواقعة/ الآية: 55].			الشرب	
الفرنسيّة	الألمانيّة	الإنكليزيّة		
Potable.	Trinken.	Drinking.		

10. الخرق: الخرقُ/ الخرقُ/ الخرقُ.

المعنى:			المثلاث:	الكلمة:
جاء في العين: "الخرق: المفازة البعيدة"2، قال كعب بن زهير3: وَخَرِقٍ يَخَافُ الرَّكْبَ أَنْ يَدْلِجُوا بِهِ يَعْضُونَ مِنْ أَهْوَالِهِ بِالْأَنَامِلِ			الخرق	الخرق
الفرنسيّة	الألمانيّة	الإنكليزيّة		
Le vaste désert.	Die Wüste.	Desert.		
جاء في الجمهرة: "والخرق: الرجل المتخرق بالمعروف الكثير الخير، وجمع الخرق أخراق"4، قال ساعدة بن جؤية: خِرْقٌ مِنَ الْخَطِيّ أَعْمَضَ حَدُّهُ مِثْلَ الشَّهَابِ رَفَعَتْهُ يَتَلَهَّبُ			الخرق	
الفرنسيّة	الألمانيّة	الإنكليزيّة		
Généreux.	Großzügig.	Generous.		

1 - المصدر السابق، ج6، ص 257. مادة [ش ر ب].

2 - المصدر نفسه، ج4، ص 149. مادة [خ ر ق].

3 - سلسلة محمد علي الصباح، كعب بن زهير حياته وشعره، أعلام الأدباء والتبلاء، دار الكتب العلميّة، بيروت - لبنان، (د.ط.)، (د.ت.)، ص 120.

4 - ابن دريد، جمهرة اللغة، ج1، ص 590، مادة [خ ر ق].

الفصل الثالث: القُطْرِيَّةُ - المَعْجَمُ الإِلِكْتْرُونِيُّ لِثَلَاثِ قُطْرُبٍ -

<p>جاء في العين: وَحَرَقَ الرَّجُلُ، بَقِيَ مُتَحَيِّرًا مِنْ هَمٍّ أَوْ شِدَّةٍ. وَحَرَقَ فِي الْبَيْتِ حَرَقًا، فَلَمْ يَبْرَحْ. وَحَرَقَ يَحْرُقُ فَهُوَ أَحْرَقُ، إِذَا حَمَقَ<sup>1</sup>. وجاء في الجمهرة: "والْحُرْقُ: ضِدُّ الرِّفْقِ؛ حَرَقَ فِي أَمْرِهِ يَحْرُقُ حُرْقًا...، وَرَجُلٌ مِحْرَاقٌ، إِذَا كَانَ يَتَحَرَّقُ فِي الْأُمُورِ وَيَمِضِي فِيهَا، وَجَمْعُ مِحْرَاقٍ مَخَارِيقُ"<sup>2</sup>، يقول الشاعر:</p> <p>فَطِلَابُكَ أَمْرًا لَيْسَ تُدْرِكُهُ إِلَّا السَّفَاهَةُ لَا الْجَهْلُ وَالْحُرْقُ</p>			الْحُرْقُ	
الفرنسيّة	الألمانيّة	الإنكليزيّة		
l'idiot.	Idiot; verrückt; ungeschickt.	Idiot.		

11. اللّٰحَا: اللّٰحَا/ اللّٰحَا/ اللّٰحَا.

الكلمة:	المتلثات:	المعنى:
اللّٰحَا	اللّٰحَا	جاء في العين: "واللّٰحَاءُ والمُلاحاةُ: الملامة، السّبَابُ بينهم. واللّٰحَاءُ: اللّعْنُ والعَدْلُ" <sup>3</sup> ، قال التّابِغَةُ الجعديّ: وَقَفْنَا يَا نَمِيرَ عَلَى اسْتِوَاءٍ فَمَا هَذِي اللَّجَاجَةُ وَاللّٰحَا
الفرنسيّة	الألمانيّة	الإنكليزيّة
Damnation; maudire.	Die Verdammnis; die Beleidigung.	abuse; insult.

1 - الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ج4، ص 150. مادة [خ ر ق].

2 - ابن دريد، جمهرة اللغة، ج1، ص 590، مادة [خ ر ق].

3 - الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ج3، ص 297. مادة [ل ح ا].

الفصل الثالث: القُطْرِيَّةُ - المَعْجَمُ الإِلِكْتْرُونِيُّ لِثَلَاثِ قُطْرُبٍ -

<p>اللِّحَا</p> <p>جاء في العين: "واللِّحَا - مقصور - واللِّحَاءُ - ممدود: ما على العصا من قشرها"<sup>1</sup>، قال الشاعر<sup>2</sup>:</p> <p>أَلَمْ تَقْتُلَا الحَرَجَيْنِ إِذْ أَعَوْرَاكُمَا يُمِرَّانِ بِالْأَيْدِي اللِّحَاءِ الْمُضَفَّرَا</p>		
الفرنسيَّة	الألمانيَّة	الإنكليزيَّة
écorce.	Das Holzfurnier.	Bark a tree; Strip the bark from a tree.
<p>اللِّحَى</p> <p>جاء في العين: "واللِّحَى مقصور، جمعُ اللِّحِيَّةِ وفي لغة: اللِّحَى"<sup>3</sup>، قال عنتره:</p> <p>يَجِرِّرْنَ هَامًا فَلَقَّتْهَا رِمَاحُنَا تَزِيلُ مِنْهُنَّ اللُّحَا وَالْمَسَايْحُ</p>		
الفرنسيَّة	الألمانيَّة	الإنكليزيَّة
barbe.	Der Bart.	Beard.

12. القسط: القَسْطُ/ القِسْطُ/ القُسْطُ.

الكلمة:	المثلثات:	المعنى:
القسط	القَسْطُ	جاء في العين: "القُسُوطُ: الميلُ عن الحقِّ، وقَسَطَ يَقْسِطُ فهو قَاسِطٌ" <sup>4</sup> . وجاء في التهذيب: "والقَسْطُ بفتح القاف:

1 - المصدر السابق، ج3، ص 297. مادة [ل ح ا].

2 - عبد الله خضر حمد، الكفاية في التفسير بالمأثور والدراية، دار القلم، بيروت - لبنان، ط1، 1438هـ/2017م، ج8، 519.

3 - الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ج3، ص 297. مادة [ل ح ا].

4 - المصدر نفسه، ج5، ص 71. مادة [ق س ط].

الفصل الثالث: القُطْرِيَّةُ - المَعْجَمُ الإِلِكْتْرُونِيُّ لِمُتْنِ قُطْرُبِ-

<p>الجورُ، يقال منه قَسَطَ يَقْسِطُ قَسْطًا وقَسُوطًا<sup>1</sup>، قال سبحانه وتعالى: ﴿وَأَمَّا الْفَاسِقُونَ فَكَانُوا لِحَبَّتِهِمْ حَطْبًا﴾ [سورة الجن/ الآية: 15]، وقال النَّابِغَةُ الجعديّ: سَارَ فِيْنَا الْوَلَاءَةَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ بِالْقَسِطِ وَالْحَنَاءِ وَالْفُجُورِ</p>		
الإنكليزية	الألمانية	الفرنسية
Injustice; Unfairness.	Die Ungerechtigkeit.	injustice.
<p>الْقِسْطُ</p> <p>جاء في العين: "القِسْطُ: الحُصَّةُ التي تتوبُّه، وتَقَسَّطُوا بينهم الشَّيْءَ أي اقتصَموه بالتَّسْوِيَةِ"<sup>2</sup>، وجاء في تهذيب اللُّغة: "وروى أبو داؤد - عن ابن شميلٍ - في قول النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: ((إِنَّ اللَّهَ يَخْفِضُ الْقِسْطَ وَيَرْفَعُهُ))، قال: القِسْطُ: العَدْلُ"<sup>3</sup>، ومنه قوله سبحانه وتعالى: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ﴾ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [سورة آل عمران/ الآية: 18].</p>		
الإنكليزية	الألمانية	الفرنسية
equitable; fair.	Die Gerechtigkeit.	Le partage.
<p>الْقِسْطُ</p> <p>جاء في العين: "القِسْطُ: عودٌ هنديٌّ يُجَعَلُ في البُحُورِ والدَّوَاءِ"<sup>4</sup>، قال الشَّاعر: أَتَجَعَلُ صَفْوَانَ كخَالِدِ ذِي الْعَلَا وما يَسْتَوِي المِسْكَ المَرُوحَ والقِسْطُ</p>		

- 1 - أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهرى الهروي (ت: 370هـ)، تهذيب اللغة، تح: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ط1، 2001م، ج8، ص 388. مادة [ق س ط].
- 2 - الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ج5، ص 71. مادة [ق س ط].
- 3 - الأزهرى، تهذيب اللغة، ج7، ص 54، مادة [ق س ط].
- 4 - الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ج5، ص 71. مادة [ق س ط].

الفصل الثالث: القُطْرِيَّةُ - المُعْجَمُ الإِلِكْتْرُونِيُّ لِثَلَاثِ قُطْرُبٍ -

الفرنسيّة	الألمانيّة	الإنكليزيّة		
Costus.	Costus.	Costus.		

13. اللمة: لَمَّة/ لِمَّة/ لُمَّة.

		المعنى:	المثلثات:	الكلمة:
		جاء في العين: "اللَّمَمُ: مَسُّ الجُنُونِ. ورجلٌ مَلْمُومٌ: به لَمَمٌ...، وتقول: أعوذ بالله من اللامة والسامة، فأما اللامة فما يُخافُ من مسِّ، أي فَرَعٍ...، والعين اللامة، هي التي تُصيب الإنسان" <sup>1</sup> ، ومنه قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: [أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ]، وفي هذا قالت أم نوفل السعدية:	اللَمَّة	اللمة
الفرنسيّة	الألمانيّة	الإنكليزيّة		
La folie.	Die Besessenheit.	Spirit possession.		
		جاء في الجمهرة: واللَمَّةُ: الشَّعْرُ، إذا جاوز شحمة الأذنين، فهي لَمَّةٌ والجمع لِمَمٌ ولِمَامٌ، فإذا بَلَغَتْ المَنَكِبِينَ فهي جُمَّةٌ" <sup>2</sup> ، قال الشاعر:	اللَمَّة	
		عَبَسَ مَنْ شَعَرَ فِي الرَّأْسِ مُبْتَسِمٍ مَا نَفَرَ البِيضَ مِثْلُ البِيضِ فِي اللِّمَمِ		
الفرنسيّة	الألمانيّة	الإنكليزيّة		
Poils du lobe de l'oreille.	Die Perücke.	Ear lobe hair.		

1 - المصدر السابق، ج8، ص 322 و323. مادة [ل م].

2 - ابن دريد، جمهرة اللغة، ج1، ص 168، مادة [ل م].

الفصل الثالث: القُطْرِيَّةُ - المَعْجَمُ الإِلِكْتْرُونِيُّ لِثَلَاثِ قُطْرُبٍ -

<p>جاء في العين: "واللِّمَّةُ، مُحَقَّفَةٌ: الجماعةُ من الرِّجال والنِّساءِ أيضاً"<sup>1</sup>.</p> <p>والشاهد الشعري قول الكمي<sup>2</sup>:</p> <p>فقد أراني والأيفاع في لمةٍ في مرتع اللّهُو لم يُكْرَبْ لي الطَّوْلُ أي: في جماعة.</p>		
الفرنسيّة	الألمانيّة	الإنكليزيّة
La foule.	Eine Personengruppe.	Crowd.

14. المسك: الْمَسْكُ / الْمِسْكُ / الْمُسْكُ.

الكلمة:	المثلثات:	المعنى:
المسك	الْمَسْكُ	جاء في العين: "الْمَسْكُ الإِهَابُ" <sup>3</sup> ؛ أي الجِلْدُ. وجاء في الجمهرة: "والْمَسْكُ: مَسْكُ الشَّاةِ وغيرها" <sup>4</sup> ، قال الشَّاعر:
		كَأَنَّ مَسْكَ وَقد مرَّ السَّهَامُ به إِهَابٌ شَيْهَمٌ في البَيْدَاءِ ملبود
		الفرنسيّة
		الألمانيّة
		الإنكليزيّة
		La peau.
		Die Haut.
		Leather.
	الْمِسْكُ	جاء في العين: "والْمِسْكُ [معروف] ليس بعربيٍّ محض" <sup>5</sup> . وجاء في الجمهرة: "والْمِسْكُ: المشموم" <sup>6</sup> ، قال سبحانه وتعالى: ﴿خِتَامُهُ مِسْكٌ ۚ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ﴾ [سورة المطففين / الآية: 26].

1 - الخليل بن أحمد الفريدي، كتاب العين، ج8، ص 323. مادة [ل م].

2 - المصدر نفسه، ج8، ص 323.

3 - المصدر نفسه، ج5، ص 318. مادة [م س ك].

4 - ابن دريد، جمهرة اللغة، ج1، ص 855، مادة [م س ك].

5 - الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ج5، ص 318. مادة [م س ك].

6 - ابن دريد، جمهرة اللغة، ج1، ص 855، مادة [م س ك].

الفصل الثالث: القُطْرِيَّةُ - المَعْجَمُ الإِلِكْتْرُونِيُّ لِثَلَاثِ قُطْرُبٍ -

الفرنسيَّة	الألمانيَّة	الإنكليزيَّة	
Musc.	Der Moschus.	musk; muskiness.	
<p>جاء في العين: "والمُسْكَةُ: ما يُمَسِكُ الرَّمَقَ من طَعَامٍ أو شَرَابٍ"<sup>1</sup>، قال الشَّاعر:</p> <p>وَلَوْلَا مُسْكَةٌ مِنْ مَاءِ مُزْنٍ تَقْلَلْنَا وقد برح الخفا</p>			المُسْكُ
الفرنسيَّة	الألمانيَّة	الإنكليزيَّة	
Aliments.	Die Nahrung.	sustenance; aliment.	

15. العرف: العَرَفُ/ العِرْفُ/ العُرْفُ.

المعنى:	المثالثات:	الكلمة:
<p>جاء في العين: "رِيحٌ طَيِّبٌ، تقول: ما أَطِيبَ عَرْفَهُ، قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿عَرَفَهَا لَهُمْ﴾ [محمد: 6]، أي: طَيَّبَهَا"<sup>2</sup>، قال الشَّاعر<sup>3</sup>:</p> <p>أَلَا رَبِّ يَوْمٍ قَدْ لَهَوْتُ وَلَيْلَةٍ بواضحة الخدَّين طَيِّبَةَ العَرَفِ</p>	العَرَفُ	
الفرنسيَّة	الألمانيَّة	الإنكليزيَّة
Odeur; parfum.	Das Parfüm.	Fragrance; Perfume.

1 - الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ج5، ص 318. مادة [م س ك].

2 - المصدر نفسه، ج2، ص 122. مادة [ع ر ف].

3 - المصدر نفسه، ج2، ص 122.

الفصل الثالث: القُطْرِيَّةُ - المَعْجَمُ الإِلِكْتَرُونِيُّ لِثَلَاثِ قُطْرُبٍ -

<p>جاء في التهذيب: "والعِزْفُ بالكسر: الصِّبر"<sup>1</sup>، ومنه قول أبي دهب الجمحي<sup>2</sup>:</p> <p>قل لابن قيس أخی الرقيّات ما أحسن العِزْفُ في المصيبات.</p>			العِزْفُ
الفرنسيّة	الألمانيّة	الإنكليزيّة	
Endurance; patience.	Die Geduld.	endurance; forbearance; patience.	
<p>جاء في العين: "والعِزْفُ: المعروف"<sup>3</sup>، ومنه قوله عزّ وجلّ: ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾ [سورة الأعراف/ الآية: 199] قال النابغة<sup>4</sup>:</p> <p>أبى الله إلا عدله وقضاءه فلا التُّكْرُ مَعْرُوفٌ ولا العِزْفُ ضائعٌ</p>			العُزْفُ
الفرنسيّة	الألمانيّة	الإنكليزيّة	
Faveur.	Die Tugend.	good; goodness; virtue.	

1 - الأزهرى، تهذيب اللغة، ج2، ص 348. مادة [ع ر ف].

2 - المصدر نفسه، ج2، ص 348.

3 - الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ج2، ص 121. مادة [ع ر ف].

4 - المصدر نفسه، ج2، ص 121.



الكلمة:	المثلاثات:	المعنى:
حجر	حَجْرِي	جاء في العين: "وما بَدَا من النِقَابِ فهو مَحْجَرٌ" <sup>1</sup> . وجاء في الجمهرة: "ومَحْجَرُ العين: معروف، وهو ما يظهر من النِقَابِ" <sup>2</sup> . وجاء في المقاييس: "مَحْجَرُ العَيْنِ: ما يدور بها" <sup>3</sup> ، وأنشد أبو العتاهية: ذَكَرْتُكَ وَالْمَجْنُونُ يَذْكُرُ شَجْوَهُ فَمَا زِلْتُ أُجْرِي الدَّمْعَ حَتَّى أَمْتَلَأُ حَجْرِي
	الإنكليزية	الألمانية
	Orbita; Orbid; eye orbit; Orbital fossa.	Die Orbita; Die Augenhöhle.
	الفرنسية	الفرنسية
	l'orbite; orbite de l'œil.	la raison.
حَجْرِي	جاء في الجمهرة: "والْحَجْرُ: العَقْلُ" <sup>4</sup> ، يقول سبحانه وتعالى: ﴿هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرِ﴾ [سورة الفجر / الآية: 05]؛ أي لذي عقلٍ.	الإنكليزية
	Mind.	الألمانية
		Die Vernunft; Der Geist.
حُجْرِي	جاء في التهذيب: "ومن أسماء العرب: حُجْرٌ" <sup>5</sup> ، وهو اسم أبي امرئ القيس، وأنشد امرئ القيس:	الفرنسية

1 - المصدر السابق، ج3، ص 74. مادة [ح ج ر].

2 - ابن دريد، جمهرة اللغة، ج1، ص 437، مادة [ح ج ر].

3 - ابن فارس، المقاييس، ج2، ص 139. مادة [ح ج ر].

4 - ابن دريد، جمهرة اللغة، ج1، ص 436، مادة [ح ج ر].

5 - الأزهري، تهذيب اللغة، ج3، ص 135. مادة [ح ج ر].

الفصل الثالث: القُطْرِيَّةُ - المَعْجَمُ الإِلِكْتْرُونِيُّ لِمَثَلِ قُطْرُبِ-

وَهَرُّ تَصِيدُ قُلُوبَ الرِّجَالِ وَأَقَلَّتْ مِنْهَا ابْنُ عَمْرٍ وَحُجْرٌ		
الفرنسيَّة	الألمانيَّة	الإنكليزيَّة
Hujr.	Hujr.	Hujr.

17. الكَلَا: الكَلَا/ الكِلَا/ الكَلَا.

الكلمة:	المثلاث:	المعنى:
الكَلَا	الكَلَا	جاء في العين: "والكَلَا: العُشْبُ، رَطْبُهُ وَيَبَسُهُ، والعُشْبُ لا يكون إِلَّا رَطْبًا" <sup>1</sup> ، قال الشاعر: قَطَعْتُ بِهَا أَرْمَنَا تَشَقَّ عَلَى الَّذِي يَبْسُ بِهَا لَيْسَ الكَلَا مِنْ نَبَاتِهَا
		الإنكليزيَّة
		الألمانيَّة
		الفرنسيَّة
	grass; herbage; pasture.	Der Rasen; das Gras.
		Herbe.
الكِلَا		جاء في العين: "كَلَأَكَ اللهُ كَلَاءَةً، أي: حَفِظَكَ وَحَرَسَكَ. والمفعول: مَكْلُوءٌ" <sup>2</sup> . وجاء في الجمهرة: "كَلَأْتُ الرَّجُلَ، إِذَا حَفِظْتَهُ، أَكَلُوهُ كَلَاءً، والاسم الكِلَاءَةُ" <sup>3</sup> ، ومنه قوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿قُلْ مَنْ يَكْلُوكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ﴾ [سورة الأنبياء/ الآية: 42]، وقال المؤمل: فَكُونِي بَخِيرٍ فِي كِلَاءٍ وَنِعْمَةٍ وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَرْمَعْتِ هَجْرِي وَبُعْصَتِي
		الإنكليزيَّة
		الألمانيَّة
		الفرنسيَّة

1 - الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ج5، ص 408. مادة [ك ل أ].

2 - المصدر نفسه، ج5، ص 407. مادة [ك ل أ].

3 - ابن دريد، جمهرة اللغة، ج2، ص 1083، مادة [ك ل أ].

الفصل الثالث: القُطْرِيَّةُ - المَعْجَمُ الإِلِكْتْرُونِيُّ لِثَلَاثِ قُطْرُبٍ -

Garder.	schützen.	Guard; protect; safeguard.	
<p>جاء في العين: وكُلِيَّةُ المَزَادَةِ والرَّوِيَّةِ وشَبْهُهُمَا: جُلَيْدَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ تَحْتَ العُرْوَةِ قد خُرِزَتْ مع الأديم، والجميع: الكلى. وتقول: كَلَيْتُ الرَّجُلَ، أي: رَمَيْتُهُ، فأصبت كُليته فأنا كالِ وذاك مَكَلِيٌّ<sup>1</sup>. وجاء في الجمهرة: "الكُلوة: لغة في الكُلِيَّة، كُليَّةُ الإنسان والدَّابَّة"<sup>2</sup>. وجاء في التهذيب: "الكُلِيَّةُ للإنسان وكل حيوان، وهما لَحْمَتَانِ مُنْتَبِرَتَانِ حَمْرَاوَانِ لِازِقَتَانِ بَعْظُ الصُّلْبِ عند الخاصِرَتَيْنِ في كُظْرَيْنِ من الشَّحْمِ، وهما منبِتُ بيتِ الزَّرْعِ، هكذا يُسمَيَانِ في كتب الطِّبِّ"<sup>3</sup>، يقول ذي الرِّمَّة:</p> <p>مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنْهُ المَاءُ يَنْسَكِبُ كَأَنَّهُ من كُلِّي مَفْرِيَّةٍ سَرَبُ</p>			الْكُلَا
	الفرنسيَّة	الألمانيَّة	الإنكليزيَّة
Rein.	Die Niere.	Ren = kidney	

1 - الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ج5، ص 406. مادة [ك ل ي].

2 - ابن دريد، جمهرة اللغة، ج2، ص 982، مادة [ك ل ي].

3 - الأزهرى، تهذيب اللُّغة، ج3، ص 387 و358. مادة [ح ج ر].

الكلمة:	المثلاث:	المعنى:						
الصرة	الصِرَّة	جاء في التهذيب: "قال الله جلّ وعزّ: ﴿فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صِرَّةٍ﴾ [الذاريات: 29]. قال المفسرون: في صَجَّةٍ وصَيْحَةٍ، وقال امرؤ القيس: *جواحرها في صِرَّةٍ لم تَزِيلِ* . وقيل: (في صِرَّةٍ) في جماعة لم تتفرق" <sup>1</sup> ، وجاء في المحيط في اللغة: "والصَّرُّ: الجَمْعُ" <sup>2</sup> ، قالت الخنساء: هَبَّاطُ أَوْدِيَةٍ وَهَادِي صِرَّةٍ حَشْنَاءَ فِيهِنَّ الْأَسِنَّةُ تَلْمَعُ						
		<table border="1"> <thead> <tr> <th>الإنكليزية</th> <th>الألمانية</th> <th>الفرنسية</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>bundle; pack; packet; bale; bunch.</td> <td>Die Begeisterung; das Rauschen.</td> <td>Amas; ensemble.</td> </tr> </tbody> </table>	الإنكليزية	الألمانية	الفرنسية	bundle; pack; packet; bale; bunch.	Die Begeisterung; das Rauschen.	Amas; ensemble.
الإنكليزية	الألمانية	الفرنسية						
bundle; pack; packet; bale; bunch.	Die Begeisterung; das Rauschen.	Amas; ensemble.						
الصِرَّة		جاء في العين: "الصِرُّ: البردُ الذي يضربُ كلَّ شيءٍ وَيَحْسُهُ" <sup>3</sup> ، ومنه قوله تعالى: ﴿مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَنَّهُ﴾ [آل عمران: 117]، قال الشاعر: في لَيْلَةٍ صِرَّةٍ طَخِيَاءَ دَاجِيَةٍ لَا تُبْصِرُ الْعَيْنُ فِيهَا كَفَّ مُلْتَمِسِ						
		<table border="1"> <thead> <tr> <th>الإنكليزية</th> <th>الألمانية</th> <th>الفرنسية</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> </tbody> </table>	الإنكليزية	الألمانية	الفرنسية			
الإنكليزية	الألمانية	الفرنسية						

1 - الأزهرى، تهذيب اللغة، ج3، ص 387 و358. مادة [ح ج ر].

2 - صاحب إسماعيل بن عباد كافي الكفاة (ت: 385هـ)، المحيط في اللغة، تح: محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب، بيروت - لبنان، ط1، 1414هـ/1994م، ج8، ص 83. مادة [ص ر].

3 - الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ج7، ص 82. مادة [ص ر].

الفصل الثالث: القُطْرِيَّةُ - المَعْجَمُ الإِلِكْتْرُونِيُّ لِمَثَلِ قُطْرِبِ-

Gel.	Der Frost.	severe cold.		
جاء في العين: "وَصُرَّةُ الدَّرَاهِمِ وَغَيْرِهَا" <sup>1</sup> ، قال الشاعر: لَهُمْ أَيْدٍ تَعَوَّدَنَ بِالْعَطَايَا فَلَيْسَ بِصُرَّةٍ فِيهَا مَشُونٌ وَخِرْدَلَةٌ			الصُّرَّةُ	
	الفرنسيَّة	الألمانيَّة	الإنكليزيَّة	
Paquet.	Das Paket.	Packet.		

19. الجَدُّ: الجَدُّ/ الجَدُّ/ الجَدُّ.

الكلمة:	المثالثات:	المعنى:
الجَدُّ	الجَدُّ	جاء في تهذيب اللّغة: "والجَدُّ: أَبُ الأبِ مَعْرُوفٌ، وَجَمَعَهُ: جُدُودٌ، وَجُدُودَةٌ وَأَجْدَادٌ" <sup>2</sup> ؛ قال الشاعر: بِهَا لَيْلُ أَبْطالٍ لَهَا مِمْ سَادَةٌ بَنَى لَهُمْ آبَاؤُهُمْ وَبَنَى الجَدُّ
	الإنكليزيَّة	الألمانيَّة
	GrandFather.	Der Großvater.
	Grand-père.	الفرنسيَّة
الجَدُّ	الجَدُّ	جاء في العين: "والجَدُّ: نَقِيضُ الهَزْلِ" <sup>3</sup> ، قال الشاعر: ذُو الجَدِّ إِنْ جَدَّ الرَّجَالُ بِهِ وَمُهَازِلٌ إِنْ كَانَ فِي هَزَلٍ
	الإنكليزيَّة	الألمانيَّة
	Earnestness.	Die Schwere.
	Sérieux.	الفرنسيَّة
الجَدُّ	الجَدُّ	جاء في العين: "والجَدُّ: البِئْرُ تَكُونُ فِي مَوْضِعِ الكَلَأِ" <sup>4</sup> ، قال زهير بن أبي سلمى: أَتَأْفِي سَفْعًا فِي مُعْرَسِ مِرْجَلٍ وَنُؤْيَا كَحَوْضِ الجَدِّ لَمْ يَتَنَلَّمِ
	الإنكليزيَّة	الألمانيَّة
		الفرنسيَّة

1 - المصدر السابق، ج7، ص 82. مادة [ص ر].

2 - الأزهري، تهذيب اللّغة، ج10، ص 246. مادة [ج د].

3 - الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ج6، ص 7. مادة [ج د].

4 - المصدر نفسه، ج6، ص 10. مادة [ج د].

الفصل الثالث: القُطْرِيَّةُ - المَعْجَمُ الإِلِكْتْرُونِيُّ لِثَلَاثِ قُطْرُبٍ -

Puits.	Die Quelle.	Well.		
--------	-------------	-------	--	--

20. الجوار: الجَوَّازُ / الجَوَّازُ / الجَوَّازُ.

الكلمة:	المثلثات:	المعنى:
	الجَوَّازُ	جاء في المقاييس: "والجارية من النساء من ذلك أيضا، لأنها تُسْتَجْرَى في الخِدْمَةِ، وهي بيّنة الجراء، قال: والبيضُ قد عَسَتَ وطال جِرَاؤُهَا ونشأن في قِنِّ وفي أدواد. وقال: كان ذلك في أيّام جِرَائِهَا، أي صباها" <sup>1</sup> . وجاء في المحكم: "والجارية: الفتية من النساء بينة الجارية" <sup>2</sup> . ولم نجد صيغة الجمع (الجَوَّارِ) هذه إلا عند الفيومي في المصباح: "وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَمَةِ (جَارِيَةٌ) عَلَى التَّشْبِيهِ لِجَرِيهَا مُسْتَسْحَرَةً فِي أَشْغَالِ مَوَالِيهَا وَأَلْأَصْلُ فِيهَا الشَّابَّةُ لِخَفَّتِهَا ثُمَّ تَوَسَّعُوا حَتَّى سَمَّوْا كُلَّ أَمَةٍ جَارِيَةً وَإِنْ كَانَتْ عَجُوزًا لَا تَقْدِرُ عَلَى السَّعْيِ تَسْمِيَةً بِمَا كَانَتْ عَلَيْهِ وَالْجَمْعُ فِيهِمَا (الْجَوَّارِي) " <sup>3</sup> ، قال الشاعر: وغنيتنا نسوة خفرات وجوار طهّمت حسان
		الإنكليزية الألمانية الفرنسية
	bondmaid; bondwoman; odalisque.	Die Mädchen. Bonne- servante.
	الجَوَّازُ	جاء في العين: "والجَارُ: مُجَاوِرُكَ فِي الْمَسْكَنِ...، وَالْجَوَّازُ مصدره من المجاورة. والجَوَّازُ: الاسم" <sup>4</sup> ، قال ابن الأحنف: إِذْ لَا تَرَى شِكْلًا يَكُونُ كَشِكْلِنَا حُسْنًا وَيَجْمَعُنَا هُنَاكَ جَوَّازُ

1 - ابن فارس، المقاييس، ج1، ص 448. مادة [ج ر ي].

2 - ابن سيده، المحكم والمحيط الأعظم، ج7، ص 506. مادة [ج ر ي].

3 - أحمد بن محمد بن علي الفيومي المقرئ (ت: 770هـ)، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، تح: عبد العظيم

الشناوي، دار المعارف - القاهرة، ط2، (د. ت)، ج1، ص 98. مادة [ج ر ي].

4 - الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ج6، ص 176. مادة [ج و ر].

الفصل الثالث: القُطْرِيَّةُ - المَعْجَمُ الإِلِكْتْرُونِيُّ لِثَلَاثِ قُطْرُبٍ -

الفرنسيّة	الألمانيّة	الإنكليزيّة	
Juxtaposition; Proximité.	Die Nähe; die Nachbarshaft.	Neighbour.	
<p>جاء في العين: "جَارَتِ البَقْرَةُ جُورًا: رَفَعَتْ صَوْتَهَا. وَجَأَرَ القَوْمُ إِلَى اللهِ جُورًا [وهو أن يرفعوا أصواتهم إلى الله مُتَضَرِّعِينَ<sup>1</sup>، قال الله تعالى: ﴿وَمَا بِكُمْ مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْرُونَ﴾ [سورة النحل/ الآية: 53]، وقال حسان: صبحنا مازنًا ببَنَاتٍ قَيْنٍ إذا طعنوا سمعت لهم جُورًا</p>			الجُورُ
الفرنسيّة	الألمانيّة	الإنكليزيّة	
Meuglement.	Der Hilfeschrei.	Sound made by a cow; Begged.	

21. عمرت: عَمَرْتُ/ عَمِرْتُ/ عَمِرْتُ.

الكلمة:	المثلثات:	المعنى:
عمرت	عَمَرْتُ	<p>جاء في العين: "عَمَرَ النَّاسُ الأَرْضَ يَعْمُرُونَهَا عِمَارَةً، وهي عامرة معمورة ومنها العُمُرَانُ"<sup>2</sup>، وجاء في التهذيب: "يقال: عَمَرَ اللهُ بك منزلَكَ وأَعَمَرَ، ولا يقال: أَعَمَرَ اللهُ منزله، بالألف"<sup>3</sup>. وورد في المحكم: "وَعَمَرَ اللهُ بك منزلَكَ يَعْمُرُهُ عِمَارَةً وَأَعَمَرَهُ: جعله أهلاً"<sup>4</sup>، كما جاء في المقاييس: "عِمَارَةُ الأَرْضِ، يقال عَمَرَ النَّاسُ الأَرْضَ عِمَارَةً، وهم يَعْمُرُونَهَا، وهي عامرة معمورة"<sup>5</sup>، يقول الشاعر:</p>

1 - المصدر السابق، ج6، ص 173. مادة [ع أ ر].

2 - المصدر نفسه، ج2، ص 137. مادة [ع م ر].

3 - الأزهري، تهذيب اللغة، ج2، ص 388. مادة [ع م ر].

4 - ابن سيده، المحكم والمحيط الأعظم، ج2، ص 149. مادة [ع م ر].

5 - ابن فارس، المقاييس، ج4، ص 141. مادة [ع م ر].

الفصل الثالث: القُطْرِيَّةُ - المَعْجَمُ الإِلِكْتَرُونِيُّ لِثَلَاثِ قُطْرُبٍ -

<p>أَمَسَتْ مَنَازِلُ بِالسَّلَانِ قَدْ عَمَرَتْ          بَعْدَ كَلْبِ وَ لَمْ تَفْرَعْ أَقَاصِيهَا          وَيَفْهَمُ مِنْ خِلَالِ هَذَا أَنَّ عَمَرَ بِالْفَتْحِ يَقْصِدُ بِهَا عِمَارَةَ          الْأَرْضِ وَهِيَ قَائِمَةٌ عَامِرَةٌ. وَعَمَّرَ بِالضَّمِّ يَقْصِدُ بِهَا عِمَارَةَ          الْخَرَابِ.</p>		
الفرنسيَّة	الألمانيَّة	الإنكليزيَّة
Habiter.	Bewohnen.	make inhabited; make populated; people; populate.
<p>عَمَرَتْ</p> <p>جَاءَ فِي الْعَيْنِ: "وَالْعُمُرُ عُمُرُ الْحَيَاةِ...، عَمَرَ النَّاسَ          وَعَمَّرَهُمُ اللَّهُ تَعْمِيرًا"<sup>1</sup>؛ وَيَفْسِّرُ هَذَا مَا جَاءَ فِي التَّهْذِيبِ:          "عَمَرَ الرَّجُلُ يَعْمرُ عَمْرًا أَيْ عَاشَ"<sup>2</sup>، وَمِنْهُ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ          وَتَعَالَى: ﴿وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ وَمِنَ الَّذِينَ          أَشْرَكُوا ۚ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُرَحِّزِهِ          مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ ۗ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ [سورة          البقرة/ الآية: 96].</p>		
الفرنسيَّة	الألمانيَّة	الإنكليزيَّة
Vivre longtemps.	(Über) leben.	live long; be longevous; outlive.

1 - الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ج2، ص 137. مادة [ع م ر].

2 - الأزهرى، تهذيب اللغة، ج2، ص 384. مادة [ع م ر].



الفصل الثالث: القُطْرِيَّةُ - المَعْجَمُ الإِلِكْتْرُونِيُّ لِثَلَاثِ قُطْرُبٍ -

عَمَّرَتْ			جاء في الصَّاح: "وَعَمَّرْتُ الحَرَابَ أَعْمَرُهُ عِمَارَةً، فهو عَامِرٌ" <sup>1</sup> . وجاء في المقاييس: "واستعمر الله النَّاس في الأرض لِيَعْمُرُوهَا" <sup>2</sup> ، وفي هذا قال الشَّاعر: إِلَى حَدْبِ الرِّقَاقِ نَقَلْتُ أَهْلِي لِنَعْمُرَهَا وَمَا عَمَّرْتُ زَمَانًا
الإنكليزية	الألمانية	الفرنسية	
Populate.	Bevölkern.	Peupler.	

22. الحمام: الحَمَامُ/ الحِمَامُ/ الحُمَامُ.

الكلمة:	المتلثات:	المعنى:
الحمام	الحَمَام	جاء في العين: "والحَمَامُ: طائر، والعَرَبُ تقول: حَمَامَةٌ ذَكَرَ وَحَمَامَةٌ أُنتَى، والجميع حَمَامٌ" <sup>3</sup> ، قال الشَّاعر واصفا مكة المكرمة: أَعْطَاكهَا اللهُ أَكْرَمَ حُلَّةٍ مَا حَلَّ مُحْرِمُهَا وَطَارَ حَمَامُهَا
	الإنكليزية	الألمانية
	dove; pigeon.	Die Taube.
		Le pigeon; La colombe.
	الحِمَام	جاء في العين: "والحِمَامُ: قِضَاءُ المَوْتِ" <sup>4</sup> ، قال لبيد: لِتُدُودَهُنَّ وَأَيَّقَنْتَ إِنْ لَمْ تَدُدْ أَنْ قَدْ أَحَمَّ مِنَ الحُنُوفِ حِمَامُهُ
	الإنكليزية	الألمانية
	Death.	Der Tod.
		Décès.
	الحُمَام	جاء في المحكم: "الحُمَامُ: اسمُ رَجُلٍ" <sup>5</sup> ، قالت الخنساء:

- 1 - الجوهري، تاج اللغة وصحاح العربية، ج2، ص 758. مادة [ع م ر].
- 2 - ابن فارس، المقاييس، ج4، ص 141. مادة [ع م ر].
- 3 - الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ج3، ص 34. مادة [ح م].
- 4 - المصدر نفسه، ج3، ص 34. مادة [ح م].
- 5 - ابن سيده، المحكم والمحيط الأعظم، ج2، ص 557. مادة [ح م م].

الفصل الثالث: القُطْرِيَّةُ - المَعْجَمُ الإِلِكْتْرُونِيُّ لِثَلَاثِ قُطْرُبٍ -

قَتَلْنَا الحُصَيْنَ بْنَ الحُمَامِ بِجُرْمِهِ وَكَانَ مُبِيرًا فِي الحُرُوبِ الطَوَائِلِ		
الفرنسيّة	الألمانيّة	الإنكليزيّة
Hommam.	Hommam.	Hommam.

23. الملا: المَلَا/ المِلَا/ المَلَا.

الكلمة:	المثلثات:	المعنى:		
المَلَا	المَلَا	جاء في العين: "المَلَا: جماعةٌ من النَّاسِ يجتمعون ليتشاوروا ويتحدثوا، والجميع: الأملَاء" <sup>1</sup> ، يقول عزَّ وجلَّ: ﴿إِنَّ المَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ﴾ [سورة القصص/ الآية: 20].		
		الفرنسيّة	الألمانيّة	الإنكليزيّة
		Groupe.	Die Personengruppe.	congregation; gathering; group.
المِلَا	المِلَا	جاء في العين: "والمِلَاءُ: من الامْتِلَاءِ، والمِلَاءُ: الاسم، مَلَأْتُهُ فامْتَلَأَ، وهو مَلَأَنٌ مَمْلُوءٌ مُمْتَلِيٌّ مَلِيءٌ" <sup>2</sup> ، قال الشَّاعر: فَسَقَيْنَاهُم المَنِيَّةَ صِرْفًا كَكُوسٍ مِنَ السَّلَافِ مِلَاءَ		
		الفرنسيّة	الألمانيّة	الإنكليزيّة
		Plein.	Die Füllung.	full of.

1 - الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ج8، ص 346. مادة [م ل أ].

2 - المصدر نفسه، ج8، ص 346. مادة [م ل أ].

الفصل الثالث: القُطْرِيَّةُ - المَعْجَمُ الإِلِكْتْرُونِيُّ لِثَلَاثِ قُطْرُبٍ -

<p>جاء في العين: والملاءة: الرّيطة، والجميع الملاء..<sup>1</sup>؛ والرّيطة هي الملاءة؛ حيث جاء في العين: "والرّيطة: ملاءة ليست بلفقين: كلها نسج واحد، وجمعا: رباط"<sup>2</sup>، قال امرؤ القيس: فَعَنَّا لَنَا سِرْبٌ كَأَنَّ نَعَاجَهُ عَدَارَى دَوَارٍ فِي مَلَاءٍ مُدَيَّلٍ</p>		
الإنكليزية	الألمانية	الفرنسية
wrap; veil.	Das Wickeltuch.	édredon.

24. الشكل: الشُّكْلُ / الشِّكْلُ / الشُّكْلُ.

الكلمة:	المتلثات:	المعنى:
الشُّكْلُ	جاء في العين: "الشُّكْلُ: المِثْلُ، يُقَالُ: هذا على شَكْلِ هذا، أي: على مثل هذا. وفلانٌ شَكْلُ فلانٍ، أي: مثله في حالاته" <sup>3</sup> ، ومنه قوله عزّ وجلّ: ﴿وَأَخْرَجْنَا مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجًا﴾ [سورة ص / الآية: 58].	الإنكليزية
		الفرنسية
	analogous; like; similar.	Conformité; Ressemblance.
الشِّكْلُ	جاء في العين: "الشِّكْلُ: غُنْجُ المرأة، وحُسْنُ دَلِّها. ويُقالُ: إنَّها لَشِكْلَةٌ مُشْكَلَةٌ: حَسَنَةُ الشِّكْلِ" <sup>4</sup> ؛ أي حَسَنَةُ الدَّلِّ، قال الشاعر: تَهَادَيْنِ وَاسْتَجْمَعْنَ حَوْلَ عَزِيرَةٍ طَبَانِي إِلَيْهَا الدَّلُّ وَالْحُسْنُ وَالشِّكْلُ	الإنكليزية
		الفرنسية
		الألمانية

- 1 - المصدر السابق، ج8، ص 347. مادة [م ل أ].
- 2 - المصدر نفسه، ج7، ص 448. مادة [ر ي ط].
- 3 - المصدر نفسه، ج5، ص 295. مادة [ش ك ل].
- 4 - المصدر نفسه، ج5، ص 295. مادة [ش ك ل].

الفصل الثالث: القُطْرِيَّةُ - المَعْجَمُ الإِلِكْتْرُونِيُّ لِثَلَاثِ قُطْرُبٍ -

Coquet.	Die Liebelei.	Girl or woman who flirts; coquettish.	
<p>جاء في العين: "والشِّكَالُ: حَبْلٌ يُشْكَلُ بِهِ قِوَامُ الدَّابَّةِ. والشِّكَالُ في الفَرَسِ: تَحْجِيلُ ثَلَاثِ قِوَامٍ وَإِطْلَاقُ وَاحِدَةٍ وَهُوَ مَكْرُوهٌ"<sup>1</sup>. ويفسّر هذا ما جاء في الجمهرة: "وشكّلت الدابة أشكله شكلاً، إذا شددت قوائمه بالشِّكَالِ، وجمع شِكَالٍ شُكْلٌ"<sup>2</sup>، قال الشاعر: وكُلُّ دُؤَابَةٍ فِي رَأْسِ حَوْدٍ تَمَنَّى أَنْ تَكُونَ لَهُ شِكَالَا</p>			الشُّكْلُ
	الفرنسيّة	الألمانيّة	الإنكليزيّة
Corde.	Die Befestigung.	the rope.	

25. الرقاق: الرِّقَاقُ/ الرِّقَاقُ/ الرِّقَاقُ.

	المعنى:	المثلاث:	الكلمة:
<p>جاء في العين: "والرِّقَاقُ: أرضٌ لينةٌ يُشْبِهُ تَرَابُهَا الرَّمْلَ اللِّينَةَ"<sup>3</sup>، قال الشاعر: قَرَيْنَا المَطَايَا فِي رِقَاقٍ نَقَيْتُ بَيْنَ أَرْجُلِهَا الرِّقَاقَ</p>		الرِّقَاقُ	
	الفرنسيّة	الألمانيّة	الإنكليزيّة
Al-Ruqqaq.	Al-Ruqqaq: weicher Boden.	Al-Ruqqaq: A soft soil	

1 - المصدر السابق، ج5، ص 296. مادة [ش ك ل].

2 - ابن دريد، جمهرة اللغة، ج2، ص 877. مادة [ش ك ل].

3 - الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ج5، ص 24. مادة [ر ق].

الفصل الثالث: القُطْرِيَّةُ - المَعْجَمُ الإِلِكْتَرُونِيُّ لِثَلَاثِ قُطْرُبٍ -

		whose soil resembles soft sand.	
<p>جاء في العين: "والرَّقَّةُ: كُلُّ أَرْضٍ إِلَى جَنْبِ وادٍ يَنْبَسِطُ عَلَيْهَا الْمَاءُ أَيَّامَ الْمَدِّ ثُمَّ يَنْحَسِرُ عَنْهَا فَتَكُونُ مَكْرَمَةً لِلنَّبَاتِ، وَالْجَمِيعُ الرِّقَاقُ"<sup>1</sup>، قال الشاعر:</p> <p>يُعَلِّلُ نَفْسَهُ بِرِقَاقِ أَرْضٍ مَضَتْ عَنْهَا الْمِيَاهُ فَهِيَ جُرْزُ</p>			الرِّقَاقُ
الفرنسيَّة	الألمانيَّة	الإنكليزيَّة	
/	/	/	
<p>جاء في العين: "والرِّقَاقُ: الخُبْزُ الرِّقِيقُ"<sup>2</sup>، قال جرير:</p> <p>نُكَلِّفُنِي مَعِيشَةَ آلِ زَيْدٍ وَمَنْ لِي بِالرِّقَاقِ وَبِالصَّنَابِ</p>			الرِّقَاقُ
الفرنسيَّة	الألمانيَّة	الإنكليزيَّة	
Pain marqouq.	Flaches Brot.	thin bread.	

1 - المصدر السابق، ج5، ص 24. مادة [ر ق].

2 - المصدر نفسه، ج5، ص 25. مادة [ر ق].

الكلمة:	المثلثات:	المعنى:
صِلَ	صِلَ	جاء في العين: "صِلَ اللَّجَامُ صَلِيلًا إِذَا تَوَهَّمَتْ فِي صَوْتِهِ مَدًّا، وَإِنْ تَوَهَّمَتْ تَرْجِيْعًا قَلت: صَلَصَل، وَكُلُّ ذِي صَلَابَةِ يُصَلِّصِلُ. وَتَصِلُ الْبَيْضُ إِذَا نَقَفَتْهَا بِالسُّيُوفِ" <sup>1</sup> . وجاء في الجمهرة: "صِلَ الْمِسْمَارُ يَصِلُ صَلِيلًا: إِذَا ضُرِبَ فَأُكْرِهَ أَنْ يَدْخُلَ فِي الشَّيْءِ فَسَمِعَتْ صَوْتَهُ...، وَيُقَالُ: سَمِعْتُ صَلِيلَ الْحَدِيدِ، إِذَا سَمِعْتُ وَقَعَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ" <sup>2</sup> ، وجاء في التهذيب: "سَمِعْتُ صَلِيلَ الْحَدِيدِ، بِمَعْنَى صَوْتِهِ" <sup>3</sup> ، قال لبيد <sup>4</sup> : أَحْكَمَ الْجُنْثِيُّ مِنْ صَنَعَتِهَا كُلَّ حِرْبَاءٍ إِذَا أُكْرِهَ صِلَ
الإنكليزية	الألمانية	الفرنسية
iron sound.	Eiserner Klang.	son de fer.
صِلَ	صِلَ	جاء في العين: "وَالصِّلُ: الدَّاهِيَةُ مِنَ الشَّدَائِدِ، وَهُوَ أَيْضًا نَعَتْ لِكُلِّ حَبِيثٍ" <sup>5</sup> . وجاء في التهذيب: "إِنَّهُ لَصِلُّ أَصْلَالٍ وَإِنَّهُ لَهْتَرُ أَهْتَارٍ. يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجْلِ ذِي الدَّهَاءِ وَالإِزْبِ، وَأَصْلُ الصِّلِ مِنَ الْحَيَاتِ يُشَبَّهُ الرَّجْلَ بِهِ إِذَا كَانَ دَاهِيَةً" <sup>6</sup> ، قال النابغة الذبياني <sup>7</sup> :

1 - المصدر السابق، ج7، ص 84. مادة [ص ل].

2 - ابن دريد، جمهرة اللغة، ج1، ص 143. مادة [ص ل ل].

3 - الأزهري، تهذيب اللغة، ج12، ص 112. مادة [ص ل].

4 - ابن دريد، جمهرة اللغة، ج1، ص 143.

5 - الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ج7، ص 85. مادة [ص ل].

6 - الأزهري، تهذيب اللغة، ج12، ص 114. مادة [ص ل].

7 - ينظر: المصدر نفسه، ج12، ص 114.

الفصل الثالث: القُطْرِيَّةُ - المَعْجَمُ الإِلِكْتْرُونِيُّ لِثَلَاثِ قُطْرُبٍ -

<p>ماذا رُزِنَا به من حَيَّةٍ ذَكَرِ نَضْنَاضَةً بِالرِّزَايَا صِلَ أَضْلَالِ</p>		
الفرنسيَّة	الألمانيَّة	الإنكليزيَّة
Vipère; cobra.	Die Schlange.	Viper; cobra.
<p>جاء في العين: "وَصَلَ اللَّحْمُ يَصِلُ صُلُولًا إِذَا تَغَيَّرَ"<sup>1</sup>. وجاء في الجمهرة: "وَصَلَ اللَّحْمُ يَصِلُ صُلُولًا، إِذَا تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ، وَلَا يُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ إِلَّا فِي اللَّحْمِ النَّيِّئِ، فَأَمَّا الْقَدِيرُ وَالشَّوَاءُ فَيُقَالُ: حَمَّ وَأَحَمَّ، لَغْتَانِ فَصِيحَتَانِ"<sup>2</sup>. والشاهد الشعريُّ قول الحطيئة<sup>3</sup>: هو الفتى كلُّ الفتى فاعلمي لا يُفْسِدُ اللَّحْمَ لَدِيهِ الصُّلُولُ</p>		
الفرنسيَّة	الألمانيَّة	الإنكليزيَّة
la chair (la viande) crue qui change d'odeur.	Veränderung des Fleischgeruchs.	Change in the smell of meat.

27. الطَّلَا/ الطَّلَا/ الطَّلَا.

الكلمة:	المثلثات:	المعنى:
	الطَّلَا	جاء في العين: "الطَّلَا: الْوَلَدُ الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ" <sup>4</sup> ، وجاء في الجمهرة: "الطَّلِيُّ، مِثْلُ الطَّلَا: وَاحِدُ الْأَطْلَاءِ،

- 1 - الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ج7، ص 85. مادة [ص ل].
- 2 - ابن دريد، جمهرة اللغة، ج1، ص 143. مادة [ص ل ل].
- 3 - المصدر نفسه، ج1، ص 144.
- 4 - الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ج7، ص 452. مادة [ط ل ي].

الفصل الثالث: القُطْرِيَّةُ - المَعْجَمُ الإِلِكْتَرُونِيُّ لِثَلَاثِ قُطْرُبٍ -

وهي أولاد الظباء <sup>1</sup> ، وجاء في تهذيب اللغة: "أول ما يولد الظباء فهو طلاً" <sup>2</sup> ، قال الشاعر: وَمَا ظَبِيَّةٌ أَدْمَا تَحْنُو عَلَى الطَّلَا تَرَى الْإِنْسَ وَحُشًا وَهِيَ تَأْلَفُ لِلْوَحْشِ		
الإنكليزية	الألمانية	الفرنسية
small antelope.	Kleine Antilope.	Faon; petit de la biche et du cerf.
الطَّلَا جاء في العين: "والطَّلَاءُ: اسم من أسماء الشراب" <sup>3</sup> . وجاء في التهذيب: "والطَّلَاءُ: الشراب" <sup>4</sup> ، قال عبيد بن الأبرص: هِيَ الْحَمْرُ وَتُكْنَى الطِّلَاءَ مِثْلَ مَا هُوَ الذَّنْبُ يُكْنَى أَبَا جَعْدَةَ		
الإنكليزية	الألمانية	الفرنسية
alcoholic liquor; beverage; drink.	Das Getränk.	la boisson.
الطَّلَا/ الطُّلَى جاء في العين: "الطُّلَى: جماعة الطُّلِيَّة، وهي صَفْحَةُ العُنُق، وبعض يقول: طُلُوةٌ وطُّلَى" <sup>5</sup> . وجاء في التهذيب: والطُّلَاءُ هي العُنُق والجمع طُلَى. ثعلب [عن ابن الأعرابي: واحدة الطُّلَى طُلَاةٌ وطليةة]. مثل: تقاة وتقى،		

1 - ابن دريد، جمهرة اللغة، ج2، ص 927. مادة [طل ي].

2 - الأزهرى، تهذيب اللغة، ج14، ص 20. مادة [طل ي].

3 - الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ج7، ص 453. مادة [طل ي].

4 - الأزهرى، تهذيب اللغة، ج14، ص 21. مادة [طل ي].

5 - الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ج7، ص 452. مادة [طل ي].



الفصل الثالث: القُطْرِيَّةُ - المَعْجَمُ الإِلِكْتَرُونِيُّ لِمَثَلِ قُطْرُبِ-

<p>وقال الليث: وبعضهم يقول: طُلوَّةٌ وطُلَّى. الحراني عن ابن السكيت قال: الطُّلَى: جَمْعُ الطُّلِيَّةِ، وهي صَفْحَةٌ العُنُقِ<sup>1</sup>، قال الأعشى<sup>2</sup>:</p> <p>مَتَى تُسُقَ من أنْيَابِهَا بَعْدَ هَجْعَةٍ من اللّيلِ شَرِبًا حينَ مَالَتْ طُلَاتُهَا</p>		
الإنكليزية	الألمانية	الفرنسية
neck; throat.	Der Nacken; der Hals; das Genick.	Cou.

28. أمة: أمة/ إمة/ أمة.

الكلمة:	المثلثات:	المعنى:
أمة	أمة	جاء في العين: "والشَّجَّةُ الأُمَّةُ: التي تبلغ أمَّ الدِّماغِ" <sup>3</sup> . وجاء في الجمهرة: "أمُّ رأسه بالعَصَا يُؤْمُه، إذا أصاب أمَّ رأسه، وهي أمُّ الدِّماغِ وهي مجتمعة، فهو أَمِيمٌ ومَأْمُومٌ، والشَّجَّةُ أُمَّةٌ. يقال: أَمَمْتُ الرِّجْلَ، إذا شججته؛ وأمته، إذا قصدته (نصلته)" <sup>4</sup> ، قال الشاعر: <p>فَأَمَّهُ أُمَّةً بِالْفِهْرِ مُوضِحَةً فَوْهَاءَ تَغْرِقُ فِيهَا أَصْبُعُ الأَسِي</p>
الإنكليزية	الألمانية	الفرنسية
Kerf; head wound.	Die Kopfwunde.	Balafrer trait de scie.

1 - الأزهرى، تهذيب اللغة، ج14، ص 20. مادة [ط ل ي].

2 - المصدر نفسه، ج14، ص 20.

3 - الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ج8، ص 426. مادة [أ م].

4 - ابن دريد، جمهرة اللغة، ج1، ص 59. مادة [أ م م].

الفصل الثالث: القُطْرِيَّةُ - المَعْجَمُ الإِلِكْتَرُونِيُّ لِثَلَاثِ قُطْرُبٍ -

<p>إِمَّةٌ</p> <p>جاء في العين: "والإِمَّةُ: النِّعْمَةُ"<sup>1</sup>. وجاء في الجمهرة: "والإِمَّةُ: النِّعْمَةُ. يقال: كان بنو فلان في إِمَّةٍ، أي في نعمة"<sup>2</sup>، قال عدي بن زيد العبادي الجاهليّ: ثَمَّ بَعْدَ الْفَلَاحِ وَالْمُلْكِ وَالْإِمَّةِ وَارْتَهُمْ هُنَاكَ الْقُبُورُ</p>		
الإنكليزية	الألمانية	الفرنسية
Boon	Die Wonne.	Confort; bénédiction.
<p>أُمَّةٌ</p> <p>جاء في العين: "كلّ جيل من الناس هم أمة على حدة"<sup>3</sup>. وجاء في الجمهرة: "فالأُمَّةُ: القَرْنُ من النَّاسِ من قوله: ﴿أُمَّةٌ وَسَطًا﴾ [سورة البقرة/ الآية: 143]"<sup>4</sup>. وجاء في التهذيب: الأُمَّةُ: الجماعة"<sup>5</sup>، يقول سبحانه وتعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾ [سورة آل عمران/ الآية: 110].</p>		
الإنكليزية	الألمانية	الفرنسية
Nation.	Eine Nation.	Nation.

29. الرشا: الرِّشَا/ الرِّشَاءُ/ الرِّشَاءُ.

الكلمة:	المتلثات:	المعنى:
الرشا	الرِّشَاءُ	جاء في تهذيب اللغة: "الرِّشَاءُ من أولاد الضِّبَاءِ الذي قد تحرَّكَ وتمشَّى" <sup>6</sup> ، قال الشاعر: وَكَأَنَّما النِّقَمَتُ بجِدِّ جِدايَةٍ رِشَاءٍ مِّنَ العِزْلانِ حُرِّ أَرْتَمِ

- 1 - الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ج8، ص 426. مادة [أ م].
- 2 - ابن دريد، جمهرة اللغة، ج1، ص 59. مادة [أ م م].
- 3 - الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ج8، ص 427 و428. مادة [أ م].
- 4 - ابن دريد، جمهرة اللغة، ج1، ص 60. مادة [أ م م].
- 5 - الأزهري، تهذيب اللغة، ج15، ص 634. مادة [أ م].
- 6 - المصدر نفسه، ج11، ص 406. مادة [ر ش أ].

الفصل الثالث: القُطْرِيَّةُ - المَعْجَمُ الإِلِكْتَرُونِيُّ لِمَثَلِ قُطْرُبِ-

الفرنسيّة	الألمانيّة	الإنكليزيّة	
Antilope.	Kleine Antilope.	Antelope.	
<p>جاء في العين: "والرِّشَاءُ، ممدود: رَسُنُ الدَّلْوِ، والجميعُ: أَرَشِيَّةٌ"<sup>1</sup>، وجاء في تهذيب اللغة: "الرِّشَاءُ الحبل، يقال منه: أَرَشَيْتُ الدلو، إذا جعلت لها حَبْلًا"<sup>2</sup>، قال سحيم<sup>3</sup>: إِنِّي إِذَا مَا الْقَوْمُ كَانُوا أَنَجِيَهُ وَاضْطَرَبَ الْقَوْمُ اضْطَرَابَ الْأَرَشِيَّةِ</p>			الرِّشَاءُ
الفرنسيّة	الألمانيّة	الإنكليزيّة	
Corde.	Das Seil.	Rope.	
<p>جاء في العين: "الرِّشْوُ: فِعْلُ الرِّشْوَةِ.. رَشَوْتُهُ أَرَشَوْتُهُ رَشْوًا. والمراشاة: المحاباة"<sup>4</sup>. وجاء في تهذيب اللغة: "رِشْوَةٌ ورِشْوَةٌ، وقد رشاه رِشْوَةً، وارتشى منه رِشْوَةٌ، إذا أخذها، وجمعها الرِّشَاءُ"<sup>5</sup>، ومنه ما جاء عن عبد الله بن عمرو: [لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرِّاشِيَّ وَالْمُرْتَشِيَّ]<sup>6</sup>، قال الشاعر: لَا يَأْخُذُ الرِّشْوَةَ فِي حُكْمِهِ وَلَا يُبَالِي غَبْنَ الْخَاسِرِ</p>			الرِّشَاءُ
الفرنسيّة	الألمانيّة	الإنكليزيّة	
pot-de-vin.	Die Bestechung.	Corruption.	

1 - الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ج6، ص 281. مادة [ر ش و].

2 - الأزهري، تهذيب اللغة، ج11، ص 406. مادة [ر ش و].

3 - الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ج6، ص 281.

4 - المصدر نفسه، ج6، ص 281. مادة [ر ش و].

5 - الأزهري، تهذيب اللغة، ج11، ص 406. مادة [ر ش و].

6 - أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني الوائلي، مسند الإمام أحمد بن حنبل، تح: شعيب الأرنؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط1، 2001م، ج11، ص 87.

الكلمة:	المثلاث:	المعنى:									
الزجاج	الرَّجَاجُ	جاء في تاج العروس: "وقال قُطْرُبٌ في مُثَلَّثِهِ: الرَّجَاجُ بالفتح: حب القَرْنُفُلِ" <sup>1</sup> ، وقد نقله الزبيدي عن قطرب، ولم نقف عند هذا المعنى في المعجمات التي تسبق التَّاج.									
		<table border="1"> <thead> <tr> <th>الإنكليزية</th> <th>الألمانية</th> <th>الفرنسية</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>seed</td> <td>Nelkensamen.</td> <td>Graines de</td> </tr> <tr> <td>carnations.</td> <td></td> <td>clou de girofle.</td> </tr> </tbody> </table>	الإنكليزية	الألمانية	الفرنسية	seed	Nelkensamen.	Graines de	carnations.		clou de girofle.
الإنكليزية	الألمانية	الفرنسية									
seed	Nelkensamen.	Graines de									
carnations.		clou de girofle.									
الرَّجَاجُ		جاء في العين: "الرَّجَاجُ جَمْعُ رُجِّ الرُّمْحِ والسَّهْمِ" <sup>2</sup> ، وفي الجمهرة: "الرُّجُّ: معروف، والجمع زجاجٌ وأزججةٌ وزججة" <sup>3</sup> . وورد في التهذيب: "رُجُّ الرمح: الحديدة التي تُركَّبُ ساقلة الرُّمْحِ... ويقال لنصل السَّهْمِ: رُجٌّ" <sup>4</sup> ، قال زهير <sup>5</sup> : وَمَنْ يَعْصِ أَطْرَافَ الرَّجَاجِ فَإِنَّهُ يُطِيعُ الْعَوَالِي رُكِبَتْ كُلُّ لَهْدَمِ									
		<table border="1"> <thead> <tr> <th>الإنكليزية</th> <th>الألمانية</th> <th>الفرنسية</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>Nock.</td> <td>Nocke.</td> <td>Encoche.</td> </tr> </tbody> </table>	الإنكليزية	الألمانية	الفرنسية	Nock.	Nocke.	Encoche.			
الإنكليزية	الألمانية	الفرنسية									
Nock.	Nocke.	Encoche.									
الرُّجَاجُ		جاء في العين: "الرُّجَاجُ والرُّجَاجُ، لغات: القوارير" <sup>6</sup> ، ومنه قوله تعالى: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ۗ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ ۗ الزُّجَاجَةُ									

- 1 - الزبيدي، تاج العروس، ج6، ص 11. مادة [ز ج ج].
- 2 - الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ج6، ص 6. مادة [ز ج].
- 3 - ابن دريد، جمهرة اللغة، ج1، ص 88. مادة [ز ج ج].
- 4 - الأزهرى، تهذيب اللغة، ج10، ص 452 و 453. مادة [ز ج].
- 5 - المصدر نفسه، ج10، ص 453.
- 6 - الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ج6، ص 7. مادة [ز ج].

الفصل الثالث: القُطْرِيَّةُ - المَعْجَمُ الإِلِكْتُرُونِيُّ لِثَلَاثِ قُطْرُبٍ -

كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ ﴿ [سورة النور / الآية: 35].		
الفرنسيَّة	الألمانيَّة	الإنكليزيَّة
Verre.	Das Glas.	Glass.

31. اللّقى: اللّقى / اللّقى / اللّقى.

الكلمة:	المثلثات:	المعنى:
اللّقى	اللّقى	جاء في العين: "اللّقى: ما ألقى الناس من خِرقة ونحوه" <sup>1</sup> ، وجاء في التهذيب: "واللّقى: كلُّ شيءٍ متروكٍ مطروح كاللّقطة" <sup>2</sup> ، قال الشاعر: كَأَنَّ أَخَا الْعَجَلَانِ يَوْمَ لَقَيْتُهُ لَقَا خَلْفَ كَسْرِ الْبَيْتِ يَضْرِبُ بِالْفَهْرِ
		الفرنسيَّة
		الألمانيَّة
		الإنكليزيَّة
		Détritrus.
		Der Müll.
		Offal.
اللّقا		ذكر قطرب أنّ اللّقا بمعنى الزّحف إلى الحرب، وقد جاء في العين: "اللّقيان: كلُّ شَيْئَيْنِ يَلْقَى أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ فَهَمَا لَقِيَانٌ" <sup>3</sup> ، وجاء في الجمهرة: "ولَقَيْتُ الرَّجُلَ لَقَاهُ لُقِيًّا وَلُقِيَانًا، وَلَقَيْتُهُ لُقِيَّةً وَاحِدَةً، وَكَأَنَّ اللَّقَاءَ مَصْدَرٌ لِأَقْبَتُهُ مَلَاقَاةً وَلِقَاءً" <sup>4</sup> ، كما جاء في المحيط: "لَقِيَ فُلَانٌ فُلَانًا يَلْقَاهُ لِقَاءً وَلُقِيًّا" <sup>5</sup> . وجاء في الصحاح: "لَقَيْتُهُ لِقَاءً بِالْمَدِّ" <sup>6</sup> ؛ لكن لم نجد معنى الزحف في المعجمات سوى ما ذكره الزبيدي في تاج

1 - المصدر السابق، ج5، ص 216. مادة [ل ق ي].

2 - الأزهرى، تهذيب اللغة، ج9، ص 301. مادة [ل ق ي].

3 - الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ج5، ص 215. مادة [ل ق ي].

4 - ابن دريد، جمهرة اللغة، ج2، ص 977. مادة [ل ق ي].

5 - الصحاح بن عباد، المحيط في اللغة، ج6، ص 27. مادة [ل ق ي].

6 - الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ج6، ص 2484. مادة [ل ق ي].

الفصل الثالث: القُطْرِيَّةُ - المَعْجَمُ الإِلِكْتْرُونِيُّ لِثَلَاثِ قُطْرُبٍ -

العروس: "ولقاء فلانٍ لِقَاءً، أي: حَزْبٌ" <sup>1</sup> ، قال عمرو بن كلثوم: مَتَى تَنْقُلْ إِلَى قَوْمٍ رَحَانًا يَكُونُوا فِي اللِّقَا لَنَا طَحِينًا				
الفرنسيّة	الألمانيّة	الإنكليزيّة		
rencontre.	Das Treffen.	Meeting; March into the war.	اللُّقَى	
يقال إنه ماء العسل بعدما يعقد فوق النار فيصبح كُتْلًا <sup>2</sup> ، قال ابن الزعبري: وَأِنَّا لَنَحْنُ الْأَكْرَمُونَ مِنَ الْوَرَى إِذَا نَزَلَ الْأَضْيَافُ نُقَرِّبُهُمُ اللُّقَا				
الفرنسيّة	الألمانيّة	الإنكليزيّة		
miel cristallisé.	kristallisierter Honig.	crystallized honey		

32. المنة: المِنَّةُ / المِنَّةُ / المِنَّةُ.

الكلمة:	المثلثات:	المعنى:
	المِنَّةُ	من خلال البيت الشعري نلاحظ أنّ معنى المِنَّةُ بفتح الميم هو الحُمَّةُ؛ التي تعني السُّمُّ أو الموت، لكننا لم نقف عند هذا المعنى في المعجمات.
	الإنكليزيّة	الألمانيّة
	الفرنسيّة	الفرنسيّة
	Death; Toxin.	Der Tod; das Gift.
		Décès; La fièvre.

1 - الزبيدي، تاج العروس، ج39، ص 477. مادة [ل ق ي].

2 - هشام بن محمد حيجر الحسني، أربع رسائل في شرح مثلث قطرب، ص 168.

الفصل الثالث: القُطْرِيَّةُ - المَعْجَمُ الإِلِكْتَرُونِيُّ لِثَلَاثِ قُطْرُبٍ -

المِنَّةُ			<p>جاء في العين: "الإحسان الذي تمنُّ على من لا يستثيبه. والمِنَّةُ: الاسم، والله المنان علينا بالإيمان والإحسان في الأمور كُلِّهَا، الحنان بنا"<sup>1</sup>. وجاء في التهذيب: "المِنَّةُ: العطيَّةُ"<sup>2</sup>.</p>
الفرنسيَّة	الألمانيَّة	الإنكليزيَّة	
le don.	Der Gefallen.	favor; grace.	<p>المِنَّةُ</p> <p>جاء في العين: "والمِنَّةُ، يقال: قوَّةُ القلب، ويُقال: انقطاع قوَّةُ القلب"<sup>3</sup>.</p>
الفرنسيَّة	الألمانيَّة	الإنكليزيَّة	
Le courage.	Die Herzleistung.	Heart strength.	

33. القرى: القَرَا/ القَرَى/ القُرَى.

الكلمة:	المتلثات:	المعنى:
القرى	القَرَا	جاء في العين: "ووسطُ ظَهْرِ كلِّ شيءٍ هو القَرَا حتى الأكام وغيرها" <sup>4</sup> ، وجاء في المحيط في اللغة: "القرى: الظَّهْرُ" <sup>5</sup> ، وأنشد ثعلب: مُدَكَّرَةُ الثَّنِيَا مُسَانِدَةُ القَرَا جُمَالِيَّةٌ تَخْتَبُ ثَمَّ تُنِيْبُ
الفرنسيَّة	الألمانيَّة	الإنكليزيَّة
Le dos.	Zurück.	Back.

- 1 - الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ج8، ص 374. مادة [م ن].
- 2 - الأزهرى، تهذيب اللغة، ج15، ص 471. مادة [ل ق ي].
- 3 - الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ج8، ص 374. مادة [م ن].
- 4 - المصدر نفسه، ج5، ص 203. مادة [ق ر ا].
- 5 - صاحب بن عباد، المحيط في اللغة، ج6، ص6. مادة [ق ر ي].

الفصل الثالث: القُطْرِيَّةُ - المَعْجَمُ الإِلِكْتَرُونِيُّ لِثَلَاثِ قُطْرُبٍ -

<p>الْقُرَى</p> <p>جاء في العين: "الْقُرَى: الإحسان إلى الضَّيْفِ، قَرَاهُ يَقْرِيهِ قَرَى" <sup>1</sup>، قال الشاعر:</p> <p>نُسَائِلُكُمْ هَلْ مِنْ قِرَا لِنُزَيْلِكُمْ بَمَلَاءِ جُفُونٍ لَا بَمَلَاءِ جِفَانٍ</p>		
الإنكليزية	الألمانية	الفرنسية
Hospitality.	Die Gastfreundschaft.	la générosité.
<p>الْقُرَى</p> <p>جاء في العين: "وما زلت أستقري هذه الأرض قَرْيَةً قَرْيَةً، والقَرْيَةُ لغة يمانية. ومن ثم اجتمعوا في جمعها على الْقُرَى فحملوها على لغة من يقول: كُسُوَّةٌ وكُسَى، والتَّسْبَةُ إلى الْقَرْيَةِ قَرَوِيٌّ" <sup>2</sup>، ومنه قوله تعالى: ﴿وَتِلْكَ الْقُرَى أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا﴾ [سورة الكهف/ الآية: 59]؛ أي الكُورُ والأمصار والمدائن.</p>		
الإنكليزية	الألمانية	الفرنسية
the cities ; towns.	Dörfer.	les villages.

34. الظلم: الظَلْمُ/ الظِّلْمُ/ الظُّلْمُ.

الكلمة:	المتلثات:	المعنى:
الظلم	الظَلْمُ	جاء في العين: "والظَلْمُ: التَّلَجُّ، ويقال الماء الجاري على الأسنان من صفاء اللون لا من الرِّيقِ" <sup>3</sup> ، وجاء في الجمهرة: "والظَلْمُ: رِقَّةُ الأسنان وشدة بياضها" <sup>4</sup> ، وجاء في

1 - الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ج5، ص 204. مادة [ق ر و].

2 - المصدر نفسه، ج5، ص 203. مادة [ق ر و].

3 - المصدر نفسه، ج8، ص 162. مادة [ظ ل م].

4 - ابن دريد، جمهرة اللغة، ج2، ص 934. مادة [ظ ل م].



الفصل الثالث: القُطْرِيَّةُ - المَعْجَمُ الإِلِكْتْرُونِيُّ لِثَلَاثِ قُطْرُبٍ -

<p>التَّهْذِيبُ: "هو الماء الذي يجري على الأسنان من اللون لا من الريق"<sup>1</sup>، قال كعب: تَجَلُّو عَوَارِضَ ذِي ظَلَمٍ إِذَا ابْتَسَمَتْ كَأَنَّهُ مَنَهَلٌ بِالرَّاحِ مَعْلُودٌ</p>		
الفرنسيَّة	الألمانيَّة	الإنكليزيَّة
L'éclat des dents.	Der Zahnglanz.	The shine of the teeth.
<p>الظُّلْمُ</p> <p>جاء في العين: "والظُّلْمُ: الذِّكْرُ مِنَ النَّعَامِ، وَالْجَمِيعُ الظُّلْمَانُ، وَالْعَدَدُ أَظْلَمَةٌ"<sup>2</sup>. قال الشَّاعر: نَصَبْتُ لَهُمْ صَدْرَ الظُّلْمِ وَصَعْدَةً شُرَاعِيَّةً فِي كَفِّ حَرَّانٍ تَائِرٍ</p>		
الفرنسيَّة	الألمانيَّة	الإنكليزيَّة
Autruche mâle.	Männlicher Strauß.	male ostrich.
<p>الظُّلْمُ</p> <p>جاء في العين: "الظُّلْمُ: أَحَدُكَ حَقٌّ غَيْرِكَ"<sup>3</sup>، قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: [لِنَّ الظُّلْمَ ظُلْمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ].</p>		
الفرنسيَّة	الألمانيَّة	الإنكليزيَّة
Injustice.	Die Ungerechtigkeit.	Injustice.

1 - الأزهرى، تهذيب اللغة، ج14، ص 385. مادة [ظل م].

2 - الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ج8، ص 163. مادة [ظل م].

3 - المصدر نفسه، ج8، ص 163. مادة [ظل م]. صاحب بن عباد، المحيط في اللغة، ج10، ص 32. مادة [ظل م].

الكلمة:	المثلثات:	المعنى:
القطر	القَطْرُ	جاء في العين: "القَطْرُ والقَطْرَانُ مصدرُ قَطَرَ الماء"1. وجاء في الجمهرة: "والقَطْرُ: مصدرُ قَطَرَ الشيءُ يَقْطُرُ قَطْرًا. وقَطْرُ السماء: مَطَرُها"2، ومنه قول رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: [يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَمٌ يَتَّبِعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ وَمَوَاقِعَ القَطْرِ، يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الفِتَنِ].
	الإنكليزية	الألمانية
	Rain.	Das Regenwasser.
	الفرنسية	الفرنسية
	Pluie.	
القَطْرُ	جاء في العين: "والقَطْرُ: النُّحَاسُ الذَّائِبُ"3. وجاء في الجمهرة: "والقَطْرُ: النُّحَاس"4، وكذلك فُسِّرَ قوله تعالى: ﴿أَتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا﴾ [الكهف: 96]5، وقوله أيضا: ﴿وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ القَطْرِ﴾ [سورة سبأ/ الآية: 12].	
	الإنكليزية	الألمانية
	molten copper.	Flüssiges Kupfer.
	الفرنسية	الفرنسية
	De cuivre fondu.	

- 1 - الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ج5، ص 95. مادة [ق ط ر].
- 2 - ابن دريد، جمهرة اللغة، ج2، ص 758. مادة [ق ط ر].
- 3 - الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ج5، ص 95. مادة [ق ط ر].
- 4 - ابن دريد، جمهرة اللغة، ج2، ص 758. مادة [ق ط ر].
- 5 - ينظر: المصدر نفسه، ج2، ص 758. (التهميش).

الفصل الثالث: القُطْرِيَّةُ - المُعْجَمُ الإِلِكْتُرُونِيُّ لِثَلَاثِ قُطْرُبٍ -

<p>جاء في العين: "والقُطْرُ: عُوْدٌ يُنْبَخَّرُ بِهِ"<sup>1</sup>، قال امرؤ القيس<sup>2</sup>:</p> <p>كَأَنَّ الْمُدَامَ وَصَوْبَ الْغَمَامِ وَرِيحَ الْخُزَامَى وَنَشْرَ الْقُطْرُ</p>			<p>القُطْرُ</p>	
الفرنسيَّة	الألمانيَّة	الإنكليزيَّة		
Encens.	Der Weihrauch.	Incense.		

1 - الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ج5، ص 95. مادة [ق ط ر].

2 - ينظر: ابن دريد، جمهرة اللغة، ج2، ص 758.

## المبحث الثاني: الهندسة الآلية للمعجم الإلكتروني لمثلث قطرب

أولاً: القُطْرِيَّةُ:

### 1. تعريفه:

القُطْرِيَّةُ - المَعْجَمُ الإِلِكْتْرُونِيُّ لِمُتَلَثِّ قُطْرُبْ - مدونة لغوية إلكترونية على الشبكة، يمكن تحميلها في الهواتف، تشتمل على المثلثات اللغوية التي ورد ذكرها في نظم مثلث قطرب، وهي معجم إلكتروني متعدد اللغات؛ إذ تتيح للمستخدمين معرفة مقابلات المثلثات اللغوية في اللغات الثلاث: (الإنكليزية والفرنسية والألمانية)، وهي -أيضاً- قاموس سمعي بصري؛ سمعي لأنها تبرز الصورة النطقية للترجمة، وبصري باعتبار الصورة من أهم وسائل الشرح المعجمي، ومن أبرز سمات المعجمات الإلكترونية وخصائصها، كما تتيح لمستخدميها معرفة معاني المثلثات اللغوية الواردة في النظم ودلالاتها في اللغة العربية.

### 2. فريق العمل:

تم إنشاء تطبيق القُطْرِيَّةُ - المَعْجَمُ الإِلِكْتْرُونِيُّ لِمُتَلَثِّ قُطْرُبْ - في شقيه النظري والتطبيقي من قبل فريقين كل واحد منتم إلى تخصصه على حدة:

• الجانب اللغوي (النظري): عمل عليه الباحث إسلام حب الدين.

• الجانب الحاسوبي (التطبيقي): عمل عليه المبرمج سيد علي العمري<sup>1</sup>.

### 2. 1. الجانب اللغوي:

إن جمع مادة القُطْرِيَّةُ - المَعْجَمُ الإِلِكْتْرُونِيُّ لِمُتَلَثِّ قُطْرُبْ - مرّ عبر مراحل مختلفة؛ نجملها فيما يلي:

1 - طالب جامعي مستوى ماستر 2 بجامعة آكلي محند أولحاج البويرة/ الجزائر، باحث في علوم الحاسوب، ومطور مستقل للبرامج ومصمم لها.

### المرحلة الأولى:

استخراج المثلاث اللغوية الواردة في نظم مثلث قطرب.

### المرحلة الثانية:

شهدت هذه المرحلة -أيضا- مراحل مختلفة؛ إذ قمنا بضبط المادة (المثلاث) التي تم استخراجها من نظم مثلث قطرب، لننتقل بعدها إلى تقديم تعريفات لغوية مضبوطة باللغة العربية لهذه المثلاث، متبعين في ذلك التسلسل الزمني للمعجمات.

### المرحلة الثالثة:

تتمثل في وضع المقابلات الأجنبية للمثلاث اللغوية إلى اللغات الثلاث: (الإنكليزية والفرنسية، والألمانية)؛ حيث مرت مرحلة الترجمة بخطوات ثلاث؛ نوجزها فيما يلي:

أ. ترجمة الألفاظ ترجمة آلية بمساعدة الحاسوب بوساطة التطبيقات والأنظمة المتخصصة المتمثلة في:

• گوگل للترجمة (Google Traduction).

• ريفرسو (Reverso).

• ترادوس (Trados).

ب. التحقق من ترجمة المثلاث من خلال موقع معجم المعاني.

ج. مراجعة الترجمة وتدقيقها من طرف أساتيد متخصصين:

• الإنكليزية من طرف الدكتورة فاطمة لواتي<sup>1</sup>.

1 - أستاذة بحث صنف -أ-، باحثة دائمة بوحدة البحث تلمسان مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية، متحصلة على ماجستير علم اللهجات 2008م من جامعة أبي بكر بلقايد بتلمسان/الجزائر، ومتحصلة على دكتوراه علوم في علم اللهجات من الجامعة نفسها، رئيسة فرقة اللسانيات والترجمة، ومتحصلة على تكوين دكتورالي بجامعة بول فاليري بمونبوليه بفرنسا في مخبر البحث (Dipralangue) لمدة سنتين، ومتحصلة -أيضا- على شهادة ليسانس لغة إنكليزية سنة 1994م من جامعة أبي بكر بلقايد، عضو بعدة مؤسسات علمية منها: الاتحاد الدولي للغات والترجمة.



- الفرنسية من طرف الدّكتورة جمعة بن سالم<sup>1</sup>.
- الألمانية من طرف الدّكتور زكرياء محي الدين يوسف<sup>2</sup>.

### المرحلة الرابعة:

هي المرحلة الأخيرة؛ إذ تمّ فيها تصميم وبرمجة هيكله آليّة لمثالث قطرب في صيغة رقميّة على شكل تطبيق إلكترونيّ مزود بنظام (الأندرويد / Android) من طرف المبرمج سيد علي العمري.

### 2. 2. الجانب الحاسوبيّ:

لا شك أنّ المعجمات الإلكترونيّة -عموماً- لا بدّ أن تكون شاملة ووافيّة ودقيقة موظّفة أحدث التقانات الرّقميّة والوسائط المتعدّدة، وأن تتجنّب ما يؤخذ على المعجمات الإلكترونيّة من مأخذ وعيوب، ولا نخفي سرّاً أنّنا في هذا الجانب (الحاسوبيّ) استفدنا أيّما استفادة من منهجيّة إعداد مشروع المعجم الحاسوبيّ للغة العربيّة التي قدّمها الأستاذ الدّكتور مراد لوكام من أجل بناء وهندسة القُطْرُبِيَّة - المَعْجَمُ الإِلِكْتْرُونِيُّ لِمَثَلثِ قُطْرُبٍ -.

### 2. 2. 1. قاعدة البيانات:

تعرف قواعد البيانات بأنّها: "مجموعة من البيانات المرتبطة والمنظّمة في الصّورة الإلكترونيّة التي يمكن الدّخول عليها ومعالجتها بواسطة برمجيات كمبيوتر متخصّصة"<sup>3</sup>، إضافة إلى تميّز قاعدة البيانات بتحقيق "التنظيم الأمثل لملفات البيانات، ومن ثمّ إمكانيّة استرجاعها بسهولة ويسر بواسطة نظم استرجاع المعلومات المختلفة؛ إذ تمثّل بهذا الشّكل

---

1 - أستاذ محاضر - أ- بجامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريّيج/ الجزائر، متحصّلة على شهادة الماجستير من جامعة باتنة/ الجزائر، ومتحصّلة على دكتوراه العلوم في اللّغة الفرنسيّة من الجامعة نفسها، نائب رئيس تحرير المجلة العلميّة للآداب واللغات التابعة لكلية الآداب واللغات الأجنبيّة، شغلت عدّة مناصب علمية بالجامعة نفسها.

2 - أستاذ مساعد - ب- بجامعة غرداية/ الجزائر، متحصّلة على شهادة ماستر ترجمة من جامعة باتنة 2، وشهادة دكتوراه ترجمة العلوم والتكنولوجيا من جامعة الجزائر 2، شارك في عدّة ملتقيات وطنية ودولية حول الترجمة.

3 - محمّد محمود زين الدين، قواعد البيانات الرّقميّة وأهمّيّتها في بناء محرّكات البحث، مجلة المعلوماتيّة، وزارة التّربية والتّعليم، السّعوديّة، ع: 29، صفر 1431هـ، ص 53.

## الفصل الثالث: القُطْرِيَّةُ - المَعْجَمُ الإِلِكْتْرُونِيُّ لِثَلَاثِ قُطْرُبٍ -

مستودعا يمكن أن يحفظ بها البيانات الصّوتية والمرئية، بل إن الأمر قد تطوّر لتصبح قواعد البيانات وسيلة حفظ لملفّات البرامج<sup>1</sup>.

تسهيلا للعمل قمنا باستخدام نظام قاعدة البيانات متمثلة في: (SQLite3):

تعدّ SQLite (اس كيو لايت) نظام إدارة قواعد بيانات علائقية مثل: (MySQL، PostgreSQL) مضمّنة في مكتبة مبرمجة بلغة C صغيرة الحجم تقريبا 500 كيلوبايت. وخلافا لأنظمة إدارة قواعد البيانات التي تتبع نظام (عميل - خادم) فإن محرك (اس كيو لايت) غير مستقل عن البرنامج الذي يتخاطب ويتواصل معه. وبدلا عن ذلك في مكتبة (اس كيو لايت) تربط بداخل ذلك البرنامج وهكذا تصبح متكاملة مع البرنامج. ويقوم البرنامج باستدعاء وظائف (اس كيو لايت) بواسطة استدعاءات دالية بسيطة مما يقلل زمن التأخير في الوصول إلى قاعدة البيانات.

قاعدة البيانات (اس كيو لايت) تحفظ البيانات والتعريفات والجداول في ملف واحد (قابل للنقل بين أنظمة التشغيل) على الجهاز المستضيف. وهذا التصميم البسيط يسمح بقفل ملف قاعدة البيانات عند بداية عملية نقل البيانات.

قاعدة البيانات (اس كيو لايت) طورها الدكتور (ريتشارد هب/Richard Hipp) سنة 2007م، حيث يقدم ويبيع دورات تعليمية عليها ويقدم عقود الدعم الفني والإضافات مثل الضغط والتشفير.

ومصدر قاعدة البيانات (اس كيو لايت) مرخص تحت الترخيص (الملكية العامة/public domain)؛ حيث يمكنك من استعماله بحريّة لأيّ غرض كان<sup>2</sup>.

1 - المرجع السابق، ص 52.

2 - ينظر: قاعدة بيانات SQLite، رابط المقال: [https://itwadi.com/what\\_is\\_SQLite](https://itwadi.com/what_is_SQLite)، نشر في: 2008/06/22م، تاريخ الاطلاع: 2022/05/17م، في الساعة: 18:05.

## الفصل الثالث: القُطْرِيَّةُ - المَعْجَمُ الإِلِكْتْرُونِيُّ لِمَثَلَتْ قُطْرِبُ -

وقد اشتملت قاعدة البيانات على ما يقارب 105 لفظة والصور التالية توضح قاعدة

بيانات المعجم الإلكتروني لمثلت قطرب:

id	word	exp	arword	en	fr	gr	son	img
1	القُطْرِبُ	... جاء في كتاب العين: "القُطْرِبُ: الماء الغمر"	القُطْرِبُ	inundation; flood; deluge	Immersion	Die Flut; Die Überschwemmung; Die Immersion	1	1
2	القُطْرِبُ	... جاء في كتاب العين: "القُطْرِبُ: الغمر"	القُطْرِبُ	mevolence; Rancor	Rancune	Der Hass; Der Groll	2	2
3	القُطْرِبُ	... جاء في الجمهرة: "وَجَلَّ مَقْمُورٌ القُطْرِبُ"	القُطْرِبُ	Ignorant	Ignorant	Unwissend	3	3
4	السَّلَامُ	... جاء في كتاب العين: "والسَّلَامُ: السلام"	السَّلَامُ	greeting; salutation	La paix	Der Frieden; die Begrüßung; das Grußwort	4	4
5	السَّلَامُ	... جاء في كتاب العين: "والسَّلَامُ: السلام"	السَّلَامُ	The Stone	les pierres	Der Stein	5	5
6	السَّلَامُ	... جاء في كتاب العين: "والسَّلَامُ: السلام"	السَّلَامُ	Bone of finger; phalanx	Phalanges	Die Phalangen	6	6
7	الكَلَامُ	... جاء في كتاب العين: "وكَلَّمَ: الكلام"	الكَلَامُ	Speaker; Talker	Parole	Das Sprechen	7	7
8	الكَلَامُ	... جاء في كتاب العين: "الكَلَامُ: الكلام"	الكَلَامُ	Wound	la blessure	Die Wunde	8	8
9	الكَلَامُ	... جاء في الجمهرة: "والكَلَامُ: الكلام"	الكَلَامُ	dry clay or thick earth	Boue sèche ou terre épaisse	Der getrockneter Schlamm	9	9
10	الحِجْرَةُ	... جاء في كتاب العين: "الحِجْرَةُ: الحجرة"	الحِجْرَةُ	lava field; volcanic land	sol caillouteux	Das Lavafeld	10	10
11	الحِجْرَةُ	... جاء في الجمهرة: "الحِجْرَةُ: حجارة"	الحِجْرَةُ	Thirst	La soif	Der Durst	11	11
12	الحِجْرَةُ	... جاء في العين: "الحِجْرَةُ: نقيض الحجرة"	الحِجْرَةُ	Free	Libre	Free	12	12
13	الحِجْرَةُ	... جاء في العين: "وأدبر حليمٌ، فد الحلم"	الحِجْرَةُ	Dermatophagoides pteronyssus	Dermatophagoides pteronyssus	Dermatophagoides pteronyssus	13	13
14	الحِجْرَةُ	... جاء في العين: "والحِجْرَةُ: الأناة"	الحِجْرَةُ	Meekly; patience	La patience	Die Geduld; die Milde	14	14
15	الحِجْرَةُ	... جاء في العين: "والحِجْرَةُ: الرؤيا"	الحِجْرَةُ	Dream	le rêve	Der Traum	15	15
16	السَّبْتِ	... جاء في العين: "السَّبْتِ: السبت اليهودي"	السَّبْتِ	Fete	Fête	Der Sabbat	16	n
17	السَّبْتِ	... جاء في العين: "والسَّبْتِ: السببية"	السَّبْتِ	Sandals	La semelle	Die Sohle	17	17
18	السَّبْتِ	... جاء في المقاييس: "بهاال لَوْرَنْجَةُ"	السَّبْتِ	Dill	L'aneth	Der Dill (eine Pflanze)	18	18

id	word	exp	arword	en	fr	gr	son	img
19	السَّهَامُ	... جاء في الجمهرة: "والسَّهَامُ: السهم"	السَّهَامُ	hot wind	Sirocco	Der heiße Wind	19	19
20	السَّهَامُ	... جاء في العين: "والسَّهَامُ: واحد من السهام"	السَّهَامُ	arrow; dart	La Flèche	Die Pfeile	20	20
21	السَّهَامُ	... جاء في العين: "السَّهَامُ: شُرُكُ السَّهَامِ"	السَّهَامُ	Sun rays; Sunray	Rayons de soleil	Sonnenstrahlen	21	21
22	السَّهَامُ	... جاء في العين: "تعا دعا: وجاء دعوة"	السَّهَامُ	pray for	prier pour	Das Gebet	22	22
23	السَّهَامُ	... جاء في العين: "السَّهَامُ: أضاء الو دعوة"	السَّهَامُ	Adoption	Adoption	Die Adoption	23	23
24	السَّهَامُ	... جاء في محيط المحط: "والسَّهَامُ: دعوة"	السَّهَامُ	Invitation	l'invitation	Eine Einladung	24	24
25	السَّهَامُ	... جاء في الجمهرة: "السَّهَامُ: الفو الشرب"	السَّهَامُ	Drunk	Ivre	Betrunken	25	25
26	السَّهَامُ	... جاء في العين: "والسَّهَامُ: وقت الشرب"	السَّهَامُ	time to drink	l'heure de boire	Zeit zu trinken	26	26
27	السَّهَامُ	... وجاء في العين: "والسَّهَامُ: الشرب"	السَّهَامُ	Drinking	Potable	Trinken	27	27
28	السَّهَامُ	... جاء في العين: "السَّهَامُ: المغارة العرق"	السَّهَامُ	Desert	Le vaste désert	Die Wüste	28	28
29	السَّهَامُ	... جاء في الجمهرة: "السَّهَامُ: الرُح العرق"	السَّهَامُ	Generous	Généreux	Großzügig	29	29
30	السَّهَامُ	... جاء في العين: "وقرق الرُح: سق العرق"	السَّهَامُ	Idiot	l'idiot	Idiot; verrückt; ungeschickt	30	30
31	السَّهَامُ	... جاء في العين: "والسَّهَامُ: القلح الحيا"	السَّهَامُ	abuse; insult	Damnation; maudire	Die Verdammnis; die Beleidigung	31	31
32	السَّهَامُ	... جاء في العين: "والسَّهَامُ: القلح الحيا"	السَّهَامُ	Bark a tree; Strip the bark from a tree	écorce	Des Holzrumpf	32	32
33	السَّهَامُ	... جاء في العين: "والسَّهَامُ: مقصور الحيا"	السَّهَامُ	Beard	barbe	Der Bart	33	33
34	السَّهَامُ	... جاء في العين: "السَّهَامُ: العيب القسط"	السَّهَامُ	Injustice; Unfairness	injustice	Die Ungerechtigkeit	34	n
35	السَّهَامُ	... جاء في العين: "السَّهَامُ: الحُكْمُ القسط"	السَّهَامُ	equitable; fair	La partage	Die Gerechtigkeit	35	35
36	السَّهَامُ	... جاء في العين: "السَّهَامُ: عود القسط"	السَّهَامُ	Costus	Costus	Costus	36	36



## الفصل الثالث: القُطْرِيَّةُ - المَعْجَمُ الإِلِكْتْرُونِيُّ لِمَثَلِ قُطْرِبَ -

DB Browser for SQLite - C:\Users\LENOVO\Documents\Futen\qub\assets\qodat4.de

Nouvelle Base de Données | Ouvrir une Base de Données | Enregistrer les modifications | Annuler les modifications | Ouvrir un Projet | Enregistrer le projet | Attacher une Base de Données | Fermer la Base de Données

Structure de la Base de Données | Parcourir les données | Éditer les Pragma | Exécuter le SQL

Table: qot

id	word	exp	nrmword	en	fr	gr	son	img
37	لَمَة	... جاء في العين: "الْمَمَّةُ: فسّ"	لمعلمات	Spint possession	La folie	Die Besessenheit	37	37
38	لَمَة	... جاء في الجمهور: "وَالْمَمَّةُ: الشَّظْرُ"	لمعلمات	Ear lobe hair	Poils du lobe de l'oreille	Die Perücke	38	38
39	لَمَة	... جاء في العين: "وَالْمَمَّةُ: مُخْتَمَةٌ"	لمعلمات	Crowd	La foule	Eine Personengruppe	39	39
40	المسك	... جاء في العين: "المسكُ الإهاب"	المسك	Leather	La peau	Die Haut	40	40
41	المسك	... جاء في العين: "وَالْمَسْكُ: المصريف"	المسك	musk; muskiness	Musc	Der Moschus	41	41
42	المسك	... جاء في العين: "وَالْمَسْكُ: ما"	المسك	sustenance; aliment	Aliments	Die Nahrung	42	42
43	المسك	... جاء في العين: "رِيحٌ طَيِّبَةٌ، تقول"	المسك	Fragrance; Perfume	Odeur; parfum	Das Parfum	43	43
44	المسك	... جاء في التوحيد: "وَالْمَسْكُ: بالأس"	المسك	endurance; forbearance; patience	Endurance; patience	Die Geduld	44	44
45	المسك	... جاء في العين: "وَالْمَسْكُ: المصريف"	المسك	good; goodness; virtue	Faveur	Die Tugend	45	45
46	حجر	... جاء في العين: "وما بدأ من الفجا"	حجر	Orbita; Orbis; eye orbit; Orbital fossa	l'orbite; orbite de l'œil	Die Orbita; Die Augenhöhle	46	46
47	حجر	... جاء في الجمهور: "وَالْحَجْرُ: العَمَلُ"	حجر	Mind	la raison	Die Vernunft; Der Geist	47	47
48	حجر	... جاء في التوحيد: "ومن أسماء"	حجر	Hujr	Hujr	Hujr	48	48
49	الكسا	... جاء في العين: "وَالكَّسَاءُ: الشَّيْبُ"	الكسا	grass; herbage; pasture	Herbe	Der Rasen; das Gras	49	49
50	الكسا	... جاء في العين: "كَلَامٌ اللُّهْ كَلَامٌ"	الكسا	Guard; protect; safeguard	Garder	schützen	50	50
51	الكسا	... جاء في العين: "وَالكَّسَاءُ: الشَّيْبُ"	الكسا	Ren; kidney	Rein	Die Niere	51	51
52	صرة	... جاء في التوحيد: "قال الله جل"	صرة	bundle; pack; packet; bale; bunch	Amas; ensemble	Die Begeisterung; das Rauschen	52	52
53	صرة	... جاء في العين: "وَالصَّرَّةُ: الذَّك"	صرة	severe cold	Gel	Der Frost	53	53
54	صرة	... جاء في العين: "وَالصَّرَّةُ: الأَظْهَر"	صرة	Packet	Paquet	Das Paket	54	54

37 - 55 de 105 | Aller à: 1

UTF-8

DB Browser for SQLite - C:\Users\LENOVO\Documents\Futen\qub\assets\qodat4.de

Nouvelle Base de Données | Ouvrir une Base de Données | Enregistrer les modifications | Annuler les modifications | Ouvrir un Projet | Enregistrer le projet | Attacher une Base de Données | Fermer la Base de Données

Structure de la Base de Données | Parcourir les données | Éditer les Pragma | Exécuter le SQL

Table: qot

id	word	exp	nrmword	en	fr	gr	son	img
55	الجَدُّ	... جاء في توحيد اللغة: "وَالجَدُّ: جَدُّ"	الجد	Grandfather	Grand-père	Der Großvater	55	55
56	الجَدُّ	... جاء في العين: "وَالجَدُّ: نَسَبٌ"	الجد	Earnestness	Sérieux	Die Schwere	56	56
57	الجَدُّ	... جاء في العين: "وَالجَدُّ: البَيْتُ نَكْو"	الجد	Well	Puits	Die Quelle	57	57
58	الجوارى	... جاء في العفاسين: "وَالجَارِيَةُ: من"	الجوارى	bondmaid; bondwoman; odalisque	Bonne-servante	Die Mädchen	58	58
59	الجوارى	... جاء في العين: "وَالجَارِيَةُ: شِجَارَةٌ"	الجوارى	Neighbour	Juxtaposition; Proximité	Die Nähe; die Nachbarschaft	59	59
60	الجوارى	... جاء في العين: "جَارِيَةُ النَّقْوَةِ: حَلَا"	الجوارى	Sound made by a cow; Begged	Meuglement	Der Hilfeschrei	60	n
61	عقرت	... جاء في العين: "عَقَرَتِ النَّاسَ الأَرْضَ"	عقرت	make inhabited; make populated; people; populate	Habiter	Bewohnen	61	61
62	عقرت	... جاء في العين: "وَالعَقْرُ: شَمْرٌ"	عقرت	live long; be longevous; outlive	Vivre longtemps	(Über) leben	62	62
63	عقرت	... جاء في الفتح: "وَالعَقْرُ: القَرْبَات"	عقرت	Populate	Peupler	Bevölkern	63	63
64	الخمام	... جاء في العين: "وَالخَمَامُ: طائر"	الخمام	dove; pigeon	La pigeon; La colombe	Die Taube	64	64
65	الخمام	... جاء في العين: "وَالخَمَامُ: قَمَّارٌ"	الخمام	Death	Décès	Der Tod	65	65
66	الخمام	... جاء في العين: "وَالخَمَامُ: أسد"	الخمام	Homman	Homman	Homman	66	66
67	الملا	... جاء في العين: "وَالمَلَأُ: جماعةٌ من"	الملا	congregation; gathering; group	Groupe	Die Personengruppe	67	67
68	الملا	... جاء في العين: "وَالمَلَأُ: من"	الملا	full of	Flein	Die Füllung	68	68
69	الملا	... جاء في العين: "وَالمَلَأُ: الرِّجْلَةُ"	الملا	wrap; veil	écrédon	Das Wickelbuch	69	69
70	المسكَل	... جاء في العين: "وَالمَسْكَلُ: الوَسْطُ"	المسكَل	analogous; like; similar	Conformité; Ressemblance	Das Gleichnis	70	70
71	المسكَل	... جاء في العين: "وَالمَسْكَلُ: شَحْج"	المسكَل	Girl or woman who flirts; coquetsish	Coquet	Die Liebslei	71	71
72	المسكَل	... جاء في العين: "وَالمَسْكَلُ: حَبْلٌ"	المسكَل	the rope	Corde	Die Befestigung	72	72

55 - 73 de 105 | Aller à: 1

UTF-8

## الفصل الثالث: القُطْرِيَّة - المَعْجَمُ الإِلِكْتْرُونِيُّ لِمَثَلِثِ قُطْرِب -

DB Browser for SQLite - C:\Users\LEH\Q\Documents\linter\qutreb\assets\qod\data.de

Structure de la Base de Données

Table: qot

id	word	exp	nrword	en	fr	gr	son	img
73	الرُقَاق	... جاء في الصين: "والرُقَاقُ: أرضٌ رقيقة"	الرُقَاق	Al-Ruqaq: A soft soil whose soil resembles soft ...	Al-Ruqaq	Al-Ruqaq; weicher Boden	73	73
74	الرُقَاق	... جاء في الصين: "والرُقَاقُ: كُرٌّ أرضي"	الرُقَاق	/	/	/	n	74
75	الرُقَاق	... جاء في الصين: "والرُقَاقُ: الخُبْزُ الرُقَاق"	الرُقَاق	thin bread	Pain marouq	Flaches Brot	75	75
76	الصَل	... جاء في الصين: "صَلُّ الحِجَاةِ صَوْنُ الصَلِّ"	الصَل	iron sound	son de fer	Eiserner Klang	76	n
77	الصَل	... جاء في الصين: "والصَلُّ: الدَّاهِيَةُ الصَّيْلُ"	الصَل	Viper; cobra	Vipère; cobra	Die Schlange	77	77
78	الصَل	... جاء في الصين: "وَصَلُّ اللَّحْمِ نَعْيٌ"	الصَل	Change in the smell of meat	la chair (la viande) crue qui change d'odeur	Veränderung des Fleischgeruchs	78	78
79	الطَّلَا	... جاء في الصين: "الطَّلَا: التَّوَكُّدُ العَطْفُ الطَّلَا"	الطَّلَا	small antelope	Faon; petit de la biche et du cerf	kleine Antilope	79	79
80	الطَّلَا	... جاء في الصين: "والطَّلَا: اسْمٌ مِنَ العَطْفِ"	الطَّلَا	alcoholic liquor; beverage; drink	la boisson	Das Getränk	80	80
81	الطَّلَا	... جاء في الصين: "الطَّلَا: جَمَاعَةٌ"	الطَّلَا	neck; throat	Cou	Der Nacken; der Hals; das Genick	81	81
82	الطَّلَا	... جاء في الصين: "والطَّلَا: الأَثَمَةُ"	الطَّلَا	Karf; head wound	Belfreier; trait de scie	Die Kopfwunde	82	82
83	الطَّلَا	... جاء في الصين: "والطَّلَا: العُفَّةُ"	الطَّلَا	boon	Confort; bénédiction	Die Wonne	83	83
84	الطَّلَا	... جاء في الصين: "الطَّلَا: حَمَلٌ مِنَ النِّسَاءِ"	الطَّلَا	Nation	Nation	Eine Nation	84	84
85	الرُّشَا	... جاء في تَهْدِيتِ اللُّغَةِ: "الرُّشَا: الرُّشَا"	الرُّشَا	Antelope	Antilope	kleine Antilope	85	85
86	الرُّشَا	... جاء في الصين: "والرُّشَا: مَمْبُودٌ"	الرُّشَا	Rope	Corde	Das Seil	86	86
87	الرُّشَا	... جاء في الصين: "الرُّشَا: يَفْعُلُ"	الرُّشَا	Corruption	pot-de-vin	Die Bestechung	87	87
88	الرُّجَاخُ	... جاء في نَاحِ العَرَبِيَّةِ: "رُجَاخٌ قُطْرِبٌ"	الرُّجَاخُ	seed carnations	Graines de clou de girofle	Nelkensamen	88	88
89	الرُّجَاخُ	... جاء في الصين: "الرُّجَاخُ: حَمَلٌ مِنَ النِّسَاءِ"	الرُّجَاخُ	Nock	Encoche	Nocke	89	89
90	الرُّجَاخُ	... جاء في الصين: "الرُّجَاخُ: الوَاقِعُ مِنَ النِّسَاءِ"	الرُّجَاخُ	Glass	Verre	Das Glas	90	90

73 - 91 de 105

UTF-8

DB Browser for SQLite - C:\Users\LEH\Q\Documents\linter\qutreb\assets\qod\data.de

Structure de la Base de Données

Table: qot

id	word	exp	nrword	en	fr	gr	son	img
88	الرُّجَاخُ	... جاء في نَاحِ العَرَبِيَّةِ: "رُجَاخٌ قُطْرِبٌ"	الرُّجَاخُ	seed carnations	Graines de clou de girofle	Nelkensamen	88	88
89	الرُّجَاخُ	... جاء في الصين: "الرُّجَاخُ: حَمَلٌ مِنَ النِّسَاءِ"	الرُّجَاخُ	Nock	Encoche	Nocke	89	89
90	الرُّجَاخُ	... جاء في الصين: "الرُّجَاخُ: الوَاقِعُ مِنَ النِّسَاءِ"	الرُّجَاخُ	Glass	Verre	Das Glas	90	90
91	الرُّجَاخُ	... جاء في الصين: "الرُّجَاخُ: الوَاقِعُ مِنَ النِّسَاءِ"	الرُّجَاخُ	Offal	Débris	Der Müll	91	91
92	الرُّجَاخُ	... جاء في الصين: "الرُّجَاخُ: الوَاقِعُ مِنَ النِّسَاءِ"	الرُّجَاخُ	Meeting; March into the war	rencontre	Das Treffen	92	92
93	الرُّجَاخُ	... جاء في الصين: "الرُّجَاخُ: الوَاقِعُ مِنَ النِّسَاءِ"	الرُّجَاخُ	crystallized honey	miel cristallisé	kristallisierte Honig	93	93
94	الرُّجَاخُ	... جاء في الصين: "الرُّجَاخُ: الوَاقِعُ مِنَ النِّسَاءِ"	الرُّجَاخُ	Death; Toxin	Décès; La fièvre	Der Tod; das Gift	94	94
95	الرُّجَاخُ	... جاء في الصين: "الرُّجَاخُ: الوَاقِعُ مِنَ النِّسَاءِ"	الرُّجَاخُ	favor; grace	le don	Der Gefallen	95	95
96	الرُّجَاخُ	... جاء في الصين: "الرُّجَاخُ: الوَاقِعُ مِنَ النِّسَاءِ"	الرُّجَاخُ	Heart strength	Le courage	Die Herzleistung	96	96
97	الرُّجَاخُ	... جاء في الصين: "الرُّجَاخُ: الوَاقِعُ مِنَ النِّسَاءِ"	الرُّجَاخُ	Back	Le dos	Zurück	97	97
98	الرُّجَاخُ	... جاء في الصين: "الرُّجَاخُ: الوَاقِعُ مِنَ النِّسَاءِ"	الرُّجَاخُ	Hospitality	la générosité	Die Gastfreundschaft	98	98
99	الرُّجَاخُ	... جاء في الصين: "الرُّجَاخُ: الوَاقِعُ مِنَ النِّسَاءِ"	الرُّجَاخُ	the cities; towns	les villages	Dörfer	99	99
100	الرُّجَاخُ	... جاء في الصين: "الرُّجَاخُ: الوَاقِعُ مِنَ النِّسَاءِ"	الرُّجَاخُ	The shine of the teeth	L'éclat des dents.	Der Zahnglanz	100	100
101	الرُّجَاخُ	... جاء في الصين: "الرُّجَاخُ: الوَاقِعُ مِنَ النِّسَاءِ"	الرُّجَاخُ	male ostrich	Aubruche mâle	Männlicher Strauß	101	101
102	الرُّجَاخُ	... جاء في الصين: "الرُّجَاخُ: الوَاقِعُ مِنَ النِّسَاءِ"	الرُّجَاخُ	Injustice	Injustice	Die Ungerechtigkeit	102	102
103	الرُّجَاخُ	... جاء في الصين: "الرُّجَاخُ: الوَاقِعُ مِنَ النِّسَاءِ"	الرُّجَاخُ	Rain	Pluie	Das Regenwasser	103	103
104	الرُّجَاخُ	... جاء في الصين: "الرُّجَاخُ: الوَاقِعُ مِنَ النِّسَاءِ"	الرُّجَاخُ	molten copper	De cuivre fondu	Flüssiges Kupfer	104	104
105	الرُّجَاخُ	... جاء في الصين: "الرُّجَاخُ: الوَاقِعُ مِنَ النِّسَاءِ"	الرُّجَاخُ	Incense	Encens	Der Weihrauch	105	105

87 - 105 de 105

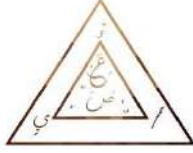
UTF-8

### 2. 2. 2. تصميم البرنامج/ التطبيق:

إنَّ المعجمات الإلكترونية تنقسم إلى فروع مختلفة؛ فمنها ما يرد على شكل أقراص مدمجة، ومنها ما يرد على شكل آلة حاسبة صغيرة تتضمن مداخل معجمية معيّنة، ومنها ما يرد على صفحات الويب، ومنها معجمات محلّلة دون استعمال الشّابكة، وأخرى باستعمال الشّابكة، ومنها ما يمكن الحصول على خدماته عن طريق دفع حقوق الاشتراك، ومنها معجمات مجانية، ومنها مشاريع إلكترونية ذات صبغة تعاونية إلكترونية من إعداد أهل الاختصاص...

## الفصل الثالث: القُطْرِيَّةُ - المَعْجَمُ الإِلِكْتْرُونِيُّ لِمُتَلَثِّ قُطْرُب-

وعليه؛ فإنَّ عملنا هذا عبارة عن معجم إلكترونيّ باستعمال الشَّابِكة، وسمناه ب: (القُطْرِيَّةُ - المَعْجَمُ الإِلِكْتْرُونِيُّ لِمُتَلَثِّ قُطْرُب-)، وقد تمَّ تصميم هذا التَّطبيق وبرمجته بلغة البرمجة المشهورة (دارت / Dart)، وربطه بقاعدة البيانات. والصَّورة التَّالية توضح الواجهة الرَّئيسة للتَّطبيق:



القُطْرِيَّة

### 2. 2. 3. لغة البرمجة:

إنَّ لغة البرمجة التي تمَّ استخدامها في تطبيق القُطْرِيَّة هي لغة (دارت / Dart)؛ وهي لغة برمجيَّة تمَّ إنشاؤها من قبل شركة گوگل وتستخدم في تطبيقات الويب أو سطح المكتب وتطبيقات الجوّال.

تمَّ ابتكار هذه اللُّغة من قبل (Lars Bak) و(Kasper Lund)، وتمَّ إطلاق أوَّل إصدار منها عام 2011م، حيث إنَّ لغة (دارت / Dart)؛ هي لغة (Cross-Platform)؛ أي أنَّها تعمل على مختلف المنصَّات، كما أنَّها (Native Language) أي تتعامل مع العتاد مباشرة دون مفسرات وسيطة وهذا يعطيها سرعة عالية جدًّا<sup>1</sup>.

1 - ينظر: فيصل الأسود، برمجة تطبيقات الجوّال، عربية، (د.ط)، (د.ت)، ص 03.

## الفصل الثالث: القُطْرِيَّةُ - المَعْجَمُ الإِلِكْتْرُونِيُّ لِثَلَاثِ قُطْرُبٍ -

والهدف من إنشائها هو المشكلات التي تواجهها لغة (جافا سكريبت) التي يصعب حلها مثل أداء البرنامج والحماية من خطر البرمجة عبر المواقع<sup>1</sup>.

### 2. 2. 4. كيفية ربط التطبيق الإلكتروني (القطريّة) بقاعدة البيانات:

تتمّ عملية ربط أيّ تطبيق/ برنامج إلكترونيّ بقاعدة البيانات وفق مراحل برمجية معقّدة تستعصي على الباحث غير المتخصّص، وعليه فإننا من باب التّوضيح للقارئ أردنا أن نبسّط عملية ربط التطبيق الإلكتروني (القطريّة) بقاعدة البيانات التي تتلخّص في صفحات برمجية: الصّفحة الأولى: هي مجموعة من السّطور البرمجية التي تشرف على الاتصال بقاعدة البيانات.

```
1 class Qot {
2   late int _id;
3   late String _word, _exp, _nrword, _en, _fr, _gr, _son, _img;
4   Qot(dynamic obj) {
5     _id = obj['_id'];
6     _word = obj['_word'];
7     _exp = obj['_exp'];
8     _nrword = obj['_nrword'];
9     _en = obj['_en'];
10    _fr = obj['_fr'];
11    _gr = obj['_gr'];
12    _son = obj['_son'];
13    _img = obj['_img'];
14  }
15  Qot.fromMap(Map<String, dynamic> data) {
16    _id = data['_id'];
17    _word = data['_word'];
18    _exp = data['_exp'];
19    _nrword = data['_nrword'];
20    _en = data['_en'];
21    _fr = data['_fr'];
22    _gr = data['_gr'];
23    _son = data['_son'];
24    _img = data['_img'];
25  }
```

-كود ربط قاعدة البيانات بالتطبيق الإلكتروني-

الصّفحة الثّانية: تحتوي أيضا هي الأخرى على مجموعة من السّطور البرمجية المسؤولة عن إحضار الألفاظ الأساسية المتمثلة في خمسٍ وثلاثين لفظة، حيث تنظّم هذه الصّفحة كلّ الكلمات ثمّ تعرضهم على شكل (حزمة بيانات/ data pack).

1 - ينظر: المرجع السابق، ص 08.

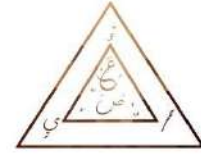
## الفصل الثالث: القُطْرِيَّةُ - المَعْجَمُ الإِلِكْتَرُونِيُّ لِثَلَاثِ قُطْرُبٍ -

الصَّفحة الثالثة: تحتوي هذه الصَّفحة على الكلمات كافة؛ حيث تتورد كل كلمة ببياناتها كلها من ترجمة، وشرح، وصوت، وصورة، وكل كلمة ترتبها على شكل حزمة بيانات.

### 2. 2. 5. محتويات التطبيق:

يتكوّن التطبيق من عدّة واجهات؛ يمكن أن نبرزها فيما يلي:

### الواجهة الأولى: واجهة التطبيق:



القُطْرِيَّةُ

هي الواجهة الأولى الرئيّسة التي تظهر عند فتح التطبيق والتي تحمل شعار المثلث، وتستغرق خمس ثوان للدخول إلى الواجهة الثانية.

### الواجهة الثانية:

تتكوّن من صورة تحمل شعار التطبيق وتسميته، ومسرد للمثلثات اللغويّة، وخانة للبحث، والصّور الآتية توضّح ذلك:



الغمر  
الغَمْر، الغَمْر، الغَمْر



السّلام  
السّلام، السّلام، السّلام



الكلام  
الكلام، الكلام، الكلام



الحرّة  
الحرّة، الحرّة، الحرّة



العلم  
العلم، العلم، العلم





### السَّيِّبَت

السَّيِّبَت، السَّيِّبَت، السَّيِّبَت



### السَّهَام

السَّهَام، السَّهَام، السَّهَام



### دَعْوَةٌ

دَعْوَةٌ، دَعْوَةٌ، دَعْوَةٌ



### السَّهْرَب

السَّهْرَب، السَّهْرَب، السَّهْرَب



### الخَرْق

الخَرْق، الخَرْق، الخَرْق





الأحَا

الأحَا، الأَحَا، الأَحَى



القِسْط

القِسْط، القِسْط، القِسْط



لَمَّة

لَمَّة، لَمَّة، لَمَّة



المِسْك

المِسْك، المِسْك، المِسْك



العَرَف

العَرَف، العَرَف، العَرَف







حجر  
حجر, حجر, حَجْر



الكلأ  
الكلأ, الكلأ, الكلأ



مِرَّة  
مِرَّة, مِرَّة, مِرَّة



الجَدَّ  
الجَدَّ, الجَدَّ, الجَدَّ



الجوار  
الجوار, الجوار, الجوار





عمرت

عقرت, عمرت, عقرت



الحمام

الخمام, الحمام, الخمام



الملا

القللا, الملا, القلا



الشُّكل

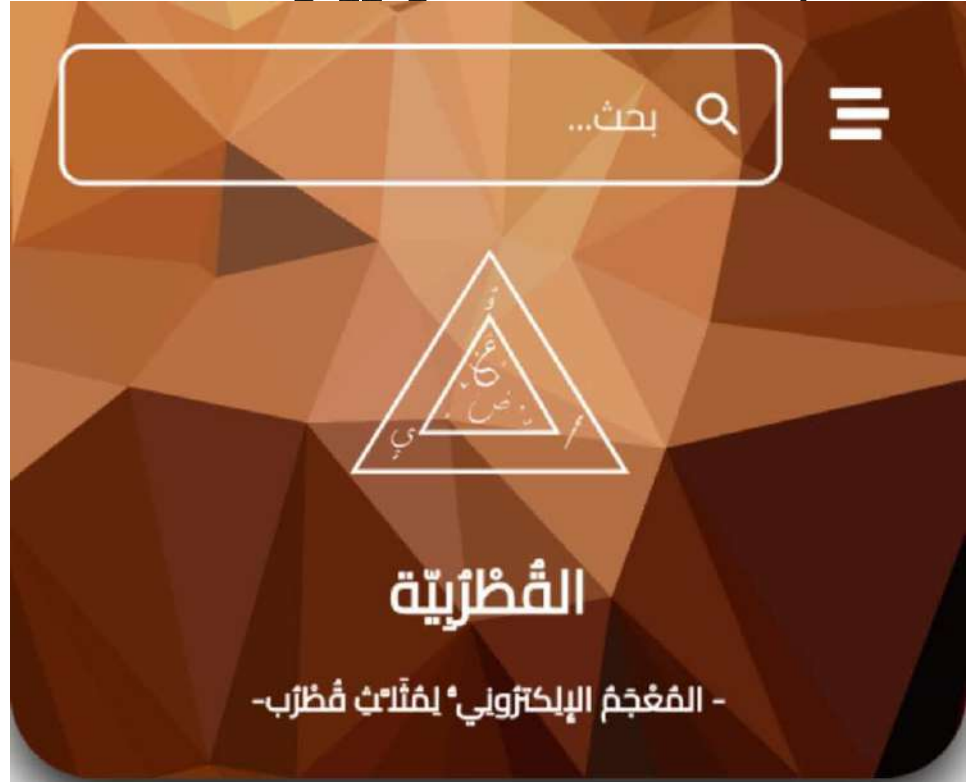
الشُّكل, الشُّكل, الشُّكل



الرِّقَاق

الرِّقَاق, الرِّقَاق, الرِّقَاق





الضَّل  
الضَّل، الضَّل، الضَّل 

الطَّلَا  
الطَّلَا، الطَّلَا، الطَّلَا 

أَقَّة  
أَقَّة، إَقَّة، أَقَّة 

الرَّشَا  
الرَّشَا، الرَّشَا، الرَّشَا 

الرَّجَا  
الرَّجَا، الرَّجَا، الرَّجَا 



اللقى	
اللقى، الاقا، الاقى	
المئة	
المئة، المئة، المئة	
القرى	
القرى، القرى، القرى	
الظلم	
الظلم، الظلم، الظلم	
القطر	
القطر، القطر، القطر	

تمثل الصور السالفة الذكر مسردا للمثلثات اللغوية مرتبة حسب ورودها في النظم.



من خلال النقر على أية كلمة من الكلمات الأساسية في المسرد يحيلك التطبيق إلى الواجهة الثالثة التي تقوم بسرد المثلثات اللغوية، مثلا عندما نقر على كلمة (الغمر)، فإن التطبيق يحيلنا إلى المثلثات الآتية:

The screenshot shows a mobile application interface with a dark brown header. At the top right, there is a search bar containing the text 'الكلمات الفرعية' and a right-pointing arrow. Below the header is a large, stylized graphic of the word 'الغمر' in white text on a dark brown background. Below this graphic are three white rectangular boxes, each containing a search result. Each result consists of the word 'الغمر' in bold, followed by a small icon of a triangle with Arabic letters inside, and then a sentence in Arabic. The first result is 'جاء في كتاب العين: "الغَمْرُ: الماء الكثير المغرِقُ...".', the second is 'جاء في كتاب العين: "الغَمْرُ: الحقد", يقول الشاعر:', and the third is 'جاء في الجمهرة: "ورجل مغمور, إذا كان خاملاً...'. At the bottom of the screen, there is a navigation bar with three icons: a play button, a circle with a dot, and a square.

هي الواجهة التي تعرض معلومات كل كلمة من المثلثات اللغوية من ترجمة وصوت وشرح للكلمات والصورة التمثيلية؛ فمثلا عند النقر على كلمة (الغمر) يحيلنا التطبيق إلى الواجهة الرَّابِعة كما هو موضَّح في الصورتين أدناه:

معلومات الكلمة →

## الغمر

**الكلمة بالإنجليزية :**  
🇬🇧 inundation; flood; deluge ▶

**الكلمة بالفرنسية :**  
🇫🇷 Immersion ▶

**الكلمة بالألمانية :**  
🇩🇪 Die Flut; Die Überschwemmung; Die Immersion ▶

**شرح الكلمة :**  
جاء في كتاب العين: "الغَمْرُ: الماء الكثير المُغْرِقُ"; يقول ربّ العزّة تبارك وتعالى: (بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِنْ هَذَا) [سورة المؤمنون / الآية: 63]; يقول القرطبيّ مفسّرا الآية: "غمره الماء إذا غطاه، ونهر غمر يغطي من دخله".

**الصورة التمثيلية :**

معلومات الكلمة →

## الغَمْر

### شرح الكلمة :

جاء في كتاب العين: "الغَمْرُ: الماء الكثير المُعْرِقُ"; يقول رب العزة تبارك وتعالى: (بَلْ قَلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِنْ هَذَا) [سورة المؤمنون / الآية: 63]; يقول القرطبي مفسِّرا الآية: "غمره الماء إذا غطاه، ونهر غمر يغطي من دخله".

### الصورة التمثيلية :

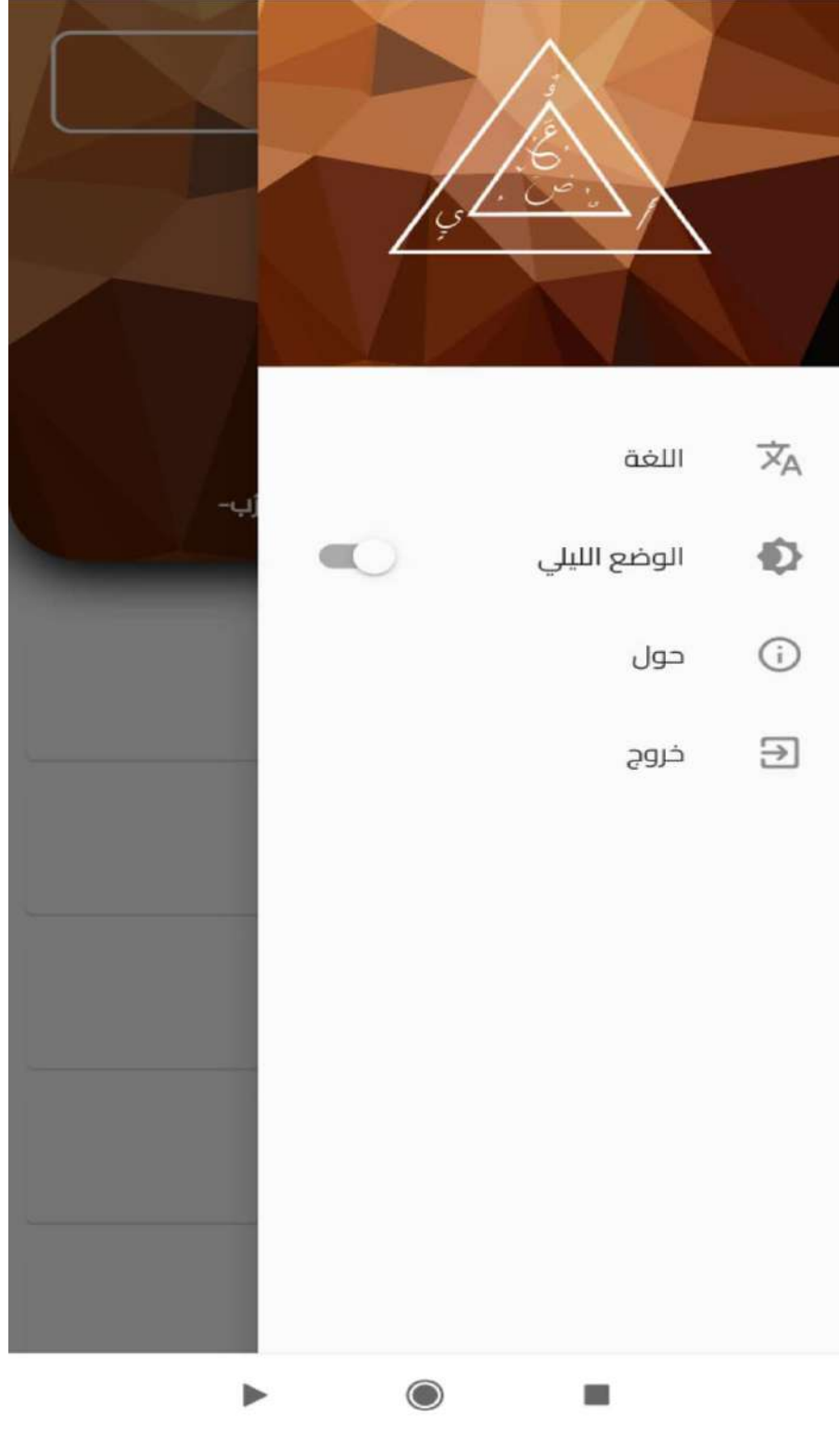


وهكذا مع جميع المثلثات اللغوية.

## الفصل الثالث: القُطْرِيَّة - المَعْجَمُ الإِلِكْتْرُونِيُّ لِثَلَاثِ قُطْرُب -

الواجهة الخامسة:

هي الواجهة الفرعية الأخيرة التي تحيلنا إلى قائمة لغات التطبيق، والوضع الليلي، وتعريف التطبيق، وخاصية الخروج، والصورة التالية توضح ذلك:

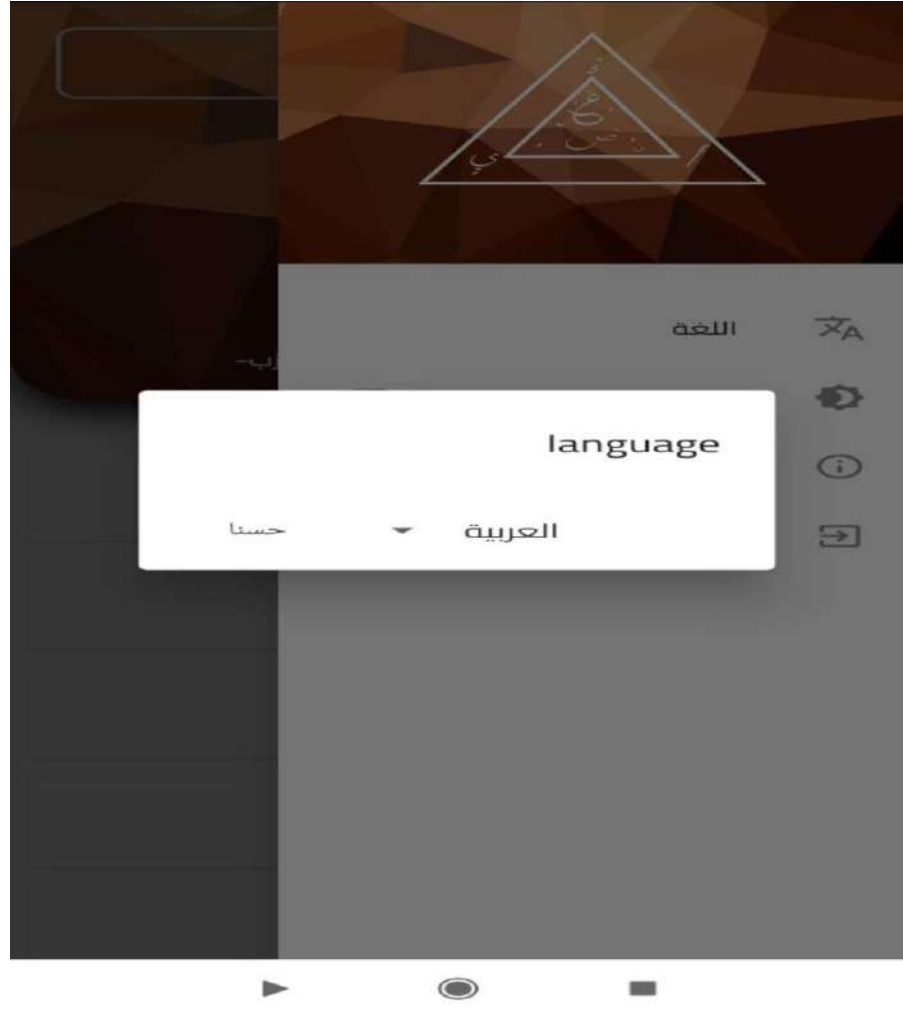


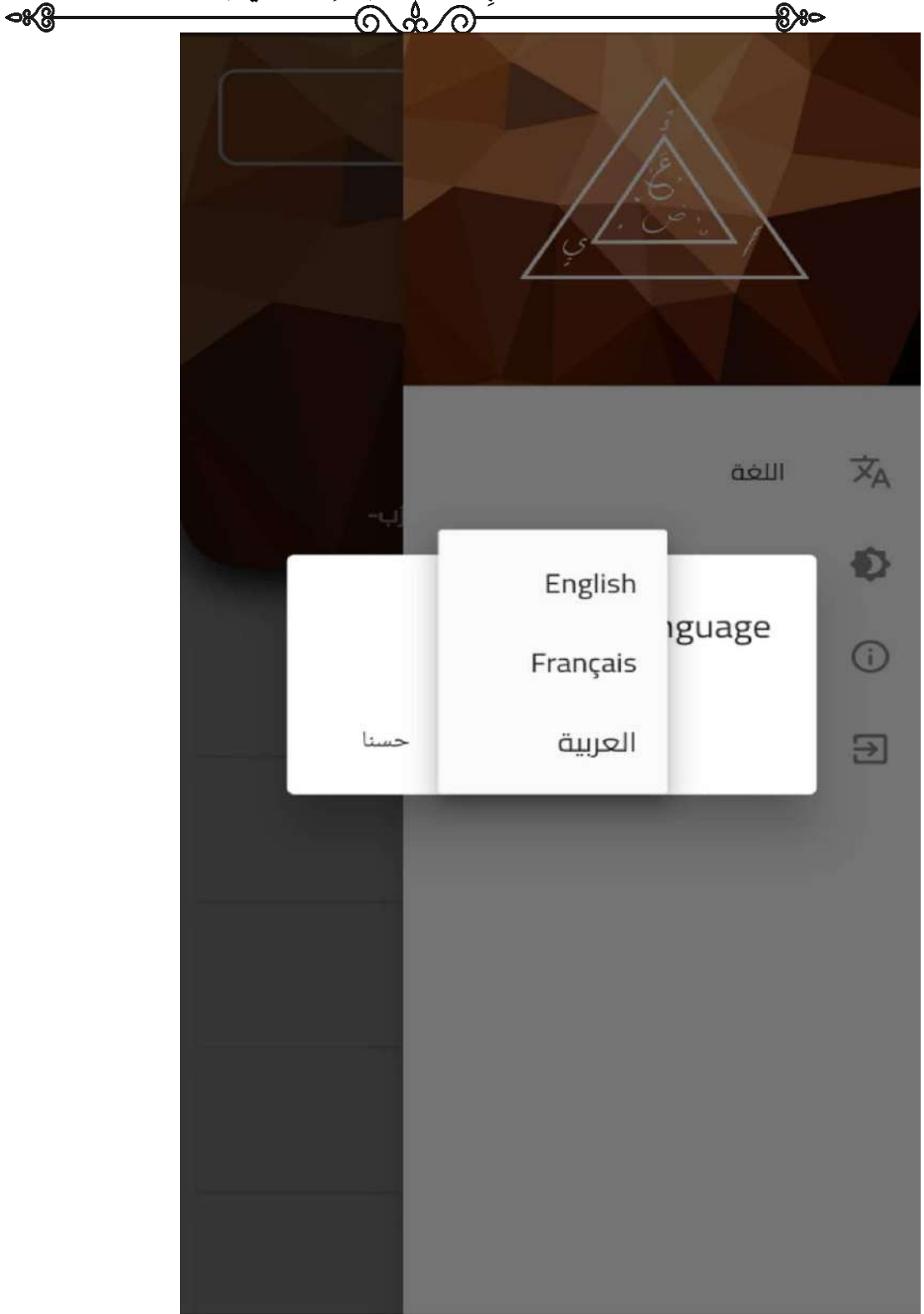


## الفصل الثالث: القُطْرِيَّةُ - المَعْجَمُ الإِلِكْتَرُونِيُّ لِثَلَاثِ قُطْرُبٍ -

فمثلا إذا أردنا تغيير اللّغة، ننقر عليها، فنظهر لنا قائمة اللّغات المتاحة في التّطبيق كما

هو مبين في الصّورتين التّاليتين:

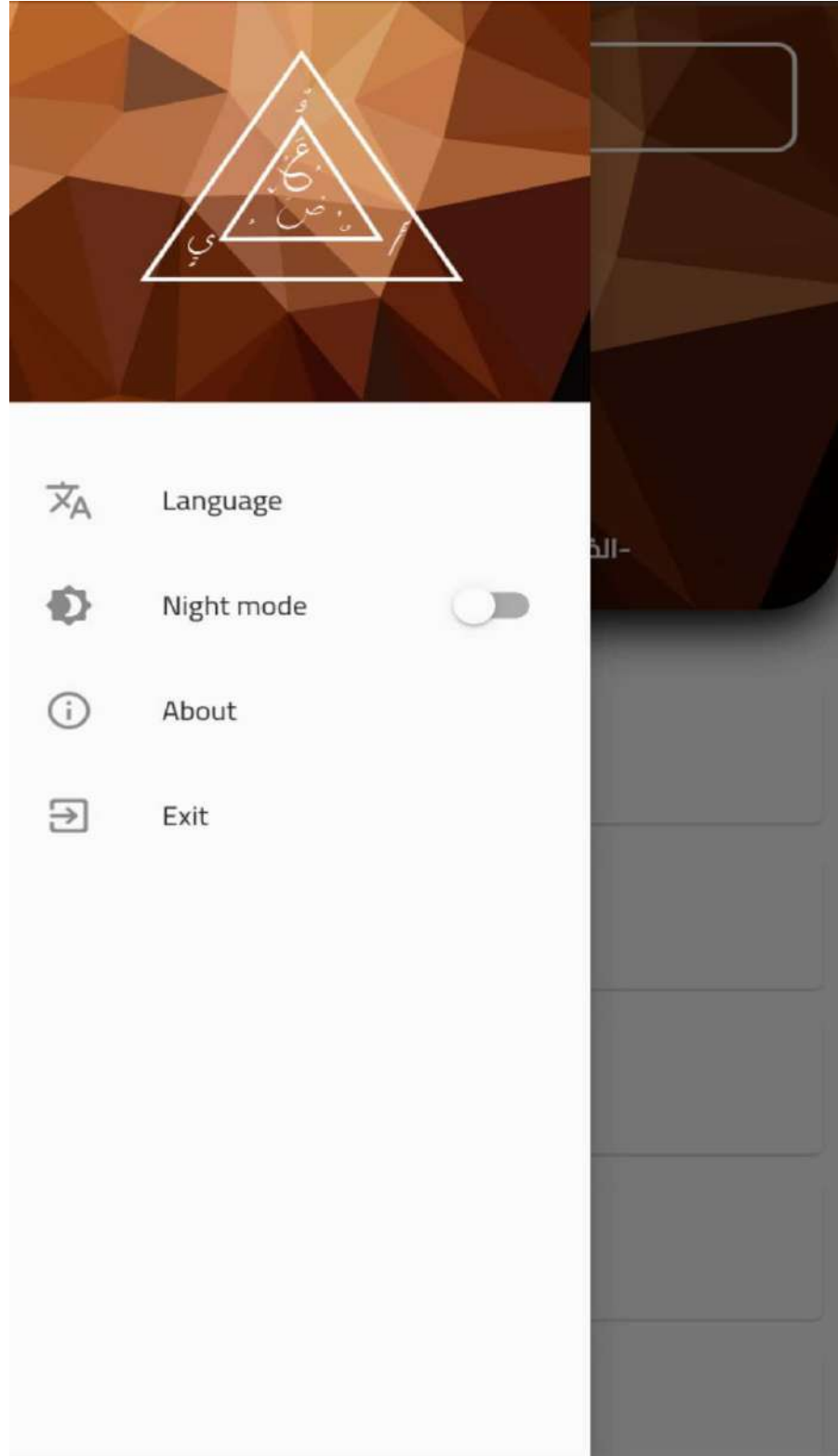




## الفصل الثالث: القُطْرِيَّةُ - المَعْجَمُ الإِلِكْتَرُونِيُّ لِثَلَاثِ قُطْرُبٍ -

بعد النقر على أية لغة، تتغير لغة التطبيق، فمثلا عند النقر على اللغة الإنجليزية يظهر

ما يلي:



## الفصل الثالث: القُطْرِيَّة - المَعْجَمُ الإِلِكْتَرُونِيُّ لِثَلَاثِ قُطْرُبٍ -

إذا قمنا بتفعيل خاصية الوضع الليلي، فإن خلفية الشاشة تظهر كما يلي:



معلومات الكلمة →

الغمر

الكلمة بالإنجليزية :

🇬🇧 inundation; flood; deluge ▶

الكلمة بالفرنسية :

🇫🇷 Immersion ▶

الكلمة بالألمانية :

🇩🇪 Die Flut; Die Überschwemmung; Die Immersion ▶

شرح الكلمة :

جاء في كتاب العين: "الغمر: الماء الكثير المغرق"; يقول رب العزة تبارك وتعالى: (بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِنْ هَذَا) [سورة المؤمنون / الآية: 63]; يقول القرطبي مفسرا الآية: "غمره الماء إذا غطاه، ونهر غمر يغطي من دخله".

الصورة التمثيلية :



أما فيما يتعلّق بِنافذة (حول التّطبيق)؛ فهي عبارة عن تعريف بصاحب التّطبيق، وكلمته

حول التّطبيق:

→ حول

## صاحب التّطبيق :

Islam Habbeddine - إسلام حبّ الدين



إسلام حبّ الدين؛ باحث جزائريّ وطالب دكتوراه في اللغة العربيّة وآدابها، وأستاذ مؤقّت بقسم اللّغة والأدب العربي بجامعة محمّد البشير الإبراهيمي / برج بوعريّج.

متحصّل على:

- شهادة البكالوريا عام 2013م، شعبة: آداب وفلسفة؛

- شهادة ليسانس عام 2016م، تخصص: لسانيات تطبيقية؛

- شهادة الماسّتر عام 2018م، تخصص: لسانيات تطبيقية؛

- طالب دكتوراه منذ عام 2018م، تخصص:

الدراسات اللغويّة العربيّة بجامعة محمّد البشير الإبراهيمي برج بوعريّج.

عضو ناشط في مشاريع المجلس الأعلى للّغة العربيّة بالجزائر:

- المعجم الطّوّونيّميّ الجزائريّ الرّقميّ.

- القاموس الورقميّ التّاريخيّ للمصطلحات اللّسانيّة.

- مشروع الرّصيد اللّغويّ الوظيفيّ.

الشّهادات:

- شهادات بحوث ومقالات منشورة في مجلّات وطنيّة مصنّفة.

- شهادات مشاركات علميّة في عدّة ملتقيات



حول →

- شهادات مشاركات علمية في عدّة ملتقيات دولية ووطنية.
- عضو مراجع بمجلة مناهل الوطنية.
- شهادات تحكيم وطنية ودولية للأبحاث في عدّة ملتقيات دولية ووطنية.
- شهادات رئاسة ملتقيات وطنية ودولية.

المطور :

Sidali Lamri - سيدعلي العمري  
طالب علوم الحاسوب في جامعة البويرة  
مطور مستقل  
مصمم الـ  
مطور برامج مفتوحة المصدر



## حول التطبيق :

حمداً لمن تسبّخه في الأفق يوح، ومن ناداه في الضنك  
 نوخ، وأهدي صلاة ثم نُشِي سلاقاً على من شدى  
 عظه في العالمين يفوخ. أما بعد؛ إنّ "المعجم العزبي"  
 تاريخاً طويلاً سائر تاريخ علماء العرب منذ نشأة حركة  
 اللادوين لديهم، حيث خلّفوا تراثاً معجماً في غاية  
 الدقة والوفرة، اختلفت طرق البحث والجمع والوضع،  
 وتعددت مناهجهم، فسكّلت المعاجم العزبية خزانه  
 ثرية ساهمت في صون القرآن الكريم وشيئة الابي"  
 الامين من الاخن والآخريف، وحاقت على رصيدهم  
 الاغوي" وتراثهم الادبي" من الضياع والزوال، فأبى  
 العلماء العرب المحدثون إلا أن يواصلوا القسيمة من  
 خلال زيادة وتيرة التأليف المعجمي، واقتفاء أثر  
 سلفهم والسير على نهجهم تارة ومخالفتهم تارة  
 أخرى، فكان إنتاجهم العزبي مرآة صادقة تعكس  
 جدّيتهم.

وعليه؛ فإنّ تراثنا الاغوي" العزبي" بكلّ زوافيه يعدّ  
 خزانه ثرية تزخر بإشراق ترة، وفي ظلّ عصر  
 التكنولوجيا والرقمنة فإنّ علم الحاسوبيات هو الأداة  
 التي تقرأ هذا المورد بصورة رقمية، والقناة التي  
 تنقل اللغة العزبية إلى قضاة اللغات العالمية؛ حيث  
 نسعى من خلال هذا التطبيق الإلكتروني الذي  
 سمناه : (القطرنة - المعجم الإلكتروني) ، لثلاث





جراله لريه لرحر يسراهاب لريه، ومي صل عصر  
 الآكولوجيا والرقمية فإن علم الخاشوييات هو الأداة  
 التي تقرأ هذا المورد بضرورة رقمية، والقناة التي  
 تنقل اللغة العربية إلى مصاف اللغات العالمية؛ حيث  
 تسعى من خلال هذا التطبيق الإلكتروني الذي  
 وسّمناه بـ (القطريّة - المعجم الإلكتروني) لثلاث  
 قطرب) إلى مواصلة السير على نهج أسلافنا واقتفاء  
 أثرهم بحوسبة ثلاث قطرب، وحوسبة أكبر قدر ممكن  
 من المعجمات العربية وإعادة تأييد بيتها اللغوي،  
 وتحقيق صورة جديدة للبحث والتفاعل المبني على  
 أعمال التقنية حتى يسهل استخداها وتعم الفائدة،  
 والاستفادة -أيضا- من خبرات الباحثين والمختصين في  
 مجال الحوسبة، والبرمجيات، ورقمية المعجمات،  
 بتوظيف وتشجير التقنيات الرقمية في خدمة الأنظمة  
 الأساسية والوحدات اللغوية وتغث المعارف القديمة  
 في حالة رقمية مستحدثة، تجسيذا لمبدأ التكامل  
 والانسجام بين شقيه النظري والتطبيقي.  
 ولا يسعني في الختام إلا أن أقدم عزّون شكر ومحبّة  
 للخير والمفترمج (سيد علي العمري) على برمجته  
 وتضميمه لهذا التطبيق، وهذا الإنجاز العظيم، والذي  
 ما كلّ وما قلّ في إخراجه -من الورقية إلى الرقمية-  
 بهذه الخلة الضافية.  
 والله أسأل أن يمن علينا ذوفا بفيض غيئه وتوفيقه  
 وسداده، وأن يكامل أعمالنا بالفلاح والواجح.

تَسْعَى مِنْ خِلَالِ هَذَا التَّطْبِيقِ الإِلِكْتْرُونِيِّ الَّذِي  
وَسَمَّاهُ ب: (القُطْرِيَّةُ - المُعْجَمُ الإِلِكْتْرُونِيُّ لِثَلَاثِ  
قُطْرُبٍ) إِلَى مُوَاصَلَةِ السَّيْرِ عَلَى نَهْجِ أَسْلَافِنَا وَاقْتِفَاءِ  
أَثْرِهِمْ بِحُوسْبَةِ ثَلَاثِ قُطْرُبٍ، وَحُوسْبَةِ أَكْبَرَ قَدْرِ مُفَكِّينَ  
مِنَ المُعْجَمَاتِ العَرَبِيَّةِ وَإِعَادَةِ تَأْيِثِ بَيْتِهَا اللُّغَوِيِّ،  
وَتَحْقِيقِ صُورَةٍ جَدِيدَةٍ لِلْبَحْثِ وَالتَّفَاعُلِ القَبْنِيِّ عَلَى  
إِعْمَالِ التَّقْنِيَّةِ حَتَّى يَسْهُلَ اسْتِخْدَامُهَا وَتَعْمُ القَائِدَةُ،  
وَالاسْتِفَادَةُ - أَيْضًا - مِنْ خَبَرَاتِ البَاحِثِينَ وَالمُخْتَصِّينَ فِي  
مَجَالِ الحُوسْبَةِ، وَالتَّرْجُمَاتِ، وَرَقْمَةِ المُعْجَمَاتِ،  
بِتَوْضِيهِ وَتَسْخِيرِ التَّقْنِيَّاتِ الرَّقْمِيَّةِ فِي خِدْمَةِ الأنْظُمَةِ  
الأسَائِيَّةِ وَالمُوحَّدَاتِ اللُّغَوِيَّةِ وَتَعْمُ القَعَارِفِ القَدِيمَةِ  
فِي خِطَّةِ رَقْمِيَّةِ مُسْتَحْدَثَةٍ، تَجْسِيدًا لِمَبْدَأِ التَّكَاثُلِ  
وَالانْسِجَامِ بَيْنَ شَقِيئِهِ اللُّغَوِيِّ وَالتَّطْبِيقِيِّ.  
وَلَا يَسْعَى فِي الخِتَامِ إِلَّا أَنْ أَقْدِمَ عَزَائِمَ سُكْرِ وَمَحَبَّةٍ  
لِلخَيْرِ وَالمُبْتَزِمِ (سَيِّدِ عَلِيِّ العَمْرِيِّ) عَلَى بَرَقَاتِهِ  
وَتَضَمِيمِهِ لِهَذَا التَّطْبِيقِ، وَهَذَا الإِنْجَازِ العَظِيمِ، وَالَّذِي  
قَالَ كُلُّ وَفَا قَلَّ فِي إِخْرَاجِهِ - مِنْ الوَرَقِيَّةِ إِلَى الرَّقْمِيَّةِ -  
بِهَذِهِ الخِطَّةِ الضَّافِيَّةِ.  
وَاللَّهُ أَسْأَلُ أَنْ يَمُنَّ عَلَيْنَا دَوْمًا بِفَيْضِ عَيْثِهِ وَتَوْفِيقِهِ  
وَسَدَادِهِ، وَأَنْ يُكَلِّلَ أَعْمَالَنَا بِالفَلَاحِ وَالنَّجَاحِ.

## الفصل الثالث: القُطْرِيَّةُ - المَعْجَمُ الإِلِكْتَرُونِيُّ لِمَثَلثِ قُطْرُبِ-

ثانياً: تفسير عمل القُطْرِيَّةِ - المعجم الإلكتروني لمثلث قطرب:

إنَّ عمل التَّطْبِيقِ يتمُّ بطريقتين:

الأولى تتمثَّلُ في البحث من خلال المسرد الذي يقع في واجهة التَّطْبِيقِ، من خلال ما

يلي:

مثلاً نختار كلمة (الحمام) من المسرد فتحيلك إلى المثلثات اللغويَّة:





فتظهر لنا المثلثات اللغوية:

المثلثات →

## الحمام

**الحمام**   
جاء في العين: "والحمام: طائر، والغرب تقول: ..."

**الحمام**   
جاء في العين: "والحمام: قضاة القوت"، قال لبيد:

**الحمام**   
جاء في المحكم: "الحمام: اسم رجل"، قالت...



عند النقر على كلمة (الحمام) بالفتح، فإن التطبيق يظهر لنا معلومات الكلمة على النحو

التالي:


معلومات الكلمة →

الحمام

الكلمة بالإنجليزية :

 dove; pigeon ▶

الكلمة بالفرنسية :

 Le pigeon; La colombe ▶

الكلمة بالألمانية :

 Die Taube ▶

شرح الكلمة :

جاء في العين: "والحمام: طائر، والغرب تقول: حمامة ذكّر  
وحمامة أنثى، والجميع حمام"، قال الشاعر واصفا مكة  
المكرّمة:  
أَعْظَاكُهَا اللهُ أَحْرَمَ ثَلَاثَةً مَا حَلَّ مُخْرِفُهَا وَظَارَ حَقَاقُهَا

الصورة التوضيحية :

فيما يتعلّق بالصّوت، بمجرد النقر على زرّ تشغيل الصّوت، يقرأ لنا التّطبيق التّرجمة بشكل سليم ودقيق.

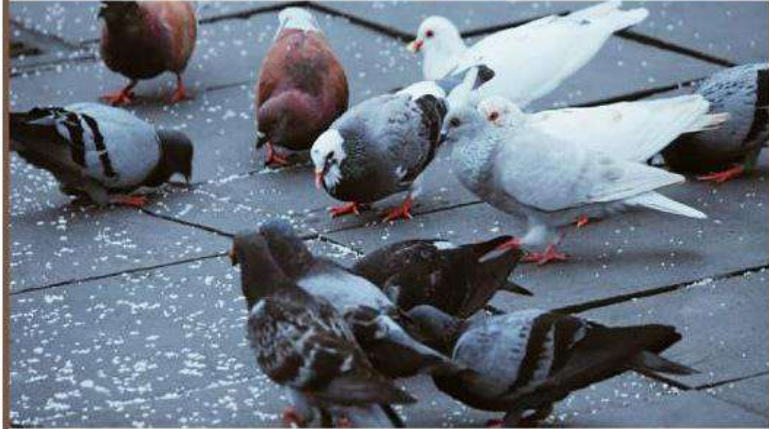
معلومات الكلمة →

## الْحَمَام

### شرح الكلمة :

جاء في العين: "والحمام: طائر، والغرب تقول: حمامة ذكر وحمامة أنثى، والجميع حمام"، قال الشاعر واصفا مكة المكرمة:  
أَعْظَاهَا اللَّهُ أَحْرَمَ لَهَا مَا حَلَّ مُخْرِفَهَا وَظَارَ حَمَامَهَا

### الصورة التوضيحية :




## الفصل الثالث: القُطْرِيَّةُ - المَعْجَمُ الإِلِكْتْرُونِيُّ لِثَلَاثِ قُطْرُبٍ -

عند النقر على كلمة (الجِمام) بالكسر، تظهر لنا معلومات الكلمة على النحو التالي:


معلومات الكلمة →

### الجِمام


الكلمة بالإنجليزية :

 Death ▶

الكلمة بالفرنسية :

 Décès ▶

الكلمة بالألمانية :

 Der Tod ▶

شرح الكلمة :

جاء في العين: "والجِمام: قِضَاءُ القَوْتِ"، قال لبيد:  
لِتُدَوِّدَهُنَّ وَأَيَّقِنْتِ إِنْ لَمْ تَدُدِي أَنْ قَدْ أَحْمَمَ مِنْ الخُتُوفِ  
جِفاثُهُ

الصورة التوضيحية :

معلومات الكلمة →

## الجِمام

### شرح الكلمة :

جاء في العين: "والجِمام: قِضَاءُ القُوْبِ"، قال لبيد:  
لِتَذُوذَهُنَّ وَأَيَّقِنْتِ إِنْ لَمْ تَذُذْ أَنْ قَدْ أَحْمَ مِنْ الكُتُوفِ  
جِمامُهُ

### الصورة التوضيحية :






## الفصل الثالث: القُطْرِيَّةُ - المَعْجَمُ الإِلِكْتَرُونِيُّ بِمُتَلَثِّ قُطْرُبٍ -

عند النقر على كلمة (الحمام) بالضم، تظهر لنا معلومات الكلمة على النحو التالي:


معلومات الكلمة →

### الحمام


الكلمة بالإنجليزية :

 Hommam ▶

الكلمة بالفرنسية :

 Hommam ▶

الكلمة بالألمانية :

 Hommam ▶

شرح الكلمة :

جاء في المحكم: "الحمام: اسم رجل"، قالت الخنساء:  
قَتَلْنَا الحُضَيْنَ بِنَ الحِقَامِ بِجُرْمِهِ وَكَانَ مُبِيرًا فِي الخُرُوبِ  
الطَوَائِلِ

الصورة التوضيحية :

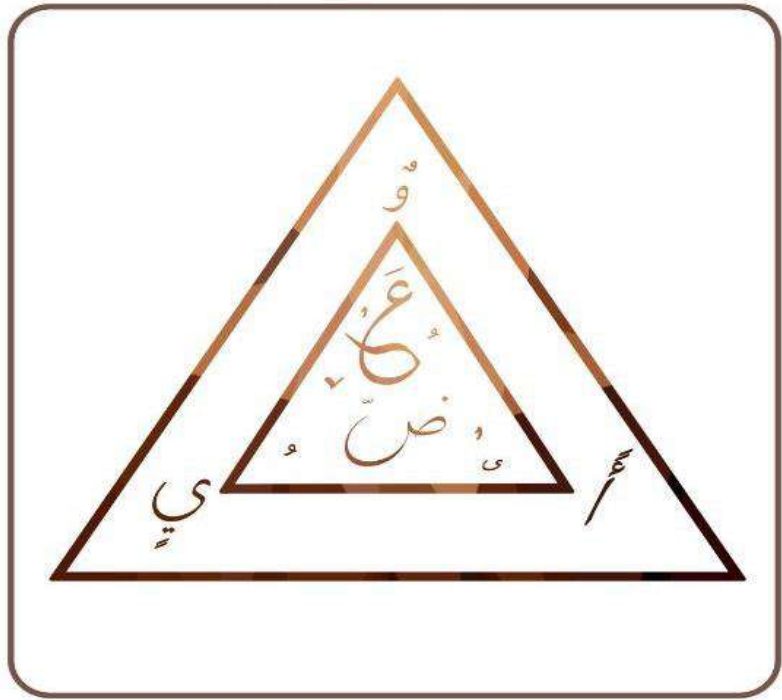
معلومات الكلمة →

## الْخَمَام

### شرح الكلمة :

جاء في المحكم: "الْخَمَام: اسم رجلٍ"، قالت الخنساء:  
قَتَلْنَا الْخَضِيْنَ بْنَ الْخَمَامِ بِجُرْمِهِ وَكَانَ شَيْزًا فِي الْخُرُوبِ  
الطَوَائِلِ

### الصورة التوضيحية :



نلاحظ أنّ المعنى غير مرفق بالصورة؛ ذلك أنّ الكلمة لا يمكن مقابلتها بصورة تمثيلية  
توضّح معناها.

## الفصل الثالث: القَطْرِيَّةُ - المَعْجَمُ الإِلِكْتَرُونِيُّ لِثَلَاثِ قَطْرُبٍ -

أما الطَّرِيقَةُ الثَّانِيَةُ فِي عَمَلِ المَعْجَمِ فَهِيَ مِنْ خِلَالِ خَانَةِ البَحْثِ وَفَقْ مَا يَلِي:



## الفصل الثالث: القُطْرِيَّةُ - المَعْجَمُ الإِلِكْتَرُونِيُّ لِمَثَلِ قُطْرُبِ-

نذهب إلى خانة البحث أعلى التطبيق، فننقر عليها، فيحيلنا التطبيق إلى واجهة البحث:



لا توجد بيانات



## الفصل الثالث: القُطْرِيَّةُ - المَعْجَمُ الإِلِكْتْرُونِيُّ لِمَثَلَتِ قُطْرُبْ -

نكتب مثلا (القطر)، فيحيلنا التّطبيق إلى المثلثات اللّغوية لكلمة القطر كما هو مبين في

الصّورة أدناه:

بحث... →

القطر

القطر  
جاء في العين: "القَطْرُ والقَطْرَانُ مصدرُ قطر..."

القطر  
جاء في العين: "والقَطْرُ: الأثخاس الدّائِبُ"، وجاء ف..

القَطْر  
جاء في العين: "والقَطْرُ: عُوذٌ يَتَّبَعُ به"، قال امرؤ...

القطر | الفكر | الفطر

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ٠

ج ح خ ه ع غ ف ق ث ص ض

ط ك م ن ت ا ل ب ي س ش

د ظ ز و ة ي ر و ء ذ

العربية

## الفصل الثالث: القَطْرِيَّةُ - المَعْجَمُ الإِلِكْتَرُونِيُّ لِثَلَاثِ قُطْرُبٍ -


وبعدها نقوم بالنقر على كلمة (القَطْر) بالفتح، فتظهر لنا معلومات الكلمة كما هو مبين

في الصّورتين:


معلومات الكلمة →

### القَطْر


الكلمة بالإنجليزية :

 Rain ▶

الكلمة بالفرنسية :

 Pluie ▶

الكلمة بالألمانية :

 Das Regenwasser ▶

شرح الكلمة :

جاء في العين: "القَطْرُ والقَطْرانُ مصدرٌ قَطَرَ الماءُ"، وجاء في الجمهرة: "والقَطْرُ: مصدرٌ قَطَرَ الشيءَ يقَطِرُ قَطْرًا. وقَطْرُ السماءِ: قَطْرُها"، ومنه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: [يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ مَا لِي مِنَ الْمَسْلَمِ عَنَّمْ يَتَّبِعْ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ وَقَوَاعِجَ الْقَطْرِ، يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ].

الصورة التمثيلية :

معلومات الكلمة →

## القَطْر

### شرح الكلمة :

جاء في العين: "القَطْرُ والقَطْرَانُ مصدرٌ قَطَرَ الماءَ"، وجاء في الجمهرة: "والقَطْرُ: مصدرٌ قَطَرَ الشيءَ يقَطِرُ قَطْرًا. وقَطَرَ السماءَ: قَطَرَهَا"، ومنه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: [يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ مَا لِي الْمُسْلِمَ عَنَّمْ يَتَّبِعْ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ وَقَوَاقِعَ الْقَطْرِ، يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ].

### الصورة التمثيلية :



## الفصل الثالث: القُطْرِيَّةُ - المَعْجَمُ الإِلِكْتْرُونِيُّ لِثَلَاثِ قُطْرُبٍ -

وإذا قمنا بالنَّقْر على كلمة (القَطْر) بالكسر، فتظهر لنا معلومات الكلمة كما هو مبين

في الصّورتين:

معلومات الكلمة →

### القطر


الكلمة بالإنجليزية :

 molten copper ▶

الكلمة بالفرنسية :

 De cuivre fondu ▶

الكلمة بالألمانية :

 Flüssiges Kupfer ▶

شرح الكلمة :

جاء في العين: "والقَطْرُ: الأُحَاسُ الدَّائِبُ"، وجاء في  
الجمهرة: "والقَطْرُ: الأُحَاسُ"، وكذلك قُسرَ قوله تعالى:  
(آتُونِي أُفْرِغَ عَلَيْهِ قِطْرًا) [الكهف: 96]، وقوله أيضا: (وَأَسْلَمْنَا  
لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ) [سورة سبأ/ الآية: 12].

الصورة التمثيلية :



معلومات الكلمة →

## القطر

### شرح الكلمة :

جاء في العين: "والقَطْرُ: الأَحَاشُ الدَّائِبُ"، وجاء في  
الجمهرة: "والقَطْرُ: الأَحَاسُ"، وكذلك فُسِّرَ قوله تعالى:  
(آتَوْبِي أُمْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا) [الكهف: 96] ، وقوله أيضا: (وَأَسْلَمْنَا  
لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ) [سورة سبأ/ الآية: 12].

### الصورة التمثيلية :



## الفصل الثالث: القُطْرِيَّةُ - المَعْجَمُ الإِلِكْتْرُونِيُّ لِثَلَاثِ قُطْرُبٍ -

وإذا قمنا بالنقر على كلمة (القُطر) بالضمّ، تظهر لنا معلومات الكلمة كما هو مبين في

الصّورتين:

معلومات الكلمة →

### القُطر

الكلمة بالإنجليزية :

🇬🇧 Incense ▶

الكلمة بالفرنسية :

🇫🇷 Encens ▶

الكلمة بالألمانية :

🇩🇪 Der Weihrauch ▶

شرح الكلمة :

جاء في العين: "والقُطر: عُوْدٌ يَتَبَدَّرُ بِهِ"، قال امرؤ القيس:  
كأنّ الفدام وضوب الغمام وريح الخزامى ونسّر القُطر

الصورة التمثيلية :

معلومات الكلمة →

## القُطْر

### شرح الكلمة :

جاء في العين: "والقُطر: عُودٌ يَتَّبَذُ بِهِ"، قال امرؤ القيس:  
كأنَّ القُدَامَ وضُوبَ الغمامِ وريحَ الخُزَامِي وتَشَرَّ القُطْرُ

### الصورة التمثيلية :



ثالثًا: الوسائط المتعددة:

تعدّ الوسائط المتعدّدة أسلوبًا جيّدًا لتقريب مفهوم المدخل/ المادّة المعجميّة، فالحاسوب يتيح إمكانات عديدة لعرض محتوى المعجم بما فيه الوسائط المتعدّدة المرتبطة بالمدخل، وتعتمد أساليب العرض المختلفة على نوع المحتوى اللّغوي ويدخل في الحس الفني<sup>1</sup>؛ ولهذا فإنه تمّ الاعتماد على ما يلي:

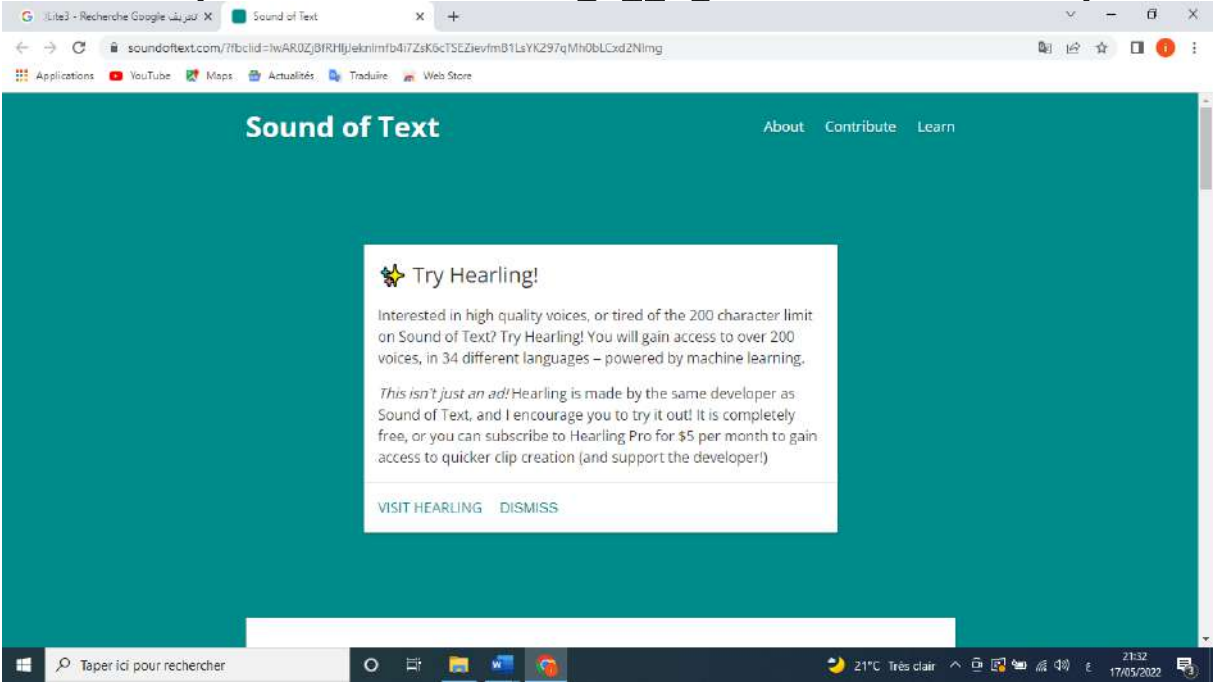
-الصّوت.

-الصّورة.

فالتّطبيق الإلِكْتْرُونِيُّ لِمَثَلثِ قُطْرُبِ يوفّر لمستخدميه خاصيّة الصّوت التي تعدّ من أشهر التّطبيقات الإلِكْتْرُونِيَّة التي استفاد منها المعجم الإلِكْتْرُونِيُّ؛ حيث تتيح للمستخدم التّعرف على النّطق السّليم للكلمة، فهي بمثابة ناطق إنكليزي وفرنسي وألمانيّ آليّ، وذلك من خلال موقع (Sound of Text) الذي يقوم بنطق الكلمة بصوت آليّ وتحميله على الأجهزة، ثم ربطه بقاعدة البيانات.

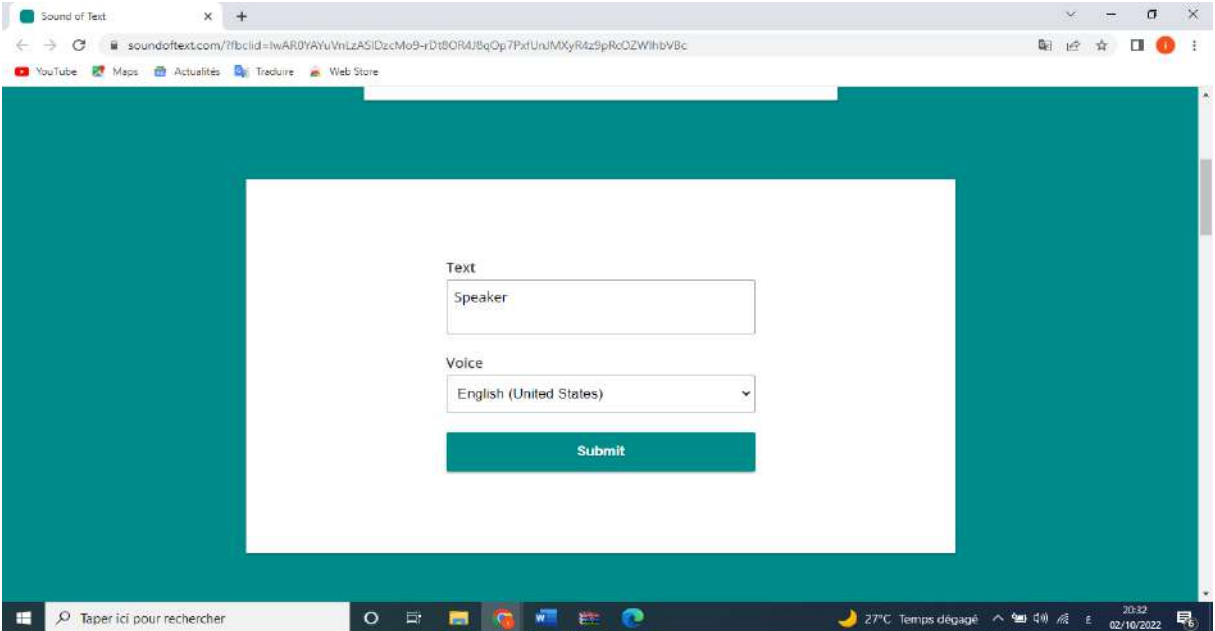
1 - محمود إسماعيل صالح وإبراهيم الخراشي، منهج إعداد المعجم الحاسوبي للغة العربية، مشروع المعجم الحاسوبي التفاعلي مقترحات حول إعداد المشروع، بحوث الاجتماع الثاني لخبراء المعجم الحاسوبي التفاعلي للغة العربية، ص 217.

## الفصل الثالث: القُطْرِيَّةُ - المَعْجَمُ الإِلِكْتْرُونِيُّ بِمَثَلِ قُطْرُب-



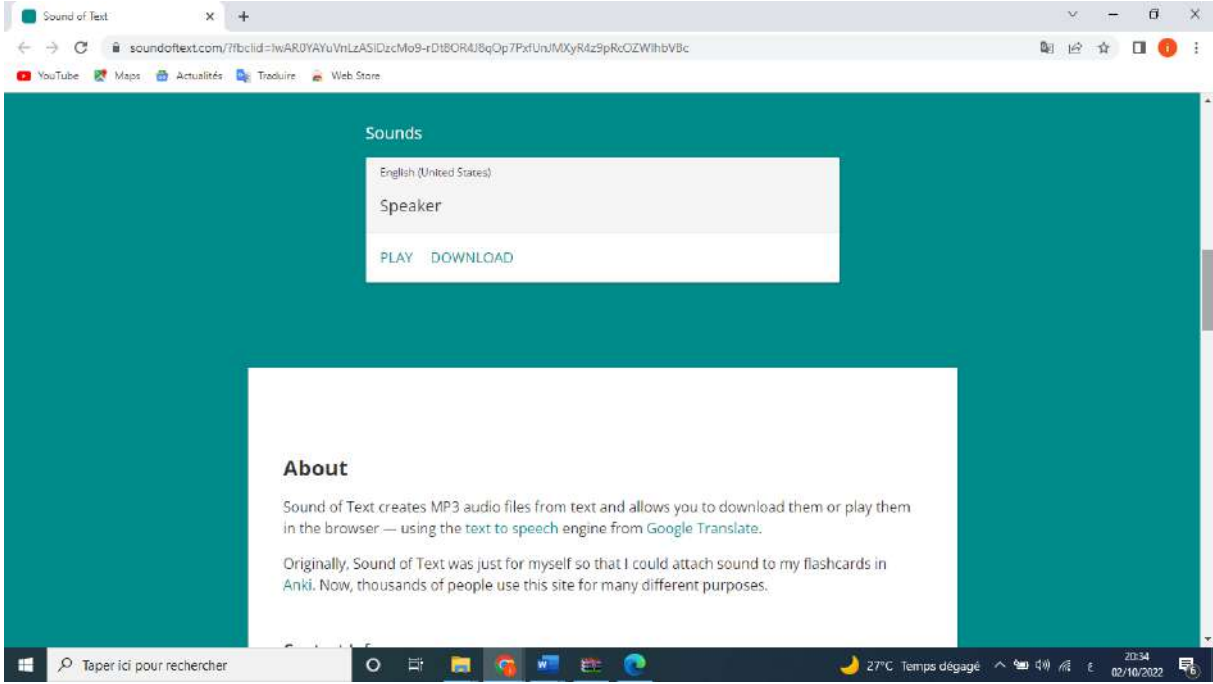
مثلاً: عند تحديدنا للكلمة المراد البحث عنها في خانة النص وهي كلمة (Speaker) يقدم لنا الموقع قراءة آليّة للكلمة، وبمجرد النقر على زر الصوت، نستمع إلى النطق السليم للكلمة باللّغة التي ترجم إليها، وهذه خاصيّة لا نجدها إلا في المعجمات الإلكترونيّة.

والصّورة التّالية توضّح ذلك:



## الفصل الثالث: القُطْرِيَّةُ - المَعْجَمُ الإِلِكْتَرُونِيُّ لِثَلَاثِ قُطْرُبٍ -

إذ من خلال النقر على زرّ (Submit) يقوم الموقع بقراءة الكلمة التي تمّت كتابتها في خانة النّصّ آلياً، فيمنحك التّسجيل الصّوتي للكلمة على هذا النّحو:



ثمّ نقوم بتحميلها وإدراجها ضمن قاعدة البيانات؛ حيث كانت هذه هي طريقة العمل مع جميع الألفاظ فيما تعلق بالصّوت.

وأما ما تعلق بالصّور، فقد قمنا بتحميلها من الشّابكة، وهي من الصّور المتاحة للاستعمال العامّ؛ إذ لا تحفظها قوانين حماية التّأليف؛ كي لا تكون لديها انعكاسات سلّبية على المعجم وفريقه.

إنّ الصّورة من حيث هي شاهد معجميّ تقوم مكافئاً رمزيا للشّيء الذي نريد تعريفه؛ حيث تتيح للمستخدمين التّعرف على أبعاد الشّيء وحدوده<sup>1</sup>، ويكون التّعريف بالصّورة في المعجمات مشتملاً على صور فوتوغرافية أو رسوم ملوّنة أو غير ملوّنة لأشخاص وأشياء وأماكن وأدوات

1 - ينظر: صويلح قاشي، التعريف بالصّورة في المعجم المدرسي بين التوضيح والتشويش، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، م: 12، ع: 01، ص 188.

أو أرقام أو أشكال هندسيّة أو رسوم بيانيّة أو خرائط...، فالصّورة في المجال المعجمي هي إحدى وسائل التعريف المساعدة<sup>1</sup>.

إنّ الصّورة تلعب الدور التكميليّ التّدعيميّ في ترسيخ المعنى في ذهن المتعلّمين أو المستخدمين، فالصّورة أحيانا تكون أكثر وصفا من العبارة وأبلغ من التعريف بالكلمات.

إنّ هندسة المعجمات الإلِكْتْرُونِيَّة ترتكز على توظيف الصّورة في شرح الكلمات وإبراز دلالتها الخفيّة؛ فالباحث يرى الكلمات ويسمعها ويقرأها؛ لأنّ المعجم الرّقميّ الآن سمعيّ بصريّ، إذ تتجلى وظيفة الصّورة وفاعليّتها في جلب اهتمام القارئ وتحفيزه على البحث وحبّ الاطّلاع واكتساب المعرفة ومن ثمّ زيادة الحصيلة اللغويّة.

رابعا: خيارات الدّخل والخرج:

### 1. الدّخل:

يكون إدخال البيانات المعجمية في المعجم على مستويين<sup>2</sup>:

أ. **على مستوى الجذور**؛ حيث يُدخَل المستعمل في خانة البحث جذرًا ما، يحصل في المقابل على كلّ ما له علاقة بالجذر.

ب. **على مستوى الكلمة**؛ حيث يقوم المستخدم بإدخال كلمة ما سواء أكانت فعلا أم اسما...، يحيله التّطبيق مباشرة إلى المكان التي ذكرت فيه الكلمة المراد البحث عنها.

والذي استقرّ عليه عملنا في هذا المعجم الإلِكْتْرُونِيُّ لمثَلثِ قُطْرُبٍ هو المستوى الثاني (على مستوى الكلمة)؛ نظرا لسهولة العمل عليه مع اختصار في الجهد والوقت عكس العمل على مستوى الجذور، و"قبولُ الكلمة المدخلة مشكولةً كليًا أو جزئيًا أو غير مشكولةٍ البتّة"<sup>3</sup>.

1 - إميل يعقوب، المعاجم اللغوية العربية، بداءتها وتطورها، ص 19.

2 - المرجع نفسه، ص 318.

3 - المرجع نفسه، ص 319.

إذا كانت المادّة المعجميّة ثريّة بمدخلها، من المؤكّد أنّ تعرض البيانات المعجميّة بطريقة سهلة وواضحة ومرنة، فإنّه من المستحسن عرض جميع ما تعلق بالمادّة المعجميّة في جملة واحدة في واجهة العرض بعد اختيار أحد مدخلها، كما أنّ المستخدم يميل إلى اليسر والسّهولة بعيدا عن التّعقيد والغموض، وهذا ما تمّ اختياره في عملنا.

#### خامسا: خاصيّة التفاعليّة:

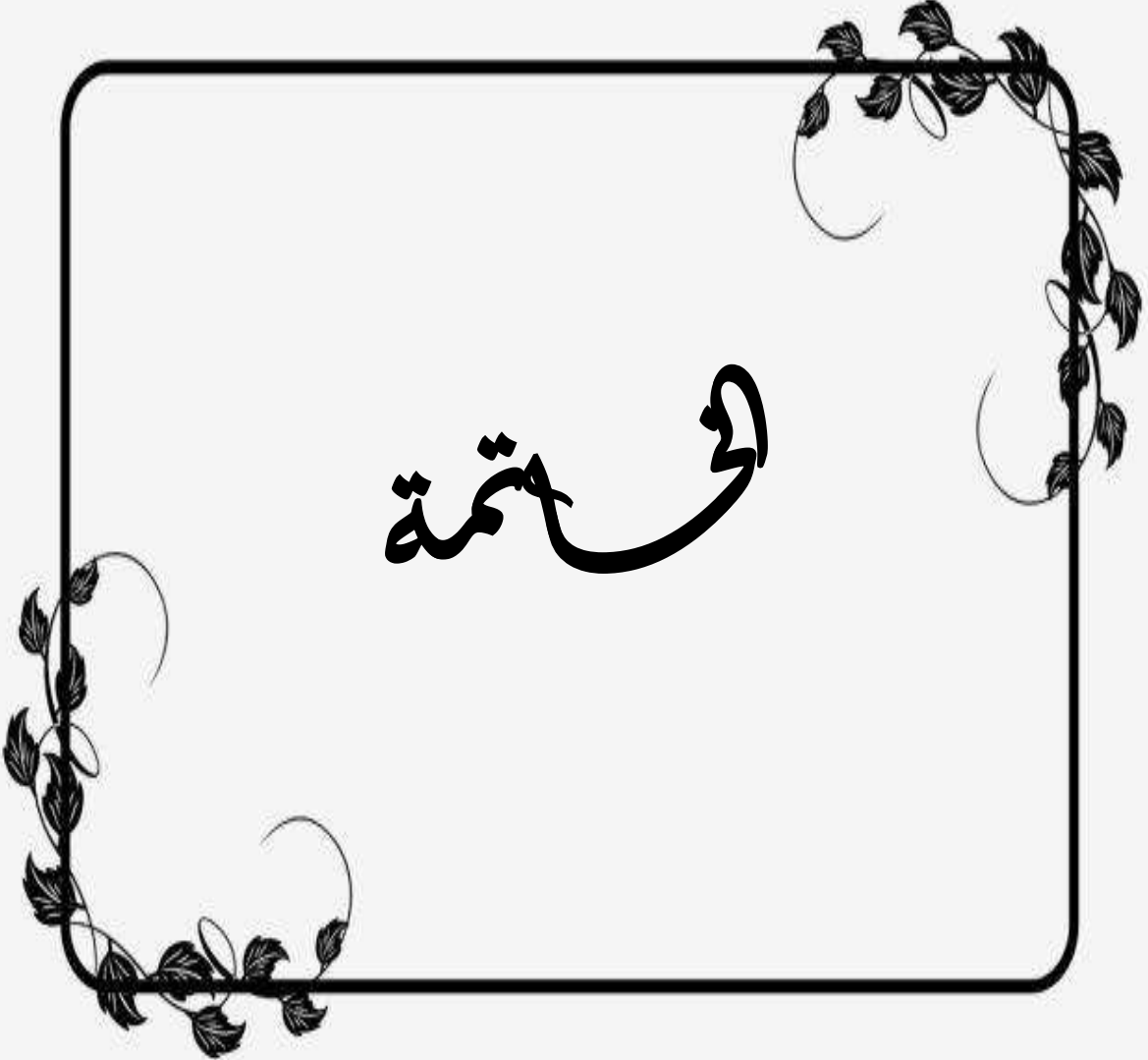
التفاعليّة هي أنّ يكون المستخدم للقواميس الإلِكْتْرُونِيَّة قادرا على: (الاقتراح/ الإضافة/ النّقد/ إبداء الرّأي...)، لا أنّ يكون قارئاً مشاهدا فقط<sup>1</sup>؛ حيث يتعاطى المستخدم بالاقترح، والنّقد، وإبداء الرّأي في المعلومات المعجميّة المعروضة، وفي طريقة عرضها وإخراجها أيضا. فقاموسنا الإلِكْتْرُونِيّ هذا يتيح للمستخدم من خلال هذه النّافذة الشّبكيّة إغناءه بالمفردات والمعاني، وتحديث محتوياته، من خلال قوائم خيارات، غير أنّ هذه الإضافات والتّعديلات التي يبيدها المستخدمون عبر هذه النّافذة لا تصبح جاهزة إلا بعد أن توافق عليها الجهة المسؤولة عن المعجم، وذلك حرصاً على المحافظة على سلامة معطيات المعجم من عبث العابثين وتدخل غير المتخصّصين؛ كل هذا من أجل تحديث المعجم الإلِكْتْرُونِيّ وبياناته بشكل دوريّ.

ختاماً؛ إنّ ما يصبو إليه هذا العمل التّطبيقيّ هو فتح شهية الباحثين في الدّراسات اللّغويّة لإثراء مجال اللّسانيّات الحاسوبية عموماً، ومجال الصّناعة المعجميّة خصوصاً الذي لا يزال بكراً في العالم العربيّ. ولا ريب أنّ العمل الذي نبسط إليكم مادّته اليوم -القطريّة- غرّة شادخة، قرعت فيه ظنوب الاجتهاد، وخُضت الغمرات لإخراجه على هذه الشّاكلة، بعد أن بذلت النّكيته في تسليط أضواء البحث عن زواياه وخباياه، فلم تندّ عنّي ناحية في البحث إلا حاولت تسليط الضّوء عليها وفق حدودي المعرفيّة، فأرجو أنّ أكون قد أصبت المحز.

1 - ينظر: محمّد مدّور، اللسانيّات الحاسوبية، وأثرها في تطوير اللّغة العربيّة، أعمال ملتقى وطني حول: (اللغة العربيّة والتّقانات الحديثة)، 2018م، ص 43.



الحكمة





## الخاتمة:

صفوة القول؛ إن تراثنا اللغويّ خزّانة ثريّة تزخر بإشراقات كثيرة، ومجال الحاسوبيات أداة العصر لقراءة هذا الموروث، واهتمامنا بالصّعدين اللغويّ والحاسوبيّ يبعث فينا حافز التفكير نحو العطاء والإبداع، نحو إضفاء صبغة التثقف لا التخصص على حوسبة اللغة العربيّة.

وإننا نستخلص في ختام هذا البحث جملة من النتائج التّالية:

- اللغة العربيّة لغة طيّعة قادرة على مواكبة التّكنولوجيا والرّقمنة، لقدرتها الاشتقاقية التّوليدية التّوليفيّة التي تناسب طبيعة الحاسوب.
- اللّسانيات الحاسوبية أرقى نموذج للتّلاقح بين العلوم، أبرزها التقاء اللغة العربيّة بعلوم الحاسوب.
- اللّسانيات الحاسوبية أسهمت في إثراء طرق الجمع والوضع والتّعريف.
- المعجم الإلكترونيّ أحد أكبر المشاريع الإلكترونيّة الذي يحفظ ذاكرة الأمة وتراثها وحضارتها، والأداة التي تصون تكامل العلوم والمعارف وتلاقحها.
- المعجم الإلكترونيّ اكتسب ميزات لم يألّفها المعجم الورقيّ خاصّة تحيين محتواه، وإضفاء صفة التفاعلية.
- على الرّغم من الجهود المبذولة في العالم العربيّ في مجال اللّسانيات الحاسوبية والمعجمات الإلكترونيّة وما قطعت من أشواط، وما بلغته من شأوٍ معتبر في مستوى توظيف التّقانات والبرمجيات إلاّ أنّها بعيدة عمّا وصلتته نظيراتها من اللّغات العالميّة في مجال الحوسبة.
- شكّلت اللّسانيات الحاسوبية انقلاباً معرفياً وفكرياً وإبداعياً، وثورة على القيم الرّاسخة ومحاولة لقلب كلّ النّماذج الكلاسيكيّة، من هناك كانت المعجمات الإلكترونيّة شاهداً على ذلك البحث المتطوّر للتّاريخ البشريّ الحضاريّ، وحقّقت ولوج عوالم اللغة؛ أبرزها المعجمات العربيّة الإلكترونيّة التي أعادت مأثنته بيتها اللغويّ والمعرفيّ، مع تجسيدها وفق صورة جديدة للبحث والتّفاعل القائم على إعمال التّقنية.



- المعجم الإلكتروني لا يعدّ تكراراً لما جاء في المعجم الورقي؛ لأنّ التركيبة الرقمية للمعجم الإلكتروني ذات الحلة الرقمية تتميز بسعة التخزين المعلوماتي، وتوفير الجهد، واختصار الوقت، لغتها رقمية معلوماتية؛ تعتمد الوسائط المتعددة التي تعطي بعداً جمالياً إضافياً للبحث في مخزونها اللغوي والمعرفي.
- المعجم الإلكتروني صورة جديدة في ثوب التّقيّة للمعجم الورقيّة وامتداد لها، أُعيد تأثيث بيتها اللغوي بتوظيف وتسخير الأنظمة والبرمجيات الإلكترونية، وإضافة المصطلحات الحديثة، وبعثها في حلة رقمية مستحدثة، وبلغة جديدة هي لغة المعلومات؛ أي لغة الوسائط المتعددة (الصوت، والصورة، والحركة، والألوان...)، موظفة آخر الابتكارات التكنولوجية في مضمونها وتنظيمها وتطويرها وطريقة عملها؛ لتحقيق كفاية لسانية حاسوبية متطورة بدقة عالية خدمة للمستثمر العربي واستجابة لعصر المعرفة الرقمي.
- المعجمات الإلكترونية تكشف عن تطوّر كبير في مجال التّأليف المعجمي.
- تطبيق (القطريّة - المعجم الإلكتروني لمثلث قُطْرُب-) أحد أبرز وجوه رقمنة التراث اللغوي العربي وأحد النماذج في سبيل تطوير المعجمات العربية وتحسينها وفق مبدأ التفاعل المبني على أعمال التّقيّة.
- يمثّل التطبيق الإلكتروني لمثلث قطرب خطوة مهمّة في سبيل الرقيّ باللّغة العربيّة إلى مصّاف اللّغات العالميّة في المنجز الرقمي.
- القطريّة أحد ثمرات التّعاون بين البعثة اللّسانيين والمتخصّصين الحاسوبيين.
- يهدف تطبيق القطريّة إلى تعبيد الطّريق أمام الباحثين في اللّسانيّات الحاسوبية وخوض غمار البحث والتّطبيق الفعليّ.
- إنّ تطبيق القطريّة نواة ومصدر للتّأليف والاستزادة في حوسبة بقيّة المثلثات اللّغويّة في الأعمال والمشاريع المستقبلية.
- التراث اللّغوي العربيّ بحاجة ماسّة إلى من ينفذ الغبار عنه في كلّ مستوياته، وإعادة تأثيثه، وتبويبه، وتسهيل استعماله، وفق حلة رقمية مستحدثة، وبلغة معلوماتية.

## الخاتمة



وختاماً أقول: هذا ما استطعتُ القيام به، وأجهدتُ نفسي لأجله، فإن وقَّفتُ، فبفضل الله وعونه، وإن جانبتُ الصَّواب، فحسبي أنني اجتهدتُ، ويبقى البحث مجرد معلّم على الطريق، والطَّريق تصنعه الأقدام، والله من وراء القصد.



# قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم برواية حفص.

### قائمة المصادر والمراجع:

#### أولاً: الكتب العربيّة:

1. الأب أنستاس ماري الكرملّي، أغلاط اللغويين الأقدميين، مطبعة الأيتام، بغداد، (د.ط)، 1933م.
2. الأب لويس معلوف، المنجد في اللغة، المطبعة الكاثوليكيّة، بيروت- لبنان، ط19، 1908م.
3. إبراهيم السامرائي، العربيّة تاريخ وتطور، مكتبة المعارف، بيروت- لبنان، ط1، 1993م.
4. إبراهيم السامرائي، رحلة في المعجم التاريخي، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، ط1، 1999م.
5. إبراهيم جمعة، قصة الكتابة العربيّة، دار المعارف، القاهرة-مصر، 1947م.
6. إبراهيم خليل، مدخل لدراسة الشعر الحديث، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط2، 1427هـ/2007م.
7. أحمد أمين، ضحى الإسلام، مكتبة النهضة، القاهرة-مصر، ط5، 1956م.
8. أحمد بن عبد الله الباتلي، المعاجم اللغويّة وطرق ترتيبها، دار الراجية للنشر والتوزيع، الرياض- السعودية، ط1، 1412هـ/1992م.
9. أحمد بن محمد بن علي الفيومي المقرّي (ت: 770هـ)، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، تح: عبد العظيم الشناوي، دار المعارف - القاهرة، ط2، (د.ت).
10. أحمد حسن الزيّات وآخرون، المعجم الوسيط، المكتبة الإسلاميّة، استانبول- تركيا، دار المعارف، مصر، طبعة 1997م.
11. أحمد رضا، متن اللغة موسوعة لغوية حديثة، دار مكتبة الحياة، بيروت- لبنان، (د.ط)، 1958م.
12. أحمد عبد الغفور عطار، مقدّمة الصّاح، دار الملايين، بيروت-لبنان، ط3، 1404هـ/1984م.

13. أحمد فارس الشدياق، الجاسوس على القاموس، مطبعة الجوائب، قسطنطينة، (د.ط)، 1299هـ.
14. أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب مع دراسة لقضية التأثير والتأثر، عالم الكتب، القاهرة-مصر، ط6، 1988م.
15. أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب، القاهرة - مصر، ط1، 1418م.
16. أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب، القاهرة - مصر، ط2، 2009م.
17. استخدام اللغة العربية في المعلوماتية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة الثقافة، تونس، 1996م.
18. إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت-لبنان، ط2، 1399هـ/1979م.
19. الأعلام للرزكلي، دار العلم للملايين، بيروت-لبنان، ط5، 1980م.
20. الأمير مصطفى الشهابي، المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث، دار صادر، بيروت-لبنان، ط3، 1416هـ/1995م.
21. إميل يعقوب، المعاجم اللغوية العربية بداءتها وتطورها، دار العلم للملايين، بيروت-لبنان، ط2، 1985م.
22. بحوث الاجتماع الثاني لخبراء المعجم الحاسوبي التفاعلي للغة العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، الرياض - السعودية، 4/29 - 5/2 /1429هـ ÷ (5/5 - 2008/5/7م):
- عبد الغني أبو العزم والسعدية آيت الطالب وفوزية بن جلون، المعجم الحاسوبي العربي التّصوّر والمنهجية.
  - عبد اللطيف عبيد، التجربة القاموسية العربية.
  - عبد الله العويشق، المعجم العربي للمرحلة الابتدائية (بنين وبنات).
  - محمّد حسن عبد العزيز ومحمّد يونس الحملوي والمعتزّ بالله السعيد طه، منهج إعداد المعجم الحاسوبي للغة العربية.

- محمد زايد، دراسة في المعاجم الفرنسية الحاسوبية.
- محمود إسماعيل صالح وإبراهيم الخراشي، منهج إعداد المعجم الحاسوبي للغة العربية.
- مراد لوكام، مشروع المعجم الحاسوبي التفاعلي مقترحات حول إعداد المشروع.
- مروان البواب، منهج إعداد المعجم الحاسوبي للغة العربية.
- المعجم العربي التفاعلي مواصفات وخصائص المشروع.
- بسام بركة، المعجم الحاسوبي للغة العربية التجربة الفرنسية.
- 23. أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت: 321هـ)، كتاب جمهرة اللغة، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، ط1، 1345هـ.
- 24. جاسم سلطان، النهضة من الصحوة إلى اليقظة، سلسلة أدوات القادة، (د.ط.)، (د.ت.).
- 25. جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (ت: 646هـ)، إنباه الرواة على أنباه النحاة، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط1، 1406هـ/1982م.
- 26. جوزيف طانيوس لبس، المعلوماتية واللغة والأدب والحضارة (الرّم والحرف)، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس - لبنان، ط1، 2012م.
- 27. أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: 458هـ)، المحكم والمحيط الأعظم، تح: عبد الحميد هندأوي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط1، 1421هـ/2000م.
- 28. أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق-سوريا، ط1، 1399هـ/1979م.
- 29. حسين نصّار، المعجم العربي نشأته وتطوره، دار مصر للطباعة، الفجالة-مصر، [د.ط.]، [د.ت.]



30. حكمت عشلي، المعجم العربي في لبنان، دار ابن خلدون، (د.ط)، 1982م.
31. حلام الجيلالي، تقنيات التعريف بالمعجم العربيّة المعاصرة-دراسة-، مطبعة اتحاد الكتاب العرب، (د.ط)، 1999م.
32. حلمي خليل، مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، دار النهضة، بيروت-لبنان، ط1، 1997م.
33. حميدي يوسف، مفاهيم وتطبيقات في اللسانيّات الحاسوبية، مركز الكتاب الأكاديمي، عمّان - الأردن، ط1، 2019م.
34. ابن حويلي مدني، المعجميّة العربيّة في ضوء مناهج البحث اللساني والنظريات التربويّة الحديثة، دار هومة للطباعة والنشر، الجزائر، (د.ط)، 2010م.
35. الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت: 175هـ)، كتاب العين مرتبا على حروف المعجم، تح: عبد الحميد هندايوي، دار الكتب العلميّة، بيروت-لبنان، ط1، 1424هـ/2003م.
36. ديزيره سقال، نشأة المعجم العربيّة وتطورها (معجم المعاني - معجم الألفاظ)، دار الصداقة العربية، بيروت-لبنان، ط1، 1995م.
37. راضية بن عريبة، محاضرات في اللسانيّات الحاسوبية، ألفا للوثائق، قسنطينة - الجزائر، ط1، 2017م.
38. رشاد الحمزاوي، من قضايا المعجم العربي قديما وحديثا، دار الغرب الإسلامي، تونس، ط1، 1986م.
39. رضا بابا أحمد، اللسانيّات الحاسوبية مشكل المصطلح والترجمة، مخبر المعالجة الآليّة للغة العربيّة، جامعة تلمسان، الجزائر.
40. رمزي منير بعلبكي، معجم المصطلحات اللغويّة، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان، ط1، 1990م.
41. زين كامل الخويسكي، المعجم العربيّة قديما وحديثا، دار المعرفة الجامعية، مصر، (د.ط)، 2007م.

42. أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي (ت: 368هـ)، أخبار النحويين البصريين، تح: طه محمد الزيني، ومحمد عبد المنعم خفاجي، مصطفى البابي الحلبي، طبعة 1373هـ/1966م.
43. سعيد الشرتوني، أقرب الموارد في فصح العربية والشوارد، الذيل، مطبعة مرسلية اليسوعيّة، بيروت، 1893م.
44. سناء منعم، اللسانيات الحاسوبية والترجمة الآلية بعض الثوابت النظرية والإجرائية، منشورات مخبر العلوم المعرفية، عالم الكتب الحديث، إربد-الأردن، ط1، 2015م.
45. سهيلة الجبوري، الخط العربي وتطوره في العصور العباسية في العراق، المكتبة الأهلية، بغداد-العراق، 1962م.
46. ابن السيد البطليوسي، كتاب المثلث، تح: صلاح الفرطوسي، وزارة الثقافة، سلسلة كتب التراث، رقم: 111، 1401هـ/1981م، دار الرشيد، بغداد.
47. شحدة فارغ وآخرون، مقدّمة في اللغويات المعاصر، دار وائل للنشر، ط1، 2000م.
48. شوقي ضيف، مجمع اللغة العربية في خمسين عاما (1934-1984)، مجمع اللغة العربية، مصر، ط1، 1404هـ/1984م.
49. صاحب إسماعيل بن عباد كافي الكفاة (ت: 385هـ)، المحيط في اللغة، تح: محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب، بيروت - لبنان، ط1، 1414هـ/1994م.
50. صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، الوافي بالوفيات، تح: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ط1، 1420هـ/2000م.
51. صلاح راوي، المدارس المعجمية العربية نشأتها- تطورها- مناهجها، دار الثقافة العربية، القاهرة-مصر، ط1، 1411هـ/1990م.
52. أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تح: إحسان عباس، دار صادر بيروت، 1972م.

53. عبد الحميد محمد أبو سكين، المعاجم العربية مدارسها ومناهجها، الفاروق الحرفية للطباعة والنشر، ط2، 1402هـ/1981م.
54. عبد الحيّ بن أحمد بن العماد الحنبليّ (ت: 1032هـ)، منظومة شرح مثلثات قطرب، تح: وليد عبد الله المنيس، دار البشائر الإسلاميّة، بيروت - لبنان، ط1، 1428هـ/2007م.
55. عبد الرحمن الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيّات العربيّة، موفم للنشر، الجزائر، (د. ط)، 2007م.
56. عبد الغني أبو العزم، المعجم المدرسي أسسه وتوجهاته، مؤسسة الغني للنشر، الرباط-المغرب، ط1، 1997م.
57. عبد القادر جليل، المدارس المعجميّة دراسة في البنية التركيبيّة، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمّان، 1430هـ/2009م.
58. عبد الكريم مجاهد مرداوي، مناهج التّأليف المعجمي عن العرب، معاجم المعاني والمفردات، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمّان، ط1، 2010م.
59. عبد الله العزاوي، المعاجم العربية، القاهرة، ط3، 1403هـ/1981م.
60. عبد الله خضر حمد، الكفاية في التفسير بالمأثور والدراية، دار القلم، بيروت - لبنان، ط1، 1438هـ/2017م.
61. أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبيّ، الجامع لأحكام القرآن، تح: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصريّة، القاهرة، ط2، 1384هـ/1964م.
62. أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت: 256هـ)، صحيح البخاري، دار ابن كثير، دمشق-بيروت، ط1، 1423هـ/2002م.
63. أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الجيانيّ (ت: 672هـ)، إكمال الإعلام بتبليث الكلام، تح: سعد بن حمدان الغامدي، مكتبة المدني، جدّة - السّعوديّة، ط1، 1404هـ/1984م.
64. عبد المجيد الحرّ، المعجمات والمجامع اللغويّة: نشأتها وأنواعها نهجها وتطورها، دار الفكر العربي، بيروت-لبنان، ط1، 1994م.

65. أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي (ت: 487هـ)،  
سمط اللآلي في شرح أمالي القالي، تح: عبد العزيز الميمني، دار الكتب العلميّة،  
بيروت - لبنان، (د.ط)، (د.ت).
66. عدنان الخطيب، المعجم العربي بين الماضي والحاضر، مكتبة لبنان ناشرون،  
بيروت-لبنان، ط2، 1414هـ/1994م.
67. علي حلمي موسى، دراسة إحصائيّة لجذور معجم الصّاح (باستخدام  
الكمبيوتر)، الهيئة المصريّة العامّة للكتاب، 1978م.
68. عماد علي سليم الخطيب، في الأدب الحديث ونقده، دار الميسرة للنشر والتوزيع،  
عمان - الأردن، ط1، 1430هـ/2009م.
69. أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت:  
774هـ)، البداية والنهاية، مطبعة السعادة، القاهرة، ودار الفكر، بيروت، (د.ط)،  
(د.ت).
70. أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري، لسان  
العرب، دار صادر، بيروت-لبنان، [د.ط]، [د.ت].
71. أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي (ت:  
1089هـ)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تح: محمود الأرنؤوط، دار ابن كثير،  
دمشق - بيروت، ط1، 1406هـ/1986م.
72. فوزي يوسف الهابط، المعاجم العربيّة موضوعات وألفاظ، الولاء للطبع والتوزيع،  
مصر، ط1، 1413هـ/1992م.
73. فيشر، المعجم اللغوي التاريخي - القسم الأول من أول "حرف الهمزة" إلى "أبد" -  
، مجمع اللغة العربية، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة - مصر، ط1،  
1387هـ/1967م.
74. فيصل الأسود، برمجة تطبيقات الجوّال، عربيّة، (د.ط)، (د.ت).
75. مازن الوعر، دراسات لسانيّة تطبيقيّة، دار طلاس، دمشق - سوريا، ط1،  
1989م.

76. مازن الوعر، قضايا أساسية في علم اللسانيات الحديث، دار طلاس، دمشق - سوريا، ط1، 1988م.
77. مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، قاموس المحيط، تح: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف محمد نعيم العرقسوني، مؤسسة الرسالة، ط8، 1426هـ/2005م.
78. محمد الهادي المطوى، أحمد فارس الشدياق حياته وآثاره وآراؤه في النهضة العربية الحديثة، دار الغرب الإسلامي، بيروت- لبنان، (د.ط.)، 1989م.
79. محمد حسين آل ياسين، الدراسات اللغوية عند العرب، دار مكتبة الحياة، بيروت-لبنان، [د.ط.]، 1980م.
80. محمد رشاد الحمزاوي، النظريات المعجمية العربية وسبلها إلى استيعاب الخطاب العربي، مؤسسات بن عبد الله للنشر والتوزيع، تونس، 1999م.
81. محمد صالح بن عمر، الثورة التكنولوجية واللغة، دار الشؤون الثقافية العامة، وزارة الثقافة والإعلام، بغداد - العراق، ط1، 1986م.
82. محمد عبد الغني حسن، أحمد فارس الشدياق، الدار المصرية للتأليف والترجمة، المكتبة المصرية، القاهرة، (د.ط.)، (د.ت.).
83. محمد علي الزركان، الجوانب اللغوية عند أحمد فارس الشدياق، دار الفكر، دمشق- سورية، ط1، 1988م.
84. محمد علي عبد الكريم الرديني، المعجمات العربية (دراسة منهجية)، دار الهدى، عين مليلة-الجزائر، ط2، 2006م.
85. محمد كشلي، تطور المعجم العربي من مطلع القرن التاسع عشر حتى عام 1950م (دراسة- تحليل- نقد).
86. المعلم بطرس البستاني، محيط المحيط قاموس مطول للغة العربية، مكتبة لبنان، بيروت- لبنان، طبعة جديدة 1987م.
87. مقدمة في الإحصاء، لطلاب الدراسات الاقتصادية والإدارية، قسم الإحصاء، جامعة الملك عبد العزيز، 1428/1429هـ.

88. نبيل علي، الثقافة العربية وعصر المعلومات رؤية لمستقبل الخطاب الثقافي العربي، عالم المعرفة، (د.ط)، يناير 2001م.
89. نبيل علي، اللغة العربية والحاسوب، تعريب، (د.ط)، 1988م.
90. نجيب العقيقي، المستشرقون، دار المعارف، (د.ط)، 1964م.
91. نهاد الموسى، العربية نحو توصيف جديد في ضوء اللسانيات الحاسوبية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت - لبنان، ط1، 2000م.
92. نور الدين حطوم، تاريخ النهضة الأوروبية، دار الفكر، دمشق-سوريا، (د.ط)، 1985م.
93. نور الهدى لوشن، مباحث في علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، المكتبة الجامعية، الاسكندرية-مصر-، طبعة 2000م.
94. هشام بن محمد حيجر الحسني، أربع رسائل في شرح مثلث قطرب، ط1، 1431هـ / 2010م، دار الرشاد الحديثة، الدار البيضاء - المغرب.
95. وفاء كامل فايد، المجامع العربية وقضايا اللغة من النشأة إلى أواخر القرن العشرين، عالم الكتب، مصر، (د.ط)، 2004م.
96. وليد أحمد العناتي وخالد الجبر، الدليل نحو بناء قاعدة بيانات للسانيات الحاسوبية العربية، دار جرير، ط1، 1428هـ / 2007م.
97. وليد أحمد العناتي، في اللسانيات التطبيقية، دار كنوز المعرفة، الأردن.
98. يسرى عبد الغني عبد الله، معجم المعاجم، دار الجيل، بيروت-لبنان، ط1، 1411هـ / 1951م.

### ثانياً: الكتب المترجمة:

99. هيوود جون، المعجمية العربية، نشأتها ومكانتها في تاريخ المعجميات العام، تر: عناد غزوان، منشورات المجمع العلمي، [د.ط]، جون بلد 2004.
100. كريستوفر س. يتلر (Christopher S. Butlr)، اللغة والحسابية، كتاب إلكتروني منشور في الشبكة، رابط الكتاب: [academia.edu/9668537](http://academia.edu/9668537).

### ثالثاً: المجلات والدوريات:

101. إبراهيم أنيس، النظامة الإلكترونية تحصي جذور مفردات اللغة العربية، مجلة اللسان العربي، م: 10، ج1، 1973م.
102. إبراهيم بن مراد، المعاجم العلمية العربية المختصة ودور الحاسوب، مجلة اللغة العربية، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، ع: 04، 2001م.
103. أحمد السامرائي، حوسبة المعجم العربي والقضايا المعاصرة، مجلة سر من رأى، م: 9، ع: 34، تموز 2013م.
104. أحمد شرف الدين أحمد، العلوم الشرعية والحاسبات، مجلة جامعة الملك سعود (علوم الحاسب والمعلومات)، م: 07، 1415هـ / 1995م.
105. أحمد محمد المعتوق، المعجم الآلي: أهميته وسبل مقارنته بالمعجم الورقي، مجلة الفيصل، ع: 290، 2000م.
106. أحمد هاشم أحمد السامرائي، حوسبة المعجم العربي القضايا المعاصرة، مجلة سر من رأى، ع: 34، م: 9، السنة التاسعة، تموز 2013م.
107. أحمد وليد العناتي، اللسانيات الحاسوبية العربية (المفهوم، التطبيقات، الجدوى)، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات، م: 7، ع: 02، 2005م.
108. استخدام الآلات الحاسبة الإلكترونية في دراسة ألفاظ القرآن الكريم، مجلة عالم الفكر، الكويت، م: 12، ع: 4، 1982م.
109. بلقاسم اليوبي، اللسانيات الحاسوبية: مفهومها وتطورها ومجالات تطبيقاتها استشراف آفاق جديدة لخدمة اللغة العربية وثقافتها، مجلة مكناسة، ع: 12، 1999م.
110. خالد هدنة، المادة غير اللغوية في المعاجم العربية "دراسة نقدية"، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، ع: 17، 2013م.
111. دائرة الحوار، اللغة العربية والحاسوب، مجلة عالم الفكر، م: 19، ع: 2، 1988م.
112. راضية بن عريبة، حوسبة النظام اللغوي العربي، مجلة اللغة العربية، الجزائر، ع: 37.

113. صفية مظاهري، أهمية النظرية الخليلية في الدرس اللساني العربي الحديث، مجلة التراث العربي، ع: 116، 2009م.
114. صويلح قاشي، التعريف بالصورة في المعجم المدرسي بين التوضيح والتشويش، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، م: 12، ع: 01.
115. عبد الرحمن الحاج صالح، أنماط الصياغة اللغوية الحاسوبية والنظرية الخليلية الحديثة، مجلة مجمع الجزائري للغة العربية، الجزائر، ع: 06، 2007م.
116. عبد الرحمن بن حسن العارف، توظيف اللسانيات الحاسوبية في خدمة الدراسات اللغوية العربية جهود ونتائج، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، ع: 73، 1428هـ/2007م.
117. عبد الرحمن بن حسن العارف، توظيف اللسانيات الحاسوبية في خدمة الدراسات اللغوية العربية جهود ونتائج، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، ع: 73، 1428هـ/2007م.
118. عبد العزيز مطر، المعجم الوسيط بين المحافظة والتجديد، مجلة اللغة العربية بالقاهرة، ع: 69، نوفمبر 1991م.
119. عبد القادر الفاسي الفهري، تعريب اللغة وتعريب الثقافة، المجلة العربية للدراسات اللغوية، معهد الخرطوم، طبعة 1985م.
120. عبد الله أبو هيف، مستقبل اللغة العربية وحوسبة المعجم العربي ومشكلاته اللغوية والتقنية أنموذجا، مجلة اللغة العربية، المجلس الأعلى للغة العربية، الثلاثي الثالث، ع: 37، 2017م.
121. عبد المجيد بن حمادو، المعجم العربي الإلكتروني: أهميته وطرق بنائه، الموسم الثقافي التاسع والعشرين لمجمع اللغة العربية الأردني "اللغة العربية ووحدة الأمة"، مقال منشور بتاريخ: 27 ذو الحجة 1432هـ/الموافق لـ 23 تشرين الثاني 2011م.
122. عدنان عمر الخطيب، مربع في مثلثات قطرب اللغوية عبد العزيز بن أحمد الديريني (ت: 694هـ)، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، م: 81، ج: 3، تموز 2006م.



123. علي القاسمي، المعجم والقاموس (دراسة تطبيقية على المصطلح)، مجلة اللغة العربية، المجلس الأعلى للغة العربية، م: 4، ع: 1، 2002م،
124. عمر مهديوي، دور قاعدة المعطيات في بناء المعجم الإلكتروني العربي، مجلة الصوتيات، حولية أكاديمية محكمة متخصصة، مخبر اللغة العربية وآدابها، جامعة سعد دحلب، البليدة - الجزائر، ع: 12، أبريل 2012م.
125. فاتن خليل محجازي، توظيف المعلومات الصوتية في صناعة المعجم الوسيط: وجهة نظر، التعريب، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر، سوريا، م: 19، ع: 36، 30 يونيو/ حيزران 2009م.
126. محمد الحناش، اللسانيات الحاسوبية: مفهوما وتطورها ومجالات تطبيقاتها استشراف آفاق جديدة لخدمة اللغة العربية وثقافتها، مجلة مكناسة، ع: 12، 1999م.
127. محمد الحناش، مشروع نظرية حاسوب لسانية في بناء معالجة آلية للغة العربية، مجلة التواصل اللساني، المغرب، م: 2، ع: 2، 1990م.
128. محمد حرّاث، المعجم الرقمي الذي تنشده اللغة العربية، أعمال ملتقى: (اللغة العربية والتقانات الحديثة)، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، 2018م.
129. محمد محمود زين الدين، قواعد البيانات الرقمية وأهميتها في بناء محرّكات البحث، مجلة المعلوماتية، وزارة التربية والتعليم، السعودية، ع: 29، صفر 1431هـ.
130. محمود فهمي حجازي، المعجمات العربية وموقعها بين المعجمات العالمية، بحوث ندوة خاصة بمناسبة الانتهاء من تحقيق وطباعة معجم تاج العروس، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، يومي: 09 و 10 فبراير 2002م.
131. محمود إسماعيل صيني، نحو معجم عربي للتطبيقات الحاسوبية، مجلة التواصل اللساني، ملحق: استخدام اللغة العربية تقنية المعلومات، سلسلة الندوات، فاس - المغرب، ط1، 1993م.
132. محمود فهمي حجازي؛ مجلة مجمع اللغة العربية، القاهرة، ع: 40.
133. مغيث زروقي ليلي، اللسانيات الحاسوبية بين رقمنة اللغة العربية ورهان مجتمع المعرفة، مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، م: 3، ع: 02، 2019م.

134. نصيرة فنور، اللسانيات الحاسوبية في ضوء التأسيس الإصلاحي لنهاد الموسى، مجلة (لغة - كلام)، مختبر اللغة التواصل، المركز الجامعي بغليزان/ الجزائر، ع: 07، سبتمبر 2018م.
135. وليد أحمد العناتي، نحو معجم حاسوبي أحادي للناطقين بغير العربية، الدراسات المعجمية، منشورات الجمعية المغربية للدراسات المعجمية، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط-المغرب، ع: 7 و 8، 2009م.
136. يحيى مير علم، ريادة العرب في الإحصاء اللغوي، مجلة جامعة المنوفية، الكويت، يوليو 2014م.
- رابعا: الرسائل والأطروحات:**
137. أمين قدرأوي، المعجم الإلكتروني للمعالجة الآلية للغة العربية "الواقع والآفاق" مقارنة لسانية حاسوبية، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه، إشراف: غيثري محمد، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان - الجزائر، 2016/2017م.
138. أمين قدرأوي، نحو بناء معجم إلكتروني للمعالجة الآلية للغة العربية مفردات ألفاظ القرآن الكريم "نموذجا" مقارنة لسانية حاسوبية، رسالة ماجستير، تخصص: علم اللغة الحديث، كلية الآداب واللغات، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان-الجزائر، 2009/2010م.
139. أنور الجمعاوي، المعجم الإلكتروني العربي المختص: قراءة نقدية في نماذج مختارة، (ضمن فعاليات المؤتمر العربي الخامس للترجمة: بنية تحتية متطورة للترجمة)، فاس-المغرب، ماي 2014م.
140. إيمان صبحي دلّول، معجم محوسب لمعاني الأفعال الثلاثية المجردة في اللغة العربية، رسالة ماجستير، إشراف: جهاد يوسف العرجا، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، 1435هـ/2014م.
141. بريارة سهيلة، الترجمة بمساعدة الحاسوب من الإنجليزية إلى العربية، رسالة الماجستير، قسم الترجمة، كلية الآداب واللغات، جامعة الجزائر، 2006م.

142. حياة لشهب، المعجم العربي الحديث بين التقليد والتجديد-المعجم الوسيط أنموذجا-، رسالة ماجستير، إشراف: صلاح الدين زرال، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة فرحات عباس، سطيف- الجزائر، 2010/2011م.

143. فاطمة بن شعشوع، جهود أحمد مختار عمر (ت: 2003م) في الصناعة المعجمية العربية الحديثة بين التقليد والتجديد، أطروحة دكتوراه، تخصص: صناعة المعاجم بين القديم والحديث، إشراف: هشام خالدي، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان/ الجزائر، 2017/2018م.

144. يمينة مصطفى، تشكل بناء المعجم العربي دراسة وصفية تحليلية -أنموذج الصوتيات الوظيفية-، رسالة دكتوراه، كلية الآداب واللغات، جامعة البليدة، ديسمبر 2013م.

#### خامسا: الندوات والملتقيات:

145. إسلام حبّ الدين ومليكة النوي، الهندسة الآلية للمعجم العربي: نحو رؤية جديدة مقترحة لإعداد معجم إلكتروني للمصطلحات اللسانية، أعمال الندوة الوطنية: اللغة العربية بين اللسانيات الرتابية الحاسوبية واللسانيات العرفانية في الجامعات الجزائرية، 24 - 25 ديسمبر 2019م.

146. حواء بيطام، اللسانيات الحاسوبية وأهمية الحاسوب في صناعة المعجم الإلكتروني، أعمال الندوة الوطنية: اللغة العربية بين اللسانيات الرتابية الحاسوبية واللسانيات العرفانية في الجامعات الجزائرية، 24 - 25 ديسمبر 2019م، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، 2019م.

147. صفران الصفران، ومصطفى عارف، أعمال المناظرة، المؤتمر الدولي الثاني: اللغة العربي والتقنيات المعلوماتية المتقدمة، مؤسسة عبد العزيز آل سعود للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية، الدار البيضاء، 8 و 9 دجبر 1993م.

148. عبد القادر بوزياني، المعالجة الآلية للغة العربية اللسان الصرفي للفعل العربي أنموذجا، أعمال الندوة الوطنية (اللغة العربية بين اللسانيات الرتابية الحاسوبية واللسانيات العرفانية في الجامعات الجزائرية)، 24 و 25 ديسمبر 2019م، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، 2019م.

149. عز الدين البويشخي، المعاجم الإلكترونية العربية وآفاق تطويرها (ضمن فعاليات المؤتمر الدولي الرابع في اللغة والترجمة: "الصناعة المعجمية: الواقع والتطلعات")، مركز أطلس العالمي للدراسات والأبحاث وجامعة الشارقة، يومي: 20 و 21 أبريل 2004م.

150. محمد زكي خضر، نحو معالجة الدلالة في اللغة العربية عبر قواعد البيانات: دراسة أولية لنص القرآن الكريم، أعمال المؤتمر الوطني السابع عشر للحاسب الآلي (المعلوماتية في خدمة ضيوف الرحمن) جامعة الملك عبد العزيز، المدينة المنورة، 2004م.

151. محمد مدّور، اللسانيات الحاسوبية، وأثرها في تطوير اللغة العربية، أعمال ملتقى وطني حول: (اللغة العربية والتقانات الحديثة)، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، 2019م.

#### سادسا: المواقع الإلكترونية:

152. باسم أغبر، علم اللسانيات الحاسوبية: تعريفه ومجالاته، مقال منشور في موقع: مدونات الجزيرة، على الرابط التالي: [blogs.aljazeera.net](http://blogs.aljazeera.net).

153. حاكم الشارقة يطلق الأجزاء الـ 17 الأولى من "المعجم التاريخي للغة العربية" والموقع الإلكتروني الخاص بالمعجم، رابط المقال: <https://www.almojam.org/news>.

154. حمادي الموقت، اللسانيات الحاسوبية، مفهومها ونشأتها، رابط المقال: <https://hamadielmouket.fr.gd>.

155. رابط المنصة الرقمية للمعجم التاريخي للغة العربية: <https://www.almojam.org>.

156. رابط المنصة الرقمية للمعجم العربي الجامع: <https://www.arabicterminology.com>.

157. رابط المنصة الرقمية لمعجم الباحث العربي: <http://www.baheth.info>.

158. رابط المنصة الرقمية لمعجم الباحث: <http://www.baheth.info>.

159. رابط المنصة الرقمية لمعجم الدوحة التاريخي للغة العربية:  
<https://www.arabdict.com/ar/de-ar/aboutus>
160. رابط المنصة الرقمية لمعجم الرديف: <http://radif.sourceforge.net>
161. رابط المنصة الرقمية لمعجم المعاني: <https://www.almaany.com/>
162. رابط المنصة الرقمية لمعجم عرب ديكت:  
<https://www.arabdict.com/ar>
163. رابط المنصة الرقمية لمعجم معاجم اللغة: <https://www.maajim.com>
164. قاعدة بيانات SQLite، رابط المقال:  
[https://itwadi.com/what\\_is\\_SQLite](https://itwadi.com/what_is_SQLite)
165. مأمون عبد الحليم وجيه، مقدّمة المدير العلمي للمعجم التاريخي، رابط المعجم:  
<https://www.almojam.org/about/2-4>
166. محمد الصافي المستغامي، للحفاظ على لغتنا.. خطوات تاريخية من المعجم التاريخي للغة العربية، رابط المقال: <https://www.alashj.ae>
167. مروان البواب، نحو معجم حاسوبية للغة العربية، على الرابط التالي:  
<http://www.atinternational.org>
168. المعجم الإلكتروني العربي، على الرابط التالي: [www.alarby.co.uk](http://www.alarby.co.uk)
169. موقع معجم الدوحة التاريخي للغة العربية:  
<https://www.dohadictionary.org/dictionary>

#### سابعا: الكتب الأجنبية:

170. Britannica,deluxe, CD – ROM (Dictionary), 2001.
171. Cours de phonétique acoustique, E. Emerti–Sosiété nationale d'édition, Alger, 1977.
172. Francopoulo G. & George M. (2008). ISO/TC 37/SC 4 N453 (N330 Rev.16). Language resource management– Lexical markup framework (LMF).



173. Roda P. Roberts et Lucie Langlois, L'apport de l'informatique à la recherche lexicographique, étude de terminologiques et linguistique.
174. Roda P. Roberts et Lucie Langlois: L'apport de l'informatique à la recherche lexicographique, étude de terminologiques et linguistique, université d'Ottawa, Canada.



الصفحة	العنوان:
/	البسمة
أ	مقدمة
11	الفصل الأول: الصناعة المعجمية العربية بين التقليد والتجديد
11	المبحث الأول: المعجم العربي التقليدي وجمع اللغة
11	أولاً: مفهوم المعجم
11	1. لغة
13	2. اصطلاحاً
15	ثانياً: المعجم والقاموس
15	1. وقفة تأصيلية للفظ (معجم)
19	2. الفرق بين القاموس والمعجم
22	ثالثاً: نشأة المعجمات العربية من الرسائل اللغوية إلى معجم العين
22	1. بداية التفكير المعجماتي
22	1 - 1. عند الأمم غير العربية
22	أ. البابليون والآشوريون
23	ب. الصينيون
24	ج. اليونانيون
25	د. الهنود
26	1. 2 عند العرب
26	أ. البوادر الأولى
27	ب. جمع اللغة
28	ج. الرسائل اللغوية
29	د. العين (أول معجم عربي)
31	2. أسباب التأليف المعجمي



32	أ/ الأسباب الدينية
32	ب/ الأسباب الاجتماعية
33	ج/ الأسباب الثقافية
33	رابعاً: المدارس المعجمية العربية
33	1. الاختلاف في التصنيفات
33	أ. أحمد عبد الغفور عطار
34	ب. حامد هلال
34	ج. أحمد مختار عمر
34	د. إميل يعقوب
35	هـ. عبد الحميد محمد أبو سكين
35	و. فوزي يوسف الهابط
36	ز. صلاح راوي
36	ح. حسين نصار
36	2. المدارس المعجمية العربية
37	2 - 1. الحروف العربية الهجائية وترتيبها
38	2 - 2. قراءة في منهج المدارس
38	1. المدرسة الأولى مدرسة الترتيب المخرجي - العين أنموذجاً -
39	1. 1. المؤلف في سطور
39	1. 2. منهجه
41	2. مدرسة الترتيب الألفبائي حسب أوائل الكلمات - الجمهرة لابن دريد أنموذجاً -
41	2. 1. المؤلف في سطور
41	2. 2. المنهج

43	3. مدرسة الترتيب الألفبائي على أواخر الكلمات -الصاح للجوهري أنموذجاً -
43	3. 1. المؤلف في سطور
43	3. 2. المنهج
45	4. مدرسة الترتيب الألفبائي دون تقليب -أساس البلاغة للزمخشري أنموذجاً -
45	4. 1. المؤلف في سطور
46	4. 2. المنهج
47	المبحث الثاني: النشاط المعجمي العربي في العصر الحديث
47	أولاً: التطور المعجمي العربي في العصر الحديث
47	1. بواذر ظهور الصناعة المعجمية العربية الحديثة
48	أ. الطباعة
49	ب. نشر التعليم والبعثات التعليمية
50	ج. الاستشراق
53	2. واقع الصناعة المعجمية العربية الحديثة
53	2. 1. المحاولات الفردية
53	أ. محيط المحيط
54	ب. أقرب الموارد في فصح العربية والشوارد
56	ج. المنجد في الأعلام واللغة
57	د. متن اللغة
58	2. 2. الحركة النقدية للمعجمات
59	أ. أحمد فارس الشدياق
60	ب. إبراهيم اليازجي
61	ج. الأب أنستاس ماري الكرمللي

62	3.3. المجامع اللغوية
62	أ. المجمع العلمي السوري
63	ب. مجمع اللغة العربية بالقاهرة
65	ج. المجمع العلمي العراقي
66	ثانيا: أنواع المعجمات العربية
67	1. معجمات الألفاظ ومعجمات المعاني أو الموضوعات
69	2. المعجمات الخاصة والمعجمات العامة
71	3. المعجمات الأحادية والثنائية أو متعددة اللغات
72	4. معجمات المراحل العمرية
72	أ/ معجمات الأطفال أو ما قبل سنّ المدرسة
72	ب/ معجمات المرحلة الابتدائية أو معجمات الصغار
72	ج/ معجمات المرحلة ما قبل الجامعية
72	د/ المعجمات الجامعية ومعجمات الكبار
72	5. معجمات الحجم
76	6. المعجمات التطورية أو التاريخية
76	أ. المعجم التاريخي العام
76	ب. المعجم الاشتقاقي أو التأثيلي
77	7. المعجم الإلكتروني
78	ثالثا: مظاهر التقليد والتجديد في المعجمات العربية الحديثة
78	1. مفهوم التقليد والتجديد
79	2. مظاهر التقليد في المعجمات العربية الحديثة
80	2.1. معجم محيط المحيط للبستاني
80	أ. مظاهر التقليد
81	ب. مظاهر التجديد

82	2. 2. معجم المنجد للأب لويس معلوف
82	أ. مظاهر التقليد
83	ب. مظاهر التجديد
84	2. 3. معجم أقرب الموارد في فصح العربية والشوارد للشرتوني
84	أ. مظاهر التقليد
85	ب. مظاهر التجديد
86	2. 4. المعجم الوسيط
86	أ. مظاهر التقليد
87	ب. مظاهر التجديد
89	رابعا: مآخذ وعيوب المعجمات العربية القديمة والحديثة
89	1. عيوب المعجمات القديمة
89	أ. عدم الالتزام بالمنهج
90	ب. التصحيف
91	ج. عدم فهم الغرض من المعجم
91	د. القصور في جمع اللغة
93	2. عيوب المعجمات الحديثة
93	أ. عدم الالتزام بالمنهج
95	ب. عدم فهم الغرض من المعجم
95	ج. عدم الالتزام بالصورة الإملائية الواحدة للكلمة الواحدة
96	د. النقص في الإحالة
96	هـ. عيوب تعريف المصطلحات الجديدة
97	و. نقص التكامل
98	ز. عدم التدرج في ذكر الكلمات المفسرة أو المترادفات
98	ح. عدم وجود معجم تاريخي يؤصل الكلمة الواحدة

100	الفصل الثاني: فاعلية اللسانيات الحاسوبية في بناء المعجمات الإلكترونية
101	المبحث الأول: اللسانيات الحاسوبية المفهوم والنشأة والمجالات
101	أولاً: الإطار العام لمفهوم اللسانيات الحاسوبية
101	1. مفهوم اللسانيات الحاسوبية
105	2. غاية اللسانيات الحاسوبية
106	- محاكاة التفكير الإنساني
106	- محاكاة الأداء البشري
107	ثانياً: اللسانيات الحاسوبية (النشأة والتطور)
109	1. عند الغرب
111	2. عند العرب
116	أ. الأعمال الفردية
116	ب. في مجال التعريب
117	ج. في مجال المصطلحات
117	د. في مجال الإحصاء
117	هـ. في مجال المعالجة الآلية للغة
117	- المستوى الصوتي (Phonetics Level)
118	- المستوى الصرفي (Morphological Level)
118	- المستوى النحوي (Syntax Level)
119	- المستوى المعجمي (Lexical Level)
120	- المستوى الدلالي (Semantic Level)
120	و. الترجمة
121	ز. الكتابة العربية
121	ح. مجال تعليم اللغة

122	ثالثاً: مجالات اللسانيات الحاسوبية وجوانبها التطبيقية
123	1. الإحصاء اللغوي
125	2. التحليل والتركيب اللغوي
125	2 - 1. على مستوى الصوتيات؛ تمييز الكلام وتوليد آلياً
128	2 - 2. على مستوى الكتابة؛ القراءة الآلية للنصوص المكتوبة وطباعتها
129	2 - 3. على مستوى الصرف؛ تحليل الكلمات وتركيبها آلياً
130	2 - 4. على مستوى النحو؛ تحليل الجمل (إعرابها) وتوليدها آلياً
131	3. الفهم الأوتوماتي للسياق
132	4. تحليل النصوص
133	5. ميكنة المعجم
134	6. الترجمة الآلية
138	7. تعلم اللغة باستخدام الحاسوب
140	المبحث الثاني المعجم الإلكتروني بين النظرية والتطبيق
140	أولاً: الإطار العام للمعجم الإلكتروني
140	1. مفهوم حوسبة المعجم العربي
144	2. أنواع المعجم الإلكتروني
146	2. 1- معجمات لغوية
146	2. 2- معجمات متخصصة
146	2. 3- معجمات متعددة اللغات
146	2. 4- معجمات بصرية
146	3. أهمية المعجم الإلكتروني وفائدته
148	4. الفرق بين المعجم الورقي والمعجم الإلكتروني
150	5. واقع حوسبة المعجم العربي
152	6. تحديات وآفاق استشرافية لحوسبة المعجم العربي

152	6 - 1. التّحدّيات
152	• قضايا النّحو
152	• التّغيّرات الدّلالية
152	• فوضى المصطلحات
153	• توظيف التّقانات الحديثة
153	6 - 2. حلول واستشراف
155	ثانيا: طرائق بناء المعجمات الإلكترونيّة للغة العربيّة
155	1. مروان البواب
155	أ. مصادر المعجم
156	ب. قاعدة معطيات المعجم
156	ج. منهج عرض المعجم
156	د. طريقة الكشف في المعجم
156	هـ. عمليّات البحث
156	و. أدوات المعجم
157	ز. الوسائط المتعدّدة
157	2. محمّد حسن عبد العزيز
157	المرحلة الأولى: مرحلة الجمع والتصنيف
158	المرحلة الثّانية: مرحلة التّحرير والتّوثيق
159	المرحلة الثّالثة: النّشر الإلكتروني
159	3. عبد الغني أبو العزم
160	4. مراد لوكام
160	4 - 1. الجانب اللّغوي
160	4 - 2. الجانب الحاسوبي

160	أ. لغة البرمجة
160	ب. الوسط البرمجي لقواعد معطيات المعجم
161	ج. البرمجيّات المساندة لعمل المعجم
161	د. مصادر الوسائط المتعدّدة
161	هـ. خيارات الدّخل والخرج
161	و. البحث في المعجم
161	ز. الإحصاءات اللّغويّة
161	ح. أسلوب العمل
162	ثالثا: عرض التّجارب الرّائدة في صناعة المعجمات الإلكترونيّة العربيّة
162	1. المعجم اللّغويّ للمرحلة الابتدائيّة
163	2. معجم المعاني
169	3. المعجم العربيّ الجامع
171	4. معاجم اللّغة
175	5. الباحث العربي
173	6. الرديف
178	7. عرب ديكت
182	8. معجم الدّوحة التّاريخي للّغة العربيّة
184	9. المعجم التّاريخي للّغة العربيّة
188	10. معجم الذّخيرة اللّغويّة
190	11. المعجم الورقميّ التّاريخيّ للمصطلحات اللّسانيّة
192	الفصل الثّالث: القُطْرِبِيَّةُ - المَعْجَمُ الإلكترونيّ لِمَثَلِثِ قُطْرِبَ -
193	المبحث الأوّل: في رحاب مَثَلِثِ قُطْرِبَ
193	أوّلا: فنّ المَثَلِثَاتِ
193	لغة



193	اصطلاحا
194	ثانيا: واضع فنّ المثلاث
194	1. واضعها
195	2. ترجمة قطرب
196	ثالثا: مثلث قطرب
199	رابعا: نظم مثلث قطرب (مدونة الدراسة)
199	1. نظم عبد العزيز المغربي
202	2. استخراج مثلثات قطرب من النظم
204	خامسا: شرح المثلاث الواردة في نظم مثلث قطرب وترجمتها
250	المبحث الثاني: الهندسة الآلية للمعجم الإلكتروني لمثلث قطرب
250	أولا: القطريّة
250	1. تعريفه
250	2. فريق العمل
250	2. 1. الجانب اللغويّ
251	المرحلة الأولى
251	المرحلة الثانية
251	المرحلة الثالثة
252	المرحلة الرابعة
252	2. 2. الجانب الحاسوبيّ
252	2. 2. 1. قاعدة البيانات
256	2. 2. 2. تصميم البرنامج/ التطبيق
257	2. 2. 3. لغة البرمجة
258	2. 2. 4. كيفية ربط التطبيق الإلكتروني (القطريّة) بقاعدة البيانات
259	2. 2. 5. محتويات التطبيق

259	الواجهة الأولى
259	الواجهة الثانية
267	الواجهة الثالثة
268	الواجهة الرابعة
270	الواجهة الخامسة
281	ثانيا: تفسير عمل القطربية - المعجم الإلكتروني لمثلث قطرب -
298	ثالثا: الوسائط المتعددة
301	رابعا: خيارات الدّخل والخرج
301	1. الدّخل
302	2. الخرج
302	خامسا: خاصية التفاعلية
303	الخاتمة
307	قائمة المصادر والمراجع
325	الفهرس